ALWATAN AL RIYADI

الوطن الرياضي

□ السنة الرابعة عشرة ـ العدد ١٦١ ـ حزيران (يونيو) ١٩٩٢ ـ ذو الحجة ١٤١٢ هـ. No.161 — Juin 1992



بابان: لا خوف علي في ايطاليا



لينيكر: الطريق الى اليابان توصد باب المونديال

الكؤوس الاوروبية: الثلاثية لبرشلونة واجاكس والاولى لبريمن





سامي الجابر: الاصابة سبب رئيسي لسقوطي المفاجئ

كاريكا: ما زلت من افضل لاعبي العالم



□ السنة الرابعة عشرة ـ العدد ١٦١ ـ حزيران (يونيو) ١٩٩٢ ـ ذو الحجة ١٤١٢ هـ.

□ رئيس التحرير: سعيد غبريس

□ الامتياز: انطوان الشويري

□ المدير المسؤول: وليم ضاهر

اللقاء الثاني مع بابان في ثلاثة اشهر

مسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث في كرة القدم، وانتقال جان بيار بابان الى ميلانو الايطالي، هما الحدثان الهامان اللذان اعطيناهما الاولوية في هذا الصدد.

فجريا على عادتنا في التغطية المتميزة للكؤوس الاوروبية، قدمنا هذا الملف في ١٢ صفحة، والقينا الاضواء على المسابقات الثلاث حدثا وتاريخا، ثم سلطنا الاضواء على ابطال هذه المسابقات.

اما بابان، فكانت لنا معه هذه المرة تغطية ميدانية لليوم الاخير له في الدوري الفرنسي، واجوائه العامة قبل انتقاله الى ميلانو الايطالي. فكان ذلك لقاءنا الثاني للنجم الفرنسي خلال ثلاثة اشهر، اذ سبق ان نشرنا لقاء خاصا معه في شهر آذار (مارس) الماضي، كان عنوانه: «لن افوت الفرصة الايطالية»، وها هو في هذا اللقاء الجديد يعلن عن انتقاله الى ايطاليا، ويكشف عن المفاوضات السابقة لهذا الحدث.

وهذه التغطية الشاملة لهذين الحدثين، الكؤوس الاوروبية وبابان، حالت دون تمكننا من تقديم الدوري في اوروبا، مكتفين بالدوري الفرنسي، لانه متمم لموضوع بابان. ومما اسهم في عدم تقديم الدوري في اوروبا في هذا العدد، ان معظم ٦ مسابقات الدوري كانت ما زالت في مراحلها الاخيرة، في الوقت الذي كنا نحضر هذا العدد وارساله الى المطبعة.

ونعتقد ان مناصري الدوري في اوروبا، سيكونون راضين بالتعويض عن ذلك، بالموضوعين الجيدين عن غاري لينيكر وكاريكا، علاوة على المسلسل القديم مارادونا، والمسلسل الجديد رومينيغه...

وبالنسبة للمواضيع العربية، سنحت لنا الفرصة في تقديم الدوري في كل من الامارات وقطر والبحرين، اضافة الى الكأس في لبنان والسعودية، وهي المسابقات التي انتهت مبارياتها في وقت يتلاءم مع روزنامتنا.

وفي العدد المقبل، ستكون التغطية لما افلت منا تغطيته في هذا العدد، ولكنها ستكون تغطية سريعة، لان التغطية الشاملة ستكون، بالطبع، لبطولة اوروبا التي تنظمها السويد.

فالى اللقاء مع العدد المقبل وبطولة اوروبا التاسعة.

اسرة التحرير

□ ثمن العدد

لبنان	١٥٠٠ ل. ل.	البحرين	١ دينار	العراق	١ دينار
سورية	١٥ ليرة	قطر	١٠ ريالات	عمان	١ ريال
السعودية	١٠ ريالات	تونس	١,٥ دينار	ليبيا	١٢٠٠ درهم
الكويت	١ دينار	المغرب	١٥ درهما	فرنسا	١٠ فرنكات
الجزائر	٢٠ دينار	مصر	١,٥ جنيه	انكلترا	١٥٠ بنسا
الامارات	١٠ دراهم	الاردن	١ دينار	الجمهورية العربية اليمنية	٢٤ ريالا

العنوان: سنتر ايفوار ـ طابق ٣ شقة ٣٠٢ شارع الكومودور ـ الحمراء
ص. ب.: ١٦٥٩٤٧ ـ ١٣٥٧٤١ ـ هاتف: ٣٤٦٢٥٩ ـ ٣٤٧٨٦٧ تلكس: Presse 43283 LE

Publicité: Régie Générale de Presse Beyrouth P.B. 16-5947 - Tél.: 327 484 - 216 [illegible]
Telex: Presse 43283 LE LIBAN - Imm. St. Georges, Rue Hopital Orthodoxe

اخراج وطباعة مؤسسة جوزيف د. الرعيدي
PHONE: (961) 1 447 711 - 427 251 - 336 211 - FAX: (961) 1 442 585
TELEX: RAIDY 41190 - 41785 LE - P.O.Box: 175 165 BEIRUT - CYPRUS: (357) 9 [illegible]

وصفوه بالارنب فأثبت انه كطائر الفينيق

كاريكا: ما زلت من افضل اللاعبين في العالم

امية حماد

اثار كاريكا، بطل البرازيل وصديق مارادونا اللدود وهداف نابولي، زوبعة في اوساط نابولي عندما تحدث عن انسحابه.

ولم تهدأ هذه الزوبعة الا حين خرج كاريكا عن صمته ليطمئن محبيه في إيطاليا، وهم كثر.

ولم يكتف كاريكا بطمانة جمهوره، بل افاض وتحدث عن كل ما يهم الجمهور: سبب مقاطعته للصحافة، عودته عن قراره، نشاطه المتجدد، فشله في دور قائد الفريق، مارادونا، رانيري...

لقد خرج كاريكا عن صمته الطويل مذ اطلق عليه احد الصحافيين لقب «ارنب». حدث هذا بعد المباراة بين فريقي فردر بريمن ونابولي في إطار كاس الاتحاد الاوروبي والتي انتهت بنتيجة (٥ ـ ١) لصالح الفريق الالماني ولم يهضم كاريكا هجوم صحيفة الاغازيتا ديللو سبورت، التي نعتته بالارنب، لانه كان مختبئا طيلة المباراة، ولم يبذل اي جهد.

كما لم يغفر كاريكا للصحافيين ما قالوه في الماضي، وهو انه انسحب من مونديال إسبانيا بسبب توتره، بينما كان السبب إصابته بتمزق في العضلات عشية الافتتاح.

معركة «الارنب»

وعن عتب بقية الصحافيين عليه لانزعاجه من صحافي واحد ابعده عنهم قال: «لست ادري إن كان قراري صائبا، لكن شيئا ما في داخلي كان يحثني على التزام الصمت. لذا اطلب المعذرة من الصحافيين الجديين. لكن الصمت افضل من إغناء الشائعات بكلام لا جدوى منه».

وقال كاريكا: «اقبل الانتقادات المبنية على حجج منطقية، لكني لا اقبل الاهانات، بصراحة وددت ان امسك ذلك الصحافي، الذي نعتني بالارنب، من ياقته وإجباره على مجابهتي بما كتبه عني، لكني عندما التقيته شعرت إنه تمثال لا حياة فيه، ولم اشا الانحطاط الى مستواه...».

وكان لكاريكا رايه بالصحافة الايطالية إذ قال: «يمكن القول ان المبالغة تطغى عليها.. إذ لا حدود البتة لها، قد يحمل الصحافيون اللاعب الى مصاف النجوم ثم يرسلونه الى الجحيم.. وهذا لا يطال اللاعبين الاجانب فقط بل للايطاليين حصتهم. لقد راقبت ما كتب عن باجيو اثناء المونديال وبعده وما كتب عن جيانتيني وفيالي ودي نابولي. لو اكتفى الناس بقراءة ما يكتب دون مشاهدة المباريات، لما فهموا شيئا. ويزعجني ايضا التمييز الواضح في التعليق على مستوى الفرق بين شمالي البلاد وجنوبها.

ولم يتوان كاريكا عن إبداء رايه بالصحافيين الايطاليين إذ قال: «اعذروني لصراحتي، لكن معظمهم مثل الصحافيين البرازيليين. يظنون انهم يفهمون كل شيء عن الكرة لانهم يجيدون الكتابة، ومعظمهم لا يجيد تسديد ضربة واحدة بشكل صحيح.. فهل يكفي ان يكون الصحافي مراقبا دقيقا كي يروي تفاصيل المباراة. لكن ينبغي ان يملك حداً ادنى من التقنية لتقييم المباراة. حدثت ازمة في البرازيل لان بعض اللاعبين السابقين، مثل ريفيلينو وزيكو، حلوا مكان الصحافيين الرياضيين... لكن من يمكن ان يشكك بكفاءة زملائنا حين يتحولون الى معلقين رياضيين؟».

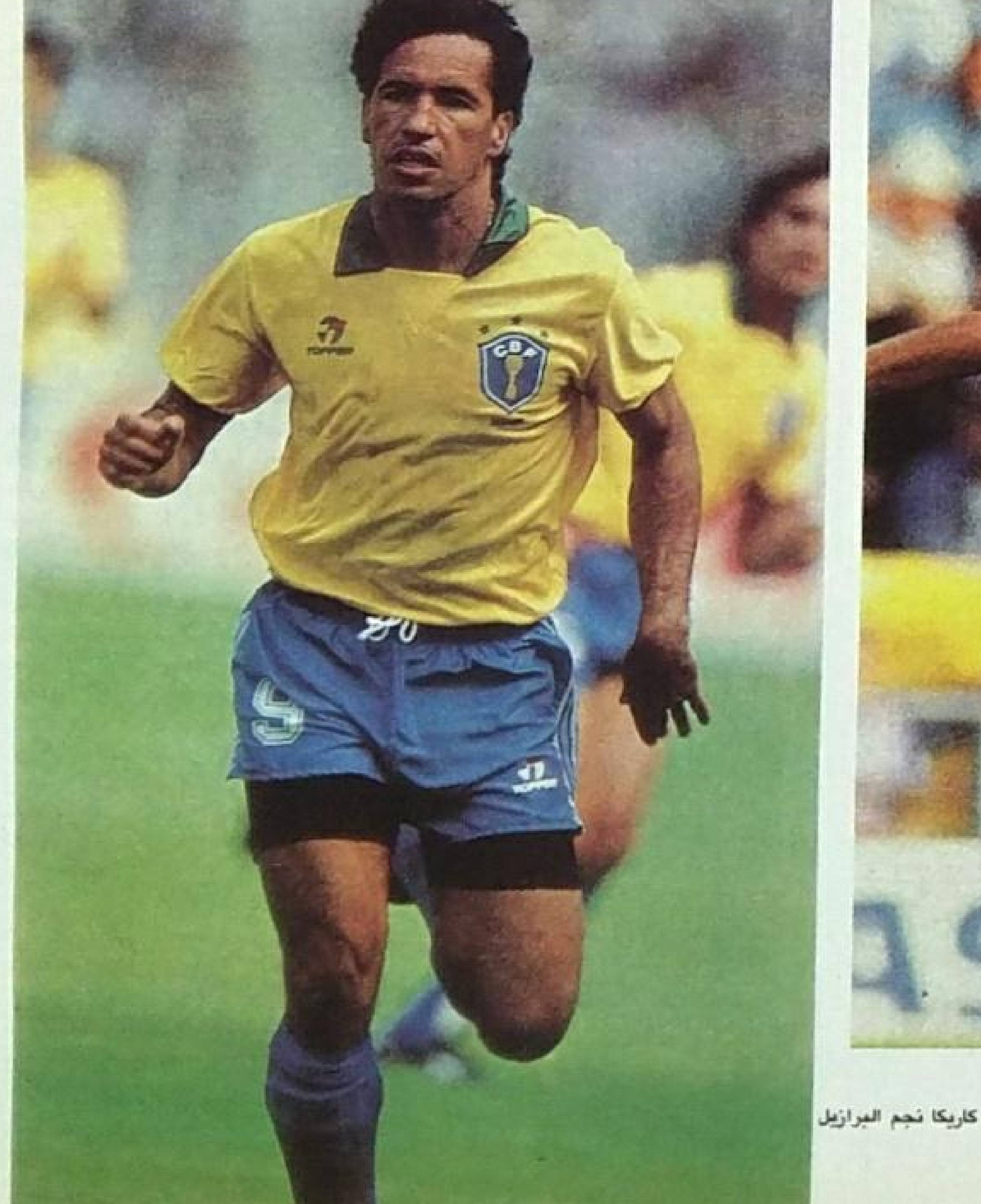
وعن اتهام احد الصحافيين له بالتصرف كالاطفال حين التزم الصمت، لان الصحيفة التي هاجمته هي التي اجبرت نابولي على تجديد عقده، قال: «ذاكرة هذا الصحافي ضعيفة، لاني حتى بعد مباراة جوفنتوس ـ نابولي، التي انتهت بنتيجة (٣ ـ ٥)، بتاريخ ٣٠/١١/٨٨، وكنت قد سجلت ثلاثة اهداف، رفضت التحدث مع الصحافيين. كان صمتي ردا على مبالغة الصحافيين الذين اعتبروا تلك المباراة تحديا بين زافاروف ومارادونا، مع ان المقارنة لا تجوز بين الاثنين».

كعودة طائر الفينيق

ويعود كاريكا الى الحاضر، بعدما نجح في الجمع بين الحلم والاهداف، انه الان إنسان سعيد، متحمس، فخور. ظن البعض انه انتهى لكنه ادهش الجميع بنهوضه، ويعتبر كاريكا ان ما حدث ليس لغزا بل عودة الى الحياة. ◇

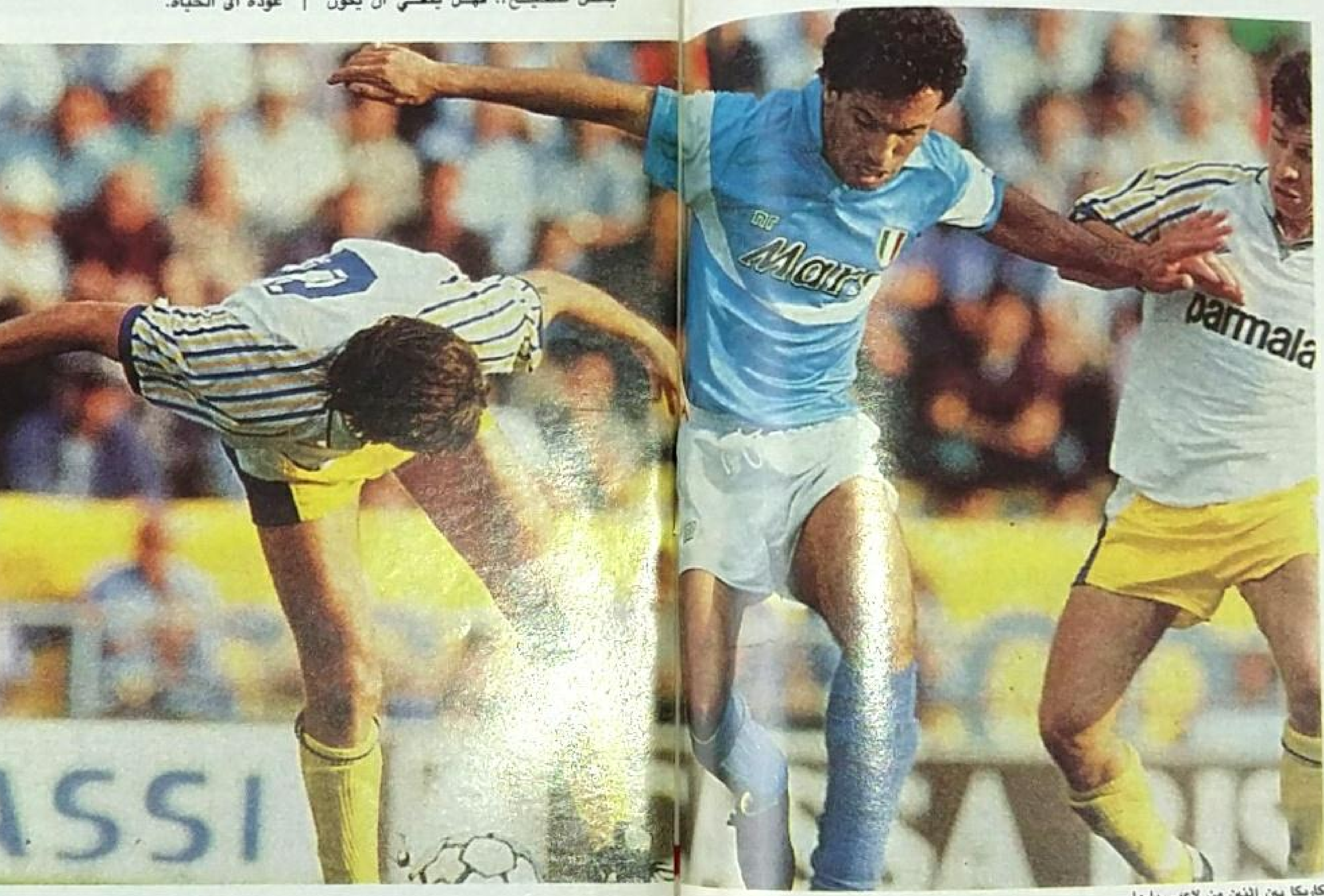


كاريكا ولوزيتو خلال لقاء باري ونابولي الموسم الماضي



كاريكا نجم البرازيل





كاريكا بين اثنين من لاعبي بارما

كاريكا





كاريكا خلال لقاء جوفنتوس



كاريكا خلال لقاء البرازيل والارجنتين في موندیال ایطالیا

ومع هتاف جمهوره «طر يا كاريكا، طر» استعاد نابولي بطله المفقود، ومع عودته عاد الفرح الى الاجواء، ويقول: «انا سعيد لان عام العودة هام جدا. لمست هذه الاهمية في بسمة وهدوء المدرب رانيري. لقد شعرت اني شخص آخر حين ناولني قميصي وحين رايت في عيون زولا ودي نابولي وفيرارا واليمان وكل الرفاق، الحماس، كما اعجبتني الاساليب الجديدة، في السابق لم اكن قادراً على متابعة الهجوم، لذا شعرت وكاني اسرق اموال الفريق. بالطبع لم اكن المسؤول الوحيد عن تراجع المستوى فكانت اخطاؤنا كثيرة، لكننا كنا ضحايا عمليات ثار عديدة، وعندما سجلت ١٩ هدفا عام ١٩٨٨ كان سيرينا ينافسني، وهذا العام ينافسني فان باستن.(تصدر الاخير قائمة الهدافين بفارق كبير تلاه باجيو ثم كاريكا) لم اعد فتى يانعا، ويصعب علي الاقرار بذلك، لكني ما زلت قادراً على التالق وسوف ترون...

هذا التالق سمح بكاريكا بمعاتبة المشككين به والذين استغلوا فترة إنكسار الحب بينه وبين نابولي. والذين اكدوا انه لن يعود الى الملعب ويقول: «لم اتكلم مع اي صحافي في هذا المجال ابداً. كنت افكر بالملاعب والضرائب. لكن الصحف الايطالية كانت تنشر مقابلات مفبركة ووهمية معي. لم اقل ابداً اني لن اعود الى نابولي، واتمنى تنفي عدة امور، مثل تهديد بعضهم لي في نابولي وبما سيفعلونه بي...

لا لليابان..
نعم للموندیال

وينوه كاريكا بدور المدرب رانيري الذي لم يهتم بنصائح الذين طلبوا منه التخلص منه لانه فقد براعته سواء في الضربات الراسية او في الضربات العادية، لان رانيري اعتمد عليه لاعادة تاسيس الفريق على قواعد ثابتة بعد سقوط الملك مارادونا عن عرشه، ويقول المدرب: لقد وثقت دائما بكاريكا، ولم يساورني الشك به لحظة. انا سعيد لانه اكد كفاءته كلاعب لا مجال للتشكيك به، ويخطىء من يظن انه ليس مثلا اعلى للفريق، وافتخر باني كنت على حق حين نصحت المسؤولين بعدم إهدار الاموال للتعاقد مع لاعبين قد لا يفون بالمطلوب، وبتجديد عقد كاريكا حتى ١٩٩٣».

ولحسن حظ محبيه في ايطاليا، اجل كاريكا انتقاله الى اليابان الى ما بعد عام ١٩٩٣. لذا لا خوف من إغراء الين الياباني ويقول: اعرف ان اليابانيين ما زالوا يهتمون بي، وانا اهتم بهم انها تجربة ضرورية. لكني صادق مع نفسي ويهمني قبل هذه المغامرة تحقيق بعض الانجازات، مثل المشاركة في موندیال ١٩٩٤. قد يعتبر البعض هذا مجرد حلم يصعب تحقيقه، لكن عودتي الى مستواي السابق كانت حلما وتحقق، لقد ساعدت نفسي، لكنني لا انكر فضل العائلة ورانيري ورفاقي، لان رغبتهم اكيدة في تغيير الفريق».

لكن كاريكا يرفض تولي قيادة الفريق ويقول: «لست مؤهلا لهذا الدور واجد ان فيرارا ملائم اكثر».

ثم اضاف ممازحا: «انصح باسناد هذا المركز الى لاعب شاب داخليا وخارجيا. لا اجيد إسداء النصائح، وضميري مرتاح، عام ١٩٩٣ على الابواب، ولا اعتقد انه سيكون اخر عام لي في إيطاليا، إذ هل يعقل ان يتنازل فريق نابولي عن اهم لاعب هجوم فيه، وبعد احتلاله المرتبة الثانية في ترتيب الهدافين لموسم ٩١ ـ ٩٢ (تراجع الى المرتبة الثالثة) والمرتبة الاولى لموسم ٩٢ ـ ٩٣؟».

ويحلو لكاريكا إيجاد التبرير لتنازله عن قيادة الفريق ويقول: «انا طيب جداً، احب المزاح، لا يمكن ان التزم بجدية. لست انانيا حتى في منطقة الجزاء. لقد سببت الاذى لعدد كبير من المدربين. «لانهم حين يصرخون بي كي اسدد الكرة اكون مشغولا بالنظر الى رفاقي علني اكتشف لاعبا في مركز افضل من مركزي».

هداف القارات

ويشعر هداف القارتين: اوروبا واميركا، انه لم يفت الاوان كي يصبح هداف القارة الثالثة: اسيا، ويقول: «عالم الكرة مجنون فان ما يفقد قيمته في اوروبا قد لا يثمن في مكان اخر. الكرة مثل الحياة يوم لك ويوم عليك. ولكل شيء ثمنه. بريدونني في اليابان حسنا. لكنني لا احب ان اشعراني في سيرك، ولا تهمني الاعلانات، ما زلت من افضل اللاعبين في العالم. لقد فزت في البرازيل وفزت في ايطاليا، حيث يعتبر كل انتصار انتصارين. لقد فزنا ببطولة الدوري وبكاس اتحاد اوروبا. ماذا تريدون ايضا كي اقنعكم بكفاءتي، وكي اثبت اني ماهر، ساعدوني كي ا... لقد سجلت اكثر من ٤٠ هدفا في اربعة مواسم، الا يكفي هذا؟».

وكاريكا عندما يتحدث يبدو وكانه مستعد لتسديد ضربة جزاء لذا لا يمكن ايقافه ويقول: «... لم يكن الدوري الايطالي هو الاجمل. فلا ... انه الاصعب في العالم. ان كل ابطال العالم تقريبا يتواجدون هنا. لذا لا خوف من الديكتاتورية. في انكلترا يحتكر ليفربول الفوز بشكل دائم تقريبا وفي اسبانيا يكاد الفوز ينحصر بريال مدريد وبرشلونة، وفي هولندا نجد ايندهوفن وفي فرنسا مرسيليا، وفي بلجيكا اندرلخت، بينما يتغير بطل الدوري في ايطاليا كل عام: سامبدوريا، نابولي، انتر، ميلانو.. حتى فيرونا فاز بالبطولة عام ١٩٨٥، ومن الممكن ان يخسر الفريق الفائز امام اخر الفرق في التصنيف.

فقدت الشعور بالحماية بعد مارادونا

الحديث مع كاريكا لا يكتمل بدون ذكر مارادونا، لذا يقول: «نحن صديقان، كنت اغضب منه حين كان يقول إننا نسرق الابقار من الارجنتين، بالمقابل اذكر، وليسامحني انه سرق بضعة حسناوات من البرازيل. لنكن جديين: كان رفيقا رائعا، وقد يعتبرني البعض متوهما، لكني امل بان اراه مجدداً في الملعب ومع نابولي، لاني مذ رحل فقدت الشعور بالحماية وزاد شعوري بالوحدة».

كاريكا ومارادونا

افضل لاعب في انكلترا للمرة الثانية بعد ٧ سنوات

لينيكر: الطريق الى اليابان توصد باب موندیال ٩٤

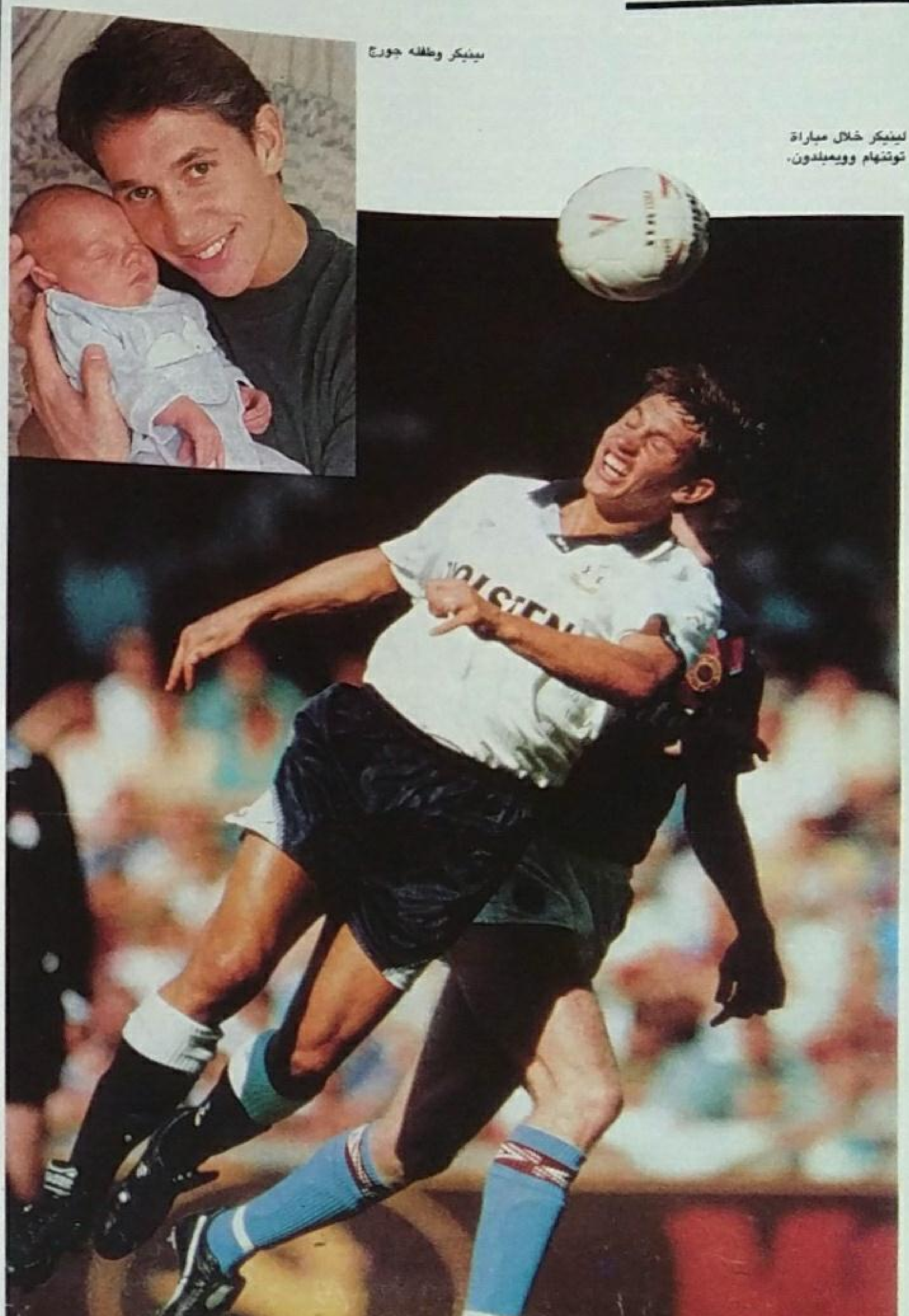
غاري لينيكر هداف موندیال المكسيك العام ١٩٨٦، قائد منتخب انكلترا هداف توتنهام هوتسبر حامل جائزة اللعب النظيف، اضاف هذا العام لقبا جديداً قديما، هو افضل لاعب في انكلترا، وذلك للمرة الثانية. غير انه يعيش اكبر ماساة في حياته نتيجة اصابة طفله بداء سرطان الدم. وهي ماساة بدلت كثيراً في المعالم الكروية لهذا النجم الكبير. فكان رغم بلوغه الواحدة والثلاثين من العمر، نموذجا حيا لحقيقة لاعب الهجوم، الذي اغنى الساحات الخضراء لعبا وفنا وخلقا. وبات مثالا يحتذى في مشارق الارض ومغاربها.

عندما تزوج لينيكر من ميشيل، تلك الصبية الشقراء التي احبها، عمت الفرحة الجزر البريطانية باسرها، لان النجم الانكليزي كان في ذلك الوقت بحاجة ماسة لعامل الاستقرار، وكذلك الى شخص مقرب منه يقاسمه افراحه المتتالية، فراى في شخص حبيبته ضالته المنشودة. فشدت من ◄



لينيكر وخلفه فيرشود في لقاء انكلترا وايطاليا بموندیال ٩٠

غاري لينيكر



لينيكر وطفله جورج

لينيكر خلال مباراة توتنهام وويمبلدون.

ازره وكفاءته بطفل جميل اسمياه جورج، وقد كان تاريخ ولادة هذا الطفل في الثلاثين من تشرين الاول (اكتوبر) العام ١٩٩١، يوما غير عادي في حياة غاري الذي لم يتمالك نفسه عن الصراخ عندما بلغه خبر ولادة زوجته، فقفز من الفرحة في حرم المستشفى وهو يصيح: «لقد اصبحت ابا... لقد اصبحت ابا».

مأساة الطفل جورج

لقد ملأ جورج على والديه حياتهما، فكان بالنسبة لغاري اثمن بكثير من جميع الالقاب التي حققها في حياته وقد عاش النجم الانكليزي الى جانب طفله لحظات لا تنسى حتى اواخر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام ذاته، عندما صعق وزوجته ميشيل بخبر قلب سعادتهما في ثوان الى مأساة بعدما تبين لهما، حسب تقرير رفعته لجنة متخصصة من الاطباء، ان طفلهما يعاني من داء السرطان في الدم، وقد ذيل هذا التقرير بملاحظة تقول ان هناك املا في الشفاء، في حال اخضع المريض الى علاج طويل الامد.

وايمانا منه بالقدر، فقد ادرك غاري منذ تلك اللحظات ان عليه تقبل الامر الواقع على مرارته، لان مشيئة الله قضت بذلك، وهو لن يستطيع ان يبدل في الواقع شيئا، اذا بقي ملازما لطفله. فجاء قراره بالخروج من المستشفى بعد فترة شهر كامل لكي يفاجأ في خارجها بتعاطف شعبي عارم، ترجمته الصحافة الانكليزية بتشجيعها له وبثنائها على شجاعته النادرة امام محنة تنوء بحملها الجبال.

ومن منطلق المثل القائل: ان الحياة يجب ان تستمر، اقبل غاري على الملعب بعد غياب عن بساطه الاخضر دام اربع مباريات فكانت عودته في منتصف كانون الاول (ديسمبر) في المباراة ضد ليفربول لكن الوقائع لم تكن لمصلحته، وهذا امر طبيعي يصيب كل لاعب ترك الملاعب اكثر من شهر كامل وعاد لكي يلعب امام احد افضل الفرق الانكليزية على الاطلاق.

الهدف ٣٢٢

لقد ادرك غاري لينيكر، منذ تلك اللحظة ان بداية نهايته في الملاعب الانكليزية قد وصلت الى فصولها الاخيرة خاصة وان وضعه النفسي لم يعد يسمح له باكمال مسيرته مع فريقه موسما اخر، فكانت مباراته الاخيرة ضد مانشستر يونايتد في الدوري في الثالث من ايار (مايو) الماضي، الاخيرة في انكلترا قبل انتقاله الى اليابان، وقد سجل في تلك المباراة هدف فريقه الوحيد في مباراة انتهت لمصلحة الشياطين الحمر (٣/١). وقد حمل هدف لينيكر الرقم ٣٢٢ في ٦٢٣ مباراة خاضها في الدوري الانكليزي، لكن نتيجة فريقه في النهاية لم تسمح له في احراز مركز متقدم حسب الترتيب العام، ويبدو ان حالة لينيكر النفسية لعبت دورا كبيرا في عدم حصول توتنهام على مركز متقدم يمكنه على الاقل حجز مكان له في مسابقات الكؤوس الاوروبية في الموسم القادم، كما ان توتنهام لم يتمكن ايضا من البروز على صعيد البطولات الاخرى في الداخل الانكليزي، مثل كاس انكلترا إذ عانى لينيكر ايضا مشكلة اخرى وان كانت اخف وطأة من طفله، وهي غياب شقه الآخر في الملعب بول



هداف مونديال ١٩٨٦

غاسكوين، الذي اصيب في اول الموسم اصابة ابعدته عن الملاعب طوال الموسم.

يبدو من واقع الحال ان المرض العضال الذي اصاب طفل لينيكر، جعله يعيش حالة من الارباك، وكان اشتراكه في مباراة ما يتوقف على التقرير الطبي الذي يأتيه يوميا من المستشفى، حتى المباراة الدولية التي لعبها في ويمبلي ضد فرنسا كاد يغيب عنها في آخر لحظة، كما ان اهتماماته كعضو فاعل في المؤسسة التي تشرف على معالجة المرضى المصابين بالسرطان وبمرض باركينسون، خفت كثيرا بسبب انشغاله هذه المرة بالشخص الذي يحبه اكثر من حياته.

ويشرح غاري لينيكر المعاناة التي عاشها وما زال بسبب مرض طفله فيقول: لقد عشت اكثر من شهرين في البداية وانا لا ادري ماذا افعل، فمرض جورج اصابني في الصميم، وجعل حياتي بدون معنى، فاهملت كل شيء من اجله وحاولت ان افعل شيئا للتخفيف عنه، فكنت اصلي له ولم افقد للحظة واحدة الامل في امكانية شفائه. وقد لقيت تشجيعا منقطع النظير من الجميع، لدرجة انني كنت اتلقى ما بين ٢٠ و ٣٠ الف رسالة يوميا، وكلها تحثني على التمسك بايماني وبشجاعتي، هذا عدا عن مئات الهدايا المرسلة الى جورج، والاف الشيكات كتبرعات من اجل ايجاد عقار يسهم في شفائه.

ويتابع غاري لينيكر قائلا: إن العطف الذي انصب على جورج، اصبحت عاجزا عن وصفه. فقد وقفت انكلترا باسرها الى جانبنا وكذلك العالم الخارجي، وقد اثرت هذه الالتفاتات بي وبزوجتي، وجعلتنا نقف بشجاعة امام المصيبة التي اصابتنا، حتى اني اخذت بنصائح الكثيرين ممن اشاروا علي بالعودة الى الساحات الخضراء، لانها المكان الوحيد الصالح لابعادي ولو لفترة عن الضغوط التي كانت تثقل صدري، وقد عملت بهذه النصيحة وشعرت ان الساحة الخضراء هي فعلا متنفس جيد ينسيني لفترة همومي ولكن تبين لي انه ما ان تنتهي المباراة حتى اعود الى دوامة التفكير بطفلي.

رغم المأساة التي يعيشها غاري في الوقت الحاضر بسبب مرض طفله، فان طموحاته الكروية، ما زالت محافظة على زخمها. وهو يضع نصب عينيه بطولة اوروبا التي ستقام في هذا الصيف في استوكهولم، ورغم الاولوية التي يعطيها لكي يحقق لبلده اكبر بطولة على الصعيد الاوروبي، الا انه يحاول من ناحية ثانية الاطباق على الرقم الملحمي الذي ما زال يحتفظ به بوبي تشارلتون ومقداره ٤٩ هدفا دوليا، وهو لا يشك لحظة في امكانية تحطيم هذا الرقم الذي لا يفصله عنه سوى ثلاثة اهداف فقط، ومن يعرف الخصال التي يتمتع بها هذا النجم الكبير، لا يشك لحظة واحدة بانه قادر على صنع ذلك، فالسيد النظيف او «مستر كلين» وهي تسمية يطلقها عليه الجمهور الانكليزي، لا يعرف المستحيل، وقد اقر له الاتحاد الدولي بذلك عندما منحه، في احتفال رسمي اقيم في مدينة كولونيا، براءة اللعب النظيف «فير بلاي» وذلك استنادا الى سجله الذي لم يجبر الحكام على رفع البطاقة الصفراء في السنوات الاربع عشرة التي شغلها وما زال على الصعيد الدولي... فرغم تعرضه عمدا الى مئات عمليات الايذاء التي تؤدي به في بعض الحالات الى خروجه على حمالة



جائزة اللعب النظيف

مباشرة الى المستشفى، فان غاري يظل محافظا على برودة اعصابه، وهو الذي ينطلق من فلسفة معينة تقول بانه يجب على لاعب كرة القدم ان يكون مثالا صالحا لملايين الاطفال الذين يشاهدونه عبر شاشات التلفزة الذين وضعوا ثقتهم الغالية فيه وجعلوه مثالهم الاعلى لذلك يجب عليه ان يحافظ على هذه الثقة «حتى لو احل الاخرون سفك دمك»!

اما في الوقت الحاضر، ورغم الارباكات التي يعيشها غاري بسبب مرض طفله، فانه لا يكف عن الترداد بانه اصبح في قمة عطائه الفني والبدني ـ وذلك بفضل تمرسه الطويل في الساحات الدولية على الصعيدين الاوروبي والدولي ـ وهو يؤكد بانه في سن الواحدة والثلاثين يشعر بانه افضل بكثير مما كان عليه في سن الثالثة والعشرين او الرابعة والعشرين.

لست لاعباً خارجا عن المالوف

وعن حظ انكلترا في الفوز ببطولة اوروبا، يقول ان التشكيلة الفتية التي انزلت في فرنسا هزيمتها الاولى في ويمبلي بعد اربع سنوات متواصلة من الانتصارات، اي منذ ان تسلمها ميشال بلاتيني، قادرة على الفوز في مالمو بالسويد، شرط ان يشفى بعض النجوم من اصاباتهم مثل بول غاسكوين، كما انه يكون من الافضل لو استعان المدرب تايلور باللاعب الفذ كريس وادل، الذي اعتبره مثالا لي، ولكن الامر في النهاية يعود الى المدرب غراهام تايلور في القرار النهائي، فتشكيلتنا الحاضرة، بدون هذين النجمين الكبيرين، باعتقاد تايلور، تؤدي واجبها على اكمل وجه، وهو اثبت بالفعل اهليته لقيادة المنتخب الانكليزي في وقت شهدت فيه الكرة الانكليزية اصابة نجوم كبار، واعتزال آخرين مثل تيري باتشر وبرايان روبسون.

وعن المسؤوليات الملقاة على عاتقه، وهو الذي يعتبر واجهة للمنتخب بصفته قائده وهدافه يقول لينيكر: لا شك ان المسؤولية كبيرة، لكنها ظالمة بالنسبة لي فانا لست لاعبا خارجا عن المالوف، بامكانه صنع المعجزات، كما يتصور البعض، فنحن جميعا في المنتخب لاعبون محترفون متساوون في المسؤوليات لكن من مساوىء اللعبة ان المسؤولية الكبرى تقع دائما، في اعتقاد الجمهور والصحافة، على عاتق قلب الهجوم، وهو المركز الذي ساقني قدري اليه، والذي احاول جاهدا ان امثله بكل امانة، وهذا ما نجحت فيه في السنوات الثلاث الاخيرة حيث سجلت اهدافا مصيرية. وهو الدور ذاته الذي شاء القدر ان يعطيه ◆

غاري لينيكر


لينيكر مبتهجا بانتقال انكلترا لنهائيات بطولة اوروبا في السويد

للهداف الفرنسي الفذ جان بيار بابان.

باب مونديال ٩٤ موصد

وعن الدور الذي يمكن ان يلعبه في بلاد الشمس الساطعة، حيث اختار الانتقال الى اليابان وهو في سن الواحدة والثلاثين يقول لينيكر: «انه من الاهمية بمكان ان تعتزل اللعبة دوليا يقصد انه سيتقاعد بعد انتهاء بطولة اوروبا. وانت في القمة وذلك على غرار ما صنعه النجم الفرنسي الكبير ميشال بلاتيني، فهذه هي الطريقة الفضلى لكنها ليست الطريقة الاسهل، لانني عندما وقعت لمصلحة الفريق الياباني، اوصدت الباب نهائيا على امكانية اشتراكي في مونديال الولايات المتحدة في العام ١٩٩٤».

ويستطرد لينيكر قائلا: لكن كان هناك امكانية في تبديل قراري هذا، فيما لو اشار الى الاطباء الانكليز الى ان هناك خطورة كبرى في نقل طفلي الى اليابان من اجل العلاج هناك ولكن بما ان شيئا من هذا القبيل لم يحصل، فاني وقعت راضيا على عقدي مع الفريق الياباني.

يذكر ان رئيس نادي «غرامبوس ٨ ناغويا» الياباني، نارومي نيشيغاكي سارع مؤخرا لتخفيف الضائقة المعنوية التي يعاني منها غاري بعدما بلغه ان النجم الانكليزي، ربما اعاد النظر في مسالة ذهابه الى اليابان بسبب ازدياد سوء حالة طفله جورج فقدم على راس وفد طبي الى انكلترا لاطلاع لينيكر على خططه، ثم عقد معه مؤتمرا صحافيا، كشف فيه انه احضر معه فريقا طبيا من مستشفى الصليب الاحمر الاول في ناغويا برئاسة اختصاصي سرطان الدم يوشيهيقا كوديرا لعلاج جورج، وسيكون في استطاعته ان ينقل اليه عظما نخاعيا من انكلترا خلال ٢٤ ساعة عند الضرورة، وقال اطباء بريطانيون ان الطفل تجاوب مع العلاج، وسمحوا له بالسفر مع والديه الى اليابان.

وبعد المؤتمر الصحافي، اطمأن غاري لينيكر ان الامور قد بدات تاخذ طريقها الصحيح، وانه سيغادر توتنهام بملء ارادته بعدما اطمأن اولا الى صحة طفله، وكذلك بعدما اطمأن الى ان توتنهام بدا بالسعي لملء الفراغ الذي سيتركه عن طريق التعاقد مع الثلاثي دايفيد هيرست من تشيفيلد وانسداي، والن شيرر من ساوثمبتون، وايان رايت من الارسنال، والثلاثة يمكن ان يلعبوا دورا فاعلا في مسيرة توتنهام في الموسم القادم.

اما عن وضعه هو في اليابان، فيقول انه من المستحسن ان تفتش عن طريقة حياة جديدة في بلد جديد خصوصا اذا ما تسنى لك ان تلعب الى جانب نجوم عالميين كبار سبق وتعاملت معهم في السابق، مثل اللاعب المعجزة زيكو، والنجم العالمي مارادونا والمهاجم الخطر كاريكا، هذا في حال قرر كل من مارادونا وكاريكا، الانتقال الى اليابان، لانه اصبح شبه مؤكد ان اليابانيين يسعون بكل ما اوتوا من قوة من اجل ان يجعلوا من بلدهم قوة كروية عالمية، وراوا ان اقصر طريق للوصول الى هدفهم، من اجل مستوى لاعبيهم المحليين، هي بالاستعانة بالنجوم الكبار. لان هدف اليابان في النهاية، هو تكوين منتخب يمكن ان يدافع عن اسمها في المحافل الدولية ويجعلها قوة كروية عالمية تضاهي قوتهم الاقتصادية العملاقة.

حماس الجد اوصله الى النجومية

وبعدها اسدل الستار نهائيا على الفصل الاخير من المسرحية التي اداها لينيكر على مسرح الكرة الانكليزي، قبل انتقاله بشكل نهائي الى اليابان، حيث سيلعب في الموسم القادم مع فريق غرامبوس ٨ ناغويا مقابل عقد مقداره ثلاثة ملايين جنيه استرليني (خمسة ملايين دولار). لا بد من العودة بالذاكرة الى اهم المحطات التي توقف عندها هذا النجم العظيم، الذي يعتبر في نظر البعض مدرسة كروية واخلاقية مستقلة، فلينيكر هذا الذي ينتمي الى عائلة تمتهن تجارة الخضار في مدينة ليستر، وهي مهنة ياخذها الولد عن ابيه بالوراثة، لم يشذ في البداية عن هذا العرف، إذ غالبا ما كان يشاهد في بداية حياته وهو يبيع الخضار والفواكه في مسقط راسه ليستر، اي عندما لم تكن لعبة كرة القدم تستطيع تغطية مصاريف العائلة.

وحتى رغم انشغاله في بيع الخضار، فلم يكن غاري يهمل واجباته الكروية، اذ غالبا ما كنت تراه بعد ظهر كل يوم وهو يحمل بيده حقيبته الرياضية قاصدا ملعب كرة القدم ويحمل بيده الاخرى تفاحة يقضمها وعندما ينتهي منها يضع بقاياها في حقيبته الرياضية. وهذا ان دل على شيء انما يدل على المواطنية الصالحة التي تلقاها غاري منذ طفولته وكان جده هارولد يرافقه كظله في جميع تنقلاته خصوصا الى الملعب، وكان غاري يعتبر جده لامه مشجعه الاول خصوصا في المباريات، حيث كان يقف على الخط الجانبي دائما ويصيح به في اعلى صوته ليحثه على بذل المزيد، وقد اعترف بانه لولا اندفاع جده وحماسه له، لما وصل الى مرتبة النجومية التي وصل اليها في الوقت الحاضر، لان هذا الاخير كان خلف التحاقه بنادي ليستر سيتي، حيث تلمس خطواته الاولى على الصعيد الرسمي، لكنه بدلا من ان يحترف لعبة كرة القدم ظهرت عنده ميول للعبة «الكريكيت» وقد برع فيها، وكان من ضمن المنتخب المدرسي الذي مثل انكلترا في البطولات الدولية، لكنه سرعان ما تحول في وقت لاحق الى اللعبة التي احب، متاثرا «بمهاجم ليستر العظيم في ذلك الحين فرانك وورثنغتون.

البطاقة والسجل



ـ الاسم: غاري لينيكر
ـ العمر: من مواليد ليستر في ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) العام ١٩٦٠.
ـ الطول: ١٨٠ سنتيمترا.
ـ الوزن: ٧٤ كيلوغراما.
ـ الاندية التي لعب فيها: ليستر سيتي ١٩٧٦/ ١٩٨٥، ايفرتون ١٩٨٥/١٩٨٦، برشلونة ١٩٨٦/ ١٩٨٩، توتنهام هوتسبر ١٩٨٩/ ١٩٩٢.
ـ اول مباراة دولية: امام اسكوتلندا في العام ١٩٨٤.
ـ إنجازاته: احرز بطولة الفئة الثانية مع ليستر في العام ١٩٨٠، وبطولة كاس الكؤوس مع ايفرتون في العام ١٩٨٥، احرز لقب هداف الدوري في العام ذاته. ثم لقب افضل لاعب في انكلترا في العام ١٩٨٦. وكاس انكلترا للمحترفين، ثم حقق حلمه بفوزه بلقب هداف مونديال المكسيك في العام ١٩٨٦، ثم فاز بكاس انكلترا مع ايفرتون في موسم ١٩٨٩/١٩٩٠، وبطولة كاس حاملي الكؤوس، وفاز بكاس الكؤوس الاوروبية مع برشلونة في موسم ١٩٨٧/١٩٨٨، ونال جائزة اللعب النظيف التي قدمها له الاتحاد الدولي «الفيفا» في العام ١٩٩١.
ـ لعب ٧٢ مباراة دولية سجل فيها ٤٦ هدفا، وهو رقم يقل بثلاثة اهداف عن حامل الرقم القياسي اللاعب الدولي الشهير السابق بوبي تشارلتون.
ـ اختير افضل لاعب في انكلترا للموسم ٩١ ـ ٩٢، وانضم الى قائمة النجوم القلائل الذين سبق لهم ان فازوا بهذا اللقب مرتين خلال حياتهم الرياضية (فاز باللقب للمرة الاولى في ١٩٨٥ عندما كان يلعب مع ايفرتون). وقد سجل هذا الموسم ٣٤ هدفا لتوتنهام في الدوري والكاس.

مع المنتخب في سن الـ ١٧

عرف لينيكر طعم الانتصارات الكبيرة وهو في السادسة عشرة من عمره وتوج حلمه

بعد عام واحد عندما اختاره المدرب الشهير جاك والاس في الاول من كانون الثاني (يناير) العام ١٩٧٩ لكي يكون في تشكيلة الفريق الاول التي قابلت اولدهام اثلتيك في دوري الفئة الثانية واختار له الرقم «٧».

وهو عدد السنوات ذاتها التي امضاها في ليستر، حيث لعب مائتي مباراة سجل فيها ٩٥ هدفا، مفتتحا باكورة اهدافه بعد اربعة اشهر على دخوله صفوف فريق المدينة التي ابصر فيها النور.

لفت غاري لينيكر انظار المحيطين به وذاعت شهرته بسرعة في اوساط الاندية الانكليزية، وكان مدرب المنتخب الوطني في ذلك الحين بوبي روبسون اول من محض ثقته الى مهاجم ليستر الخطر الذي انتقل من خط الوسط الى خط الهجوم، فضمه في السادس والعشرين من ايار (مايو) ١٩٨٤ الى صفوف المنتخب الوطني الانكليزي رغم قلة خبرته في الميدان الدولي، ولعب اول مباراة له في هذا الاطار ضد اسكوتلندا في ملعب هامبدن بارك، حيث نزل في ربع الساعة الاخير من المباراة بديلا للاعب الدولي المعروف طوني وودكوك.

هداف المونديال

في العام ١٩٨٥ انتقل غاري من ليستر الى ايفرتون مقابل مليوني دولار، ففاز معه ببطولة كاس الكؤوس الاوروبية، ولعب موسما رائعا مع ناديه توجه باربعين هدفا، مكنته من الفوز بلقب هداف الدوري في موسم ٨٥/٨٦ ثم حقق في الموسم التالي لقب افضل لاعب انكليزي، وقاد فريقه الى نهائي كاس المحترفين.

وقد لعب العام ١٩٨٦ دورا اساسيا في تكوين شخصية لينيكر عندما اصبح اول لاعب انكليزي يفوز بلقب افضل هداف في كاس العالم في المكسيك متقدما على خيرة النجوم العالميين، مثل مارادونا وكاريكا وبوتراغوينيو. واللافت، هو تسجيله ستة اهداف من اصل سبعة اهداف سجلها منتخب انكلترا. بينما سجل بيتر بيردسلي الهدف السابع، علما ان غاري لم يكن في الملعب عندما سجل بيردسلي هدفه لانه كان يعالج خارج الملعب.

لا يمكن لاحد انكار الدور الذي لعبه غاري، عندما انقذ انكلترا من ورطة كبيرة بتسجيله ثلاثة اهداف في مرمى المنتخب البولندي الخطير، وقد نقلت هذه الاهداف فريقه الى الدور الثاني، والحقيقة ان لينيكر يملك حاسة فريدة في تسجيل الاهداف، وتقوده غريزته الى المكان المناسب لتلقي الكرات وايداعها في مرمى الخصم.

الصدام مع كرويف في برشلونة

بعد النجاح الذي احرزه في المكسيك اقنعه تيري فينابلز مدرب برشلونة بالانتقال الى الفريق الكاتالوني لقاء مبلغ قارب الستة ملايين دولار وهو اعلى مبلغ يتقاضاه لاعب انكليزي في ذلك الحين.

تاقلم لينيكر بسرعة مع ناديه الجديد وسجل له ٢٠ اصابة، الا ان لقب هداف اسبانيا ذهب الى المكسيكي هوغو سانشيز لاعب ريال مدريد الذي سجل ٣٨ هدفا.

بقي لينيكر في برشلونة ثلاثة مواسم، لعب خلالها تحت امرة ثلاثة مدربين كان اولهم فينابلز، ثم لويس اراغونيس الذي اولاه اهتماما خاصا لكنه رغم ذلك، لم ينجح كما في موسمه الاول. وبعد اراغونيس تحول برشلونة الى قبضة يوهان كرويف في العام ١٩٨٧، وبعدما اصبح المدرب الهولندي الآمر الناهي في كل شاردة وواردة في النادي بدا مركز لينيكر يهتز نتيجة جبروت كرويف، فكانت الشرارة الاولى للخلاف بينهما عندما طلب المدرب منه التراجع الى مركز الوسط بدلا من مركز قلب الهجوم الذي يشغله مفضلا عليه خوليو ساليناس، ففضل لينيكر فك الارتباط مع ناديه الاسباني قبل انتهاء عقده معه بثلاث سنوات، فكانت النتيجة ان فاز برشلونة ببطولة كاس حاملي الكؤوس في العام ١٩٨٩ بدون نجمه الانكليزي الذي لم يلق كبير عناء في التفتيش عن ناد جديد لان توتنهام كان سباقا لضمه الى صفوفه.

ثالث هدافي مونديال ٩٠

في توتنهام شكل لينيكر مع كريس وادل، قبل انتقال هذا الاخير الى مرسيليا الفرنسي القوة الضاربة لخط هجوم هذا الفريق، وقد وجد غاري في لندن، تلك المدينة التي يحبها كل ما يتمناه نجم كرة القدم، فوجد اللذة العارمة في تسجيل الاهداف، وتمكن من قيادة فريقه للفوز في كاس انكلترا في ملعب ويمبلي، ثم اتبع ذلك ببطولة كاس حاملي الكؤوس، مثبتا من خلف انجازاته، انه من طينة المهاجمين الكبار امثال غيرد موللر واوزيبيو، رغم افلات لقب الهداف منه بفارق هدف واحد امام مهاجم ليفربول الاسود جون بارنز.

مع اقتراب مونديال ايطاليا في العام ١٩٩٠ كان غاري لينيكر يحضر نفسه للاحتفاظ بلقب افضل هداف في المونديال، خصوصا وانه كان قد كسب من الخبرة ما يمكنه من صنع ذلك، بالاضافة الى كونه احد كبار المحظوظين في المناسبات الكبيرة، وقد سر جدا لوقوع انكلترا في المجموعة ذاتها التي تلعب فيها هولندا. إذ كان يعتبر ذلك تحديا شخصيا له لانه لم يكن قد نسي بعد مرارة هزيمته امامها في بطولة اوروبا في العام ١٩٨٨. وعلى الارض حاول غاري جاهدا لكي يحقق رغبته، لكنه فشل في الدور الاول من تحقيق قدر بسيط من طموحه لان اصابته امام هولندا حدت كثيراً من خطورته، لذا لم يشارك في التمارين المكثفة الاضافية ولجا للحقن المخدرة قبل نزوله الى الملعب، وقال مدربه بوبي روبسون حينها معلقا على هذا الامر: «لا احبذ هذه الوسيلة، لكني لا املك سوى لينيكر واحد».

ورغم ذلك فقد تخطى غاري مشاكله البدنية وتمكن من تسجيل اربعة اهداف، منها هدفه الشهير من ضربة جزاء الذي وضع حدا لطموحات المنتخب الكاميروني مفاجاة مونديال ايطاليا، والذي انتقلت بموجبه انكلترا الى الدور نصف النهائي قبل سقوطها المدوي امام الارجنتين بقيادة نجمها العظيم مارادونا، الذي لم يسرق الفوز منها هذه المرة كما في مونديال المكسيك قبل اربع سنوات، بفضل الهدف الذي اطلق عليه تسمية «يد الله» بل جاء فوز الارجنتين هذه المرة عن جدارة واستحقاق كما شهد على ذلك العالم باسره.

سمير بشير

مقارنة بين لينيكر وفان باستن

برز الهداف الانكليزي غاري لينيكر في كاس العالم ١٩٨٦ في المكسيك، واحتل راس قائمة الهدافين برصيد ٦ اهداف، وبعد عامين في ١٩٨٨ تمكن المهاجم الهولندي ماركو فان باستن ان يجذب الاضواء اليه، باختياره افضل لاعب اوروبي بكرة القدم، بعدما قاد بلاده الى بطولة اوروبا. اما في كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا، فان اللاعبين المذكورين لينيكر وفان باستن، غابا عن دائرة الضوء، ولم يحالفهما الحظ كما في السابق، غير ان انجاز لينيكر في المونديال كان افضل، إذ اوصل انكلترا الى الدور نصف النهائي. وجاء في المركز الثالث في لائحة الهدافين، بينما غاب فان باستن وهولندا عن اي مركز.

وقد وضع اللاعب الانكليزي بروكينغ مقارنة بين لينيكر وفان باستن، فكشف عن وجه الخطر في لينيكر، الذي يعتمد على السرعة في التوجه بالكرة نحو المرمى مبتعدا عن المدافعين وتحويلها بشكل خاطف نحو الشباك. وقال ان اسلوبه يختلف عن اسلوب فان باستن الذي يعتمد على المناورة بشكل اساسي. وان فان باستن يعتمد كثيرا على تمريرات زملائه له حين يكون قرب المرمى، اما لينيكر فبامكانه استغلال الفرص من التمريرات الطويلة فيجهد للوصول الى الكرة، فيكون اعتماد لينيكر على التمريرات الامامية من زملائه. وهو في المنتخب الانكليزي يتفاهم جيدا مع لاعب الوسط كريس وادل، والجناح الايسر جون بارنز إضافة الى لاعب الوسط غاسكوين.

ويقول بروكينغ اخيرا ان لينيكر هو من الصنف الدولي كلاعب هداف، ويحتاج الى قليل من المساعدة من زملائه لتفجر طاقاته واثبات خطورته.

وفي ما يلي قائمة تظهر علامات كل لاعب في المهارات الفردية التي يمتاز بها:

الميزة	لينيكر	فان باستن
ـ التسديد	٧	٩
ـ ضربات الراس	٧	٨
ـ سرعة الجري	٩	٩
ـ معدل العمل	٨	٧
ـ السيطرة على الكرة	٧	٩
ـ المزاجية في اللعب	١٠	٨
ـ التسجيل	٩	٩
المجموع	٥٧	٥٩

فيالي اصبح الاغلى

انضم مهاجم سمبدوريا جيانلوكا فيالي (٢٨ عاما) الى جوفنتوس لقاء ١٦ مليون دولار، ليصبح اغلى لاعب في العالم. وعلم ان جوفنتوس سيتخلى لسمبدوريا بموجب الصفقة عن لاعبين او ثلاثة.

وكان سمبدوريا ضم مؤخراً المهاجم الانكليزي الدولي دنيس ووكر. وخاض معه فيالي ٢٢١ مباراة منذ العام ١٩٨٥ سجل خلالها ٨٤ هدفاً منها ١٩ هدفاً في الموسم الماضي. وشاركه الفوز ببطولة الدوري مرة واحدة والكاس ثلاث مرات.

افتتاح مدرسة الكرة في الاهلي دبي

افتتح عتيق جمعة امين السر العام في النادي الاهلي مدرسة الكرة بحضور الجهازين الاداري والفني ولاعبي كرة القدم. وتشمل المدرسة صوراً ومخطوطات توضيحية والعابا ترفيهية وغيرها...

بدا الاحتفال بعرض للمهارات من لاعبي المدرسة لفئات ٩، ١١ و١٣ عاما، بعدها القى موسى عباس مشرف قطاع المدارس كلمة حث فيها اللاعبين على الاهتمام بالدراسة اولا ثم تاتي الهواية المتمثلة في مزاولة الرياضة او غيرها، وذلك لخلق المواطن الصالح. وشكر مجلس ادارة النادي المتمثل برئيسه قاسم سلطان، الذي اولى اهتمامه بمدرسة الكرة واولياء الامور على تعاونهم الدائم.

كما جرى تكريم اللاعبين بتقديم بعض الهدايا التذكارية لهم والجهازين الاداري والفني وخميس سالمين مدير النادي وحسين تقي (ابو خالد) الاب الروحي للاعبين البراعم والناشئين.

ماجر يلعب ويدرب في نادي قطر

لن يقتصر دور النجم الجزائري الكبير رابح ماجر، المحترف في صفوف فريق نادي قطر على اللعب فقط، وانما سيمتد الى التدريب في الموسم المقبل. ووقع اللاعب عقداً جديداً مع النادي يتولى بموجبه مهمة مساعد المدرب اضافة الى مهمته الاساسية كلاعب وكابتن للفريق التي تقاضى لقاءها ١٥٠ الف دولار في الموسم الماضي.

وعلم ان النادي لبى طلبات ماجر بعدما تالق في صفوفه الموسم الماضي، واحرز ١٢ هدفا اهلته ليفوز بلقب هداف الدوري، كما ساهم في حصول فريقه على المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن الاتحاد بطل الدرع.

عودة صوفي لمنتخب قطر

اعلن ايفرستو مدرب المنتخب القطري، تشكيل المنتخب الاول لكرة القدم، والذي خلا من المخضرمين الذين كانوا يشكلون العمود الفقري للفريق في دورة الخليج الاخيرة.

وكانت المفاجاة استبعاد كل من فهد الكواري وجمعة سالم، فيما عاد محمود صوفي وكل من القدامى مبارك سالم ويونس احمد وعادل خميس.

فنجا ينجو من السقوط

اسدل الستار مؤخراً على واحدة من اغرب المسابقات الكروية التي شهدتها سلطنة عمان، حيث ظل كل شيء معلقا وغامضا في بطولة الدوري بدرجتيها الاولى والثانية حتى اليوم الاخير.

وقد فاز ظفار بدرع الدوري جامعا ٣٣ نقطة، وتلاه العروبة بـ ٣٠ نقطة. وهبط الاهلي العريق صاحب البطولات القديمة، ومعه البستان (نادي اول مشروع للدمج في السلطنة). ونجا فنجا بطل الدوري السابق من الهبوط بمعجزة يندر تكرارها.

اما في الدرجة الثانية فتوج صور بطلا بعد فوزه على الخابورة (٢ ـ ١) وصعد للدرجة الاولى ومعه عمان الذي فاز على البريمي (٢ ـ صفر).

اخبار بلا عناوين

● بعد راموس وزيكو وهوغو مارادونا وليتيكر، يبدو ان المكسيكي هوغو سانشيز لاعب ريال مدريد سينضم إلى الكوكبة التي سبقته إلى اليابان، وذلك استناداً إلى العروض التي تلقاها هذا اللاعب من عدة اندية يابانية.

● بعدما كرس نفسه كهداف للدوري البلجيكي في هذا الموسم، اقدم سيركل بروج على تمديد عقده مع لاعبه الكرواتي جوزيب ويبر (٢٧ سنة) سبع سنوات اخرى.

● بعدما جلس خلال سبع سنوات كاحتياطي للحارس الاول بروس غروبيلار، قرر مايك هوبر (٢٨ عاما) لاعب ليفربول وضع حد لقصته التي عاشها طوال هذه الفترة، متخليا عن مركزه إلى دايفيد جايمس لاعب واتفورد وحارس مرمى منتخب امل انكلترا.

● اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم حكمين افريقيين في كادره الذي سيدير مونديال العام ١٩٩٤، وهما التونسي ناجي الجويني والفاجي صبح فاي.

● وافق الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم على تلبية دعوة الملك فهد بن العزيز خادم الحرمين الشريفين للاشتراك في الدورة الدولية التي تحمل اسمه، والتي ستقام في السعودية في شهر تشرين الاول (اكتوبر) القادم، والتي سيشارك فيها ايضا كل من منتخب الولايات المتحدة الاميركية بالاضافة الى بطل مجموعة الكونكاكاف الى جانب العديد من الاندية السعودية.

● ٤٢ جريحا، كانت تلك الحصيلة النهائية التي اسفرت عنها المعركة الحامية التي دارت بين جمهوري الكوكب المراكشي ونظيره الوداد البيضاوي في مباراة متاخرة بينهما من الدوري، والتي شاهدها جمهور قدر عدده بخمسة وعشرين الف متفرج وانتهت بالتعادل (١/١).

● وعد خيسوس خيل رئيس نادي اتلتيكو مدريد لاعبيه بان يقدم لكل فرد منهم سيارة «رولس رويس» في حال فوزهم في بطولة الدوري هذا الموسم.

● صادف تاريخ الخامس من ايار (مايو) الماضي، الذي حصلت فيه مجزرة ملعب فورياني، اليوم ذاته الذي كانت تستعد فيه مدينة كورسيكا للاحتفال بالذكرى الواحدة والسبعين بعد المائة، على وفاة الامبراطور نابوليون بونابرت في جزيرة القديسة هيلانة في الخامس من ايار (مايو) العام ١٨٢١، كما صادفت في الاسبوع ذاته (٩ ايار (مايو) ١٧٦٩) اليوم الذي هزم فيه الجنرال الشهير باسكال باولي في «بونتي نوفا» حيث يوجد قبره الذي [illegible] الكورسيكيين باستقلالهم الذي انتزعوه بالدم.

● رغم [illegible] السابعة والثلاثين من عمره، فان [illegible] سمبدوريا تونينيو سيريزو ما زال يلقى [illegible] ادارة النادي الايطالي التي سارعت الى تمديد عقده فترة اخرى للاستفادة من خبرته الطويلة، حيث تبين ان سيريزو رابع لاعب اجنبي في الفريق سيكون احتياطيا للاعبين الموقوفين او المعاقبين.

● جوليو البرتو كازاس (٣٣ سنة) لاعب برشلونة السابق والمعروف بتسمية خوليو البرتو، والذي لعب ٣٤ مباراة دولية، رفض عدة عروض من اندية اسبانية، كما رفض عرضا مغريا، قدم إليه من اليابان، مفضلا الانصراف إلى عمله كمراقب لاحد اكبر البنوك الاسبانية.



هوغو سانشيز


ناجي الجويني

لهجات عربية متنوعة وتسهيلات اعلامية في الدورة العربية السابعة

يقوم العمل على قدم وساق في الاتحاد الرياضي العام من اجل الاعداد لتنظيم الدورة الرياضية العربية السابعة التي ستستضيفها سورية ما بين ٤ و١٨ ايلول (سبتمبر) المقبل.

وقد تحدث الزميل عدنان بوظو، عضو اللجنة المنظمة العليا للدورة عن قطاع الاذاعة والتلفزيون، عن التسهيلات التي ستقدم لتامين تغطية اعلامية وافية وشاملة.

قال بوظو انه من المتوقع ان يقوم اكثر من مئتي اعلامي عربي بتغطية احداث الدورة، اضافة الى وكالات الانباء العالمية. وسيتم تقديم ملخص يومي في رسالة تلفزيونية موحدة ستبث عبر القمر الصناعي العربي (عربسات) وستكون من اعداد التلفزيون السوري، وستنقل مباشرة على الهواء يوميا ما بين ٧ و٩ ساعات، من منافسات كرة القدم وكرة السلة والملاكمة والفروسية، ونهائيات العاب القوى والسباحة والمصارعة، وستسجل مباريات كرة اليد لتبث لاحقا.

وقد تم اعداد ست سيارات للنقل التلفزيوني الخارجي لتبث عبر القمر الصناعي العربي، وسيكون للدول العربية القدرة على استقبال مباراتين في وقت واحد. ويمكن التنسيق مع التلفزيونات العربية في هذا الاطار من خلال اسبقية الحجوزات.

اما مدة الملخص اليومي (رسالة البطولة) فستكون في حدود ٤٥ دقيقة وسيتم اشراك العديدون من المذيعين والمعلقين العرب في تقديم هذه الرسالة العربية الموحدة، وستوجه دعوات الى المعلقين المعروفين لحضور فعاليات هذه الدورة، مثل نجيب الخطاب من تونس وعادل شريف من مصر وخالد الحربان من الكويت. بالاضافة الى العديد من الصحافيين العرب المتميزين، والمعلقون المشاركون سيمثلون لهجات عربية متنوعة «وبهذا ستعطي مباريات الدورة صبغة عربية رائعة حتى في مجال التعليق الرياضي».

وستقدم كافة الامكانات الفنية لكل اجهزة الإعلام العربية في حال رغبت اية بعثة في اعداد رسالة تلفزيونية خاصة بها ومن دون رقابة سورية عليها، «فليس للتلفزيون السوري اية علاقة بها عدا ما يطلب من مساعدة فنية».

اما عن المجال الاذاعي فقد اوضح عدنان بوظو انه سيتم انشاء ١٣ مركزا اذاعيا في كل موقع من مواقع الدورة، وسيكون هناك بث حي مباشر عبر اذاعة دمشق لمدة عشر ساعات يوميا. كما سيقدم ملحقان يوميا، الاول في فترة ما بعد الظهر، والثاني عند منتصف الليل.

عدنان بوظو

واكد بوظو ان كافة العاملين في هذا الحقل سيكونون من السوريين، بعدما استعين في فترات سابقة بعدد من المخرجين الالمان لاجراء دورات تاهيل للعاملين في القطاع الاعلامي السوري.

وكانت لسورية تجربة واضحة المعالم في دورة العاب البحر المتوسط العاشرة ١٩٨٧، لكن رغم هذا ستجرى دورة تاهيل لكافة الاطقم الفنية العاملة في الدورة الرياضية العربية السابعة، قبل بدئها وخصوصا في المجال الاعلامي.

وعن اتحاد الاذاعات العربية قال عدنان بوظو: «لقد تم التنسيق معهم حيال بث عرس الرياضة العربية في سورية التي ستتحمل تكاليف الوصلة الصاعدة الى القمر العربي، فيما ستتحمل الدول المستقبلة تكاليف الصورة الهابطة والوصلة القادمة من القمر الصناعي فقط. وهذا جانب من التسهيلات الاعلامية التي تم توفيرها من قبل وزارة الاعلام السورية للدول العربية الراغبة في انقل احداث الدورة».

وستقدم اللجنة المنظمة العليا للدورة امتيازات خاصة للصحافيين وخدمات وتنقلات بشكل جيد اما عن موضوع الاتصالات فستكون متوافرة بشكل واضح وسهل.

وسيكون المركز الاعلامي الرئيسي في دمشق، وبالتحديد في مقر الاتحاد الرياضي العام، وهو المركز الرئيسي للمعلقين الرياضيين، ونستطيع ان نطلق عليه اسم «غرفة العمليات». وسيتم التعليق على كافة منافسات الدورة في موقع الحدث فقط.

كما ستلحظ ايضا مراكز اعلامية في المدن التي ستستضيف المنافسات. وستصدر نشرة يومية من اربع صفحات تغطي احداث الدورة وربما يتم تحويل جريدة الاتحاد الى يومية خلال ايام المسابقات بالاضافة الى الملاحق في الصحف اليومية السورية.

الحاج مصطفى كامل محمود

دورات التطوير الكروية في لبنان

في نطاق اعادة الثقة الدولية بلبنان، نظم الاتحاد الدولي لكرة القدم دورة دولية تطويرية في التدريب والتحكيم والتنظيم والادارة والطب الرياضي من ضمن «فوتورو ـ برنامج الاتحاد الدولي كوكا كولا لانماء كرة القدم في العام ١٩٩١ ـ ١٩٩٣».

شارك في المحاضرات النظرية والعملية التي استمرت اسبوعا ٨٦ شخصا انتدبتهم الاندية الكروية اللبنانية. وحاضر فيها المصريان الحاج مصطفى كامل محمود (التحكيم) والدكتور هشام منتصر (التدريب)، والتانزاني سعيد المامري (التنظيم والادارة)، والبرفسور سيسترا نابرافتيك (الطب الرياضي). وحضر افتتاح الدورة مندوب الاتحاد الدولي رئيس الاتحاد السوري العميد فاروق بوظو، الذي القى كلمة في حفل الافتتاح.

وجاءت الدورة بعدما نظم الاتحاد اللبناني بالتعاون مع الاتحاد الدولي دورتي صقل في التدريب والتحكيم.

● تقرر ان ينتقل اندرياس مولر لاعب خط الوسط في منتخب المانيا لكرة القدم الى فريق جوفنتوس الايطالي الا انه قد لا يلعب معه قبل سنة.

وعلم ان مولر ومستشاره كلاوس غيرستر التقيا بمسؤولين في جوفنتوس واتفق الجانبان على ان النادي الايطالي يمكن الا يستعين بمولر قبل الموسم المقبل.

● وقع المدير الفني السابق للمنتخب الانكليزي لكرة القدم روبسون (٥٩ عاما) عقدا مدته سنتين لتدريب فريق سبورتنغ لشبونة البرتغالي خلفا للبرازيلي مارينيو بيريز الذي اقيل في شباط (فبراير) الماضي.

ويذكر ان روبسون قاد بي. اس. في ايندهوفن هذا الموسم الى احراز بطولة الدوري للسنة الثانية على التوالي. في حين احرز سبورتنغ لشبونة البطولة للمرة الاخيرة قبل عشرة اعوام بقيادة البريطاني مالكوم اليسون.

● انتقل مدرب المنتخب الوطني الجزائري عبد الحميد كرمالي، الذي اقيل من منصبه، الى فريق اتحاد بلعباس المتاهل الى الدور الثامن كاس الكؤوس الافريقية. وينص العقد على بقاء كرمالي بلعباس حتى انتهاء مبارياته في هذه المسابقة القارية.

وكان كرمالي قد تلقى عروضا كثيرة مغربية من فرق عربية وافريقية بعد الحملة التي تعرض لها في الجزائر اثر فشل المنتخب الوطني في كاس الامم الافريقية الثامنة عشرة، التي جرت في السنغال، علما انه كان يحمل اللقب اثر الكاس السابعة عشرة.

● اصيبت انجي بيترسون (١٧ عاما) في مؤخرة راسها بقرص خلال لقاء في العاب القوى اقيم في ثانوية لوغان في مدينة لاكروس ـ ويسكونسن (الولايات المتحدة) وتوفيت في المستشفى. وهي كانت اصيبت ايضا بقرص لاعب اخر كان يتدرب وهي تسير قرب الميدان!

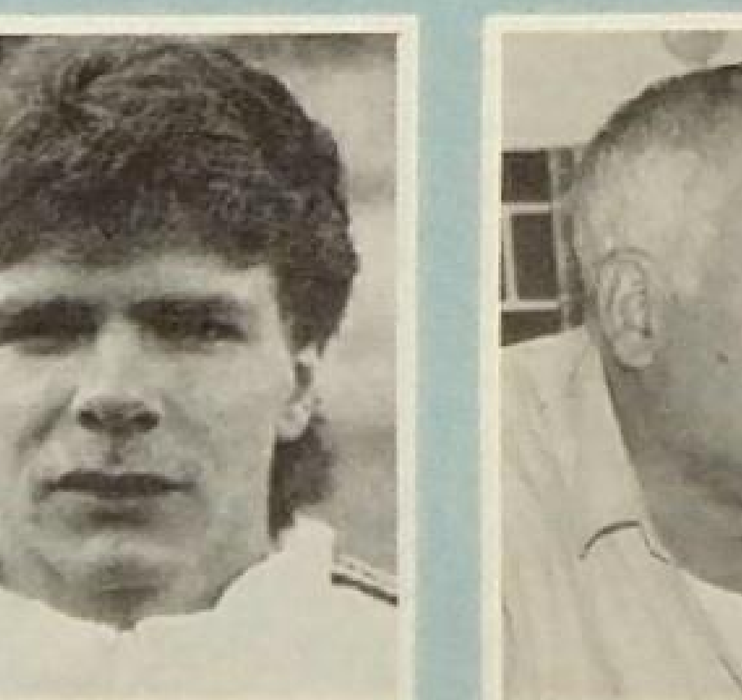
● قالت صحيفة نيويورك ديلي نيوز نقلا عن جوزف مافيا المساعد السابق لدون كينغ مروج مباريات الملاكمة، ان الاخير استولى على ملايين الدولارات بدون وجه حق من الاموال التي كسبها الملاكم الاميركي مايك تايسون بطل العالم السابق للوزن الثقيل.

وذكر ان العديد من افراد اسرة كينغ حصلوا على مبالغ مالية كبيرة من تايسون بوصفهم مستشارين. وعلم ان هنريتا زوجة كينغ حصلت على مبلغ مئة الف دولار، بصفتها مستشارة لتايسون. وحصلت ديبي كريمة كينغ على مبلغ ٥٢ الف دولار سنويا، بصفتها رئيسة لنادي معجبي تايسون، بينما حصل زوجها غريغ لي على مبلغ ١٥ الف دولار، عن كل مباراة بوصفه مستشاراً لتايسون.

● انتقل محمد شول ساعد دفاع نادي كارلسوه، الى نادي بايرن ميونيخ في مقابل ٣,٧ ملايين دولار، وهو رقم قياسي. وبات بذلك اغلى لاعب محلي منذ انتقال اوليفر كروزو من كارلسروه الى بايرن ميونيخ العام الماضي في مقابل نحو ٣,٥ ملايين دولار.

وانفق بايرن ميونيخ، الذي تدهور مستواه هذا الموسم، ٨,٧ ملايين دولار على شراء ثلاثة لاعبين لتقوية فريقه استعداداً للموسم المقبل. وسيحل شول، الذي يلعب مع منتخب المانيا دون ٢١ عاماً، محل ستيفان ايفنبرغ الذي سينتقل الى فيورنتينا الايطالي في الموسم المقبل.

وكان ماركوس شوب ساعد دفاع فاتنشايد وافق على الانتقال الى بايرن ميونيخ، في مقابل ١,٦ مليون دولار، وكذلك البرازيلي جورجينو.


عبد الحميد كرمالي


اندرياس مولر





الامير فيصل بن فهد

تشكيل لجان العمل في اتحاد الكرة السعودي

ترأس الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس لعام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الاجتماع الاول لمجلس ادارة الاتحاد الجديد، والقى في بدايته كلمة ركز فيها على ضرورة التخطيط السليم والواضح للارتقاء بالكرة السعودية وجعلها في مكانها اللائق.

وشكلت خلال الاجتماع لجان العمل، وجاءت كالاتي:

– عبد الرحمن بن عبد العزيز الدهام امينا عاما للاتحاد وامينا للصندوق، سعود العبد العزيز امينا عاما مساعداً.

– المكتب التنفيذي: الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيسا، الامير خالد بن سعد بن فهد الدكتور صالح احمد بن ناصر، الدكتور عبد الفتاح ناظر، عبد الرحمن الدهام اعضاء.

– اللجنة الفنية وشؤون المدربين: الامير عبد الرحمن بن سعود رئيسا الامير نواف بن محمد، محمد الحنيني، علي داود علي بادغيش ومحمد ناصر الدهمش اعضاء.

– لجنة الحكام الرئيسية: فهد ناصر الدهمش رئيسا، مثيب الجعيد، محمد عبد الرحمن المرزوق، صالح غلام، عبد الرحمن الموزان، فلاح شنار وحمد علي الحميدي اعضاء.

– لجنة الاحتراف وشؤون اللاعبين والشؤون الدولية: الدكتور صالح احمد بن ناصر رئيسا، الدكتور عبد الفتاح ناظر، عبد الله الدبل، وعبد الرحمن بن دهام اعضاء، سهيل الصغير مستشارا فنيا. اما بالنسبة لشؤون المنتخبات فهي مسؤولية اعضاء الاتحاد ككل ويبقى علي داود مديراً للمنتخبات.

– المتحدث الرسمي باسم الاتحاد رئيسه الامير فيصل بن فهد وقد فوض الدكتور صالح احمد بن ناصر لينوب عنه بهذه المهمة وعرفان اوبري المستشار الفني في مكتب الرئيس العام لرعاية الشباب مستشاراً فنيا لمجلس ادارة الاتحاد.

الكرخ بطل سلة «الدستور»

من لقاء الرياضي اللبناني والشرطة العراقي

احرز فريق الكرخ العراقي بطولة «دورة الدستور العربية الاولى» لكرة السلة التي نظمتها جريدة «الدستور» الاردنية في ملعب قصر الرياضة – مدينة الحسين في عمان لمناسبة الاحتفالات بيوبيلها الفضي وبمشاركة اندية المركزي جونيه والرياضي بيروت (لبنان)، الكرخ والشرطة (العراق)، منتخب اندية الخرطوم (السودان)، والارثوذكسي والاهلي (الاردن).

اقيمت المباريات بطريقة الدوري من دور واحد، وتوج الكرخ بطلا لها اثر فوزه في المرحلة الاخيرة على المركزي اللبناني (١١١ – ٨٣).

وفي لقاء قطبي السلة الاردنية فاز الارثوذكسي (بطل الاردن) على الاهلي (١٠٠ – ٨٦) وحلا في المركزين الثالث والرابع على التوالي. بينما حل الشرطة في المركز الثاني، وجاء المركزي خامسا، والرياضي سادسا ومنتخب اندية الخرطوم سابعا.

كان الكرخ المرشح الاول للفوز لكن خسارته امام الشرطة (٩٣ – ٩٥) وضعت جميع افراده على اعصابهم حتى خسارة الشرطة المفاجئة امام الارثوذكسي (٩١ – ١٠٣) فعاد الامل الى بطل العراق، واعتبر الكرخيون ان البطولة قدمت لهم على طبق من ذهب.

واحرز لاعب الكرخ الدولي ناصر مصطفى لقب هداف المسابقة برصيد ١٨١ نقطة، وحل ثانيا لاعب الارثوذكسي مراد بركات (١٧٣) وثالثا لاعب الرياضي وليد دمياطي (١٦٣).

وفي مسابقة «الكبس» التي نظمت على هامش الدورة احرز لاعب الرياضي ايلي فواز المركز الاول.

ويذكر انه كان للزميل محمد قدري حسن، مقرر اللجنة العليا المنظمة، الفضل الكبير لتيصر الدورة النور.

اخبار بلا عناوين

● رغم اصابته الكبيرة في ركبته والتي ستبعده عن الملاعب ستة اشهر، فان لوثار ماتيهويس قائد المنتخب الالماني ونجم الانتر الايطالي، مطمئن الى مستقبله مع ناديه الايطالي، لان ادارة الانتر ما زالت متمسكة به، وهذا اقل ما يمكن صنعه من الادارة تجاه نجمها الكبير الذي قاد النادي الى اكثر من بطولة.

● على اثر المأساة التي حصلت في نادي باستيا نتيجة انهيار قسم من مدرج ملعبه «فوريانى» سارعت ادارة نادي ليفربول الذي ما زال يتذكر المأساتين اللتين تسبب بهما جمهوره في «هيسل» في العام ١٩٨٥ وهيلسبورو في العام ١٩٨٨، الى ارسال برقية تعزية عاجلة الى الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، يواسيه فيها على ما حصل، كما ضمن النادي الاحمر بطل كاس الاتحاد الانكليزي هذا الموسم، برقيته ما يفيد انه على استعداد تام لاجراء مباراة في فرنسا على ان يعود ريعها لضحايا ملعب باستيا. وقد تحمس كل من موناكو واوكسير للفكرة، ووعدا بان يجاوبا ادارة ليفربول في اسرع وقت ممكن لتحديد مكان وزمان المباراة.

● وافق بوبي تشارلتون قائد منتخب انكلترا الاسبق على العرض الذي قدمه له الاتحاد الياباني لكرة القدم، والذي يطلب منه فيه ان يكون المشرف على التحضيرات التي ستقوم بها اليابان استعداداً لمونديال العام ٢٠٠٢.. وكان تشارلتون قد وقع عقداً بهذا الخصوص، وقد تسلم مهماته في ١١ ايار (مايو) الماضي، ويعتزم النجم الانكليزي السابق القيام بجولة حول العالم، كما يعتزم الاتصال بالاتحاد الدولي لكرة القدم من اجل كسب معركة ترشيح اليابان للمونديال المذكور.

● وعد الاتحاد الالماني لكرة القدم كل لاعب من لاعبيه بستين الف دولار في حال فازت المانيا ببطولة اوروبا العام ١٩٩٢، على ان تنزل هذه النسبة ٢٥ بالمائة في حال حلت بالمركز الثاني، وبثمانية الاف دولار في حال حلت بالمركز الثالث، ولن ينال اللاعبون اي مبلغ في حال السقوط في الدور الاول.

يذكر ان الاتحاد الالماني كان قد دفع لكل فرد من لاعبيه الذين حققوا بطولة اوروبا في العام ١٩٩٠ خمسة وعشرين الف دولار.

● انضم المهاجم التشيكوسلوفاكي الدولي بافل هابال (٢٢ عاما) الى نادي باير ليفركوزن الالماني في مقابل ١,٦ مليون دولار.

وكان هابال (١٢ مباراة دولية) لفت انتباه النوادي الالماني في كانون الاول (ديسمبر) الماضي بعدما ساهم مع فريقه سيغما اولومرك في اخراج هامبورغ اس. في الالماني من الدور الثالث لكاس الاتحاد.

● توفي العداء البلجيكي غاستون ريف (٧١ عاما) الذي احرز الميدالية الذهبية في سباق الـ ٣٠٠٠ م في دورة الالعاب الاولمبية الصيفية في لندن ١٩٤٨ امام التشيكوسلوفاكي اميل زاتوبيك.

وكان ريف من مواليد بريـن لالـود ٢٤/٢/٢١، وحطم على مدى ١٥ عاما ثلاثة ارقام عالمية في سباقات الالفي متر ١٩٤٨ والثلاثة الاف متر ١٩٤٩ (كان اول عداء يقطع هذه المسافة في اقل من ثماني دقائق – ٧,٥٨,٠٨ د) وميل ١٩٥٢، واختير ٣٦ مرة ضمن المنتخب البلجيكي. وحصل على وسام الاستحقاق الرياضي البلجيكي وهو اعلى الاوسمة الرياضية في البلاد.

لوثار ماتيهويس



بوبي تشارلتون

الكشف عن فضيحة جديدة لتايسون

ظهرت ايرين كوسبي ابنة بيل كوسبي اشهر نجوم الكوميديا في الولايات المتحدة على شاشة التلفزيون لتكشف ان الملاكم الاميركي مايك تايسون بطل العالم السابق في الوزن الثقيل، الذي ينفذ حاليا عقوبة بالسجن ست سنوات بتهمة اغتصاب ديزيريه واشنطن (١٨ عاما)، احدى المرشحات لمسابقة ملكة جمال الولايات المتحدة للسوداوات، حاول اغتصابها العام ١٩٨٩.

وقالت ارين كوسبي (٢٤ عاما) انها تاسف لعدم ادلائها بشهادتها في قضية تايسون اوائل السنة الجارية، مشيرة الى انها وصديقتين لها قبلن دعوة لزيارة منزل تايسون العام ١٩٨٩، وطلب منها الملاكم الصعود الى الطبقة العليا لترى بقية المنزل، وفي الدور الثاني اغلق باب الغرفة عليها وجرى خلفها وطرحها ارضا محاولا اغتصابها، الا انها استغاثت فحضرت احدى الخادمات فتركها تايسون لتخرج من المنزل مسرعة. وقبل ان تنصرف اعطاها مالا لئلا تخبر احدا بما حدث. واضافت ايرين ان والدها احد اغنى الممثلين الاميركيين واعلاهم اجرا حاول اقناع تايسون بتلقي علاج نفسي، لكنه لم يفعل قط. وختمت ايرين ان ما منعها من الادلاء بشهادتها كان الخجل.

كاترين كرابة تشارك في الاولمبياد

ستشارك العداءة الالمانية كاترين كرابة في دورة في دورة برشلونة الاولمبية بعدما وافق الاتحاد الالماني لالعاب القوى على رفع الحظر نهائيا عنها، استنادا لقرار المحكمة التي برأتها من تهمة تعاطي المنشطات الممنوعة. لكن كاترين مستاءة من «الالمان الغربيين» اذ انها عوملت خلال محنتها على انها «شرقية» رغم توحيد البلاد، واشاروا الى ان انتصاراتها السابقة جاءت نتيجة تعاطيها المنشطات ايام اشتراكها في صفوف «المنتخب الديمقراطي».

ويبقى على كاترين كرابة اثبات العكس في برشلونة، وهذا ما تنوي القيام به.

من جهة اخرى قال محامو شركة غولد اويل لمستحضرات التجميل التي تملكها اليابان، انهم ينوون رفع دعوى ضد الاتحاد الالماني لالعاب القوى من اجل مطالبته بدفع مبلغ يتراوح بين ثلاثة او اربعة ملايين مارك الماني خسرتها الشركة نتيجة إلغاء حملة اعلانية بسبب قرار إيقاف كرابة.

وقال بيتر هيرنغ مدير التسويق في الشركة، ان الخسائر التي سببها الايقاف لن نسكت عنها، ونحن نعمل جاهدين على اعادة كل قرش لشركتنا.

كما تنتظر شركة نايك لانتاج الادوات الرياضية اعداد ملف خاص حول الامر ذاته تمهيدا لرفع دعوى اخرى وقال اورس كامير اننا ننظر بعطف الى كرابة، ويغير الود الى من اتهموها ظلما والحقوا بنا اضراراً فادحة.

● فاليري لوبانوفسكي المدرب الشهير للمنتخب السوفياتي السابق وفريق دينامو كييف، سينتقل في الموسم القادم لتدريب منتخب اوكرانيا، علماً ان لوبا نوفسكي سيعود هذا الصيف الى كييف عندما ينتهي عقده التدريبي في الامارات العربية المتحدة.

● في لقاء سان باولو الدولي لالعاب القوى (الجائزة الكبرى) فاز العداء المغربي سعيد العويطة في سباق الـ ١٥٠٠ م مسجلا ٣,٣٧,٨٨ دقائق، وحل العداء البرازيلي ادغار دي اوليفيرا مسجلا ٣,٣٨,٩٠ دقائق.

● قرر الاتحاد البرازيلي لكرة القدم استثناء ملعب ماراكانا العملاق في ريو دي جانيرو، والذي يتسع لربع مليون نسمة من استقبال مباريات تصفيات مونديال الولايات المتحدة العام ١٩٩٤ فيه بسبب تأخر عمليات الترميم فيه، الامر الذي يجعله خطرا في حال فتح امام الجمهور في حالته الحاضرة.

وبعد تحييد ماراكانا ستخوض البرازيل مباريات تصفياتها في مجموعتها الاميركية الجنوبية في ملاعب مختلفة، حيث ستلعب ضد الاكوادور في استاد أرودا في ريسيف في ٢٢ آب (اغسطس) ١٩٩٣. وتلعب مع بوليفيا بعد اسبوع من مباراتها مع الاكوادور في استاد «فونتي نوفا» في السلفادور دي باهيا، وتلعب مع بوليفيا في الخامس من ايلول (سبتمبر) في استاد مورومبي في سان باولو، على ان يحدد لاحقا زمان ومكان مباراتها مع الاوروغواي التي كانت ستلعب اصلا في ماراكانا.

● احرزت المانيا بطولة اوروبا في كرة القدم للاعبين دون ١٦ عاما، والتي اقيمت ادوارها النهائية في قبرص، اثر فوزها في المباراة الاخيرة في لارنكا على اسبانيا (٢ – ١) الشوط الاول (١ – ١). واحتلت ايطاليا المركز الثالث بفوزها على البرتغال (١ – صفر). ويذكر ان اسبانيا فازت على المانيا (٢ – صفر) في نهائي بطولة العام الماضي في سويسرا.

● انضم ساعد الدفاع الروسي ايغور شاليموف الى نادي انترناسيونالي ميلانو، قادما من فوجيا من الدرجة الايطالية الاولى في مقابل صفقة تصل الى ١٢,٥ مليون دولار مما يجعله ثاني اغنى لاعب في التاريخ بعد روبرتو بلجيو لاعب جوفنتوس الذي انتقل اليه من فيورنتينا في ايار (مايو) ١٩٩٠ في مقابل ١٣ مليون دولار، وذلك قبل ان يتأكد انتقال فيالي الى جوفنتوس في مقابل ١٦ مليون دولار.

ويذكر ان شاليموف (٢٣ عاما) هو ساعد دفاع مهاجم وشارك في مباريتين في مونديال ١٩٩٠، اختير في منتخب مجموعة الدول المستقلة الذي سيشارك في كاس الامم الاوروبية التاسعة في السويد.

وكان الانتر الذي احتل المركز الثامن في الدوري الايطالي بعد موسم سيىء، حصل اخيرا على توقيع المهاجم داركو بانشيف من النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي، وساعد الدفاع الالماني ماتياس زامر من في. اف. بي شتوتغارت بطل الدوري الالماني.

● اوقف مسؤولون رياضيون في المانيا السباح ديريك لانغي (٢٩ عاما) مدة ستة اشهر لرفضه الخضوع لفحص عشوائي لكشف المنشطات في احد معسكرات التدريب.

وسبق للاتحاد ان اوقف السباح سيفن هاكمان ستة اشهر في آذار (مارس) بعدما ثبت تناوله عقاقير منشطة اثناء التدريب.

لوبانوفسكي



سعيد العويطة



موناكو في كاس الكؤوس بعد حادثة ملعب باستيا

لم يتوج بطل لكاس فرنسا هذا الموسم بعد الحادثة المروعة التي وقعت في ملعب فورياني كورسيكا قبل المباراة نصف النهائية بين باستيا ومرسيليا.

فقد هوت الصفوف العليا في منصة موقتة مزدحمة بالمشجعين من ارتفاع ٢٠ متراً.

وحتى صدور هذا العدد بلغ عدد الضحايا ١٦ قتيلا، وكان لا يزال نحو ٢٤٠ شخصا يعالجون في المستشفيات من اصل ١٣٠٧ اشخاص اصيبوا في الحادث بينهم ١٥ شخصا في حالة الخطر.

ولحظة الانهيار سارع لاعبو باستيا، الذين كانوا في الملعب الى فتح السياج الامني تفاديا للسقوط تحت الاقدام. وارسلت طائرات وفرق طبية من الاراضي الفرنسية عبر البحر المتوسط الى الجزيرة. ونقلت طائرة ركاب ٣٠ جريحا الى مرسيليا بعدما امتلات مستشفيات كورسيكا وثار نقاش في فرنسا وتالفت لجنة تحقيق لكشف اسباب انهيار المنصة التي تبين انها بنيت في ثمانية ايام وهي تتسع لـ ٨٥٠٠ شخص، وربما لم تتوافر في بنائها كل اسباب السلامة.

وزار الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الجزيرة متفقدا المكان ومواسيا ذوي الضحايا والجرحى.

كما ابدى الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» بلاتر لدى اجتماعه مع ممثلي اتحادات اولمبية اسفه الشديد لوقوع ضحايا في ملعب «فورياني»، وقال: «نشعر باسى عظيم لما اصاب رياضتنا. ان انهيار منصة مؤقتة يظهر اهمية مقاعد دائمة جلوسا في الملاعب. من الخطورة اللجوء الى تسهيلات مؤقتة وقوفا. منذ مجزرة «هيسل» العام ١٩٨٥ شددنا دائما على الحاجة الى بناء ملاعب افضل».

واتهم جان ماري بوامون، المسؤول في مؤسسة «سودتريبيون» في جنوب شرق فرنسا التي تولت بناء المنصة، بالقتل واعتقل في اطار التحقيق. لكن رئيس الشركة الن جويوردافو نفى في بيان خطي مسؤولية بوامون مؤكدا ان مسؤولين حكوميين صادقا على اعمال البناء.

من جهة اخرى، ارسل الاتحاد الفرنسي للاتحاد الاوروبي كتابا يبلغه فيه ان موناكو الفائز في المباراة نصف النهائية الثانية على اجاكسيو (٣/صفر) وحامل الكاس الموسم الماضي هو مرشحه لمسابقة كاس الكؤوس في الموسم القادم.

لكن حسب القانون المتبع فان هناك شكا في ان يقبل الاتحاد الاوروبي باقتراح الاتحاد الفرنسي. ولكن في حال القبول، فان فرنسا ستكون ممثلة في الموسم القادم بكل من مرسيليا في كاس النوادي وموناكو في كاس الكؤوس وباري ـ سان جيرمان واوكسير وكاين في كاس الاتحاد.

يذكر ان استاد «ماتيرب» وهو ملعب كاين سيستقبل للمرة الاولى في تاريخه احدى مباريات الكؤوس الاوروبية لان الفريق المذكور كان قد احتل المركز الخامس في لائحة الدوري.

المدرج بعد تهدمه

الغاء انذارات التصفيات لبطولة اوروبا

وافقت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم، بناء على طلب مدرب هولندا رينوس متشلز وبدعم من مدربي الفرق السبع الاخرى المشتركة في نهائيات كاس الامم الاوروبية، على إلغاء الانذارات التي نالها لاعبون في التصفيات التمهيدية. وبذلك سيوقف اللاعبون مباراة واحدة اذا طردوا او نالوا انذارين خلال الدورة.

وكان مدربو الفرق المشتركة اشتكوا من ان القرار الذي سبق للجنة التنفيذية ان اتخذته بايقاف كل لاعب نال انذارين.

سجل الارقام

● سجل البريطاني نيك غيلينغهام رقما اوروبيا جديداً في سباحة ٢٠٠ م صدرا في شيفيلد قدره ٢،١١،٩٨ د، خلال تجارب اختيار المنتخب البريطاني الذي سيشارك في دورة برشلونة الاولمبية.

والرقم السابق ٢،١٢،٠٥ د حققه الهنغاري نوربرت روشا في ٩١/٢/١٢ خلال بطولة العالم الاخيرة في بيرث (اوستراليا).

● حطم الصيني تشن زون زونغ رقمه القياسي الآسيوي في الوثب الطويل في دورة شيزروكا اليابانية الدولية لالعاب القوى، مسجلا ٨،٣٦ م في محاولته الثالثة، بفارق ٠،١٠ م عن رقمه السابق الذي سجله في بكين في ١٩٩١/٦/٣.

● حطمت الفرنسية جاني لونغو «العائدة» رقمها القياسي العالمي في سباق المطاردة لمسافة ثلاثة كيلومترات في الدراجات على مضمار مقفل في بوردو مسجلة ٣،٤١،٠٦ د. والرقم السابق ٣،٤١،٢٩ د سجلته في غرونوبل في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩١.

اخبار بلا عناوين

● قرر الاردن ايفاد بعثة رياضية من ٢٢ عضواً إلى دورة برشلونة برئاسة مدير اللجنة الأولمبية الاردنية مساعد امين وزارة الشباب سالم الهنيدي، وعضوية اربعة مدربين واربعة لاعبي العاب قوى وسباحة واحدة وسباحا واحداً وراميا واحداً ولاعبة كرة طاولة وثلاثة لاعبي تايكواندو.

والاردن هو الوحيد بين الدول العربية الذي سمح له باشراك ثلاثة لاعبين في ثلاث فئات في التايكواندو الاستعراضية، علما ان العدد الاجمالي للاعبين المشاركين هو ٦٤ لاعبا. وسبق للاردن ان فاز بميداليتين برونزيتين في اللعبة خلال دورة سيوول ١٩٨٨ عن طريق سامر كمال واحسان سميح.

وفي فئة ٥٠ ـ ٥٤ كلغ سيتم اختيار فراس الجيوسي او محمد الزعبي بعد ان يلتقيا في مباراة تصفية حاسمة. وكان الزعبي حاز على ذهبية بطولة العالم ١٩٩١. وسيشارك عمار فهد في فئة ٧٦ ـ ٨٣ كلغ، بينما يخوض توفيق نويصر الذي احرز ذهبية في بطولة آسيا قبل عامين منافسات فئة ٨٣ كلغ وما فوق. وتخوض ناديا رشاد مسابقة كرة الطاولة بعد فوزها في التصفيات في اليابان، ويشارك خالد نغوي في السكيت إثر تأهله خلال بطولة العالم في القاهرة.

● اختار الاتحاد الاميركي لكرة السلة كريستيان لاتنر، الذي قاد جامعة ديوك إلى احراز بطولة الولايات المتحدة للجامعات عامي ٩١ و١٩٩٢، وكلايد دريكسلر نجم بورتلاند ترايل بلايزرز لملء المركزين المتبقيين في فريقه الذي سيشارك في برشلونة، علما ان لاتنر هو اللاعب الجامعي الوحيد ضمن الفريق الذي يضم نجوم دوري المحترفين الذين سمح لهم بالاشتراك في الدورات الاولمبية.

وابرز لاعبي الفريق مايكل جوردان نجم شيكاغو بولز وايرفين «ماجيك» جونسون الذي يخطط للعب في برشلونة على الرغم من اعتزاله بعدما كشف اصابته بالايدز.

ويشار إلى ان العادة جرت أن يتكون الفريق الاولمبي الاميركي من لاعبي الجامعات. اما في برشلونة فسيتكون الفريق، اضافة إلى لاتنر ودريكسلر، من جونسون وجوردان وسكوت بيبن من شيكاغو وتشارلز باركلي من فيلادلفيا ولاري بيرد من بوسطن سلتكس وباتريك ايوينغ من نيويورك نيكس وديفيد روبنسون من سان انطونيو سبرز وكريس مولين من غولدن ستايت ووريورز وكارل مالون وجون ستوكتون من يوتاه جاز. اما المدرب فهو تشك دالي مدرب ديترويت بيستونز.

● ستصل الشعلة الاولمبية إلى شاطىء مدينة كاتالونيا (غرب برشلونة) في ١٣ حزيران (يونيو)، من المرفا الصغير لمدينة امبوريس اليونانية التاريخية.

وتوقد الشعلة في ٥ حزيران (يونيو) في جبال الاولمب مهد الالعاب الاولمبية في احتفال رسمي يحضره وفد من مدينة برشلونة. وستصل في ٦ منه إلى مرفا كورنثيا اليوناني. ثم تنقل إلى العاصمة اثينا قبل ان تبحر إلى امبوريس ومنها إلى كاتالونيا.

وتستقبل سفن من مختلف مرافىء البحر الأبيض المتوسط الشعلة عند الشواطىء الكاتالونية تتقدمها زوارق شراعية والمركب الاسباني التقليدي لصيد الاسماك «ايكاريا»، الذي اعيد ترميمه خصيصا لهذه المناسبة.

● نظمت شركة «كوكا كولا» بالتعاون مع اللجنة الاولمبية اللبنانية واتحاد العاب القوى سباقا للجري لمسافة ١٠٠٠ م، لاختيار العداء الذي سيشارك في حمل الشعلة الاولمبية في سباق «Coca Cola Runto Barcelona»، واسفرت التصفيات عن فوز بسام قواص (جامعة بيروت العربية) الذي تصدر السباق، واختير بعدها على ضوء اجابته على مسابقة الاسئلة العامة التي اخضع لها الفائزون الخمسة الاوائل.

وفي اسبانيا سيحمل قواص الشعلة المتجهة إلى برشلونة لمسافة ٥٠٠ م، وعند عودته إلى بيروت سيسلم اللجنة الاولمبية مجسما مصغراً للشعلة كرمز للمهرجان الاولمبي.

● سحبت في برشلونة قرعة الادوار النهائية من مسابقة كرة القدم، واسفرت عن وقوع منتخبي مصر وقطر في المجموعة الثانية، فيما سيلعب منتخبا الكويت والمغرب في المجموعتين الاولى والثالثة.

وحضر القرعة التي اجريت في معهد كاتالونيا للتربية الرياضية على تلة مونتخويت الاولمبية مئات من الاشخاص وشارك في السحب لاعبا نادي برشلونة خوسيه غارديولا والبرت فيرير ولاعب ريال مدريد لويس انريكه مارتينيز.

تجري التصفيات ما بين ٢٤ تموز (يوليو) و٨ آب (اغسطس) في اربع مدن هي سرقسطة وسباديل وفالنسيا وبرشلونة، وفي ما يلي المجموعات:

● المجموعة الأولى: ايطاليا، الولايات المتحدة، بولونيا، الكويت.

● المجموعة الثانية: اسبانيا، كولومبيا، مصر، قطر.

● المجموعة الثالثة: السويد، الباراغواي، المغرب، كوريا الجنوبية.

● المجموعة الرابعة: الدانمارك، غانا، المكسيك، اوستراليا.

وكانت تاهلت الولايات المتحدة والمكسيك عن مجموعة الكونكاكاف إثر فوز الولايات المتحدة على المكسيك (٣ ـ صفر)، وعلى كندا (٣ ـ ١)، وعلى هندوراس (٤ ـ ٣)، والمكسيك على هندوراس (٥ ـ ١) في المباراة الاخيرة امام ٢٥ الف متفرج في ازولفرينا (المكسيك)، فحلت الولايات المتحدة اولى في ترتيب المجموعة برصيد ١٠ نقاط، والمكسيك ثانية برصيد ٧ نقاط وعادت للمرة الاولى الى نهائيات مسابقة كرة القدم في الدورات الاولمبية منذ ١٩٧٦.

وفي دورة التصفية الاوروبية الاوقيانية تعادلت اوستراليا وهولندا (١ ـ ١) في سيدني امام ١٨٧٨٤ متفرجا. واصبحت اوستراليا الفريق السادس عشر والأخير المتاهل إلى برشلونة بعد التعادل ايضا (٢ ـ ٢) في المباراة الثانية والتي اقيمت في اوتريشت (هولندا).



ميشال الدغل يتقدم المنافسين

الدغل بطل الدراجات اللبنانية للناشئين

حقق الدراج الصاعد ميشال نجل البطل السابق رفيق الدغل، لقب بطولة لبنان للناشئين، بعد فوزه في السباقين الاول والثالث واحتلاله المركز الخامس في السباق الثاني والتي نظمها الاتحاد اللبناني للدراجات مفتتحا فيها نشاط اللعبة الرسمي للموسم الحالي.

جمع ميشال الدغل (هومنتمن بيروت) ٩٦ نقطة، وحل خلفه في ترتيب البطولة خشادور مرديروسيان (هومنمن بيروت) ٨٦ نقطة، وكوكو بوشكيجان (هومنتمن زحلة) ٨٥.

واللافت في الامر ان الدغل يشارك للمرة الاولى في السباقات الرسمية، وعند الفرق استعاد نادي هومنمن بيروت اللقب وجمع ٢٥٢ نقطة، بينما حل هومنتمن بيروت بطل الموسم الماضي، والذي صعد دراجه الاول فاتشيه زادوريان الى الدرجة الاولى، ٩٦ نقطة وجاء ثالثا وراء هومنتمن زحلة ٢٣٥ نقطة.

ومن المقرر ان ينظم الاتحاد دورة لبنان للمرة الاولى منذ ١٩٧٣ قبل مشاركة منتخبه للرجال والسيدات في الدورة الرياضية العربية السابعة في سورية.



منتخب قطر الاولمبي



أدب الرياضة

عوض شعبان

معنى انتشار الرياضة

كانت الرياضة قديما حكراً على طبقة الفرسان في المجتمع، وهم القلة، فيما الكثرة من الشعب تفرض عليها ظروف القهر الاجتماعي والتخلف الثقافي، عدم ممارسة اي نوع من أنواع الرياضة، وهذا هو التفسير الصحيح لتفشي الأمراض لدى الفقراء، انطلاقا من علاقة الرياضة بالصحة.

وليس صحيحا ان دواعي العافية، التي كان يتمتع بها الفرسان (اي طبقة الاشراف) هي بسبب الطعام الوفير والدسم، لأن الفيلسوف ومؤسس علم الاجتماع في العالم ابن خلدون العربي يؤكد ان الصحة تتنافى والتنعم في الطعام مؤكدا ان الاعتدال في الطعام ـ أو قلته ـ أفضل من الافراط فيه ـ وكثرته، الأمر الذي يعني ان العافية التي كان يتمتع بها الفرسان إنما كانت نتيجة ممارسة الرياضة بشكل أو آخر، من ركوب الخيل إلى المبارزة بالسيف إلى القيام بمشاهد المغامرة في الترحال والحملات وغيرهما مما كان سائداً في ذلك الزمن.

من هنا يتبدى لنا علاقة السقم لدى الناس المعوزين بنمط العيش البليد، فلو أتيح لهؤلاء الناس في الزمن الماضي الوعي المتوافر حاليا لما كان معدل الوفاة الوسطى لدى فقراء الشعب لا يتجاوز الأربعين سنة، في حين كان أفراد الطبقة العليا يبلغون ضعف هذا المعدل، وهنا لم يكن عائداً على كل حال، إلا للرياضة.

ولعل فضيلة العصور الراهنة هي إتاحة الممارسة الرياضية لفقراء الشعب قبل اتاحتها لأغنيائهم، إذ أن اندثار طبقة الفرسان أدى إلى اصابة ابناء الطبقة العليا بالتخمة، في حين أن ابناء الفقراء باتوا هم الأصحاء في هذا الزمن، ومنهم تتألف معظم الفرق الرياضية، خصوصا ذات الجهد الجماعي ككرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة والبولو وسواها من الألعاب الباعثة على الحركة التي تتحول غالبا رشاقة وعافية!

لقد عمل انتشار الرياضة في أوساط الشعب ـ اي شعب ـ على شيوع العافية، وهو ما أدى بدوره إلى قيام مجتمع سليم وصحي غير سقيم ومنحل، برغم أن رقعة الفقر ازدادت سعة في هذا العصر المتقدم الذي نعيشه راهنا.

لقد فهم أجدادنا العرب العظام أهمية الرياضة للعقل والجسم فربطوا بين سلامة الاثنين وقالوا ان العقل السليم في الجسم السليم، وسموا العمليات الحسابية المعقدة وبخاصة في علوم الجبر والهندسة بالعمليات الرياضية، وقد فهموا الرابط بين تحريك أطراف البدن وتحريك الدماغ!

في هذا العصر المتقدم على صعيد الانجازات العلمية والتكنولوجية، والمتخلف على صعيد وفرة الغذاء لجميع بني البشر وهم على مشارف القرن الحادي والعشرين حيث مجتمع القردة أو مجتمع النمل بسبب «الفائض» المذهل من الناس، في هذا العصر الحرج لا سبيل الى التغلب على جزء كبير من المصاعب المتوقعة والناشئة عن السقم، إلا بجعل الرياضة في متناول الجميع، بعد الهواء والماء والخبز!

نابولي قدم عرضاً جديداً بـ ٣,٥ ملايين دولار سنوياً

مارادونا تغلب على "الشيطان الابيض" وداس على "اليدا السوداء"

بين النجم العالمي دييغو ارماندو مارادونا، وبين الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، حرباً لا هوادة فيها ما زالت رحاها تدور منذ فترة طويلة، تخمد نارها تارة، ثم تعود لتشتعل تارة اخرى، وقد جاءت المباراة الاخيرة التي نظمت في بوينس ايرس، تكريماً لذكرى فقيد الكرة الارجنتيني خوان جيلبرتو فونيس، لكي تكشف عمق المشكلة بين الاتحاد الدولي، ومن خلفه رئيسه جواو هافيلانج، وبين دييغو، الذي قرر هذه المرة ان يركب راسه، متحديا «جلاده»، الذي ينوي سلخ جلده عند اول سقطة يقع فيها.

يذكر ان بذور الحرب بين هافيلانج وبين «الصبي الذهبي» بدأت في مونديال ايطاليا، عندما اتهم دييغو الاتحاد الدولي، وعلى راسه هافيلانج بانهم عصابة من المرتزقة همها الوحيد تسييس اللعبة وجعلها تلائم مصالحهم واهواءهم، وقد تركت تلك المشكلة ظلالا قاتمة على العلاقة ما بين النجم العالمي وبين هافيلانج شخصيا، وقرر كل واحد منهما ركوب المركب الخشن، كل في الاتجاه الذي يريده، في محاولة منه للقضاء على الآخر بالضربة القاضية في اول فرصة ضعف تبدر منه.

ومرت الايام، وجاءت مشكلات مارادونا مع نابولي، لكي تفتح عيني هافيلانج على خصمه الذي كان في موقف لا يحسد عليه، خصوصا بعدما اتهم بعلاقته مع المافيا وبترويج المخدرات، وكذلك بالتهرب من دفع الضرائب، الى ما هنالك من امور اضعفت موقف النجم العالمي وجعلته مكشوفا بدون سلاح، الا من سلاح جمهور النادي الايطالي، الذي وقف معه في ازمته، لكنه اجبر على التخلي عنه عندما وصلت الامور الى حد اتهامه بتعاطي الكوكايين، فكانت عملية تسفيره الى الارجنتين، ومن ثم تدبير السيناريو الذي اودى به الى السجن لمدة يومين، ومن ثم الى احد المصحات حيث حكمت عليه المحكمة بالخضوع لاشراف اخلاشراف اختصاصيين في علاج المدمنين على المخدرات.

كان من الممكن ان تمر قضية مارادونا بدون ان تثار حولها هذه الضجة الكبيرة، لو لم يبادر البعض الى إذكائها، كل حسب غايته وبالطريقة التي تخدمه، فاستغلها الاتحاد الدولي، خصوصا هافيلانج، للثأر من مارادونا وللامعان في تشويه صورته امام الراي العام العالمي، في حين بادر بعض السياسيين في الارجنتين، وفي مقدمهم الرئيس كارلوس منعم الى نفض ايديهم من سفيرهم الرياضي، وذلك لتغطية عجزهم السياسي والاداري في الداخل فيكسب هؤلاء جميعا الجولة ضد دييغو مارادونا، الذي يعض على جراحه كاظما غيظه ممن تنكروا له، ومقسما على الاخذ بثاره مهما كلفته الامور.

وتمر الايام والشهور، ويتغلب دييغو على افة المخدرات ويعود في البداية بخجل الى الملاعب، وتلقى عودته ترحيبا حاراً من الجمهور الارجنتيني. ومن ثم تعود المياه الى مجاريها بينه وبين رئيس جمهوريته كارلوس منعم، ويوسع دييغو دائرة نشاطه الكروي فيخوض العديد من المباريات المحلية، ويبرهن للعالم انه لم يفقد شيئا من مهاراته النادرة، ويعود الاتحاد الدولي لكي يغمز من قناة مارادونا ويذكره بانه محروم من اللعب دوليا لمدة سنة وهو امر لم يكن يجهله النجم العالمي على الاطلاق.

تسديدة في اتجاه «الفيفا»

ويأتي موت اللاعب خوان جيلبرتو فونيس بمثابة فرصة سانحة لكي يرد فيها دييغو على ظلامات الاتحاد الدولي وعلى كل المطلبين براسه، فيبادر الى الاتصال باربعين لاعبا من داخل وخارج الارجنتين، لتنظيم مباراة في ذكرى موت فونيس على ان يعود ريعها الى عائلته.

هنا يسارع الاتحاد الدولي الى إرسال «فاكس» عاجل الى الاتحاد الارجنتيني يذكره انه لا يحق لمارادونا خوض مبارايات رسمية، لانه موقوف، كما يؤكد الاتحاد الدولي انه سيبادر الى اتخاذ اجراءات رادعة بحق كل من يشارك مارادونا في حال صمم هذا الاخير عى تحدي الارادة الكروية الدولية.

يذكر ان فونيس كان نجما في خط الهجوم في فريق ريفربلايت الذي حقق معه كاس الليبرتادورس العام ١٩٨٦ ثم انتقل الى اليونان ولعب فترة قصيرة قبل انتقاله الى نيس قبل سنة ونصف لكي يوقع لمصلحة فريق مدينتها، لكن اكتشف خلال الفحص الطبي انه يعاني من قصور في القلب، الامر الذي اجبره على العودة الى الارجنتين للعب مع بوكا جونيورز، لكن الاطباء هناك رفضوا السماح له باللعب، فقرر فونيس التوجه الى مدينة سان لويس مسقط راسه في شمالي الارجنتين حيث صمم على انشاء مدرسة لتعليم لعبة كرة القدم لكنه توفي قبل ان يرى مشروعه يبصر النور.

اثرت قضية فونيس في مارادونا وحركت عنده المشاعر الانسانية فقرر عندها ضرب عصفورين بحجر واحد، فمن جهة يكون قد تحدى الاتحاد الدولي في موضوع انساني، وهو امر يضعف من مركز الاتحاد ومن شخص رئيسه هافيلانج في حال رفضه، كما انه يسهم من ناحية اخرى في جمع المبلغ المطلوب من اجل إتمام وصية فونيس.

قرر مارادونا المضي في تحديه للاتحاد الدولي، فبادر الى دعوة افضل نجوم الارجنتين الذين سارعوا لتلبية طلبه الانساني على الفور، ضاربين عرض الحائط بقرار الاتحاد الدولي الذي هدد بتوقيفهم مدة سنة في حال لعبوا المباراة الى جانب مارادونا، ومن هؤلاء اللاعبين البرتو اكوستا، ودييغو لاتوري، وسيرجيو فاسكيز، وخوسيه لويس فيلاريال، وكارلوس انريكي، وبلاس غوينتا واوسكار رودجيري، وكلاوديو غارسيا، ودايفيد بيسكونتي، والبرتو مارتشيكو، ونافارو مونتويا (حارس مرمى بوكا جونيورز)، وكارلوس تابيا، وريكاردو جيوشي وسيلفيو رودمان، ونيستور كوروزيتو، وغوستافو كارانزا وغيرهم، ومن اللاعبين الدوليين كان هناك كاباناس وشيلافير من الباراغواي وخوسيه باتيستا من الاوروغواي.

وحتى يامن مارادونا المشكلات مع الاتحاد الارجنتيني، طالبه بالسماح له بخوض المباراة، وقد جاءه الرد ايجابيا، الامر الذي غطاه من الناحية القانونية على الصعيد الداخلي، وقوى حجته امام الاتحاد الدولي، ولكن بسبب تهديد الاتحاد الدولي لزملائه ابدى دييغو رغبته في عدم خوض المباراة خشية تعرض زملائه لعقوبة التوقيف، مما اثر على عدد المتفرجين في ◆

اللقطات التاريخية

للحظات القبض على مارادونا بالجرم المشهود







أيام الانتصارات والشهرة والمجد







مارادونا:

مدرجات ملعب فيليز سرسفيلد حيث دخله فقط حوالى ٢٥ الف متفرج، دفعوا ٢٤٠ الف دولار، في حين كان مقدراً ان يشاهد المباراة اكثر من ٥٠ الف متفرج، فيما لو لم تسارع الصحافة الى نقل خبر امتناع دييغو عن خوضها.

ولكن قبل بدء المباراة بدقائق معدودة، كانت المفاجأة عندما دخل دييغو وهو مرتد زيه الرياضي، اذ تبين انه قبل ساعات على قيام المباراة، قام كل من رودجيري وريكاردو كاريكا بمبادرة ناحية ملهمهم، فجمعوا زملاءهما في احد فنادق بونيس ايرس، وكان بين الحضور ايضاً رؤساء الاندية الرئيسية، مثل الراسينغ واندبنديتي وروزاريو سنترال. وقد اقسم الجميع بحضور مارادونا، انهم سيلعبون المباراة مهما تكن النتائج، متمنين على دييغو المشاركة فيها وقالوا انه «إذا لمست شعرة من راس اي لاعب محترف، ستحدث كارثة وسندخل في اضراب مفتوح اذا اتخذ الفيفا ضدنا اي اجراء». وقال مارادونا: «كنت الوحيد الذي لم اكن افكر في مشاطرة باقي الزملاء خوض المباراة. لكن دموع زوجة خوان فونيس اجبرتني على الاستجابة». ودخل مارادونا الملعب وهو يضع يده في يد ابن اللاعب الراحل.

وبعد انفضاض الاجتماع الحدث، افصح خوليو غروندنا رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم انه تبرع شخصيا بمبلغ ٥٠ الف دولار الى عائلة فونيس اضافة الى ٢٤٠ الف دولار حصة العائلة من دخل المباراة وانه عازم ايضا على اقامة مباراة اخرى في الثاني من تموز (يوليو) يشارك فيها مارادونا ايضا، اي بعد يومين فقط من انتهاء مدة توقيفه. كما تلقى مارادونا وزملاؤه الدعم من كارلوس هيلز نائب رئيس فريق بوكا جونيورز فريق مارادونا السابق.

وفي محاولة منه للتخفيف من وطأة التحدي، اشترط الاتحاد الارجنتيني لموافقته على المباراة الا تستغل وكانها موجهة شخصيا ضد هافيلانج، فما كان من اللاعبين الا ان نزعوا عنها الصفة الرسمية بلجوئهم الى استعمال القدمين بدلا من اليدين في الرميات الجانبية، وكذلك اعتماد اثني عشر لاعبا في كل فريق، بدلا من احد عشر حسب القانون الدولي.

وبدات المباراة والانظار متجهة جميعها الى مارادونا الذي بدت عليه السمنة، لكن رغم ذلك فقد ادى النجم العالمي الكبير واجبه كاملا والهب اكف الجمهور الذي فتن بهدفيه اللذين سجلهما في الشوط الاول، فجاء الاول من تسديدة طائرة، والثاني من تسديدة من ضربة حرة سكنت الزاوية الصعبة، كما اسهم في هدفين اخرين عندما مرر كرتين بينيتين ذكيتين الى كل من البرتو اوكستا واورتيغا سانشيز، وقد انتهت المباراة لمصلحة فريق مارادونا الازرق بخمسة اهداف مقابل هدفين للفريق الابيض بقيادة ماريتشيكو.

الدوس على «اليد السوداء»

وبعد انتهاء المباراة بدا مارادونا كطفل في غاية النشوة وقد علق على تفاصيلها بالقول: «اليوم بلغت لعبة كرة القدم اوج عظمتها، لقد كان كل شيء كبيراً بدءاً من اللاعبين الذين داسوا باقدامهم راس «اليد السوداء» (يقصد اعضاء الاتحاد الدولي لكرة القدم)، فهذه المرة انتصرت الارادة، وبرهن زملائي انهم لا يحنون رؤوسهم حتى ولو هددوا بقطع ارزاقهم، وهم اصروا على كي العب المباراة، حتى ولو ادى ذلك الى توقيفهم مدى الحياة.

نحن سعداء لاننا نفذنا جزءاً هاما من وصية فقيدنا العزيز وما دعوتنا لزوجته ولطفله، الذي سيفتقد والده كثيرا بعد ثلاث سنوات من رعايته له، سوى ليكونا شاهدين على عدم انسانية «الفيفا» واعضائه الذين يدارون كالات «الروبوت»».

وبعد مارادونا انبرى ريكاردو كاريكا اللاعب الدولي السابق في فيليز سرسفيلد قائلا: «كم كنا نرجو من «الفيفا» الا يحشر انفه في مسائل لا تخصه، فنحن عندما قررنا إقامة المباراة بادرنا الى استئجار الملعب، ثم طبعنا بطاقات خاصة للمباراة، ولم يشاركنا في ذلك اي مسؤول رسمي في الاتحاد الارجنتيني، وحتى حكام المباراة لم يكونوا رسميين، لذلك كان وضع مارادونا شرعيا وكذلك جميع اللاعبين الذين شاركوا في المباراة».

اما سيرجيو فاسكيز ليبرو المنتخب



مارادونا سنة ٢٠١١

يتفنن الصحافيون في تخيل سيرة حياة دييغو مارادونا، واخر الابتكارات ما كتبه قلم الصحافي الايطالي دجاني دي فيليتشي في مجلة غيرين سبورتيفو،



وجاء في التحقيق:

«المكان ـ نابولي

الزمان: ٣٠ ـ ٤ ـ ٢٠١١

نحو ١٥٠ الف معجب يستقبلون مارادونا العائد الى نابولي بعد عشرين عاما. بين المستقبلين جمع من الرؤوس البيضاء والاف الشبان الذين لم يشاهدوا ابدا البطل الارجنتيني وهو يتالق في الملعب، لكنهم سمعوا الكثير عنه من ذويهم الذين احتفظوا باهم مبارياته مسجلة على شرائط الفيديو مع شرائط اغاني وحفلات الفيس برسلي وفرقة «البيتلز».

وافاض الكاتب بعدها في تصور مستقبل هذا البطل الفريد، ومزج هذه الصور مع مقاطع عن مراحل إلقاء القبض عليه بتهمة حيازة وتعاطي الكوكايين، حيث شاهد الملايين نظرته الضائعة وبكاءه الذي عبر عن خجله وغضبه، وراح دي فيليتشي يحلل ردة فعل المعجبين حول هذه القضية: كل ما حدث لم يقض على محبة الكثيرين لمارادونا الذين كانوا يجدون له الاعذار ويتمنون عودته كما كان في ايام تالقه. واعتبر الكثيرون مارادونا تراثا رياضيا يجب العمل على انقاذه باي ثمن. وشهدت المجلات الرياضية سيلا من رسائل القراء بين مدين لمارادونا ومدافع عنه. وكانت معظمها تعبر عن تعجب الكثيرين لوصول مثلهم الاعلى الى هذه الحالة المؤسفة. وتساءل المحللون عن الاسباب التي تدفع هذا البطل الذي نشا فقيرا واصبح يتقاضى الملايين التي صرفها على تدمير نفسه: وهل السذاجة ام الجهل ام الصداقات المشبوهة هي السبب لذلك؟

وخشي البعض من التاثير السلبي لمارادونا على المعجبين به لو وجد المدافعون عنه الاعذار والتبريرات لتناوله المخدرات، وتحدث محبو مارادونا عن سيطرته على القلوب في نابولي، مما يفسر فرح البعض برحيله لانه كان يمنع نجمهم من التالق كما استاء هؤلاء من خبث الذين يثنون على مارادونا اللاعب وينتقدون مارادونا الانسان، لانه لا ينبغي الفصل بين اللاعب والانسان.

وقد سيطرت مشاعر الغضب والمرارة على سكان نابولي ومعظم محبي مارادونا.

ولم ينس هؤلاء ان هذا البطل رفع راسهم عاليا، وانه لم يؤذ احداً بل اذى نفسه حين تناول المخدرات، وذكر محبوه بتواضعه رغم ما وصل اليه. وتساءلوا بحسرة: كيف ستكون مباريات نابولي بغيابه؟ وشكر بعضهم مارادونا على كل ما قدمه لهم حتى على الالم، لانهم عاشوا اسطورة قد لا تتكرر.

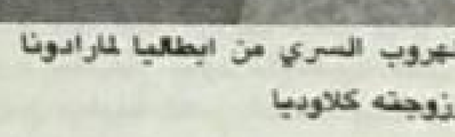
بالمقابل هاجم البعض وبقسوة مارادونا معتبرين ان البطل ليس من يتلاعب بالكرة بجدارة بل من يتصرف في حياته الخاصة كبطل. واعتبر المتحفظون ان مارادونا لم يكن يوما إلها، ولم يصبح بالتالي شيطانا. وادانوا التدخل اللامحدود للجماهير في حياة الابطال وتصرفاتهم.

وذكر الكثيرون بما قيل في ١١/١١/٧٦ في ولادة اللاعب الاسطورة الذي قسم تاريخ الكرة الى جزءين: قبل مارادونا وبعد مارادونا.

ويتساءل الجميع بعد هذه الظاهرة: ماذا يبقى من هذا الاله الوثني للكرة، الذي ختم تالقه في نابولي بعد مباراة باري ـ نابولي التي استدعي بعدها لاجراء فحص اثبت نتيجته تعاطيه للمخدرات..

ونسي البعض او تناسوا ان مارادونا الذي كان يعاني من الام مبرحة في الظهر لم يتمكن من الخضوع للعلاج المناسب كي يفي بالتزاماته تجاه نابولي ومحبيه، وكان يكتفي بتناول المسكنات. لقد لعب اعواما عدة من دون حساب».





الهروب السري من ايطاليا لمارادونا وزوجته كلاوديا

الارجنتيني فقال: «يجب على الاتحاد الدولي ان يضع قوانينه جانباً في بعض الحالات، فنحن لم نكن سوى مجموعة من الشباب ارادت ان تؤدي واجبها نحو لاعب صديق قدم حياته قرباناً على مذبح كرة القدم الارجنتينية، واقل ما هنالك هو ان تقام مباراة تكريمية تليق بما قدمه في حياته».

وقال كارلوس هيلر نائب رئيس بوكا جونيورز: «ماذا ينتظر منا هافيلانج ان نقدم بدلا من مباراة تكريمية تليق بسمعة فقيدنا وتساعد عائلته التي فقدت معيلها، فاذا كان هناك حل اخر، فليتقدم الاتحاد الدولي باقتراحاته، ونحن مستعدون ان ننفذها، ولكن هيهات ان يبادر هذا الاتحاد الى عملية انسانية واحدة تذكرنا انه موجود لخدمة لعبة كرة القدم، وليس من اجل تسخير نفوذه لغايات سياسية لمحاربة الاخرين والنيل من كراماتهم».

والآن بعدما اصبحت الكرة في ملعب الاتحاد الدولي لكرة القدم، حيث تلقى صفعة قوية على وجهه، فان العالم باسره ينتظر اجتماع زوريخ حيث سيتخذ «الفيفا» قراره حول هذه المسالة، فاذا كان قراره سلبيا، فان ذلك يعني عزل نصف المنتخب الارجنتيني الذي يعد العدة منذ الآن للاشتراك في تصفيات مونديال الولايات المتحدة، الذي ستقام نهائياته صيف العام ١٩٩٤، كما سيؤثر هذا القرار حتما على بعض لاعبي فريق سان لورنزو المشارك في كاس «الليبر تادورس» مما يعني توجيه ضربة قاصمة الى مقومات لعبة كرة القدم في الارجنتين.

في هذه الحالة ستاخذ القضية ابعاداً واسعة، بحيث يمكن ان تتضامن مع الارجنتين جميع البلدان المجاورة لها، وقد سبق لمارادونا ان حظي بحركة تضامنية واسعة، عندما كان لاعبا في نابولي إذ ادى انتقاده لهافيلانج في تلك الفترة بعدما تدخل هذا الاخير لتعديل توقيف مباريات بعض الفرق على حساب فرق اخرى، وقد لاقى انتقاد مارادونا لهافيلانج تاييداً واسع النطاق من كبار النجوم العالميين، وفي مقدمهم غوليت وبتراغوئييو وفان باستن.

اما اذا قرر الاتحاد الدولي عدم التعرض لمارادونا ولزملائه، فان ذلك يعني كسبا معنويا هائلا للاعبين الارجنتينيين الذين برهنوا، بتضامنهم، انهم قادرون على اسماع اصواتهم الى اعلى سلطة كروية في العالم.

ولكن مهما كانت النتائج، فان الفائز الاكبر والوحيد في النهاية هو مارادونا الذي تالق في يوم تكريم فونيس، اجمل يوم في فترة توقيفه، وبرهن انه قادر مرة جديدة ان يصبح افضل لاعب في العالم، وكذلك برهن انه وصل اخيراً الى ما يصبو اليه، ففاز في معركته ضد الاتحاد الدولي وضد هافيلانج شخصيا في الحرب التي يبدو انها لم تضع اوزارها بينهما حتى الآن، والتي يمكن ان تطول اكثر بكثير مما يتصور البعض.

وقد واصل مارادونا مسيرة التحدي في وجه «الفيفا»، فتالق النجم الارجنتيني في ثاني مباراة خيرية يخوضها في بلاده، وسجل ثلاث اصابات رائعة خلال لقاء ضم فريقين محليين واقيم في مدينة بوساداس. ولعب مارادونا مع كل فريق شوطا واحداً، سجل مارادونا الاصابة الاولى بضربة جزاء «بنالتي» خادعة، إذ سدد الكرة على يسار الحارس الذي اتجه يمينا. والاصابة الثانية من ضربة حرة مباشرة انفجرت في اعلى الزاوية اليمنى الضيقة. والثالثة، وكانت اجملها وامتعها، عندما «سنتر» زملاؤه، اثر اصابة هزت مرمى حارسهم ومرروا الكرة اليه وهو في وسط الدائرة فنقلها من قدمه اليمنى الى اليسرى ثم اطلقها من ٤٠ متراً «لوبا» لم يره الحارس الا وهو يهز شباكه!

عرض جديد من نابولي

على صعيد اخر، اكد مارادونا مرة جديدة انه لن يعود الى نابولي الذي بدأ يرطب الاجواء مع كابتنه السابق في الآونة الاخيرة، لقرب انتهاء فترة ايقافه في ٣٠ حزيران (يونيو).

واعلن مسؤول في نادي نابولي ان الادارة مستعدة لقبول دييغو مارادونا اذا رغب في العودة اليه بل يرحب بذلك. وقال كورادو فيرلينو رئيس نابولي: «مستقبل مارادونا يتوقف على مارادونا فقط، إذا حل مشاكله سيتمكن من اللعب مرة اخرى، ويمكن ان يلعب في نابولي».

وعلم ان فيرلينو سيلتقي ومارادونا في اجتماع حاسم خلال تموز (يوليو) المقبل. وارسل النادي الايطالي خطاب استدعاء الى نجم فريقه يحظره فيه ان موعد انتهاء ايقافه اصبح يوم ١٧ حيزران (يونيو) بدلا من ٣٠ منه، اي قبل الموعد الذي كان محدداً بـ ١٣ يوما.

جاء ذلك بعد مراجعة حالة مارادونا الصحية، واوضح فيرلينو ان مارادونا لا يزال على ذمة النادي، حسب نصوص العقد المبرم بين الطرفين، والساري المفعول حتى نهاية الموسم المقبل. ولهذا اعد النادي عدته لفحص واختبار مارادونا صحيا خلال شهر تموز (يوليو)، اي عقب فك وقفه باسابيع قليلة.

وقام مدير اعمال مارادونا باخطار نابولي بان مارادونا اصبح في حالة طيبة جداً الآن، ولا يمكن ان يصل لافضل منها. ويكاد يصل الى حالته التي كان عليها في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٠.

ومن خلال الاتصالات المكثفة بين ايطاليا والارجنتين، اتضح ان فيرلينو يفضل ان حضر دييغو الى ايطاليا في اقرب وقت لحضور افتتاح البرنامج التدريبي للفريق في مطلع الموسم المقبل. وقد اعد له عقداً جديداً يضمن لمارادونا نحو ٣,٥ ملايين دولار سنويا.

وبالنسبة لمارادونا، علم انه خسر منذ بداية ايقافه نحو ستة ملايين دولار هي حصيلة مكافات بمقتضى عقد اللعب مع النادي، واتفاقات اعلانية ودعائية، الى جانب دخل من نشاطات اخرى يقدر بنحو ٨ ملايين دولار، فضلا عن امتناع نابولي عن دفع حصته الاخيرة في شركة مارادونا للعلاقات العامة المقدرة بنحو ١٥٠ الف دولار.

اما شركة مارادونا ذاتها (ديارما) فقد خسرت من جراء إلغاء عقود استغلال صورته نحو ٣ ملايين دولار. كما الغى نابولي عقداً اخر قيمته ٩ ملايين دولار، بعد رفضه السفر معه الى موسكو للعب في بطولة الاندية الاوروبية قبل ان يراجع نفسه ويتوجه بطائرة خاصة في اخر لحظة.

عمليا، على مارادونا العودة الى نابولي ليكون واحدا من خمسة نجوم آخرين مقيدين على قائمة النادي للموسم الجديد، وحتى نهاية عقده (٣٠/٦/٩٢)، وفي المقابل ابدى فيرلينو حسن النية حين قال في مجالسه الخاصة انه ينوي تمديد عقد مارادونا حتى نهاية ١٩٩٤، ليتمكن النجم الارجنتيني من تعويض بعض المبالغ الكبيرة التي فقدها من جراء وقفه الطويل.

ويؤكد فيرلينو ان لعودة مارادونا الى صفوف نابولي اهمية كبرى من اجل التفاف مشجعي التذاكر الموسمية حول النادي من جديد.

٤ الاف دولار شهريـاً لارماندو الصغير

اصدرت محكمة نابولي حكما على النجم الارجنتيني دييغو مارادونا اجبرته بموجبه دفع مبلغ اربعة الاف دولار شهريا، لثبوت ابوته للطفل الذي انجبته كريستينا سيناغرا، التي ادعت منذ ١٩٨٧ ان مارادونا هو اب لطفلها.

وصرح محامي مارادونا كاروس فرانكي بان في نية اللاعب الارجنتيني استئناف الحكم وقال: «بالطبع لم يسر مارادونا بالقرار لكنه لم يشعر بصدمة».

حقق الرقمين الآسيوي والعربي في الـ ٤٠٠ متر بعد ٦ سنوات في كرة القدم

المالكي: اركض في الاولمبياد الثالث بعضلة مقطوعة

اجرى اللقاء: سعيد غبريس

حين برز العماني محمد المالكي على الساحة الدولية، اكد ان سمعة العاب القوى العربية لا تقتصر فقط على انجازات ابطال المغرب العربي في المسافات المتوسطة والطويلة. وفي طليعتهم المغربي سعيد العويطة، إذ برهن للجميع ان باستطاعة العدائين العرب البروز في المسافات القصيرة ايضا. وان العاب القوى الخليجية غنية بالمواهب التي تستطيع التالق متى توافرت لها الامكانات والرعاية المناسبتين.

العداء محمد المالكي شعلة العاب القوى العماني، واحد من الجيل الخليجي الذي اثبت وجوده في هذا المجال. اظهر تسجيله رقما قياسيا اسيويا وعربيا في الـ ٤٠٠ م (٤٤,٥٦ ث) مستواه الدولي الرفيع، علما انه انتقل صدفة الى مضمار «ام الالعاب» بعدما كان لاعب كرة قدم في نادي فنجا، وجاء تطوره بسرعة عدوه المضمار، فمثل اسيا مرتين في بطولة كاس العالم، وخاض المسابقات الاولمبية والقارية والدولية واحرز للسلطنة والعرب الميداليات. وقد التقته «الوطن الرياضي» فحدثنا عن بدايته الكروية وانطلاقته المفاجئة والسارة في العاب القوى، والاصابة التي لحقت به في الموسم الماضي، وتحضيراته الحالية، وخصوصا عزمه المشاركة في اولمبياد برشلونة ليسجل اشتراكه الثالث في الاولمبياد.


محمد المالكي بطل الـ ٤٠٠ متر في اسيا والوطن العربي

٦ سنوات كرة قدم!

■ هل نستطيع القول ان محمد المالكي مثل سعيد العويطة، كونك عداء خليجيا برز على الساحة الدولية، مثلما برز العويطة المغربي وطبع العاب القوى المغاربية بطابعه الخاص؟

□ الامر يختلف، لان سعيد العويطة تحضر واستعد في الخارج حين وجد انه يملك الكفاءة للبروز في السباقات الدولية، بينما انا زاولت في البداية كرة القدم. وتحولت الى الجري وقمت بتماريني وحققت النتائج الممتازة من دون ان احترف في الخارج مثله، ولو فعلت ذلك لكنت بالطبع سجلت بدوري نتائج كبيرة.

■ اين بدأت مزاولة كرة القدم؟

□ زاولت كرة القدم في مركز الظهير الايمن في نادي فنجا، بعدها انتقلت الى خط الهجوم كجناح ايمن عندما لاحظ المدرب سرعتي، علما انني لم الاحظ نفسي، خصوصا واني كنت اؤدي كل التمارين مع افراد الفريق. لقد استمريت ستة اعوام مع فنجا في فريق الدرجة الاولى، واحرزت معه لقب الدوري، وشاركت في كاس مجلس التعاون الخليجي في دورة جدة ١٩٨٤، لكنني لم العب في صفوف المنتخب... ثم تحولت الى العاب القوى.

الرواحي: لو ان شركة تبنت المالكي..

يعتبر الشيخ سعود الرواحي الرئيس السابق للاتحاد العماني لالعاب القوى والرئيس الحالي لاتحاد كرة القدم، ان العمانيين يعتزون لان ملاعبهم انجبت العداء محمد المالكي البطل الدولي الذي حطم الرقمين الاسيوي والعربي في الـ ٤٠٠ م، مسجلا ٤٤,٥٦ ثانية.

ويقول الشيخ الرواحي: «ان المالكي مثال يحتذى، ولو تلقى الاهتمام اكثر، كما هو حاصل في الدول الاوروبية والاميركية، لكان اختلف الامر كثيرا. لكن الاهتمام الجدي بالعاب القوى في عمان بدأ اوائل الثمانينات، لذا يصعب ان نحقق الكثير مما نحلم به في وقت قصير، علما ان الحكومة لم تال جهدا ولم تقصر على الاطلاق. ولو ان احدى الشركات تبنت محمد المالكي، وقامت بتمويل برنامج اعداده، لحقق الالقاب العالمية، لان برنامج الاعداد يتطلب المال الكثير، والطرق العلمية في التدريب تتطلب مدربين، واحدا للجري، واخر للياقة البدنية، واخصائي غذاء ومعالجة طبيعية، وطبيبا ومدلكا، بالاضافة الى الاداري والمرافق... وانا شاهدت كارل لويس في سيوول محاطا بفريق من خمسة اخصائيين ما عدا المرافقين والحراس. فمن اين يعتاش هؤلاء في حال غاب المول الذي ينفق على برنامج الاعداد.

وبالمناسبة اشير الى ان الرعاية الحكومية واتصالاتنا الدولية، جعلتنا نرسل المالكي الى معسكرات خارجية ونشركه في لقاءات دولية، ومنها لقاء بودابست حيث سجل رقمه القياسي الاسيوي والعربي، وكان بامكانه البروز اكثر لولا ارتباطه بالبيئة الخليجية خصوصا وهو الولد البكر في العائلة.

ومحمد المالكي كان رائد ابطال اللعبة في السلطنة، واتمنى ان تنجب ملاعبنا ابطالا مثله، وهذا لن يتحقق إلا بالعمل المتواصل والتمارين والكفاح.


المالكي حامل الراية العمانية في الرياضة العالمية


السلطان قابوس يكرم المالكي

المالكي بطل اسيا

■ وما هي اسباب ذلك؟

□ في احد الايام جاءني احد اللاعبين في النادي واخبرني ان تمارين تقام في مركز الشرطة من اجل السباقات لاختيار من يستطيع المنافسة في دورة لوس انجلوس الاولمبية، وبعد تمارين قليلة خضت المنافسة في الـ ١٠٠ والـ ٢٠٠ والـ ٤٠٠ م وسجلت ارقاما جيدة، فوافق المدرب ان اسافر الى لوس انجلوس، حيث شاركت في سباق الـ ٤٠٠ م، ومن دون الخبرة اللازمة لان الاعداد لم يتعد الـ ٤٥ يوما. فخرجت من الدور الاول، بعدما حللت سادسا في مجموعتي، لكني عززت رقم السلطنة البالغ ٥٠ ثانية، وسجلت ٤٧ ث.

■ ما هي المحطة الثانية بعد لوس انجلوس؟

□ جئنا الى المغرب حيث عسكرنا شهرا وخضنا البطولة العربية، طبعا الاستعداد غير كاف، وحللت سادسا في سباق الـ ٤٠٠ م، وسجلت رقما شخصيا وكنت راضيا من نتيجتي. ثم شاركت العام التالي في بطولة اسيا في جاكرتا، واستطعت تحطيم الرقم الشخصي الوطني في كل ادوار التصفية حتى احرزت المركز الثاني في الدور النهائي، وفزت بالميدالية الفضية، وهي اول ميدالية دولية لالعاب القوى العمانية. وبناء عليه تم اختياري ضمن المنتخب الآسيوي الذي شارك في كاس العالم في ملبورن، اوستراليا ونافست ابطالا كبارا، مثل النيجيري اينوسنت الغبونيمكي والاميركي دارين كلارك... وحللت اخيرا في السباق.

الرقمان الاسيوي والعربي في الـ ٤٠٠ متر

■ هل كانت هذه الخطوة الانطلاقة نحو المشاركة الدولية؟

□ افادني كثيرا هذا الاحتكاك. فبعد عودتي شاركت في بطولة مجلس التعاون الخليجي الاول في الدوحة، وحللت في المركز الثاني في الـ ٤٠٠ م وراء سعد مفتاح. ثم شاركت في دورة الالعاب الاسيوية في سيوول ١٩٨٦ وحللت ثالثا، حيث سبقني عداءان من اليابان والفليبين وبدأ بعدها اهتمام المسؤولين عندنا يزداد باللعبة فاستقدموا المدربين، وشاركت العام ١٩٨٧ في معسكرين خارجيين في المانيا والجزائر حيث نظمت هناك البطولة العربية، وفزت باللقب مسجلا ٤٥,٥٦ ث.

■ متى بدأت خوض اللقاءات الدولية ضمن نطاق الجائزة الكبرى التي ينظمها الاتحاد الدولي؟

□ بعد فوزي باللقب الاسيوي في سنغافورة وتسجيلي زمنا قدره ٤٥,٤٧ ث، دخلت معسكرين اعداديين العام ١٩٨٨ في المانيا وايطاليا، وتلقيت دعوات للمشاركة في لقاءات دولية في هنغاريا وبريطانيا وبلجيكا وحطمت الرقمين الاسيوي والعربي في هنغاريا (٤٤,٥٦ ث). وعامذاك نافست للمرة الثانية في الالعاب الاولمبية، حيث شاركت في دورة سيوول واحرزت المركز الثامن، وفي العام التالي كنت ضمن منتخب اسيا المشارك في كاس العالم التي اقيمت في اسبانيا، وجئت رابعا. كما احرزت الميدالية الفضية في البطولة الاسيوية في الهند.

وفي الصين، احرزت الميدالية الذهبية في الالعاب العام ١٩٩٠. لكن الاصابة منعتني العام الماضي من خوض المنافسات. ولقد اثرت علي كثيرا وخضعت لعلاج استمر نحو خمسة اشهر. والحمد لله تحسنت حالتي، علما ان عضلة حساسة انقطعت وسببت لي تقلصا حادا بعدما تجمد الدم تحتها. وسافرت الى المانيا وعرضتها على اخصائي هناك. والآن اتمرن تحضيرا لسفري الى اوروبا حيث سادخل معسكرا اعداديا قبل خوض بعض لقاءات الجائزة الكبرى ومن ثم التوجه الى برشلونة ان شاء الله.

■ من ينافسك من العدائين العرب؟

□ لا يوجد احتكاك مستمر والسبب الاول تنظيم البطولات العربية في ختام الموسم وهذا خطا كبير، حيث يتجنب النجوم العرب الدوليون المشاركة فيها بعدما يكونون منهكين من منافساتهم في اللقاءات والدورات الدولية.

■ اين يكمن الفرق بين عدائي المغرب العربي وعدائي الخليج؟

□ الاهتمام بالعاب القوى بدأ عندهم منذ زمن، ولديهم عدد اكبر من اللاعبين يتابعون تدريباتهم، وقربهم من اوروبا يسهل عليهم الاحتكاك والاطلاع على التطورات والبروز سريعا.

البطاقة والانجازات

- الاسم: محمد بن عامر المالكي.
- العمر: ٢٩ سنة.
- الوضع الاجتماعي: متزوج واب لولدين.
- احرز العديد من الانتصارات والالقاب اهمها رقمه الاسيوي العربي في الـ ٤٠٠ م والبالغ قدره ٤٤,٥٦ ث. بالاضافة الى ذهبيتين وفضية وبرونزية في البطولات الاسيوية لالعاب القوى، وشارك في اولمبيادي لوس انجلوس وسيوول.
- حقق الانجازات التالية:

ـ فضية بطولة اسيا ١٩٨٥ في جاكرتا في الـ ٤٠٠ متر (٤٦,٤٥ ث).
ـ فضية مجلس التعاون ١٩٨٦ في قطر (٤٧,٤٩).
ـ برونزية الالعاب الاسيوية العاشرة في سيوول ١٩٨٦ (٤٦,٤٢).
ـ برونزية البطولة العربية الخامسة في الجزائر ١٩٨٧ (٤٥,٥٦).
ـ ذهبية البطولة الاسيوية السابعة في سنغافورة ١٩٨٧ (٤٥,٧٧).
ـ ذهبية مجلس التعاون في قطر ١٩٨٨ (٤٥,٣٦) وفضية مع فريق البدل (٤ × ٤٠٠) ٣,١٤,٣٦ د.
ـ فضية البطولة الاسيوية الثامنة في نيودلهي ١٩٨٩ (٤٥,٦٢).
ـ ذهبية الالعاب الاسيوية الحادية عشرة في الصين ١٩٩٠ (٤٥,٨١).
ـ شارك في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ وحقق ٤٧,٦١ ثم نسخ هذا الرقم القياسي للسلطنة وسجل ٤٧,٤٧ في البطولة العربية في الرباط ١٩٨٥. كذلك حقق رقما جديدا للسلطنة في الـ ٢٠٠ متر (٢٢,١٦) ناسخا الرقم السابق لخميس بن سليم (٢٢,٦٠).
ـ شارك في اولمبياد سيوول ١٩٩٠ وحقق في التصفية الاولى ٤٥,٠٣.
ـ حقق المركز الخامس في الجائزة الكبرى بمونتي كارلو ١٩٨٩.

احتكر الفوز بالدوري والكأس معاً في لبنان

الانصار: الثنائية الرابعة



تصوير مصباح عاصي

بعد ان احرز نادي الانصار لقب بطولة الدوري اللبناني لكرة القدم، استطاع ان يضيف الى سجلاته لقب بطل كاس لبنان لموسم (١٩٩١ ـ ١٩٩٢)، محققا بذلك الثنائية الرابعة، بالجمع بين بطولتي الدوري والكاس في موسم واحد، وذلك في مواسم: ٨٧ ـ ٨٨، ٨٩ ـ ٩٠، ٩٠ ـ ٩١، ٩١ ـ ٩٢. وقد جاء ذلك بعد فوزه في المباراة النهائية للكاس على فريق حركة الشباب الطرابلسي (٢ ـ ٠) في الوقت الاضافي، بعد انتهاء الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل السلبي (٠ ـ ٠).

وبفوزه هذا، استطاع الانصار ان يعادل الرقم القياسي لعدة مرات الفوز بالكاس، وهو اربعة بعد ان كان فريق النهضة منفردا بحمله، كما سجل الانصار رقما قياسيا خاصا، وهو الفوز بالكاس ثلاث مرات متتالية، اضافة الى تعزيز رقمه القياسي بالفوز بالثنائية (الدوري والكاس) فاصبح اربع مرات بدلا من ثلاث.

وبالعودة الى المباراة النهائية والتي حملت الرقم (٣٠)، فقد جرت على ملعب برج حمود البلدي واحتشد لمشاهدتها جمهور غفير ملأ المدرجات رغم نقل وقائعها مباشرة عبر محطة التلفزة، وتحولت الى مهرجان رياضي حقيقي بمشاركة فعاليات سياسية واجتماعية ورياضية عديدة.

اما عن مجريات اللعب، فقد بدا واضحا منذ البداية ان الانصار يعتمد على اللعب الهجومي الضاغط ليضمن الفوز، وبالتالي عدم افلات الكاس منه، وفي مقابل خطة الانصار هذه، اضطر فريق حركة الشباب الى الانكماش في منطقته لعدم قدرته على مجاراة الضغط الانصاري المتواصل ومعتمدا بالتالي على الهجمات المرتدة المفاجئة والتي قد تؤدي لشيء ما. وبذلك استطاع فريق حركة الشباب ان يمنع الانصار من التسجيل طوال الوقت الاصلي للمباراة، وذلك بعد تالق خط دفاعه وحارس مرماه نزار اسعد، مع اضاعة لاعبي الانصار لعدة فرص محققة للتسجيل، كان ابرزها تسديدة عبد الفتاح شهاب القوية في العارضة وتسديدات اخرى خطيرة تكفل بها الحارس اسعد.

ومع بداية الشوطين الاضافيين بدا ان الانصار لن يعدل من خطته الضاغطة والتي ما لبثت ان اثبتت فعاليتها بان اثمرت عن هدفين جاء اولهما بعد (١١) دقيقة من بداية الشوط الثالث، فمن تمريرة بينية ذكية لقائد الانصار عمر ادلبي الى هداف الفريق فادي علوش الذي استطاع ان يشق منطقة جزاء الخصم وان يرسل الكرة ارضية زاحفة على يسار الحارس اسعد، مسجلا هدف التقدم، وبعد دقيقتين من بداية الشوط الرابع يرسل محمد مسلماني الكرة هوائية على باب مرمى الحركة فيتطاول لها علوش ويحضرها الى الادلبي الذي يرسلها قوية تخترق المقص الايمن لمرمى اسعد، مسجلة الهدف الثاني والاخير في المباراة.

وعموما تميزت المباراة بقمة الاداء، واعطى اللاعبون كل ما لديهم من جهد، وتميزوا بروحهم الرياضية العالية فغابت الخشونة والعصبية، كما برز حكام المباراة الرئيسيين طلال صالح ومعاوناه زهير المصري ونبيل عياد بحسن قيادتهم لها. ويمكن اعتبار هذه المباراة الافضل بين المباريات التي خاضها الانصار في المسابقة، وقد برز فيها من لاعبيه قائده عمر ادلبي، ولاعب وسطه جمال طه ومهاجماه فادي علوش ومحمد مسلماني، ومن حركة الشباب برز الحارس اسعد، والمدافعان محمد سليم وسمير اسعد.

لقطات

● فاز مهاجم الانصار فادي علوش بلقب هداف الكاس برصيد تسعة اهداف.

● نهائي هذا العام هو الوحيد بين نهائيات ما بعد الحرب الذي يقوده حكم لبناني (طلال صالح)، علما ان النهائيات الست الماضية قادها حكام سوريون.

● لاول مرة تقام المباراة النهائية على ملعب بلدية برج حمود.

● بين انتصارات الانصار الاربعة بالكاس، الاخير هو الوحيد الذي فاز به الانصار على خصمه بفارق هدفين، علما انه فاز في البطولات السابقة بفارق هدف على شباب الساحل (١ ـ ٠)، (٨٧ ـ ٨٨)، على الصفاء (٣ ـ ٢) (٨٩ ـ ٩٠) وعلى الرياضة والادب (٢ ـ ١) (٩٠ ـ ٩١)).

● سلم الكاس الى قائد الانصار عمر ادلبي نائب رئيس اتحاد الكرة سيمون فنيانوس بسبب وجود الرئيس الدكتور نبيل الراعي في الخارج.

مشوار الانصار السهل

خدمت القرعة فريق الانصار، فجعلته يواجه خلال مراحل المسابقة فرقا تعتبر من فرق الصف الثاني، فقابل في دور الـ ٣٢ فريق الاصلاح برج الشمالي من الدرجة الثانية، وفاز عليه بهدف وحيد سجله جمال طه في الدقيقة الاولى من المباراة، ثم التقى في دور الـ ١٦ فريق الحكمة الهابط حديثا الى اندية الدرجة الثانية، فسحقه بنتيجة (٨ ـ ١) سجلها فادي علوش (٥) وجمال طه (٢) وعبد الفتاح شهاب. ثم التقى في ربع النهائي فريق الاهلي صربا الوافد حديثا الى الدرجة الاولى، ففاز عليه (٢ ـ ٠) سجلهما نور الجمل وفادي علوش، ثم واجه في نصف النهائي فريق الشبيبة المزرعة والذي كان قد ودع الدرجة الاولى قبل اسابيع فهزمه (٣ ـ ٠) سجلها فادي علوش (٢) ونبيل مهنا في مرمى فريقه.

واعتبر وصول حركة الشباب الى النهائي مفاجأة، كونه من الفرق الحديثة فهو تاسس عام ١٩٧٢، ورخص له عام ١٩٨٦، وصعد الى الدرجة الاولى عام ١٩٨٩ بعد خوضه دورة تصنيف، وها هو يصل الى نهائي الكاس للمرة الاولى في تاريخه. وهو كان قد فاز في دور الـ ٣٢ على فريق السبيل من الدرجة الثانية (٣ ـ ٠) سجلها اسعد عباس وجمال مظلوم (٢)، ثم تخطى في دور الـ ١٦ فريق الصفاء القوي بفوزه عليه بضربات الترجيح (٥ ـ ٤) بعد انتهاء التوقيت الاصلي والاضافي بالتعادل (١ ـ ١)، سجل هدف الحركة فؤاد فهد، ثم فاز في ربع النهائي على جاره التضامن طرابلس (٢ ـ ٠) سجلهما سمير اسعد ومحمد بدرا خطا في مرمى فريقه، ثم فاجأ في نصف النهائي جاره الاخير ووصيف الكاس الماضي فريق الرياضة والادب بان هزمه (١ ـ ٠) سجل [illegible].

مفاجآت الكاس

ومع انتهاء بطولة الدوري ودخول الفرق مباشرة في تصفيات الكاس، كان متوقعا من الاندية القوية التي خرجت بوفاض خالية من البطولة ان تعوض بعض ما فاتها في الكاس، خاصة وانها كانت جاهزة لعدم وجود فترة توقف بين المسابقتين، الا ان العكس قد حصل، فلعبت معظم الفرق باستهتار واضح مما جعل المفاجآت تتوالى فتخرج الفرق التي كانت تعد قوية الواحدة تلو الاخرى. وكانت اولى المفاجآت خروج الهومنتمن امام الاشبال شكا، وهو من فرق الدرجة الثانية، بخسارته في الدور الـ ٣٢ (١ ـ ٢)، ثم تبعه فريق الصفاء ثالث البطولة، فخسر امام حركة الشباب بضربات الترجيح (٥ ـ ٤) ولم يكن النجمة احسن حالا من الصفاء، وان كان سقوطه امام السلام زغرتا (١ ـ ٠) اقل وقعا، نظرا لحالة انعدام الوزن في حالة الفريق العريق والمستمرة منذ ثلاثة مواسم.

وخابت توقعات الكثيرين بان يتقدم فريق البرج في المسابقة، إذ سقط هو الآخر امام فريق الاهلي صربا (٢ ـ ٣) وكل هذه المباريات كانت ضمن دور الـ ١٦، وفي ربع النهائي فجر الشبيبة المزرعة اقوى مفاجأة باخراجه السلام زغرتا بضربات الترجيح (٥ ـ ٤) حاجزا لنفسه مكانا في نصف النهائي، وهو الذي سقط في نهاية الموسم الماضي الى الدرجة الثانية، واخيرا كان سقوط الرياضة والادب في نصف النهائي امام جاره حركة الشباب الحديث في الدرجة الاولى (١ ـ ٠) بمثابة نصف مفاجأة، كون الرياضة وصيف الكاس الماضي.

ويمكن ان يقال بان خروج الفرق القوية من دائرة المنافسة افسح المجال امام الانصار كي يحافظ على لقبه بدون منافسة تذكر، بل بسهولة، فقبل المباراة النهائية لم يكن لاعبوه قد بذلوا كل ما لديهم خلال المباريات التي خاضوها، ثم افرغوا كل ما ادخروه في المباراة النهائية، فقدموا فيها اجمل واقوى عرض لهم خلال المسابقة، وتوجوا موسمهم بحصد البطولة الرسمية الثانية والاخيرة.

جمال عمار

عمر ادلبي قائد الانصار يحمل كاس لبنان



محمد سليم وجمال طه في لقاء حركة الشباب والانصار بنهائي الكاس

عبد الفتاح شهاب يسجل الاصابة الثانية للانصار

تصوير زين الحسيني

السجل الذهبي لكاس لبنان

تعاقب على الفوز بكاس لبنان سبعة فرق منذ اقامة هذه المسابقة لاول مرة في موسم (١٩٣٧ ـ ١٩٣٨)، وهي النهضة والانصار (٤ مرات لكل فريق) الهومنتمن والنجمة (٣ مرات) حلمي سبور، الشبيبة المزرعة والصفاء (مرتين) وهنا السجل:

١٩٣٧ ـ ١٩٣٨ النهضة.
١٩٣٨ ـ ١٩٣٩ حلمي سبور.
١٩٣٩ ـ ١٩٤٠ حلمي سبور.
١٩٤٠ ـ ١٩٤١ النهضة.
١٩٤٢ ـ ١٩٤٣ الهومنتمن.
١٩٤٤ ـ ١٩٤٥ النهضة.
١٩٤٦ ـ ١٩٤٧ النهضة.
١٩٤٧ ـ ١٩٤٨ الهومنتمن.
١٩٤٩ ـ ١٩٥٠ الشبيبة.
١٩٥٠ ـ ١٩٥١ الشبيبة.
١٩٦١ ـ ١٩٦٢ الهومنتمن.
١٩٦٣ ـ ١٩٦٤ الصفاء.
١٩٧٠ ـ ١٩٧١ النجمة.
١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ الصفاء.
١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ النجمة.
١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ الانصار.
١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ النجمة.
١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ الانصار.
١٩٩٠ ـ ١٩٩١ الانصار.
١٩٩١ ـ ١٩٩٢ الانصار.

السماح للأندية القطرية بالتعاقد مع ٣ لاعبين اجانب واشراك اثنين

الاتحاد كسر احتكار "الكبار" للدوري والاهلي حقق الكأس للمرة الرابعة

الدوحة ـ مبارك عمر سعيد



في التاسع من نيسان ابريل ١٩٩٢ ولد بطل جديد للدوري القطري في كرة القدم في موسمه التاسع عشر، هو نادي الاتحاد القادم من منطقة الغرافة، وهي من ضواحي الدوحة.

وهذا النادي الحديث العهد (تاسس في العام ١٩٧٩) كسر قاعدة احتكار الاندية الاربعة الكبيرة للدرع، وهي السد صاحب الرقم القياسي (٧ مرات)، فالريان (٦ مرات)، فالعربي (٣ مرات)، فقطر (الاستقلال سابقا) مرتين.

وبعدما تسلم كابتن الفريق ونجم المنتخب عادل خميس درع الدوري من سعادة الشيخ محمد بن عيد رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة، وسهرت الغرافة كما لم تسهر من قبل، كيف لا ودرع الدوري ينتقل اليها للمرة الاولى.

لعب الاتحاد خلال المسابقة ١٦ مباراة، مع فرق الاندية الثمانية الاخرى التي تنافست خلال الفترة من ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) والى ٩ ابريل (نيسان) الماضيين، فحقق الفوز في (١٠) منها وتعادل (٥) مرات، وخسر مباراة واحدة. فجمع بذلك ٢٥ نقطة، و(٣٢) هدفا مقابل (١٠) دخلت مرماه!

وجاء فوز الاتحاد بالبطولة بعد تصدره لها منذ البداية، وبعد منافسته للفوز بها للعام الثالث على التوالي، اذ حل ثانيا في الموسمين الماضيين.

وكان الاتحاد الفريق الوحيد الذي تعرض لخسارة واحدة من اصل مبارياته الست عشرة، وكانت هزيمته مشرفة لانها جاءت على يدي نادي السد اكثر الفرق فوزا بالدوري، وبهدف يتيم.

ورغم ان هجوم الاتحاد كان الاكثر كفاءة واقتدارا، وابرز خطوط الفريق الثلاثة في ميزان تحليل معظم النقاد الرياضيين، لما يضمه هذا الخط من نجوم المنتخب وابرزهم عميد الفريق عادل خميس ومعه محمود صوفي الذي غاب في القسم الاول من الدوري بفعل قرار ايقافه من الاتحاد القطري لكرة القدم، نتيجة المشكلات التي حدثت بينه وبين مدرب المنتخب (ايفرستو) في معسكر للتصفيات الاولمبية، فقد عوض المدرب نيزو ذلك الغياب باستثمار جيد للاعب الايراني المحترف في الاتحاد مرتضى كرماني، وتنشيط لمهاجم الاتحاد (والمنتخب سابقا) مانع سعود في المباريات التي شارك فيها! رغم كل ذلك، فان هجوم الاتحاد لم يسجل اعلى حصة من الاهداف، فقد سبقه مهاجمو الوصيف (قطر) ٢٩ هدفا بقيادة النجم الجزائري المحترف والمشهور دوليا رابح ماجر الذي يتساوى مع نجم العربي والمنتخب الاولمبي مبارك مصطفى برصيد ١٢ هدفا لكل منهما، وسبقهم ايضا مهاجمو العربي (٢٥ هدفا) والريان (الخامس في الترتيب العام بالدوري برصيد ٢٤ هدفا).

ويضاف الى ما ذكرنا ان عدم وجود صعود وهبوط في دوري هذا الموسم، نتيجة دمج جميع الفرق التسعة في درجة واحدة، والغاء دوري الدرجة الثانية، قد ساعد على بروز الناحية الهجومية بعد زوال خوف الهبوط.

ومن العوامل التي ساعدت في فوز الاتحاد، القاعدة الطيبة من اللاعبين الجيدين، الذين تم اعدادهم منذ ١٣ سنة، من قبل مدربين جيدين، ابرزهم البرازيلي سيلاز، والمدرب الحالي نيزو.

واضافة الى ذلك، افادت الفريق خبرة اللاعب الاجنبي كرماني، والمحلي محمد بو حقب نجم المنتخب السابق الذي انتقل للاتحاد من الوكرة، علاوة على خبرة لاعبيه المنضمين الى المنتخب، واكتسابهم التجانس من خلال لعبهم بتشكيلة ثابتة خلال الموسمين الماضيين، ولا احد يستطيع ان ينكر دور المدرب نيزو في وضع الخطط التكتيكية المناسبة، وقد خسر الاتحاد هذا المدرب القدير بعد ان اتخذ اتحاد الكرة قرارا بشطبه نتيجة تسببه في مشكلة مع احد الحكام.

وبالرغم من حصول الاتحاد على اول بطولة له في الدوري، فقد استقال مجلس ادارة النادي، في خطوة اعتبرت مستغربة..

من جهة اخرى، وعلى صعيد تطبيق نظام الاحتراف، او نظام الحوافز، كما اصطلح على تسميته، تقرر ان يبدأ العمل به ابتداء من اب (اغسطس) المقبل، وقد رصد له مبلغ ثلاثة ملايين ريال للموسم المقبل، على انه يتضاعف الرقم بعد سنتين وبموجب النظام الجديد تصرف مستحقات شهرية لكل لاعب، وعلى ان يكون المبلغ ثلاثة الاف ريال للاعبين الذين يفوز فريقهم ببطولة الدوري، و٢٥٠٠ ريال للاعبي الفريق الثاني و١٨٠٠ ريال للاعبي الفريق الثالث، اما لاعبو الفرق التي تحصل على المركز الرابع فما فوق، فيحصل كل منهم على ١٠٠٠ ريال.

ويتوقف صرف المكافات الشهرية على انتظام اللاعبين في التدريبات، وتحسم مبالغ من كل لاعب يتغيب عن التدريبات، بموجب كشوفات تقدمها ادارات الفرق تبين نسبة الحضور.

وعلى صعيد اخر، وافق الاتحاد القطري لكرة القدم على السماح للاندية بتسجيل ثلاثة لاعبين اجانب، على ان يلعب اثنان منهم يوم المباراة، بدلا من لاعب واحد حسب اللوائح السابقة.

وفي ما يتعلق بازمة الحكام الدوليين الستة الذين شطبهم اتحاد كرة القدم بسبب تمردهم وامتناعهم عن قيادة المباريات، احتجاجا على تعيين طالب بلان رئيسا للجنة الحكام، خلفا لرستم بقر الذي اصبح امينا عاما لاتحاد الكرة خلفا لمحمد غانم الرميحي الذي استقال تضامنا مع الرئيس السابق للاتحاد عبد الرحمن بن عمير النعيمي المستقيل. استدعى اتحاد الكرة حكمين من البحرين لادارة مباراتي الاتحاد والريان، ثم الاهلي والوكرة في ذهاب الدور قبل النهائي لكاس امير قطر، وقد ساعد كل منهما حكمان محليان..

وكان الاتحاد يسير بنجاح للمنافسة على بطولة الكاس ايضا، ولكن اكماله المباريات من دون مدرب اثر عليه كثيرا، فاقصاه الريان في الدور نصف النهائي وبهدفين من المخضرم منصور مفتاح، فانتقل الريان الى نهائي الكاس للسنة الثانية على التوالي، ليقابل الاهلي الذي كرر فوزه على الوكرة (٢ ـ ١).

وكانت كل الترشيحات تنصب في مصلحة الريان، ولا سيما ان بطولة كاس الامير ما تزال تنقصه، بالرغم من انه وصل الى مباراتها النهائية ٨ مرات، وكان التقى مع الاهلي ذاته في النهائي قبل عشرين سنة.

وهكذا التقى في نهائي الكاس الفريقان اللذان احتلا المركزين الخامس والسادس في الدوري، وكان الفوز من نصيب الاهلي، بعدما سجل الريان هدف السبق بواسطة زاحل الكواري، ولكن اللاعب الصاعد وليد علي سجل هدف التعادل للاهلي في شكل مباغت، ثم مرر كابتن الاهلي عادل مال الله كرة ماكرة الى اللاعب الواعد عبدالله جاسم الذي سجل هدف التفوق.

وكان من اسباب فوز الاهلي نجاح لاعبيه في تطبيق خطة ٤ ـ ٤ ـ ٢، بينما فشل لاعبو الريان في تطبيق الاسلوب ذاته والذي تابعناه في بطولة الاندية الاسيوية.

وبهذا الفوز يكون الاهلي حقق كاس الامير اربع مرات، ويبقى هذا اللقب حكرا عليه وعلى السد والعربي وقطر.

وقد تشرف لاعبو الاهلي بتسلم الكاس والميداليات الذهبية من سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد وزير الدفاع، الذي شمل المباراة النهائية برعايته الكريمة.

ويذكر ان الاهلي الذي يعتبر عميد الاندية القطرية (تاسس في ١٩٥٠) ما يزال يتطلع للفوز بالدوري حتى اليوم.

الاهلي بطل كاس الامير للمرة الرابعة (تصوير مدحت عبد ربه)

الاتحاد بطل قطر للمرة الاولى



منصور مفتاح وعادل مال الله في اللقاء النهائي لكاس الامير بين الريان والاهلي



الشيخ محمد بن عيد يسلم درع الدوري لكابتن الاتحاد عادل خميس



عادل مال الله نجم الاهلي يحمل كاس الامير

الترتيب النهائي لفرق الدوري

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه	ترتيبه
الاتحاد	١٦	١٠	٥	١	٣٢	١٠	٢٥	الاول
قطر	١٦	١٠	٤	٢	٣٩	٦	٢٤	الثاني
السد	١٦	٩	٤	٣	٣٢	١٤	٢٢	الثالث
العربي	١٦	٩	٣	٤	٣٥	١٨	٢١	الرابع
الريان	١٦	٧	٤	٥	٢٤	١٢	١٨	الخامس
الاهلي	١٦	٥	٢	٩	٢٠	٢٥	١٢	السادس
الوكرة	١٦	٤	٣	٩	١٥	٢٩	١١	السابع
التعاون	١٦	٢	٢	١٢	١٤	٣٢	٦	الثامن
الشمال	١٦	٢	١	١٣	١٧	٤١	٥	التاسع

سجل كأس الامير

الموسم	النادي الفائز
٧٢ ـ ٧٣	الاهلي
٧٣ ـ ٧٤	الاستقلال (قطر حاليا)
٧٤ ـ ٧٥	السد
٧٥ ـ ٧٦	الاستقلال (قطر حاليا)
٧٦ ـ ٧٧	السد
٧٧ ـ ٧٨	العربي
٧٨ ـ ٧٩	العربي
٧٩ ـ ٨٠	العربي
٨٠ ـ ٨١	الاهلي
٨١ ـ ٨٢	السد
٨٢ ـ ٨٣	العربي
٨٣ ـ ٨٤	العربي
٨٤ ـ ٨٥	السد
٨٥ ـ ٨٦	السد
٨٦ ـ ٨٧	الاهلي
٨٧ ـ ٨٨	السد
٨٨ ـ ٨٩	العربي
٨٩ ـ ٩٠	العربي
٩٠ ـ ٩١	السد
٩١ ـ ٩٢	الاهلي

هبوط خمسة فرق
بينها الشعب
فريق عدنان الطلياني

الوصل بطل اطول دوري اماراتي

دبي ـ علي سعيد الكعبي



فهد خميس نجم الوسط بين ثلاثة لاعبين من عجمان (تصوير عمر دراز)

اكد الوصل زعامته لكرة القدم الاماراتية عبر فوزه ببطولة الدوري العام لاندية الدرجة الاولى، وانفرد بلقب اكثر اندية البلاد فوزاً بهذه البطولة منذ نشاتها (خمس مرات).

ولم يحرز الوصل لقبه الخامس إلا بعد انتهاء فصول المباراة الاخيرة له في البطولة، والتي قابل فيها اتحاد كلباء (٢ ـ ١). وكانت اغرب واصعب مباراة في تاريخه،

وبعد احداث دراماتيكية متلاحقة حبست انفاس الجمهور الوصلاوي، خصوصا عندما شهر الحكم علي بوجسيم البطاقة الحمراء في وجه الحارس عادل انسي، وإثر التغييرين اللذين قام بهما الوصل فتدخل ـ الفدائي ـ حسن عبدالله وحل مكانه. ونال البطاقة الحمراء الثانية هداف الفريق زهير بخيت، وبالتالي لعب الفريق الدقائق السبع الاخيرة بتسعة لاعبين. ولو كان اتحاد كلباء احسن استغلال الفرصة لتغير الموقف. ولتعين على الوصل خوض مباراة فاصلة لاعلان البطل.

وبالرغم من خسارة اتحاد كلباء إلا ان الفريق قدم عرضا قويا خصوصا في الشوط الثاني حيث احرج الوصل. ولولا سوء الحظ لخرج ابناء كلباء بنقطة ثمينة كانت ستغنيهم عن اللقاء الفاصل لهم مع الامارات لتحديد الفريق الخامس الساقط الى الدرجة الثانية (فاز كلباء ٦ ـ ٤ اثر التعادل واللجوء الى ركلات الترجيح، وسقط الامارات). وانضم الامارات الى فرق عجمان وراس الخيمة واهلي الفجيرة والشعب، وهي الفرق الخمسة التي هبطت الى الدرجة الثانية.

وحل الشارقة ثانيا بفارق نقطة عن الوصل (٤٦ مقابل ٤٥) وخلفهما بني ياس (٤٤)، الذي هزم النصر في الاسبوع الاخير (١ ـ صفر)، بينما فاز الشارقة (١ ـ صفر) فقط على عجمان.

وحل نادي الشباب (بطل مجلس التعاون الخليجي) رابعا (٤٠ نقطة)، والنصر خامسا (٣٩)، والاهلي سادسا (٣٧) وفاز مهاجمه يوسف عتيق بلقب هداف الدوري (٢٥ هدفا)، علما انه لم يختر حتى هذه اللحظة في تشكيلة المنتخب الوطني.

واعتبر الوصل صاحب اقوى خط هجوم (٧٥ هدفا)، وبني ياس صاحب اقوى دفاع (دخل مرماه ١٦ هدفا) وليلة الفوز، امتدت افراح الوصل حتى خيوط الفجر الاولى بعد العودة من مدينة كلباء. وكان في انتظارها عند دوار الملابلازا في دبي العديد من انصار الفانلة الصفراء، حيث اخترقت جميع شوارع دبي مسيرة كبرى ضمت مئات السيارات وانتهت في مقر النادي. وكان في استقبالها الشيخ محمد بن عبيد ال مكتوم نائب رئيس النادي وجميع اعضاء مجلس الادارة الذين حرصوا على تقبل التهاني من الجماهير، وبعدها تابعت المسيرة لتشمل كل المناطق.

واهدي نادي الوصل درع الدوري للشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء وحاكم دبي، تقديرا لدعمه لجميع اندية الامارة باعتباره ابا روحيا لها. وكانت اهم المكافات التي حصل عليها افراد الفريق البطل وادارة النادي مبلغ ٥٠ الف درهم من حكومة الامارة.

ودوري الامارات لموسم ٩١ ـ ٩٢ سمي بالصعب والطويل (٢٤٠ مباراة) والشاق والمتقلب. وانتحى لقب اطول دوري في تاريخ الكرة الاماراتية، بثلاثة اندية لا رابع لها، وهي بحسب مواقعها في الترتيب العام: الوصل، الشارقة، وبني ياس، وقبل اسبوعين من ختام «المشوار العسير» كان الوصل صاحب الحظ الاكبر. اما الشارقة



احمد عبدالله نجم العين في منطقة الشباب



الشعب والاهلي: عدنان الطلياني في اقصى اليمين ويوسف عتيق على الارض في اقصى اليسار (تصوير اسماعيل قيلي)

(بطل الدوري ثلاث مرات) وبني ياس (لم يفز باللقب بعد) فكانا يترقبان اي تعثر للفريق الاصفر، للانقضاض والحلول مكانه.

كما شهد الدوري للمرة الاولى قيام حكام مواطنين بنسبة ٩٨ في المئة في قيادة مبارياته. ويدرس اتحاد اللعبة حاليا تنظيم الدوري على مستوى ثلاث درجات على ان تضم كل من الدرجتين الاولى والثانية مستقبلا ثمانية فرق. وقد يبدأ التطبيق في موسم ٩٣ ـ ٩٤.

وراى المدربون ان زيادة عدد المباريات انعكس على مستوى المنافسة في هذا الموسم الاستثنائي، لكنها ساعدت في اكتشاف مواهب ووجوه جديدة. وطالب البعض بتحديد عدد فرق الدرجة الاولى بعشرة فرق او رفعها الى ١٤ فريقاً كحد اقصى. كما طالب البعض بالعودة الى دوري منتخبات المناطق الذي توقف العام ١٩٨٧.

الوصل والشارقة: ارتباك ثم تالق

في البداية ساد الارتباك اداء الوصل والشارقة. فقد كانت المؤشرات سلبية. ولكن التوقعات ظلت ايجابية، وعاد الفريقان الى مكانتهما المميزة. فمنذ الثمانينات يرفض الفريقان الابتعاد عن المنافسة ويتسابقان من اجل التميز بما لديهما من مواصفات خاصة جدا سواء على مستوى الافراد ام على مستوى المجموعة.

الوصل يمتاز اساسا بانسجام لاعبيه الذين يعرفون الى درجة حفظ اداء بعضهم لبعض، وهي الصفة ذاتها للاعبي الشارقة ذلك البداية المتقاربة لاعوام وجود اللاعبين معا في صفوف كل فريق.

ومر الوصل ايضا في مرحلة تغيير الجهاز التدريبي في بداية الموسم، واصطدام بعنصر التآلف المطلوب وكانت ضريبة ذلك البداية المهتزة. ولما بلغ ناصر خميس اعلى درجات لياقته البدنية والفنية تطور اداء الوصل، حيث استطاع ناصر ان يبعث في زملائه الاندفاع من جديد، وتفاعل العطاء بفضل التجاوب المشترك بين اللاعبين والجهاز الفني.

تختلف الاسباب الدافعة للبداية الضعيفة عند الشارقة عنها عند الوصل. فليس هناك تغيير في الجهاز الفني يستدعي الوقت للتالق. ولكن هناك بداية متاخرة جداً للاعداد، وكان لا بد ان تترك اثارها ويكون الاداء مرتبكا في البداية.

ومن المؤكد ان عودة علي ثاني وقبله محسن مصبح، اعادت للشارقة لونه التقليدي، ليس فقط لكونهما قوتين، بل كونهما حالة استقرار للفريق بكامله ترجمها ميدانيا افضل اداء شهدته المسابقة في بعض مباريات الشارقة، خصوصاً امام الشباب في مرحلة الاياب.

تطور بني ياس والاهلي

وكان فريقا بني ياس والاهلي الاكثر تطورا في الموسم الاخير. بني ياس ذو الاعوام الاربعة، الغى في الموسم الاول لصعوده دوري الاضواء نظرية الصاعد هابط واكد جدارته بالبقاء في الموسم التالي، ثم دخل المنافسة لاثبات الذات، ونجح حتى اصبح منافسا على صدارة الدوري.

وعلى مستوى الاداء وعلى مدار الاعوام الاربعة، حقق الفريق توازنا وثباتا في مجموعة اللاعبين التي تعتبر الهيكل الاساسي للفريق. ويمكننا القول انه الفريق الوحيد الذي لعب بنسبة ٨٠ في المئة بمستوى ثابت ومعدلات اداء جيدة. والفضل في ذلك يعود الى الاعتماد على الاداء الجماعي، فلم يتاثر بني ياس عند غياب اي لاعب. وان كانت هناك نجومية فردية لكنها في الاسس تاتي من خلال العمل الجماعي المتكامل، ولما غاب عبد الحكيم عمر ظهر عادل عمر. اما فريق الاهلي ذو المكانة والتاريخ، فعاش تطوراً ملموساً نظراً الى حالة الاستقرار الفني التي قادها الدكتور طه اسماعيل من دون اعتبار لحالات التردي السابقة.

ورغم كل الظروف التي احاطت بابتعاد نجمه عبد الرزاق ابراهيم، ظهر الفريق خلال الاسابيع الاخيرة من الدوري مستقراً على تشكيلة متكاملة، قدمت عروضا متكاملة. وابرز عناصرها الهداف يوسف عتيق، وحيث اعتبرت بطولة الدوري الاخيرة البداية الحقيقية للاعب النجم.

تراجع العين والشباب

وفي خانة التراجع، يمكن وضع فريقي العين والشباب. ولتراجع العين اسباب داخلية، فقد امتلك عبر مشواره الكروي كل مقومات الامتياز والمقدرة على العطاء، وفجاة فقد توازنه واصبح مشروع احراز هدف يحتاج الى جهد شاق رغم وفرة النجوم. ثم ظهر التباين بين الخطوط، ولا سيما في الدفاع وحراسة المرمى، وبات مرضا مستعصيا يجب علاجه باسرع الطرق.

وجاءت مرحلة رحيل المدرب قبل ستة اسابيع من نهاية الموسم لتؤكد حالة التراجع هذه. ففي الوقت الذي تشكو فيه الاندية من ضعف البديل وقلة عدده، كان نادي العين يشكو من كثرة البدلاء وزحمة النجوم، ولم يحسن المدرب حينذاك تحقيق الاختيار الافضل في الوقت المناسب، ولا سيما فترة توقف الدوري ٤٠ يوما.

اما تراجع ابطال مجلس التعاون الخليجي (الشباب) فجاء من اسباب خارجية. فالشباب، الذي اكد قبل ثلاثة مواسم، بلوغه مرحلة النضج ودخوله عصر البطولات، اختلفت صورته كثيراً في الموسم ◀

ناصر خميس الافضل

بناء على اختيار ٢٠ نجما معتزلا، كان افضل لاعبي الدوري كالآتي:

● ناصر خميس (الوصل) افضل لاعب خط وسط، وافضل لاعبي الموسم.

● محسن مصبح (الشارقة) افضل حارس مرمى، وثاني افضل لاعبي الموسم.

● زهير بخيت (الوصل) افضل مهاجم، وثالث افضل لاعبي الموسم.

● يوسف حسين (الشارقة) افضل مدافع، ورابع افضل لاعبي الموسم.

واختير الحكم الدولي علي بوجسيم افضل حكام البطولة، وحل ثانيا الحكم الدولي سالم سعيد.

يوسف عتيق هداف الدوري

١ ـ يوسف عتيق (الاهلي) ـ ٢٥ هدفا.
٢ ـ زهير بخيت (الوصل) ـ ٢٢.
٣ ـ ناصر خميس (الوصل) ـ ١٩.
٤ ـ محمد علي احمد (النصر) ـ ١٧.
٥ ـ عيسى صنقور (الشباب وعبد العزيز محمد (الشارقة) ـ ١٣.
٧ ـ عدنان الطلياني (الشعب) وفهد خميس (الوصل) ـ ١٢.
٩ ـ احمد الشكري (الشباب) ووليد سعيد (اتحاد كلباء) ـ ١١.


الشعب مع الفجيرة هبطا معا الى الدرجة الثانية (تصوير محمود الخطيب)

من لقاء الوصل والخليج

الاخير. وبالتحديد بعد عودته من مسقط ببطولة التعاون واصطدامه بكم هائل من المباريات المؤجلة في انتظاره، وكان عليه ان يفرغ منها جميعها في فترة محددة.

ولانه لم يتوقف منذ موسمين، اصبح الشباب في نشاط مستمر حتى بلغ حد الاشباع والاعياء الذي اصاب اللاعبين فاوقعهم فريسة للانذارات والطرد بصورة لم تحدث من قبل. فاصاب الفريق ما اصاب من تراجع.

تواضع ومعاناة وركود

ولم تكتف بعض الفرق بان يكون مستوى ادائها في ادنى معدل بين فرق الدوري، بل بلغ حد التواضع وبما لا يليق في المشاركة بين اندية الدرجة الاولى. واذا كان عجمان لم يقدر على مجاراة المسابقة التي يدخلها للمرة الاولى، فهناك علامات كثيرة تحيط باداء راس الخيمة، والفجيرة وكلاهما له خبرة سابقة في منافسات الدرجة الاولى، وضمت فئة اصحاب المعاناة هذا الموسم مجموعة رباعية تالفت من الخليج واتحاد كلباء والامارات والشعب، مما اثر على مستوى الاداء.

الخليج كان على مدى الاعوام الماضية ومنذ صعوده من الدرجة الثانية مصنعا للنجوم الدوليين، ووصل به الحال الى وجود نصف لاعبي المنتخب داخل الملعب ممن يحملون بطاقة الخليج، ولعل مبرر التراجع يكمن في غياب نخبة الدوليين والتاثر في فقدان عنصر الخبرة.

اما ظروف اتحاد كلباء فتختلف عنها في الخليج. وعناصر كلباء من المواهب الشابة ذات المهارات الخاصة، وكان بامكان هذا الفريق ان يقدم صورة مغايرة في الاداء. ولكن ما تعرض له من ضغوط جعلته يدخل مرحلة شديدة من المعاناة.

كانت ازمته في هروب مدربه انور سلامة، والى ان جاء ميغيل كان قد فقد الكثير، واصبح مطالبا بتعويض كل ما فاته في صراعه من اجل البقاء.

والامارات الذي اجاد في النصف الثاني من مرحلة الاياب واخفق قبل ذلك، اكد حقيقة حاجته للوقت حتى يجد المدرب الجديد فرصة التجاوب مع لاعبيه. لكن الوقت كان اطول من اللازم.

وكان فريق الشعب «المغوار» عندما ارتبط اداء اللاعبين في الدفاع عن انفسهم وناديهم، وعندما تخلى اللاعبون عن هذه الميزة تحول الى فريق اقل من عادي. وهي معاناة الشعب مع نفسه ومعاناة مدربه مهاجراني، وبهبوط الشعب سيتم الافراج اخيرا عن نجمه عدنان الطلياني، الذي بدات مفاوضات انتقاله الى احد الفرق في الدرجة الاولى.

وهناك فرق النصر والوحدة والجزيرة التي عاشت حالة اللاتجديد او الركود. وكان ركود النصر مرتبطا باداء الفريق اكثر من نتائجه، فنتائجه ليست سلبية ولكن الشكل الادائي بدت فيه الصفة السلبية.

والوحدة من الفرق التي تبنى عليها امال مستقبل الكرة الاماراتية، فهو الفريق الاصغر سناً بين الفرق الاخرى. لكنه من حيث الاداء لم يقدم هذا الموسم اي جديد يذكر.

اما الجزيرة فيمر بمرحلة تحقيق الانصهار بين افراده خصوصا وان غالبية لاعبيه من العناصر المستوردة.

الترتيب النهائي

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الوصل	٣٠	١٨	١٠	٢	٧٥	٢٧	٤٦
الشارقة	٣٠	١٩	٧	٤	٦٣	١٧	٤٥
بني ياس	٣٠	١٨	٨	٤	٤٩	١٦	٤٤
الشباب	٣٠	١٥	١٠	٥	٥٧	٢٧	٤٠
النصر	٣٠	١٦	٧	٧	٥١	٣٠	٣٩
الاهلي	٣٠	١٥	٧	٨	٤٥	٢٩	٣٧
العين	٣٠	١٣	٨	٩	٤٢	٣٥	٣٤
الجزيرة	٣٠	١٢	٨	١٠	٣٢	٣٧	٣٢
الوحدة	٣٠	١١	٨	١١	٣٨	٣٥	٣٠
الخليج	٣٠	٨	١٢	١٠	٢٧	٣٢	٢٨
الامارات	٣٠	٩	٩	١٢	٢٦	٣٢	٢٧
اتحاد كلباء	٣٠	١٠	٧	١٣	٣٦	٤٩	٢٧
الشعب	٣٠	٩	٦	١٥	٢٩	٤٣	٢٤
اهلي الفجيرة	٣٠	٣	٦	٢١	١٤	٥٠	١٢
رأس الخيمة	٣٠	١	٦	٢٣	١٢	٦٣	٨
عجمان	٣٠	١	٥	٢٤	١٦	٩٠	٧

● الوصل: خاض مباريات الموسم بـ ٢٠ لاعبا بينهم تسعة فقط شاركوا في جميع المباريات واشرك منذر علي واحمد جمعه للمرة الاولى. افضل مبارياته امام الشارقة في مرحلة الاياب، كان الاقل خسارة (٢) والاكثر اهدافا (٧٥).

● الشارقة: خاض مباريات الموسم بـ ٢٥ لاعبا وكان احمد ابراهيم الوحيد الذي لعب جميع المباريات واشرك سالم ضاعن للمرة الاولى. افضل مبارياته مع الشباب في مرحلة الاياب. وكان الاكثر فوزاً (١٩).

● بني ياس: خاض مباريات الموسم بـ ٢٥ لاعبا، وخاض جميع المباريات كل من محمد عوض وسليم العرني، واشرك عبد الجليل راشد للمرة الاولى. افضل مبارياته مع الوصل في مرحلة الاياب. وكان الاقل اهدافا في مرماه (١٦).

● الشباب: خاض المسابقة بـ ٢٠ لاعبا. ووحده حسن علي شارك في جميع المباريات. ولم يقدم اي وجوه جديدة. افضل مبارياته مع العين وبني ياس في مرحلة الاياب.

● النصر: خاض المسابقة بـ ٢٥ لاعبا شارك منهم عبد الحكيم خميس فقط في جميع المباريات. واشرك ستة وجوه جديدة للمرة الاولى، ابرزها احمد هاشم. افضل مبارياته مع الجزيرة في مرحلة الذهاب.

● الاهلي: خاض المسابقة، بـ ٢٨ لاعبا، وشارك عبدالله موسى ويوسف عتيق في جميع المباريات، وقدم عشرة وجوه جديدة، ابرزها فريد محمد واسماعيل احمد ومحمود عزيز. افضل مبارياته مع الشباب والعين في مرحلة الاياب.

● العين: لعب بـ ٢٨ لاعبا، ولم يشارك اي منهم في جميع المباريات، وجوهه الجديدة مصبح سالم وحمدان ثني وعصام عبدالله. استبدل مدربه محيي الدين بعد ٢٣ مباراة وتولى مهمته يسري عبد الغني، افضل مبارياته مع النصر في مرحلة الذهاب.

● الجزيرة: لعب بـ ٣٣ لاعبا طوال الموسم، ولم يشارك اي منهم في جميع المباريات. اشرك خمسة وجوه جديدة ابرزها محمد حميد ومحمد العطاس. افضل مبارياته مع الشارقة في مرحلة الذهاب.

● الوحدة: لعب بـ ٢٥ لاعبا واكثرهم مشاركة محمد امين الذي غاب عن مباراتين فقط. قدم ستة وجوه جديدة ابرزها امين نفسه. استبدل مدربه اليوغوسلافي خليل فيتش بعد ٩ مباريات، وتولى مهمته حاتم السوس، افضل مبارياته مع الوصل والشباب.

● الخليج: لعب بـ ٣٠ لاعبا ولم يكمل اي منهم المشاركة في جميع المباريات. قدم للمرة الاولى سبعة وجوه جديدة. افضل مبارياته يوم فاز على العين (٣ ـ صفر).

● اتحاد كلباء: لعب بـ ١٨ لاعبا بينهم ثمانية لاعبين شاركوا في جميع المباريات وقدم ثلاثة وجوه جديدة. تخلى عنه مدربه انور سلامة في منتصف مرحلة الذهاب، فتولى المهمة الارجنتيني ميغيل. افضل مبارياته ضد بني ياس.

● الامارات: لعب بـ ٢٣ لاعبا طوال الموسم، شارك سبعة لاعبين من بينهم في جميع المباريات، وقدم اربعة وجوه جديدة، ابرزها وليد حاجي. افضل مبارياته يوم فاز على الشباب (١ ـ صفر).

● الشعب: لعب بـ ٢٧ لاعبا طوال الموسم ولم يشارك اي منهم في جميع المباريات. قدم سبعة وجوه جديدة ابرزها عبد الرسول ابراهيم وجمال خالد. افضل مبارياته مع الشباب في مرحلة الذهاب.

● اهلي الفجيرة: لعب بـ ٣٠ لاعبا على مدى الموسم وليس لديه اي لاعب شارك في جميع المباريات. الحد الاقصى كان ٢٥ مباراة حققه كل من علي عبد وحسن عبدالله، وقدم عشرة وجوه جديدة. افضل مبارياته مع الشارقة في الدور الاول.

● راس الخيمة: لعب بـ ٢٥ لاعبا ولم يشارك اي منهم في جميع المباريات. اشرك ستة وجوه جديدة ابرزها احمد اسحاق. استبدل مدربه ابراهيموف بعد مباراة الجزيرة في مرحلة الاياب، وتولى مهمته ابو ونوس.

● عجمان: لعب بـ ٣٣ لاعبا من بينهم ١٣ لاعبا يشاركون للمرة الاولى، وابرزهم صلاح مرهون وعبد الرحمن احمد لاعبي الاهلي السابقين. استبدل مدربه اليوغوسلافي روكي بعد ١٣ مباراة، وتولى مهمته ريفو حتى نهاية الموسم. افضل مبارياته مع العين في مرحلة الذهاب.

اللقب العاشر للمدرب الوطني خليل الزياني

القادسية خطف كأس ولي العهد من "الكبار"


القادسية المنتصر

خليل الزياني

حظي الرياضيون السعوديون بتشريف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني، وحضوره المباراة النهائية لكاس ولي العهد بين ناديي الشباب والقادسية، واعتبر الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس اتحاد كرة القدم، ان رعاية ولي العهد للمباراة تكريما لكل الرياضيين.

وقد سلم الامير عبدالله الكاس الى رئيس نادي القادسية علي بادغيش، اثر فوز فريقه على الشباب بضربات الترجيح (٤ ـ ٢).

وبعد كفاح استمر ١٢٠ دقيقة، اي طيلة الوقتين الاصلي والاضافي للمباراة، التي انتهت بالتعادل السلبي، وشهدت حذراً من الفريقين، وهو طابع مباريات الكؤوس دائما، وصاحبتها فرص قليلة ضائعة، كانت الاولى من عبد الرحمن بورشيد بعد مرور عشر دقائق على المباراة، واثر كرة عرضية من حبيب الصفواني، والاخيرة من العويران في الدقيقة ١١ من الشوط الثاني الاضافي.

بدا القادسية المباراة معتمداً على طريقة كشف التسلل في الدفاع وعلى الهجوم عن طريق الجناح الايسر حبيب الصفواني، بينما هاجم الشباب بطريقته المعهودة، وهي التمريرات البينية التي لاقت سداً قدساويا منيعا بقيادة نجم الدفاع عبدالله شريدة.

وفي الشوط الثاني غير الفريقان اسلوب اللعب واعتمد القادسية على الجهة اليمنى، وقابله الشباب بتركيزه على فهد المهلل الذي شكل خطورة على الجهة اليسرى القادسية. ومع قرب نهاية الشوط الثاني، وخلال الشوطين الاضافيين، بدا ان الفريقين اقتنعا بالتعادل ولعبا له باستثناء بعض الهجمات المرتدة التي شكلت خطورة على المرميين.

واحتكم الفريقان الى ضربات الترجيح، فبدأ القنبر للقادسية وسجل، ثم اهدر الرومي للشباب، وجاء لؤي السبيعي واهدر ركلة قدساوية، وسجل للشباب الرزقان، ثم سجل غازي عسيري للقادسية، واهدر فؤاد انور ركلة شبابية وسجل للقادسية احمد البيشي، وسجل العويران للشباب، واخيرا سجل عبدالله شريدة الركلة الترجيحية الاخيرة للقادسية ليتوج فريقه بطلا لكاس ولي العهد بنتيجة اربعة اهداف مقابل هدفين للشباب.

لم يكن طريق الشباب والقادسية سهلا في الوصول الى المباراة النهائية بل جاء شاقا وبعد جهد كبير بذله نجوم الفريقين حتى نالوا شرف المثول امام ولي العهد. بدا الشباب مشواره في دور الـ ١٦ امام الاتحاد في جدة، وعاد الشبابيون الى الرياض بفوز ثمين (٢ ـ صفر)، وتاهلوا الى دور الثمانية لملاقاة فريق النهضة الذي كاد ان يفجر المفاجاة واحرج الشباب كثيراً، إلا ان الغلبة في النهاية كانت شبابية (٣ ـ ١)، فانتقل الشباب الى المحطة قبل الاخيرة حيث وضعتهم القرعة في مواجهة خصم عنيد هو النصر. وكان الفريقان تقابلا في نهائي مسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين الموسم الماضي، فاحرز الشباب اللقب وجاء النصر وصيفا.

لكن الاصرار الشبابي تواصل وكان ثمنه هدفين على ارض استاد الملك فهد، سجلهما خالد شنيف وسعيد العويران، وانتقل الشباب الى المباراة النهائية بينما اتهمت ادارة النصر الحكم عبد الرحمن زايد باستفزاز اللاعبين وتوزيع بطاقات الانذار عليهم والتغاضي اربع ضربات جزاء واضحة.

اما القادسية فقد شق طريقه، بدءاً بالفوز (٢ ـ ١) على الانصار احد فرق الدرجة الاولى. وفي دور الثمانية تقابل القادسية والاهلي ففاز القادسية بهدف يتيم.

وفي الدور نصف النهائي قابل القادسية في الهلال امام جماهيره في الرياض، واستطاع فريق الزياني بفضل «صاروخ» من قدم مدافعه غازي عسيري سدده عن بعد ٢٥ متراً فدخل شباك خالد الدايل، ونقل القادسية الى الدور النهائي للمرة الاولى في تاريخه.

وحتى تاريخه لم يسبق لفريقي الشباب والقادسية ان التقيا في مباراة نهائية، وكان الشبابيون قد فازوا في اكثر من بطولة، بينما نال القادسية شرف اللعب مرة واحدة فقط في نهائي كاس الاتحاد السعودي.

والنجاحات التي حققها فريق القادسية هذا الموسم، لم تكن مجرد تحقيقه لقب بطولة كاس ولي العهد، بل ان نجوم فريق القادسية انتزعوا اعجاب واحترام كل الرياضيين هذا الموسم، نظير ظهورهم فنيا بمستويات لافتة للانظار وتتويج تلك العروض بتحليهم باخلاق رياضية عالية استحقوا من خلالها الفوز بكاس اللعب النظيف بعدما جمعوا ١٥٩ نقطة، متقدمين بثلاث نقاط على النصر، بينما احتل الوحدة المركز الثالث جامعا ١٥٣ نقطة.

ولا شك ايضا ان وصول الشباب والقادسية جاء عن جدارة واستحقاق وبعد عناء طويل وجهود شاقة. وان كان الشباب وصل المباراة النهائية بعد تغلبه على ثلاثة اندية من دوري كاس خادم الحرمين الشريفين (دوري الاضواء) وهي الاتحاد والنهضة والنصر، الا ان طريق القادسية كان صعبا للغاية لانه كان دائم الترحال خلال المسابقة، ولم يلعب لقاء واحداً امام جمهوره في الخبر. فقد بدا القادسية طريقه امام الانصار في المدينة. ثم الاهلي في جدة واخيراً الهلال في الرياض، ورغم ذلك نجح في اجتياز كل العقبات.

والانجاز التاريخي للقادسية كان بطله الاول المدرب الوطني خليل الزياني، اذ استطاع ان يتغلب بدوره على المدربين البرازيليين فيليب لويس (الاهلي) وسيدنهو (الهلال) ولوري (الشباب) ليؤكد مرة جديدة ان المدرب الوطني في حاجة للثقة وليس اكثر.

وكان خليل الزياني مدرب القادسية قد صرح انه سيعتمد خطة مرنة للتغلب على دفاع الشباب وخطورة مهاجميه، وعقب الفوز الذي حول شوارع القادسية الى اعراس، اعلن الزياني ان الكاس الذهبية هي هدية للامير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية «وكل الاحبة الذين دعمونا لهذا النصر الكبير والاول في تاريخ الفريق والذي تحقق بفضل تضحيات اللاعبين وعامل الاستقرار».

وبطولة كاس ولي العهد، هي البطولة العاشرة في سجل الزياني، منذ ان فاز في العام ١٩٨٦ بكاس الملك يوم كان لاعباً مع الاتفاق وهزم الهلال (٤ ـ ٢).

ثم حقق الزياني بطولة الدوري للاتفاق في ١٩٨٣، وهو مدرب، وكرر ذلك في ١٩٨٧، وفاز مع الاتفاق ايضا ببطولة الاندية العربية مرتين في ١٩٨٤ و١٩٨٨، اضافة الى بطولة مجلس التعاون مرتين ايضا، ولا ننس بطولة امم اسيا مع المنتخب السعودي في ١٩٨٤ والتاهل لاولمبياد لوس انجلوس.

اعترف بوجود منافسين كثر له في الهلال

سامي الجابر: الاصابة سبب رئيسي لسقوطي المفاجيء

الرياض – وهبي وهبي

تعمر الملاعب السعودية في الوقت الحاضر، بكوكبة جديدة من اللاعبين، استطاعت في فترة قصيرة من الزمن، ان تحمل المشعل من جيل النجوم الذي سبقها، فدافعت بامانة عن سمعة الكرة السعودية في مختلف البطولات القارية والدولية، وتمكنت في الوقت ذاته من إثبات جدارتها وعلو كعبها، كعناصر يمكنها الوصول بالأمانة الملقاة على عاتقها، إلى بر الامان نظراً للموقع المميز الذي باتت تشغله، ومن ضمن هذه الكوكبة يبدو سامي الجابر هداف نادي الهلال السعودي وهداف العرب رائداً في هذا الميدان وهو الذي لم يبخل على فريقه بجهوده السخية، فكان الهداف وصانع الألعاب، واللاعب الذي يمتاز بموهبة جعلت منه عنصراً فريداً بين اترابه.

برز سامي الجابر الملقب بتسمية (سام ٦) في الملاعب السعودية بشكل ملفت، فكان هدافاً بارعاً ومراوغاً فناناً، وتمكن في فترة وجيزة من شد البساط من تحت اقدام افضل هداف الفرق السعودية وعلى راس هؤلاء مهاجم النصر والمنتخب الوطني ماجد عبدالله. ولم يكتف الجابر بحصوله على لقب هداف السعودية الرقم (١)، بل تمكن من مد خيوطه إلى خارج المملكة عندما فاز بلقب هداف العرب، ونال جائزة الحذاء الذهبي في الموسم ٨٩ – ٩٠، وكان مرشحاً لاكثر من لقب، لكن الاصابة التي لحقت به خلقت امامه اكثر من عقبة وجعلته عاجزاً عن اكمال ما بناه، فهبط مستواه بشكل ملحوظ في الموسم الماضي، وبات في وضع حرج، خصوصاً بعدما وصل به المطاف حتى إلى الفشل في تسجيل ضربات الجزاء، الأمر الذي رفع السؤال عالياً: إلى اين يا سامي الجابر؟

وقد اشتد وقع هذا السؤال بعدما اوقف الجابر لمدة ستة اشهر، مما حرمه من المشاركة في بطولة اسيا الحادية عشرة في الدوحة، ومن المساهمة في تحقيق اللقب الأسيوي مع الهلال، وقد خفضت مدة العقوبة، مما اتاح له المشاركة في بطولة مجلس التعاون التاسعة في مسقط ولكنه لم يفعل شيئاً، حتى انه لم يسجل اي هدف..

ولكن سامي الجابر عاد إلى التالق مع الهلال، وخصوصاً في بطولة النخبة في الدار البيضاء، حيث سجل هدفين من اهداف فريقه الثلاثة في مرمى الاولمبيك البيضاوي، بطل كاس الكؤوس العربية الثانية.

لماذا غاب سامي الجابر عن الأهداف؟ الجواب جاء على لسانه، عبر صفحات «الوطن الرياضي» التي استصرحته عن الأسباب التي نقلته من الصفوف الأولى ومرتبة النجوم إلى الظل:

اصابتي وابتعاد النجوم

■ فوجئنا مثل غيرنا بتأخر مستواك كثيراً عنه في الموسم الماضي، فما هي الأسباب التي أدت إلى ذلك؟

□ بعد انتهاء الموسم الكروي العام قبل الماضي، وحصولي على لقب هداف الدوري السعودي والعرب، اصبت في ركبتي وسافرت الى البرازيل حيث اجريت لي هناك عملية جراحية، ثم خضعت بعدها لعلاج طبيعي دام اربعة اشهر، وعندما بدأ الدوري هذا الموسم لم يكن قد مضى على إبلالي من الاصابة سوى فترة بسيطة، لذلك تأثر مستواي كثيراً، لانني لعبت بحذر شديد خوفاً من تكرار الاصابة لكن بعدما نجحت في تخطي عقبتي الاولى اجد انه من الطبيعي ان يتحسن مستواي من مباراة لأخرى.

■ بعد تفوقك على نجم المهاجمين المطلق ماجد عبد الله بانتزاعك منه لقب الهداف، عدت وخسرت هذا اللقب أمام فهد المهلل. فهل هذا يعني ان اصابتك هي السبب، ام لهبوط مستوى الهلال واعتزال بعض لاعبيه؟

□ عطفاً على جوابي في السؤال الاول، اعود واقول ان هناك اسباباً عدة ادت إلى سقوطي المفاجيء في اقوى ميدان امتاز فيه، وطبعاً لعبت الاصابة اولا دوراً بارزاً في هذا السقوط، لانني اجبرت على الابتعاد عن مباريات عدة، ومع ذلك فقد حصلت على لقب الوصيف بعد فهد المهلل، كما كان لاعتزال القائد صالح النعيمة زميلي وموجهي داخل الملعب، وكذلك فهد المصيبيح دينامو خط الوسط وممون خط الهجوم، وغياب العديد من اللاعبين من جراء الاصابة، مثل يوسف الثنيان وسعد مبارك وخالد التيماوي وصفوق ومحمد التمياط، وهؤلاء يمثلون نصف الفريق واكثر، لذلك كان من المستحيل على البقاء في القمة.

■ ما زال الجميع يذكرون سداسيتك امام فريق الرائد التي ساعدتك كثيراً في الحصول على لقب هداف الدوري السعودي والعرب، فهل برأيك كان ذلك ضرباً من الحظ، ام ان ذلك كان نتيجة خطة مدروسة منك، ويمكنك تحقيقها مرة أخرى؟

□ لم افكر لحظة واحدة ان اهدافي الستة في مرمى الرائد كانت ضرباً من الحظ والكل يشهد كيف جاءت اهدافي، فبعدما طرقت مرمى الفريق الخصم في المرة الاولى، بذلت قصارى جهدي في سبيل تسجيل هدف آخر، وقد نجحت، بفضل تعاوني مع زملائي، في تكرار الموقف خمس مرات أخرى، لأن الكرة لا تعرف كبيراً، وكم اتمنى ان تتكرر الظروف ذاتها حتى اتمكن من تسجيل اكثر من ستة اهداف في مباراة واحدة.

كلام صحف

■ هل سيدفعك ضياع لقب هداف الدوري لمضاعفة جهودك في سبيل استعادته بعدما انتزعه منك فهد المهلل نجم فريق الشباب الذي حصل ايضاً على لقب هداف العرب؟

□ يجب الا نتخطى الامر الواقع في حال اردنا الاقدام على تنفيذ امر ما، لانه لا يكفي مثلا ان تثابر وتجهد وتجد لوحدك، بدون ان تلقى العون من زملائك في الفريق، فلاستعادة لقب الهداف، هناك شروط، يجب توافرها، منها اولا التصميم الشخصي على ادراك هذا الامر، ثم التفاهم بين افراد المجموعة، وهذا امر هام ويصعب تحقيقه إذا لم تكتمل عناصر الفريق جميعها بعودة المصابين وقد ابلوا من اصاباتهم تماماً، وإذا صدف واكتملت هذه العناصر، فانني اعد الجميع بأن هداف العرب سوف يبقى للسنة الرابعة على التوالي سعودياً، وسوف يكون بالتحديد سامي الجابر.

(حتى اجراء هذه المقابلة، يتصدر ترتيب الهدافين سعيد العويران نجم الشباب).

■ يتهمك البعض بأنك لاعب أناني لا تعمل سوى في سبيل مصلحتك الفردية ولو جاء ذلك على حساب الفريق، فما هو ردك على هذا الاتهام؟

□ لا اعرف لماذا يتهمني البعض بما لا أؤمن به على الاطلاق، فانا عندما العب إحدى المباريات تجدني مدفوعاً بإيمان عميق للفوز في المباراة، وما يقال بخلاف ذلك ما هو إلا كلام صحفي، القصد منه تشويه صورتي.

وهنا اود ان اسر في اذان هؤلاء المشككين، ان سامي الجابر سيبقى كما كان، متعاوناً مع زملائه، مخلصاً لفريقه، وجاداً في كسب ثقة الجميع، بالعودة إلى مستواه السابق. فانا عندما العب في الملعب، اسعى دائماً لتنفيذ ما يطلبه مني المدرب، وإذا كان البعض يلاحظ انني العب بطرق مختلفة، من مباراة إلى اخرى، فهذا يعود إلى المدرب. فمثلاً، على ايام سانتانا، كنت مجبراً على العودة إلى الخلف لكي انطلق بالكرة من هناك نحو مرمى الفريق الخصم، وهذه الطريقة لا تعجب البعض، ممن يفضلون بقائي منتظراً في منطقة الجزاء، لاقتناص الفرص، علماً انني ضد هذه الفكرة لانني فرد من ١١ فرداً في الفريق يأتمرون باوامر المدرب، وكما تلاحظون في الوقت الحاضر، فان الخطة الجديدة تقضي بان يكون كل لاعب هدافاً، فترى مثلا لاعب الوسط او الدفاع يسجل في بعض المباريات، في حين ترى، من ناحية ثانية، ان لاعبي الهجوم لم يسجلوا اي هدف.

■ يردد البعض ان من اسباب تراجع مستواك وصيامك عن تسجيل الأهداف، هو غياب صفوق التمياط عن بعض المباريات، فما هي صحة ما يظنه هؤلاء؟

□ في الحقيقة، صفوق لاعب ممتاز، يؤدي دوره في الملعب بشكل ممتاز، فهو ممون من الطراز الاول، ولكن هذا لا يعني ان غيابه قد ضعضع الهلال، لأن سياستنا في النادي واضحة في هذا الخصوص، ولا يمكن لغياب فرد التاثير على لعب المجموعة.

ففي الفريق لاعبون لا يقلون شاناً عن صفوق، ولكن لا انكر لهذا الاخير موقعه المميز، فهو لاعب رائع ومن طراز نادر، وقد عاصرته مع فريق الناشئين ثم الشباب، واخيراً الفريق الاول، لذلك تفاهمي معه داخل الملعب يبقى مميزاً.

> **«سام ٦»**
>
> ألقاب عدة أطلقت على سامي الجابر، جاء معظمها على ألسنة الجماهير، ومنها «القناص» و«ذئب الهلال» و«دكتور الأهداف».
>
> ولكن اللقب الذي يعتز به سامي كثيراً هو «سام ٦» وقد أطلقه عليه خالد الحزام عبر جريدة «الرياضية».

الاستئثار بالضربات الحرة

■ يؤخذ عليك في الموسم الماضي، انك اضعت اكثر من ضربة جزاء كان فريقك في امس الحاجة إليها، فهل هذا نتيجة عدم التركيز، ام تالق حراس المرمى؟

□ في بداية الموسم الماضي اضعت ضربتي جزاء امام النجمة والاتفاق، وتبقى المسالة اولا توفيقاً من المولى سبحانه وتعالى، اما من جهة عدم التركيز فهذا امر بعيد عن الواقع، لان اي لاعب يهيىء نفسه لتنفيذ ضربات الجزاء يكون في وضع هادىء، ويكون تفكيره في الزاوية التي سيوجه إليها الكرة.

اما بالنسبة لضربتي الجزاء اللتين اضعتهما، فقد وفق حارس مرمى الاتفاق في صد الاولى، وقد صفقت له كثيراً، اما الضربة الاخرى التي سددتها نحو مرمى فريق النجمة فقد صودف ان تحرك حارس المرمى فترددت ووجهت كرتي إلى الجهة المعاكسة فارتطمت بالقائم، ولكن بعد هذين الضربتين قمت بواجبي على خير ما يرام، فاحرزت هدفاً من ضربة جزاء في مرمى العربي، واخر امام الطائي، وهنا لا بد من تسجيل بعض العرفان بالجميل لزميلي يوسف الثنيان الذي كان يشجعني ويقول لي دائما انك لو ضيعت ضربة جزاء فان ثقتنا فيك يا سامي لن تتبدل ابداً، وهذا كان يشجعني كثيراً ويبعث في نفسي الثقة ويدفعني لمتابعة تنفيذ ضربات الجزاء.

■ بعضهم يقول «انك تسعى دائما إلى تسجيل الاهداف من خلال اصرارك على تنفيذ ضربات الجزاء والضربات الثابتة، ضارباً عرض الحائط بمصالح الفريق فما هي صحة هذه الاتهامات؟

□ ليس كل ما يكتب على صفحات الصحف صحيحاً ويمكن الاخذ به، لان الذي كتب هو عكس الواقع على الارض.

فانا عندما اكون في خدمة فريقي اسعى لاعطائه كل ما املك، حتى ولو جاء ذلك على حساب مصلحتي وتالقي في الملعب، وعندما يتطلب مني الامر مثلا الابتعاد عن منطقة الجزاء من اجل افساح المجال لزميل اخر في وضع افضل مني للتسجيل، اسارع على الفور إلى فعل ذلك، وهذا ما حصل في الكثير من المباريات، طالما ان ذلك يصب في النهاية في مصلحة الفريق، لاننا جميعنا نسعى في النهاية إلى كسب النقطتين حتى ولو جاءت على حساب البعض.

اما بخصوص الضربات الحرة، فهذا امر اخر يجب التوقف عنده.

فبعد اعتزال القائد صالح النعيمة، الذي كان متخصصاً بالضربات الحرة، كلفت انا من قبل المدرب ان اكون الوريث الوحيد لهذا الصنف من الضربات، لانه رأى انني امتلك خبرة وإحساساً وبعد نظر بالنسبة لهذا الامر، علماً ان زميلي حسني الحبشي كان المتخصص الاول في هذا المضمار، ولكن مع نهاية الموسم الماضي، طلب مني المدرب كنديدنو التدرب على الضربات الحرة وضربات الجزاء، مفضلا ان يكون هناك لاعبان يجيدان هذا النوع من التسديد، وبعد فترة نجحت في ما كنت اسعى إليه، ومع مجيء سانتانا ترسخت قدماي اكثر في هذا الميدان بعدما طلب مني هذا الاخير ان اكون المنفذ الاول، فخصص لي حصصاً اضافية لكي يدربني على فن التسديد، وقد نجحت مراراً واخفقت في اخرى، ورغم ذلك اصر المدرب على ان ابقى المنفذ الاول لتلك المهمة، انطلاقاً من مبدأ ان اللاعب الذي يضيع ضربة يمكنه ان يتعلم بسرعة كيف عليه التسديد في المرة القادمة، والحمدلله لم افقد اي ضربة جزاء لغاية الآن مع الهلال.

لا انكر المنافسة على مركزي

■ بعد فوزك بلقب هداف الدوري السعودي وهداف العرب تناولتك الصحافة عبر صفحاتها وعرضت انجازك على الراي العام السعودي والعربي، حتى بت شهيراً ومعروفاً، فهل هذا سيؤدي بك إلى الغرور؟


سامي الجابر هداف الهلال

□ لا شك ان للصحافة دوراً هائلا في ابراز الحدث وتضخيمه ولكن صدقني، ان ما تقوله الصحافة لا يقدم او يؤخر بالنسبة إلي، لانني لست من النوع الذي يستغل الموقف، ولا يمكن على كل حال من الاحوال ان اصاب بالغرور، او حتى ان انظر الى من حولي بنظرة المتكبر، او حتى ان ابدل تعاملي مع زملائي، وسامح الله من اتهمني بسوء تصرفي مع زملائي بعد فوزي بلقب هداف الدوري، لقد سبقني كثيرون الى حمل لقب هداف الدوري وهداف العرب، فاين هم من كلام الصحافة، اليس في الميدان سوى سامي الجابر لكي يقال عن لسانه ما هو متداول في الوقت الحاضر.

انا على استعداد لتقبل كل شيء بصدر رحب، كما اني على استعداد لمقابلة كل من له كلام علي حتى اواجهه بالحقيقة، ففي المجال الكروي يعود بروزي بعد الله طبعاً، جلت قدرته، الى زملائي والى توجيهات المدرب والمسؤولين عن النادي، ولا انكر هذا الفضل منهم، فانا مدين لهم جميعاً بكل شيء وصلت اليه من نجومية وشهرة، وساحافظ عليها، لان ثقتي بنفسي كبيرة، ولن تؤثر في الاموال على قساوتها ولو بنسبة صغيرة.

■ هذا يدفعنا للقول بأن سامي الجابر عنده ثقة كبيرة بنفسه وانه لا يخاف على مركزه في فريق الهلال؟

□ بصراحة انا من اللاعبين الذين عندهم ثقة كبيرة بنفسهم، لان هذه الثقة لازمتني مذ كنت لاعباً ناشئاً، والحمدلله، الثقة اصبحت اكبر من الاول بكثير.

اما من جهة الخوف على مركزي في الهلال، فلا انكر ان المنافسة موجودة بين جميع اللاعبين، لان المركز ليس ملكاً للاعب واحد، ◀



الجابر مع الهلال (الاول الى اليسار جلوساً)

سامي الجابر

وخاصة في نادي الهلال، فمن يجتهد ويتعب ويثابر على الاجتهاد والتمارين سيصل حتما الى مبتغاه.

ففي مركزي، قلب الهجوم، هناك عدة لاعبين جيدين واعدين واساسيين، واعتقد ان الفرصة متاحة امامهم لان ياخذوا مكاني، لهذا اعمل بكل طاقاتي لكي ابقى في قمة عطائي لكي احافظ على مكاني ضمن التشكيلة الاساسية، والا خسرته امام اندفاع كل من يوسف جازع وابراهيم القرملة والنفيسة وحسن راعان.

■ زميلك في المنتخب فهد المهلل، انتزع منك لقب الهداف في الدوري العام الماضي بعد منافسة شديدة معك، فما هو شعورك وانت تفقد هذا اللقب، وكذلك رايك بزميلك المتوج؟

□ لا بد في البداية من التنويه بمستوى فهد الرياضي وكذلك بمستواه الاخلاقي، ففهد هو من اللاعبين المبدعين الذين يستحقون اكثر من لقب الهداف، لانه لاعب مجتهد وطموح مع شيء من التواضع، فهو يحب ناديه كثيرا، واعتبره من اكثر اللاعبين اخلاصا واحتراما لفريقه ولكل من حوله، فهو قدم مستوى جيداً ولم يبخل على الشباب الذي مهد له الطريق لاحراز اللقب الذي يستحقه عن جدارة.

برشلونة.. الفشل الاخير

■ كيف كان شعورك عندما وقعت لمصلحة نادي الهلال؟

□ الهلال ناد كبير ومعروف عربيا، وكل لاعب يتمنى ان يكون ضمن صفوفه، فعندما وقعت في البداية على كشوفات هذا النادي الكبير، كنت اشعر بالفخر والاعتزاز لان امنيتي، منذ الصغر، كانت الانضمام الى صفوف نادي الهلال. وبالمناسبة، لا بد لي من تقديم الشكر الى الاستاذ عبدالله العثمان اداري فريق الشباب حاليا، لانه كان مشجعي الاول للتوقيع لمصلحة الهلال، لذلك اتمنى ان تبقى علاقتي مع هذا الانسان في نفس الروحية رغم انتمائنا الى ناديين مختلفين، وان يرضى عني الجمهور الهلالي وان يقف معي في هذه المرحلة الحرجة.

وما دمت اصبحت في اجواء الجمهور الوطني الذي احببته، فانني اقول لهذا الجمهور الحبيب جدا، فالصبر مفتاح الفرج، والموسم الحالي سيشهد على عودة التالق الى نادينا الذي احببناه جميعا، لان عودة المصابين ستفتح لنا الافاق من جديد. (اجري اللقاء قبل اقصاء الهلال عن المربع الذهبي).

اما بالنسبة للجمهور السعودي فاقول ان الامور تحسنت كثيرا عن ذي قبل، وستثبت للجميع ماهية الكرة السعودية، وستعدهم ايضا ان الامكانات الضخمة المتوافرة بين ايدينا، لن تذهب هدراً بعون الله تعالى، وبعون الغيورين على مصلحة الكرة السعودية، لانه بتضافر المخلصين يمكننا التبشير بانتصارات كبيرة، وفي مقدمها التاهل الى نهائيات كاس العالم في الولايات المتحدة في العام ١٩٩٤.

■ مرت فترة اصيبت فيها الكرة السعودية بنوع من الجمود، وكان من جرائها فشل المنتخب الاولمبي في التصفيات التي جرت في برشلونة، فالى ماذا تفسر هذه الظاهرة التي اوقفت اندفاع الكرة السعودية بصورة مفاجئة؟

□ لا اكشف سرا اذا قلت ان السبب الجوهري والاساسي لمراوحة الكرة السعودية ولجمودها في فترة من الفترات كان بسبب حرب الخليج، لان التوقف لفترة طويلة بدون ممارسة النشاط الرياضي تعتبر قتلا للاعبين، لانها تبعدهم فنيا وبدنيا وتجعل مستواهم في هبوط، وبالاضافة الى حرب الخليج، كان هناك سبب مهم اخر في تقهقر الكرة السعودية، وهو اعتزال بعض نجوم المنتخب الذين كان لهم تاثير بالغ في مسيرة الكرة السعودية، ولكن بعد انتهاء حرب الخليج، بدات العجلة تدور من جديد ومرد ذلك بالطبع الى جهود الغيورين والمخلصين، وعلى راسهم الامير فيصل بن فهد الذي يبذل جهده ووقته لمصلحة الشباب السعودي، الذي يكفيه فخرا انه حاز على لقب اللعب النظيف في العام الماضي، وهذا من الايجابيات التي يمكن ان ترفع درجة حرارة التنافس الشريف الى الذروة.

اما في ما يختص بسقوط منتخبنا الاولمبي في تصفيات برشلونة، فاجد ان النتيجة كانت ظالمة بحق فريقنا الذي ظل يكافح حتى اللحظة الاخيرة، فخاض مباريات جيدة، وفاز حتى على فريق البحرين المتاهل عن مجموعتنا (٢ ـ صفر) وكان يلزمنا هدفان اخران لكي نتاهل.

لقد جرت معنا الرياح في برشلونة بعكس ما تشتهي السفن، علما اننا سجلنا هدفينا في الدقائق العشرين الاولى من المباراة، لكن الحظ وقف ضدنا في الفترة المتبقية، وحال دون وصولنا رغم استبسالنا في سبيل صنع الفوز، ولا يسعني في هذه المناسبة سوى الاعتذار للجمهور السعودي على هذا الاخفاق، مع وعدي لهذا الجمهور، بان سقوطنا في تصفيات برشلونة سيكون الاخير بعون وتوفيق الله سبحانه وتعالى.

■ هناك اتهام لطبيب العلاج الفيزيائي في النادي البرازيلي بيرنامبوك انه غير مؤهل للمسؤولية، فهل هذا الاتهام صحيح؟

□ درجت العادة انه عندما يحصل الفشل، ان تحمل النتيجة الى شخص واحد، واذا كان البعض راى انه بتحميل بيرنامبوك، الذي خدم في النادي سنوات طويلة، مسؤولية الفشل لكي يعفي الآخرين من مسؤولياتهم في فشل النادي، فهذا قول مردود، لان برنامبوك جندي مجهول خدم النادي باخلاص ولا يمكن تحميله بمفرده ما اصاب الفريق، وهو ليس مسؤولا عن اصابات اللاعبين ولا عن اعتزال البعض، فالرجل من اخلص من عملوا في النادي، فكفوا عن اتهامه يا من تتطلعون لمستقبل النادي.

مهيا لتكرار الفوز بالحذاء الذهبي

■ ما رايك بالتقليد السنوي الذي درجت عليه مجلة «الوطن الرياضي» منذ زمن طويل، وهو تقديمها جائزة الحذاء الذهبي لافضل هداف في الوطن العربي؟

□ بصراحة، هذه فرصة سعيدة اغتنمها لاشكر هذه المجلة من كل قلبي، لانها افسحت الفرصة امام الشباب العربي للتنافس الشريف الهدف منه خدمة الكرة العربية.

فالجهود البناءة والخطوة الرائعة التي تقوم بها «الوطن الرياضي» ننظر لها بمنظار خاص، لانها تعطي دافعا للشباب لكي يواصل عطاءه الشريف ولكي يجهد في سبيل تقديم الافضل، الهدف منه ايجاد نوع من التنافس الشريف بين اللاعبين، كما حصل مثلا في الدوري السعودي على مدى ثلاثة مواسم متواصلة.

وفي هذه المناسبة اتمنى من كل قلبي «للوطن الرياضي» دوام التقدم والازدهار في مواصلة المسيرة لخدمة الرياضة في العالم العربي وايضا العالمي، لان هذه المجلة بدون مبالغة اعتبرها، من ناحيتي، الاولى رياضيا نظرا لما تتضمنه صفحاتها من اخبار ومنوعات عربية وعالمية.

■ ما مدى حظك في حمل جائزة الحذاء الذهبي مرة ثانية، بعدما سنحت لك الفرصة وحملتها قبل موسمين؟

□ حسب المنطق القائل انه يجب التفتيش دائما عن الافضل، فانا ساعمل جاهداً مرة اخرى لاحراز جائزة الحذاء الذهبي التي سبق وحققتها قبل سنتين في اول موسم لي في الدرجة الاولى مع الهلال، وطالما ان الحافز موجود، والتحدي قائم، فانني مهيا لتكرار الانجاز السابق، لان بعد عامين على احراز لقب ما يصبح اللاعب انضج من الناحية العملية، ويمكنه تاليا تقديم موسم كروي ناجح له ولفريقه.

لكن بصراحة ما يهمني قبل نفسي، هو فوز الهلال بالدوري، مع سعي مني بالطبع للقب الهداف مثلما حصل مع فهد المهلل عندما قاد فريق الشباب للفوز بالدوري جنبا الى جنب مع فوزه بلقب هداف الدوري السعودي وهداف العرب.

بين الكبار

■ ما كانت حقيقة شعورك وانت تشارك للمرة الاولى في إحدى مباريات فريق الهلال؟

□ لا تسالني عن تلك اللحظات التي عشتها عندما وطئت قدماي الملعب في اول مباراة لي مع الفريق، ضد النادي الاهلي في جدة. فكنت ارتجف من الخوف، خاصة عندما شاهدت نفسي انني ساقف بين لاعبين عمالقة، مثل يوسف الثنيان وسعود مبارك وعبادي المصيبيح وصالح النعيمة وحسين البيشي والجهني والتخيفي والسلومي، ورغم صعوبة الموقف ودقته فقد اديت واجبي على الوجه الاكمل، وذلك بتشجيع من زملائي خاصة قائد الفريق صالح النعيمة، الذي كان يثبت في روح القتال، ورغم خسارتنا للمباراة (صفر ـ ١) فقد نجحت في تلك المباراة في ايجاد موطئ قدم لي بين اللاعبين الكبار، كما كانت تلك المباراة اول خطوة لي في رحلة الالف ميل، رغم حزني الشديد على اول فرصة اضيعها من بين يدي، ولكن ما خفف من وطاة الهزيمة على وقوف اللاعبين الى جانبي ولذلك جمهور النادي.

■ سمو الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب هو اللولب الرياضي الذي يعطي من وقته وجهده من اجل تقدم الرياضة السعودية، فماذا تقول عنه؟

□ سمو الامير فيصل بن فهد اعطى للرياضة عامة على المستويين المحلي والعربي ما لم يعطه اي شخص من قبل، لذلك يعجز اللسان عن التعبير عن الماثر التي قدمها هذا الرجل المعطاء خصوصا بالنسبة لقطاع الرياضة والشباب، وانا اشكره شخصيا على ما قام به، واتمنى من كل قلبي مقابلة امير الشباب لكي انقل له تحيات وتمنيات القطاع الشبابي على ما يبذله في سبيل تقدمه ورقيه، لانه مهما تكلمت من على صفحات الصحف والمجلات فلن اوفي سمو الامير حقه.

■ وماذا عن الامير عبد الله بن سعد الرئيس السابق لنادي الهلال؟

□ اقول للامير عبد الله بن سعد نتمنى ان نراك قريبا على كرسي الرئاسة في نادي الهلال، لانك مهما بعدت تبقى في قلب كل لاعب وكل مشجع هلالي، لان ما قدمته للهلال في السابق لم نتمكن من رد جميله حتى الآن.

■ وعن عبد الرحمن بن سعيد؟

□ الشيخ عبد الرحمن بن سعيد هو من الاشخاص الذين يقفون خلف نجاحات الهلال بشخص ادارته ولاعبيه، وبالاخص انا شخصيا لانه اعطاني ثقة واهتماما خاصين ساعداني على تقديم مستوى افضل.

■ وعن قائد الهلال السابق صالح النعيمة؟

□ اقول للقائد صالح النعيمة ان خبر اعتزالك نزل علي كالصاعقة، لان توقيته لم يكن مناسبا على الاطلاق، ولكن لعن الله الاصابة التي وقفت حائلا دون اكمالك للمسيرة معنا، ولكن وعدي لك يا صالح لن تبقى على عهدك، ولك تمنياتنا ان تبقى في النادي كاداري او فني، لان ذلك مكسب للنادي.

■ ماذا يقول سامي الجابر عن نفسه؟

□ لا تنظر للخلف ولا تسمع للاقاويل والشائعات التي تاتي غالبا من على صفحات الجرائد والمجلات، فحاربها بمواظبتك على التمارين لكي تعود هدافا يساعد في تقدم الهلال والمنتخب الوطني.

قائد الفريق السعودي الفائز بكاس العالم للناشئين

الحمالي: سدود خط الوسط تحول دون فرصتي في المنتخب

الرياض ـ «الوطن الرياضي»

كان سعود الحمالي احد الابطال الذين حملوا الراية السعودية في اسكوتلندا ١٩٨٩، عندما فازت السعودية بكاس العالم للناشئين. وكان حظه كبيرا بحمل الكاس لانه كان قائد الفريق. وهو الآن احد النجوم البارزين في فريق النصر، حيث يلعب مع مثله الاعلى بالكرة ماجد عبدالله وغيره من نجوم النصر البارزين.

ويؤكد الحمالي خلال لقاء «الوطن الرياضي» معه، انه سيستمر في الدفاع عن الوان منتخب المملكة، خاصة وانه ما يزال في العشرين من العمر، ولديه طموحات كثيرة ينوي تحقيقها. ويقول: «ما يدفعني الى الاستمرار، هو انني تدرجت كلاعب في منتخبي الناشئين والشباب، وصولا الى الفريق الاول. واتوقع دعوتي الحلوة للمنتخب الاول الذي لم ارتد قميصه بعد. وقد انهيت المشاركة مع منتخب الشباب في العام الماضي».

ولا يرى الحمالي اي رابط في ضرورة الدفاع عن الوان المنتخب الوطني، كونه يلعب في فريق النصر الاول، الذي وصل اليه قبل اربع سنوات. ولكنه يملك الطموح الكبير في ان يكون في عداد اللاعبين الذين يدافعون عن الوان المملكة، متى اختير لهذه المهمة التي تشرفه وتشرف اي لاعب سعودي.

وما يثير الخوف في نفس الحمالي وجود لاعبين عدة يملكون الخبرة العالية في وسط المنتخب السعودي. ويقول حول اللاعبين الذين يمكن ان يشكلوا حاجزاً في وصوله للمنتخب الاول: «يوجد من يفوقني بالخبرة والمستوى، وهم كثر، وفي مقدمهم زميلي و«اخي» في النصر فهد الهريفي، وخالد بن سعد وفؤاد انور. ولا يوجد اي تعارض في وجودي مع الهريفي في النصر، حيث العب احيانا قربه، وفي بعض الاحيان احل مكانه حين اكون في صفوف الاحتياطي. ولا توجد اية خلافات بيننا حول اللعب».

وعن اللاعبين السعوديين الذين يلفتون نظره قال: «برزت مجموعة كبيرة من اللاعبين في الفترة الاخيرة منهم مرحوم المرحوم وفؤاد انور وفهد المهلل وصالح النجراني وخالد مسعود وعمر باخشوين وسامي الجابر. ويستهويني اداء الثلاثي ماجد عبدالله ويوسف خميس واحمد الصغير».

ويهنئ الحمالي، نجم الهلال فهد المهلل عن فوزه بلقب «هداف العرب» ويقول: «المهلل لاعب جيد، ونجح في تقديم جهد سخي في الموسم الماضي، واسهم في فوز فريقه الشباب بالبطولة، ويستحق الجائزة التي فاز بها».

وتمنى الحمالي ان يصل ذات يوم الى لقب الهداف، لكن ما يعيقه في الوصول اليه هو انه يلعب في خط الوسط كلاعب ممول، يعمل على تحضير الفرص لزملائه للتسجيل. ولكن هذا لا يمنعه من التقدم احيانا والاستفادة من الفرص بنفسه وهز الشباك. وتعتبر اهدافه قليلة مع النصر ومع منتخب الشباب.

وبالنسبة الى عدم فوز النصر بالدوري او الكاس رغم الوصول الى نهائي المسابقتين في الموسم الماضي، قال الحمالي: «وصل فريقنا الى المراحل النهائية في الدوري والكاس، بفضل الجهد السخي من المدرب القدير ناصر الجوهر ومن اللاعبين ومؤازرة الادارة الواعية والساهرة على مصلحة الفريق.


سعود الحمالي.

وخضنا المباريات النهائية بمستوى جيد، غير ان الحظ جانبنا، ونحن نؤمن بالقدر خيره وشره. ويكفي اننا عكسنا اصرارا على الفوز، والكرة تحمل المفاجآت في طياتها».

وعن بطولة التعاون التي شارك فيها مع فريقه النصر الذي ضم نجومه المميزين، قال: «فوجئنا باننا لم نقدم المستوى الذي كنا نطمح به، رغم ان استعدادنا كان جيداً وقدمنا مباريات جيدة، غير اننا خسرنا بعضها، فابتعدنا عن اللقب، وكان ينبغي علينا تقديم ما هو افضل خاصة في المباراة ضد العربي الكويتي».

وعن رايه بالنجم السعودي ماجد عبدالله الذي يعتبره مثاله الاعلى، يقول: «اعجز شخصيا عن وصف هذا اللاعب، الذي عجز نقاد كثر عن اعطائه ما يستحقه. فهو لاعب اسطورة قد لا يتكرر إلا بعد فترة بعيدة. واشعر بالاطمئنان حين العب قربه في النصر. وهو يجيد التعامل مع اللاعبين الناشئين، ويتمكن من التكيف معهم باسلوبه الرائع. ويملك اخلاقا عالية على ارض الملعب».

وعن بدايته الكروية قال: «لا تختلف بدايتي بالكرة عن بداية اي لاعب عربي او خليجي. اذ تدرجت من الحارة، وذلك باللعب مع ابناء الجيران ثم مع زملائي في المدرسة. وانضممت بعدها الى النصر، بعد ان انخرطت في دورة تنشيطية. ووقعت على كشوف النادي في ١٩٨٨».

وقال انه اختار النصر بالذات لانه كان يميل اليه ويشجعه منذ صغره. كما كان معجبا ببعض اللاعبين النصراويين مثل ماجد عبدالله ويوسف خميس، وعزز تشجيعه له وجود الامير عبد الرحمن بن سعود في سدة رئاسة النادي، وكشف ان جميع افراد عائلته يشجعون النصر، بمن فيهم شقيقه الكبير فهد الذي يشغل منصب نائب رئيس نادي الرياض. وترك له الجميع حرية اختيار النادي الذي يعجبه الدفاع عن الوانه.

سعود الحمالي يحمل كاس العالم للناشئين


الحمالي يحاور الجدعاني في لقاء النصر والاتحاد



موسم التتويج لبطل البحرين شبه الدائم

المحرق تسلم ١١ درعاً وحمود سلطان تسلم الكرة الذهبية

البحرين ـ سعيد غبريس

١٩٩١ ـ ١٩٩٢ كان موسم التتويج بالنسبة لنادي المحرق بطل البحرين شبه الدائم في كرة القدم، ففي نهاية هذا الموسم توج الفريق بطلا للبحرين، وتسلم ١١ درعا، هي حصيلته في بطولة الدوري الممتاز، كما تسلم حارسه العملاق حمود سلطان الكرة الذهبية بعدما سمته «الوطن الرياضي» افضل لاعب عربي للعام ١٩٩١، وهو اول لاعب بحريني يفوز بجائزة عربية، علما انه توج اكثر من مرة افضل حارس في الخليج.

وكان فوز المحرق ببطولة هذا الموسم ملفتا، اذ كان الفارق بينه وبين وصيفه (الرفاع الغربي) ٨ نقاط (٣٢ مقابل ٢٤)، كما كان الفريق الاكثر تهديفا (٢٩ هدفا) والاقل استقبالا للاهداف (٨ اهداف في مرماه).

وقد حقق المحرق رقما قياسيا عندما بقي ١٣ اسبوعا متتاليا من دون هزيمة، ولم يتعرض إلا لخسارة واحدة (امام الرفاع الغربي) وتعادل في مباراتين (امام القادسية والرفاع الشرقي)، بذلك يكون خسر اربع نقاط فقط، وحقق ١٦ فوزا، وقد ضمن الفوز في البطولة قبل اربعة اسابيع من نهاية الدوري، وقبل ان ينضم ثمانية من نجومه الاساسيين الى المنتخب الذي يستعد لخوض تصفيات اسيا في الامارات.

اكثر من ذلك، فقد حقق نجم المحرق محمد صالح لقب هداف الدوري للسنة الثانية على التوالي، برصيد ٩ اهداف، علما انه كان سجل في الموسم الماضي ١٢ هدفا اهلته لاحتلال المركز الرابع في لائحة هدافي العرب. وبذلك يكون المحرق اطبق على الدوري البحريني من كل الجهات واستاثر بكل ارقامه والقابه.

وكان المحرق انهى مبارياته في الدوري بفوز على الاهلي (١ ـ صفر) سجله محمود الصايغ في الدقيقة ٥٨، فبقي رصيد الاهلي عند ١٩ نقطة واستقر في المركز الرابع فيما ودع الرفاع الغربي الدوري بفوز كاسح على البحرين (٥ ـ صفر)، ورفع نقاطه الى ٢٤ نقطة، وهو كان ضمن المركز الثاني قبل هذا الفوز. وذهب المركز الثالث الى الرفاع الشرقي الذي تعادل في اخر مبارياته مع المالكية، فرفع رصيده الى ٢٠ نقطة.

وجاء القادسية في المركز الخامس، والمنامة في المركز السادس، ولكل منهما ١٧ نقطة، والوحدة في المركز السابع برصيد ١٥ نقطة، والبحرين في المركز الثامن المالكية في المركز التاسع ولكل منهما ١٤ نقطة، ومدينة عيسى في المركز العاشر برصيد ٨ نقاط.

وقد نال المحرق ٢٠٠٠ دينار فقط مكافاة للفوز، والرفاع الغربي ١٥٠٠ دينار، الرفاع الشرقي ١٠٠٠، في حين كافا اتحاد الكرة الفرق التي احتلت المراكز الاخيرة، بالغاء نظام الهبوط...

وعلى صعيد الدرجة الاولى، فاز باللقب نادي الحالة احد الفرق الممتازة سابقا، بعدما هزم سترة في اخر مبارياته (٣ ـ ١).

والدوري الممتاز لموسم ٩١ ـ ٩٢ يحمل الرقم ٢٣، وفي ختامه سلم اتحاد الكرة دروعا تذكارية للفرق الفائزة سابقا بالدرع، ومنذ موسم ٦٩ ـ ٧٠، وكانت حصة الاسد للمحرق (١١ مرة) في مقابل ٤ للبحرين و ٣ للرفاع الغربي، و ٢ لكل من الوحدة والاهلي، ومرة للحالة.

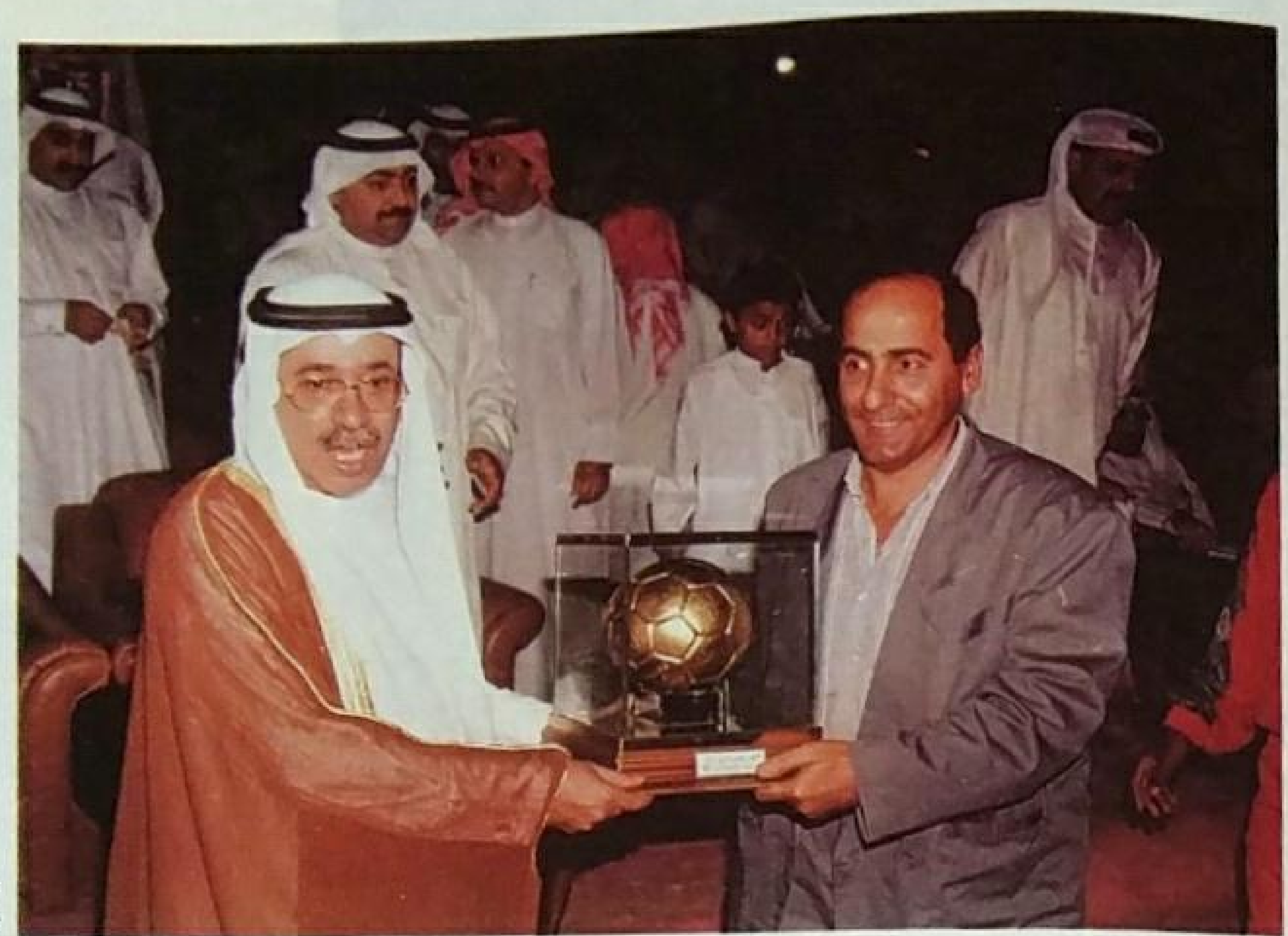


الشيخ عيسى بن راشد ورئيس المحرق الشيخ احمد بن علي ونائب الرئيس الشيخ حسام بن عيسى..



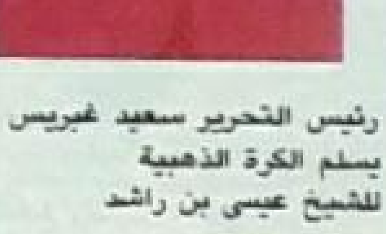
حمود سلطان يقبل درع الدوري وعدنان ضيف يحمل احدى جوائز المحرق

الصور لـ : جعفر علي وعبد علي



رئيس التحرير سعيد غبريس يسلم الكرة الذهبية للشيخ عيسى بن راشد





... والشيخ عيسى يسلمها الى حمود سلطان.

وقام سعادة الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بتسليم الدروع. وكان الى جانبه الشيخ خالد بن خليفة نائب رئيس اتحاد كرة القدم.

وتسلم دروع نادي المحرق على التوالي كل من الرئيس السابق للنادي الشيخ محمد بن احمد، ونائب الرئيس السابق الشيخ خليفة بن سلمان، والرئيس الحالي الشيخ احمد بن علي، واللاعب حسن عجلان، والمدرب الوطني السابق ونجم المحرق السابق خليفة الزياني، ونجم السبعينات سلمان شريدة، والمدافع محمد سلطان، ومدير الفريق الحالي يوسف شريدة، واللاعب عدنان ضيف، ونائب الرئيس الحالي الشيخ حسام بن عيسى الخليفة، واخيرا قائد الفريق الحالي العملاق حمود سلطان.

وتسلم دروع نادي البحرين الاربعة كل من الشيخ عيسى بن راشد الرئيس الفخري للنادي، والرئيس الاسبق سلمان الغنم، والرئيس السابق الشيخ سلمان بن عيسى، واخيرا النجم السابق والمدرب الحالي خليل شويعر، فيما اثر الرئيس الحالي الشيخ خليفة بن عيسى عدم تسلم اي درع برغم حضوره الحفل..

وتسلم دروع نادي الرفاع الغربي، كل من نجم الفريق السابق ومدربه الحالي فؤاد بوشقر، ونجم الفريق السابق ومساعد المدرب الحالي جوهر الماص، ونجم الفريق الحالي مرجان عيد، فيما تغيب عن الحفل الرئيس الحالي الشيخ عبد الله بن عيسى...



الشيخ سلمان بن عيسى يتسلم درع الدوري لنادي البحرين من الشيخ عيسى بن راشد ويتلقى تهنئة الشيخ خالد بن خليفة



يوسف شريدة مدير المحرق





فؤاد بو شقر مدرب الرفاع الغربي

وتسلم درعي الوحدة المهندس خليل الزياني، وشقيقه النجم السابق محمد الزياني، بينما تسلم درعي الاهلي المدرب الوطني جاسم المعودة، في حين تسلم درع الحالة رئيسه الحالي عبد الله بوهندي.

رقم قياسي للمحرق

وفي نشوة الانتصار، تحدث الشيخ حسام بن عيسى نائب رئيس المحرق لـ «الوطن الرياضي»، واوضح في البداية، ان المحرق كان له نصيب الاسد من بطولات الدوري ككل، «واذا عدنا الى ايام الدرجة الاولى، نجد ان فريقنا كان الاكثر فوزاً بتسع مرات، واذا جمعنا ذلك الى الفوز ببطولة درع الممتاز ١١ مرة، نصل الى الرقم ١٣، علاوة على ان المحرق هو اول فريق امتلك الكاس الى الابد، ففاز بها ست مرات، ونتمنى ان نمتلكها ثانية وثالثة...».

وتحدث الشيخ حسام عن مسيرة المحرق في الدوري هذا العام، فقال ان الفريق لم يحصل على الراحة المطلوبة منذ ١٩٨٩، بسبب مشاركاته في البطولات المحلية (الدوري والكاس) والبطولات الخارجية (مجلس التعاون وبطولة اندية اسيا وبطولة كاس الكؤوس العربية)، اضافة الى مشاركات لاعبي المحرق مع المنتخب الوطني. ومع ذلك استطاع الفريق، بقاعدته وبلاعبيه الموجودين. ان يتغلب على كل الظروف التي مر بها، ولم يكن لدينا نقص في اللاعبين، وحافظنا على مستوانا وعلى لاعبينا، واعتبرنا ان كل مباراة مهمة، فكان مستوانا ثابتا وعاليا، وهذا ما جعلنا نخوض ١٣ مباراة على التوالي بدون هزيمة، وهذا يحصل للمرة الاولى في البحرين، وكانت الهزيمة الاولى والاخيرة امام الرفاع الغربي (صفر ـ ١)، ذلك انه لكل مباراة ظروفها، وكذلك لم نتاثر بالتعادلين امام القادسية والرفاع الشرقي في المرحلة الثانية، ذلك اننا كنا ضمنا الفوز بالبطولة

الدوري البحريني



نجم المحرق الصانع وحارس الاهلي في المباراة النهائية

حارس الرفاع الغربي يلتقط كرة عقبة في المباراة ضد الاهلي

قبل نهايتها باربعة اسابيع، وبعدما انضم ثمانية من لاعبينا الاساسيين الى المنتخب الوطني، وذلك منذ النصف الثاني من مرحلة الاياب. مع التذكير بان المحرق فاز بدوري العام الماضي قبل اسبوع من نهايتها، وفعل ذلك ايضا في العام ١٩٨٥.

وحول تطلعات المحرق بعد سيطرته التامة على البطولات المحلية، قال الشيخ حسام: لقد حصل المحرق على البطولات الكافية على الصعيد المحلي، وهدفنا الاساسي الذي نركز عليه الآن، والذي من اجله نشارك في البطولات الخارجية، هو ان نحقق بطولة خارجية، وكدنا في الموسم الماضي ان نتوصل الى ذلك عندما وصلنا الى نهائي بطولة الاندية الاسيوية واحتللنا المركز الثاني، وكذلك حصولنا على المركز الثالث في بطولة كاس الكؤوس العربية الثامنة، وهذا ما نعتبره انجازا للكرة البحرينية سواء على صعيد النوادي ام المنتخب، ويمكن القول ان حصولنا على البطولات المحلية، ما هو الا وسيلة للوصول الى هدفنا الاساسي، اعني بذلك البطولات الخارجية، وباذن الله سنحقق ذلك في الفترة المقبلة، ذلك ان مجموعتنا الحالية تعكس العصر الذهبي للمحرق في الستينات..

ويضيف الشيخ حسام ويقول: ويطمح فان كل الاندية البحرينية الاخرى تتطلع لان تظهر في المظهر الذي حققه المحرق كفريق يعتبر الاكثر مشاركة في البطولات الخارجية، وحصل على سمعة طيبة، اخرها في بطولة كاس الكؤوس العربية في دبي، لذا فان كل الفرق المحلية تلعب امام المحرق باعلى مستوياتها، كما ان هذه الفرق تطمح في ان يكون عندها قاعدة جماهيرية كتلك التي تؤازر المحرق.

وختم الشيخ حسام بن عيسى الخليفة حديثه بابداء رأيه بقرار اتحاد الكرة في عدم تنفيذ نظام الهبوط هذا العام، فقال: لقد خضنا هذا الموسم بثبات برغم تباطؤ الاتحاد باعداد المنتخب، فاوجد فجوة كبيرة، ولم تكن هناك خطط الاعداد المعلن في ما يتعلق ببرنامج الدوري، ولكننا كنا جهزنا فريقنا ليكون حاضرا في اي لحظة يتقرر فيها بدء الدوري.

اما ما يتعلق بقرار عدم الهبوط، فالاندية صاحبة رأي، ولكن الاتحاد صاحب قرار، وكنت اتمنى ان يأخذ رأي الاندية، واعتقد ان قرار الاتحاد المفاجىء اثر سلبا على بطولة الدوري من حيث المستوى، لان كل الفرق كانت متخلفة وتتنافس وتخشى الهبوط، كما ان فرق الدرجة الاولى كانت تتطلع للصعود الى الدرجة الممتازة، فجاء قرار الاتحاد ليقتل الحماس وليعدم المستوى، ولا بد من الاشارة الى ان الاتحاد اتخذ قراره هذا منذ ان ضمن المحرق بطولة الدوري قبل نهايته باسابيع.

ولا ندري ما هي الصورة الواضحة التي ينظر اليها اتحاد الكرة، علما اننا مررنا بتجربة سابقة، فكان عدد فرق الدوري ١٢ فريقا، ثم نزل الى ٨، وفي كل حال فان اي تخطيط يجب ان يتم اما في بداية الموسم او بعد النهاية، ومن الخطأ اتخاذ قرارات كهذه في اثناء مسيرة الدوري..

حمود يتسلم الكرة الذهبية

وتتويج المحرق هذا الموسم كان له طعم خاص، فعلاوة على الاحد عشر درعا التي تسلمها من عدد المرات التي فاز فيها ببطولة الدوري الممتاز، كان تتويج لاعبه المخضرم وحارسه وقائده حمود سلطان كافضل لاعب عربي للعام ١٩٩١، وتسلمه الكرة الذهبية، بمنزلة الفرحة التي توازي الفرحة بالفوز بالدوري، ولا سيما ان حمود هو اول لاعب بحريني يفوز بلقب عربي.

ولم يكن حمود سلطان ضمن فريق المحرق الذي خاض اخر مبارياته في الدوري امام الاهلي، لانه انخرط قبل فترة مع سبعة من زملائه المحرقيين مع المنتخب الوطني.

وقبيل المباراة سلم معالي الشيخ عيسى بن راشد رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة، الكرة الذهبية الى حمود سلطان، وسط تصفيق المتفرجين الذين رفعوا لافتات كتب على احداها: «هي هي محرقية وحمود سلطان له الكرة الذهبية».

وقد غمرت حمود فرحة عارمة فاخذ يقبل الكرة الذهبية، وسط تهاني الجميع والتقاط الصور التذكارية.

الشيخ عيسى بن راشد الذي رعى نشاة حمود، تحدث عن هذه المناسبة «للوطن الرياضي» فقال: انا سعيد جدا بفوز حمود بهذه الجائزة الكبرى، واعتقد انه من اللاعبين الذين يستحقونها، فقد رعيته منذ بدايته واخذته الى المنتخب ايام رئاستي لاتحاد الكرة لحراسة منتخب الشباب، ثم الى الفريق الاول، فظل لاعبا مخلصا محبا لوطنه ولفريقه، وهو من اللاعبين القلائل الذين يظهرون ولاءهم الكامل داخل الملعب، وقد نراه احيانا خارج الملعب يثير نقاطا مع الادارة، ولكنه ليس من اللاعبين الذين تبقى في انفسهم اي رواسب، وهو يقوم بواجبه في الملعب خير قيام منذ ان تبدأ المباراة، ولا اذكر يوما قصر فيه حمود في واجبه كحارس للفريق الوطني او لنادي المحرق، بل هو حريص على اداء الواجب وعلى سمعته الكروية.

ويضيف الشيخ عيسى قائلا: لدى حمود ميزة ملفتة، وهي انه يقدر جدا مشاركات منتخب البحرين في الخارج، ويعلم جيدا انه حين يحرس منتخب البحرين، انما يمثل وطنه، لذا لا تبدر منه إلا الاخلاق الطيبة، بينما قد تفلت اعصابه في بعض الاحيان خلال مباريات الدوري...

ويتابع الشيخ عيسى: مما لا شك فيه ان فوز حمود بالكرة الذهبية سيدفع به الى الامام حتى لا يفكر في موضوع الاعتزال الآن، لاننا في امس الحاجة اليه، واعتقد ان حمود يتمتع بصحة جيدة وبحضور ذهني جيد وبلياقة بدنية عالية، ومن الخطأ ان يعتزل، ولا سيما ان من الصعوبة ان نعوض لاعبا مثله. لذا انا سعيد جدا، واتوجه بالشكر والامتنان لمجلة «الوطن الرياضي» لاختيارها حمود سلطان افضل لاعب عربي، ولهذه الالتفاتة الطيبة لحارس مرمى عربي قدم للكرة الكثير الكثير...

وتحدث الشيخ عيسى عن ميزات حمود الفنية فقال: عنده حضور ذهني ولياقة بدنية، وعنده القدرة على التكيف مع حراسة المرمى التي تتطلب التركيز والحضور الذهني الدائمين والمرونة في العضلات، وهذه ثلاثة اشياء متوافرة في حمود منذ كان صغيرا، ولم يكن يتأثر بشيء غير المباراة، حتى بالجمهور، وبأي مؤثر خارجي يفقده التركيز على الكرة، وهذه الميزات هي التي اهلته للبقاء في المنتخب طيلة هذه السنوات ورشحته للقب افضل حارس في الخليج اكثر من مرة.

وعن سؤال عما اذا كان حمود نال حقه من التكريم محليا، قال الشيخ عيسى: اعتقد ان حمود محبوب من الجميع، وقد اوجد له قاعدة كبيرة جدا من عشاق كرة القدم، وكان سببا في جر العديدين الى الملاعب لمشاهدته، واننا في البحرين نعطيه ما نستطيع، ولكننا نخشى دائما شيئا واحدا وهو اعتزال حمود سلطان، لذا لا نشعره انه ادى واجبه، بل نظل في شد وإياه حتى يظل في الملاعب، لاننا نؤمن بان حمود هو نصف المنتخب. لذا كرم وسيكرم اكثر فاكثر ان شاء الله...

ممنوع على حمود ان يعتزل

الشيخ حسام بن عيسى ال خليفة نائب رئيس المحرق، لعله كان اكثر فرحا من حمود سلطان نفسه بالفوز بالكرة الذهبية، وقد اكد ذلك بلسانه حين قال «للوطن الرياضي»: هذا الفوز اثلج قلبي انا بالذات، لان حمود له مكانة عزيزة وغالية عندي، ترتبط بعمل طويل سواء اكانت صداقة ام دراسة او مسؤولية في النادي، والحمد لله ان حمود حصل على هذه الجائزة في الوقت الذي اشارك فيه المشوار مع نادي المحرق، وقد شعرت في قرارة نفسي انني فرحت شخصيا اكثر من حمود بهذه الجائزة، واتمنى ان اعيش اللحظة التي يتمكن فيها حمود من ان يحصل على بطولة خارجية، وان شاء الله يبقى حمود معنا الى الابد، لاننا لا نستطيع ان نتخلى عنه لا الآن ولا في المستقبل.. وبتعبير اخر: ممنوع على حمود ان يعتزل..

اضاف الشيخ حسام: اتوجه بالشكر «للوطن الرياضي» لاختيارها حمود افضل لاعب عربي، واعتقد انه من اللاعبين الذين يستحقون هذه الجائزة بعد المشوار الطويل الذي بذله وضحى من اجل كرة القدم، وهو لاعب فذ ومن العطاءات النادرة التي وجدت عندنا في البحرين، والحمد لله انه استطاع ان يفرض اسمه ومكانته في البحرين والخليج والوطن العربي كله، وهو يتميز بالاخلاص والوفاء والعطاء، سواء مع المنتخب او مع المحرق..

واشار الشيخ حسام الى تقصير الاعلام المحلي تجاه حمود وفوزه بهذا اللقب العربي، وقال: لم يحصل حمود على تغطية اعلامية في البحرين على مستوى الجائزة التي فاز بها، وكانت التغطية الاعلامية العربية لهذا الحدث اكبر بكثير من التغطية البحرينية، واتمنى ان يكون الاخوان الاعلاميون قد شعروا بذلك..

واعلن الشيخ حسام عن تكريم المحرق لحمود سلطان، وقال: كنا ننوي اجراء مباراة تكريمية لحمود لمناسبة فوزه بالكرة الذهبية العربية، لكن ارتباط المنتخب بالتصفيات الاسيوية جعلنا نؤجلها الى ما بعد الانتهاء منها، وسيشارك في تلك المباراة نجوم من الخليج ممن لهم ذكريات مع حمود، وكذلك من نجوم افريقيا، وستكون هذه المباراة بمنزلة الدعم لحمود لانه يستحق الكثير، ولا سيما ان لقبه العربي لا يقاس على مستوى نادي المحرق وحده، بل على مستوى البحرين.



محمد صالح هداف الدوري

محمد حمادة رئيس الاتحاد العربي والاتحاد البحريني

محاولة لاعادة الكرة الطائرة الى الدورة العربية السابعة

حمادة: البحرين تنظم اول بطولة عربية للشواطى

البحرين ـ ناصر محمد

محمد حمادة هو الاسم الابرز في البحرين والوطن العربي على صعيد الكرة الطائرة، فهذا الاداري الديناميكي، الذي كان بمنزلة «الدينامو» في المجلس الاعلى للشباب والرياضة في البحرين، ومن منصبه كمدير للشؤون الفنية والادارية، الذي بقي فيه حتى العام ١٩٨٨، اسس اتحاد الكرة الطائرة في البحرين عام ١٩٧٤ وشغل منصب الامين العام، وما لبث ان تسلم رئاسة الاتحاد في ١٩٨٠ وبقي حتى ١٩٨٨، ثم ابتعد، ولكنه عاد سريعا، ليس لرئاسة اتحاد البحرين فقط بل لرئاسة الاتحاد العربي ايضا، وذلك منذ العام ١٩٩١، بعدما كان امينا عاما مساعدا منذ ١٩٧٥.

في اواخر الشهر الماضي، شهد الاتحاد العربي اجتماعات للجان العاملة العامة، اما الحدث المقبل الذي يتهيأ له الاتحاد العربي، فهو تنظيم اول بطولة عربية للشواطى»، وتقام في البحرين من ١ الى ٣ تموز (يوليو) المقبل، وتشارك فيها معظم الدول العربية.

ويقول حمادة ان تنظيم هذه البطولة للمرة الاولى يأتي طبقا لقرارات الاتحاد الدولي لتنشيط لعبة الكرة الطائرة «الشواطى»، وسوف توجه دعوة لبعض الفرق الاسيوية للمشاركة على سبيل الاستعراض. اما النشاطات الاخرى، فهي بطولة الاندية العربية وبطولة المنتخبات، وسيحدد مكانا اقامتهما في خلال اجتماع مجلس ادارة الاتحاد العربي في تموز (يوليو) المقبل، اضافة الى دراسات تحكيمية وتدريبية وادارية، ستقام في مراكز التطوير في البحرين وتونس والسودان، علما ان اخر نشاط اشرف عليه الاتحاد العربي، كان بطولة الاندية العربية في تونس في شباط (فبراير) الماضي، وفاز ببطولتها الافريقي التونسي، وتلاه الوصل الاماراتي، ثم الاهلي السعودي.

ويتحدث رئيس الاتحاد العربي عن المشاكل التي تواجه الكرة الطائرة العربية في الوقت الحاضر، فيقول ان اول المشاكل عدم المشاركات، ثم عدم التنظيم، فلا تقام البطولات والنشاطات في مواعيدها او حسب البرامج المعدة لها، اضافة الى عدم الاهتمام بالقاعدة، مما يسبب تذبذبا في المستويات الفنية، فتطول الفترة ما بين اعتزال اللاعب القديم، وتحضير اللاعب الصاعد.

واعطى حمادة مثالا حيا على مشاكل الكرة الطائرة العربية، فقال ان الاتحاد العربي فوجىء بالغاء مسابقة الكرة الطائرة من الدورة العربية السابعة في سورية (من ٤ الى ١٨ ايلول ـ سبتمبر المقبل)، ذلك ان للدولة المنظمة الحق في تحديد عدد اللعبات التي بامكانها تنظيمها، وربما اختارت اللعبات التي ترى ان فرقها مجلية فيها، وهذا خطأ، اذ يجب ان تكون هناك العاب اساسية لا يمكن حذفها، والكرة الطائرة لعبة اساسية في كل العالم... وهناك محاولة مع الاخوان في سوريا لاعادة لعبة الكرة الطائرة الى العاب الدورة العربية.

يضيف حمادة: مثل هذه الامور تربكنا، فنضع شيئا في برنامجنا، ثم نلغيه لاسباب منها سياسية او ادارية، اضف الى ذلك التغيير الدائم في مجلس ادارات الاتحادات العربية.

ويصنف حمادة مستويات الدول العربية في الكرة الطائرة، فيقول ان مصر وتونس تأتيان في المقدمة على مستوى الكبار، ثم تأتي دول مجلس التعاون، التي تعتبر السعودية والكويت والبحرين في مستوى واحد وهناك خطوات جيدة للامارات وقطر. اما على الصعيد الاسيوي، فان الهيمنة للصين واليابان وكوريا، وكانت الكويت في السابق تأتي في المركز الرابع او الخامس، ولكن الدول العربية ما زالت في البداية على الصعيد العالمي، وربما نستطيع ان نحقق بعض النتائج على صعيد الصغار، فالبحرين حققت المركز السادس في بطولة العالم للشباب في ١٩٨٧، ولو اهتممنا، كدول عربية، بالقاعدة، فمن الممكن ان نصل، ولكن الفارق بيننا وبينهم جرعات التدريب، فعندما نبدأ باعداد الفريق عند الاعلان عن البطولة، بينما في العالم فان الاعداد مستمر طوال السنة وعلى فترات صباحية ومسائية.

واشار حمادة الى ان الدول العربية تهتم باستقدام المدربين الاجانب، ففي البحرين يوجد مدربون من الصين، وفي السعودية من بلغاريا، ومعظم المدربين الاجانب في الدول العربية هم من المدرسة الشرقية، خصوصا من كوريا واليابان.

وتحدث حمادة اخيرا عن النشاط المحلي في البحرين، فقال ان اخر بطولة انتهت كانت كاس سمو ولي العهد، وفاز بها الوحدة، وان الموسم المقبل يبدأ من ايلول (سبتمبر) بمسابقات الصغار، وسيكون الدوري المقبل بفئتيه الاولى والثانية، وسيصبح ابتداء من موسم ٩٣ ـ ٩٤ ثلاث درجات، فتقسم الفرق الـ ١٨ الحالية الى ثلاثة اقسام وكل قسم من تسعة اندية.



منتخب البحرين للناشئين


كاريكا
الوطن
الرياضي
TOPPER
CBF

من النجم الاول في كارلسروه الى الظل في بايرن ميونيخ

شترنكوبف، يصير مقبولا عندما يصبح بجسم شفارتزنيغر!


يلبس المنتخب الوطني الالماني لتحت سن ٢١ سنة

عندما قدم ميكل شترنكوبف من كارلسروه الى بايرن ميونيخ، ظن اللاعب الاشقر الشعر، ان الحظ قد ابتسم له اخيرا، وانه ماض لا محالة لتحقيق حلم طالما راوده منذ زمن طويل، وهو بلوغ اعلى درجات الشهرة مع النادي البافاري العريق الذي كان يتربع على قمة الكرة الالمانية بدون منازع.

لم يفلح شترنكوبف في البداية من تثبيت قدميه جيدا في التشكيلة الاساسية التي كان يعتمدها بايرن، اذ غالبا ما كان يستبدل في الشوط الثاني من كل مباراة. وقد شكل رولاند فولفارت عقدة له، لانه كان البديل الجاهز الذي ينازعه على مركزه. [illegible] وقد ادت هذه الحال بشترنكوبف الى ملازمة مقعد الاحتياطي طوال الموسم [illegible].

شق شترنكوبف طريقه نحو بايرن ميونيخ عبر اكثر من محطة، وقد بدا اللعبة فتيا ثم هاويا، وذلك قبل ان يتحول الى [illegible]

[illegible]

قبل انتقاله الى بايرن، كان ميكل في كارلسروه النجم الاول عند الجمهور بدون منازع، [illegible]

من الوزن الخفيف

[illegible]

خارج الجسم الرياضي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الاندية الايطالية بلا لقب وسوء الطالع لازم الاندية الفرنسية

الثلاثية لبرشلونة واجاكس والاولى لفيردر بريمن

اذا كان تاريخ العشرين من ايار (مايو) الماضي يمثل النقطة الاخيرة التي وضعت في اخر سطر من فصول مسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث، إلا أن ذلك لا يعني ان البطولة التي دامت حوالى التسعة اشهر، قد اصبحت نسياً من الماضي وبات التفكير في البطولة القادمة هو الاساس الذي يجب ان يبنى عليه مجهوده.

فمن منطق الفوز والخسارة ومدى تأثيرهما على سير البطولات، لا بد من العودة الى الوراء للاستذكار ولو بشكل موجز ابرز المحطات التي توقفت عندها المسابقات الثلاث، وذلك انعكاساً على الامل بالاندية التي لم يسعفها الحظ في بلوغ شاطىء الامل، مع التركيز قبلاً على الاندية الكبيرة التي تفاجأت بالمجموعات وميدان المسابقات الاوروبية، وفي مقدمها الاندية الايطالية والاسبانية والالمانية.

في البداية، واذا اردنا ان نعطي عنواناً وحيداً لكل ما سنتكلم عنه، نجد انفسنا مجبرين على الكتابة وبخط عريض، ان الكرة الايطالية هي الوحيدة من بين الكرات الاخرى، التي اصيبت بكارثة حقيقية، من الصعب ان تمحى آثارها في وقت قصير.

فالكرة الايطالية التي تعتبر ام الكرات الاوروبية الحديثة، كانت نتيجتها في النهاية صفراً كبيراً، بعدما فشلت جميع فرقها في الفوز ولو بلقب وحيد من بين الالقاب الثلاثة، خصوصاً في مسابقة كأس الاتحاد التي تعتبر من اختصاصها.

لقد بدأت ايطاليا تتجرع خيبتها من الدور الاول، عندما بدأ عقدها ينفرط بسقوط فريقها الكبير انترناسيونالي حامل كأس الاتحاد والذي يضم الثلاثي الالماني الشهير المكون من ماتيوس ـ كلينسمان ـ بريمه، امام بوافيستا البرتغالي المغمور.

واذا كانت عملية سقوط الانتر في الدور الاول قد طغت على غيرها من احداث في هذا الدور نظراً لخطورتها، فان الدور الثاني من المسابقة كشف ايضاً عن سقوط فريق كبير وعملاق ونعني به بايرن ميونيخ احد اعظم الاندية الاوروبية، الذي زاد في فظاعة سقوطه انه كان امام فريق ١٩٠٣ كوبنهاغن الدانماركي المغمور حتى على الصعيد الداخلي في بلاده. كما اسفر الدور الثاني عن مشاركة حال مرسيليا الفرنسي بطل الدوري الذي سقط امام سبارتا براغ التشيكي، والارسنال الانكليزي الذي شفع له ان سقوطه كان امام فريق اوروبي كبير وهو بنفيكا البرتغالي.

بعد انتهاء مباريات الدور الثاني، امكن تحديد الخطوط الاولى للفرق التي باتت تملك حظوظ اكمال المسيرة حتى نهايتها، الا ان الدور الثالث، الذي اعتبره البعض مثل المفاجأة، اسفر عن سقوط فرنسي ـ انكليزي ـ الماني ملحوظ، مقابل تقدم ايطالي اسباني برتغالي. بعدما برهن النجم الاحمر حامل كأس النوادي، انه مقاتل شرس، حتى في نظام المجموعات الذي تلجأ اليه الاتحاد الاوروبي، والذي اقتصر على مسابقة كأس النوادي فقط.

لقد سقط مرسيليا وحرم رئيسه بيرنار تابي من ان يصبح اول رئيس نادٍ فرنسي يحرز فريقه إحدى بطولات الكؤوس الاوروبية، كما سقط بايرن، مؤكداً ان المشكلات التي كانت تعصف بين جنباته كانت صحيحة مائة بالمائة، ولم تكن مواقف الاندية الانكليزية افضل حالاً، فسقط مانشستر يونايتد حامل كأس الكؤوس وتبعه الارسنال. وفي المقابل نجحت الاندية الايطالية والاسبانية التي تمكنت من تخطي الدور الثاني بنسبة مائة بالمائة، فعمل سمبدوريا جاهداً في كأس النوادي ونجح، وكذلك روما في كأس الكؤوس، في حين دافع جنوى وتورينو عن شرف كرتيهما في كأس الاتحاد بقوة. وكذلك فعلت اسبانيا بتخطي كل من برشلونة في كأس النوادي واتلتيكو مدريد في كأس الكؤوس، وكل من ريال مدريد واوساسونا في كأس الاتحاد.

اما الفرق الاخرى التي حققت نجاحات بارزة، فكانت الفرق البلجيكية التي ظلت محافظة على تواجدها في المسابقات الثلاث، وقد مثلها كل من اندرلخت في كأس النوادي وإف سي بروج في كأس الكؤوس، وجنت في كأس الاتحاد. كما فاز نوشاتيل السويسري الذي يضم ثلاثة لاعبين مصريين وتمكن من اسقاط السلتيك الاسكوتلندي العريق، واكثر من ذلك فقد تبوأ لاعبه حسام حسن مركز هداف الدور الثاني بعدما سجل بمفرده اربعة اهداف من اهداف فريقه الخمسة في مرمى خصمه الاسكوتلندي، والى جانب نوشاتيل بقيت الاندية الصغيرة تدلي بدلوها حتى اللحظة الاخيرة، فحققت نجاحات غير متوقعة مثلما فعل باناثينايكوس اليوناني الذي اخرج نوركوبينغ السويدي وحرمه من الدخول في نظام المجموعتين، وغلطه سراي التركي الذي هزم بانيك اوسترافا التشيكي المعروف كما بقي لهولندا فيتورد واياكس، ولرومانيا دينامو بوخارست، في حين ابقت روسيا على تواجدها بشخص كل من دينامو كييف ودينامو موسكو، في حين انعدم وجود اندية المجر وبولندا.

في الدور الثالث بدأت الصورة تتوضح اكثر فاكثر، وقد حصلت في هذا الدور اكثر من مفاجأة كانت اكبرها تلك التي صنعها موناكو الفرنسي عندما اخرج روما الايطالي العريق، في حين اكملت ايطاليا المسابقتين الاخيرتين بنجاح ملحوظ، خصوصاً سمبدوريا الذي تصدر مجموعته، في حين سجلت الاندية البلجيكية في الدور الثالث افضل نتيجة بعد الاندية الايطالية، بنجاح انديتها الثلاثة في الحفاظ على زخمها في المسابقات الثلاث.

اما اسبانيا فقد لعبت هي الاخرى دورها بنجاح خصوصاً برشلونة في كأس النوادي. وكذلك ريال مدريد حامل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز في كأس النوادي، والذي اجتاز الطريق الى الدور الثالث على حساب خصمه اوترخت الهولندي، وكذلك فعل اوساسونا عندما هزم شتوتغارت الالماني في كأس الاتحاد، لكنه عاد وسقط امام اياكس في الدور الثالث.

الفرق الانكليزية ظلت محافظة على زخمها في الدور الثاني وفي الدور الثالث، بشخص كل من ليفربول وتوتنهام، ولكن الامال التي كانت تبنيها انكلترا على هذين الفريقين، سرعان ما تبخرت عندما سقط توتنهام امام فيتورد الهولندي، وليفربول امام جنوى الايطالي.

اما الفرق البلجيكية التي امنت وصولها كاملة الى الدور الثالث فقد بدأت تفقد من قوتها في الدور ربع النهائي، فخرج جنت من كأس الاتحاد، فيما كان موقف اندرلخت صعباً جداً في مجموعته في كأس النوادي، وظلت امالها معقودة على ما سيحققه اف سي بروج في كأس الاتحاد، لكن ما لبث هذا الامل ان تلاشى عندما سقط بروج امام فيردر بريمن في الدور نصف النهائي، لينتهي عندها دور الكرة البلجيكية، التي لحقت بنظيرتها الكرة الاوروبية الشرقية، التي كان الخاسر الاكبر فيها النجم الاحمر الذي هزم في مجموعته، كما منيت الكرة الالمانية بهزيمة نكراء، بعدما كشف الدور ربع النهائي عن ان المانيا فقدت في طريقها الى هذا الدور تسعة فرق من اصل عشرة، حيث لم تعد ممثلة سوى بفيردر بريمن الذي تمكن من الحفاظ على ماء وجه الكرة الالمانية، بفوزه في مسابقة كأس الكؤوس على موناكو الذي كان يمثل طموح فرنسا للفوز في إحدى مسابقات الكؤوس الاوروبية.



وبدءاً من الدور نصف النهائي انكشفت قيمة المواقف بشكل جلي، عندما سقط ريال مدريد في كأس الاتحاد امام تورينو الايطالي، لكن برشلونة في المقابل تمكن من الانتقال الى الدور النهائي في كأس النوادي، بعدما فاز في بطولة مجموعته، في حين تمكن سمبدوريا الايطالي من الفوز في بطولة المجموعة الثانية، وكذلك فعل موناكو الفرنسي الذي كان مفاجأة الدور نصف النهائي على حساب فيتورد الهولندي، الذي اوقعه سوء طالعه قبالة فيردر بريمن الالماني فكانت نكسته الكبيرة، امام الفريق الالماني، في حين اصيب تورينو الايطالي بنكسة مشابهة امام اجاكس في كأس الاتحاد، لكن اكبر النكسات على الاطلاق، كانت تلك التي اصيب بها سمبدوريا الذي سقط بهدف يتيم ونتيجة صاروخ اطلقه رونالد كومان من على بعد ٢٥ متراً، كان كفيلاً بحرمان ايطاليا من ان تفوز باي لقب كما كان هذا الهدف الذي اعتبره كومان اثمن هدف يسجله في حياته الرياضية بمثابة جواز مرور الى برشلونة للتربع على قمة مسابقة كأس النوادي للمرة الاولى في تاريخه، محققاً بذلك «التريبليه» التي طالما حلم بتحقيقها البطولات الثلاث لكأس النوادي وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد.

كأس الكؤوس
اول لقب لفيردر بريمن

بعد مسابقة كأس النوادي، تأتي مسابقة كأس الكؤوس في المرتبة الثانية من حيث

كأس الاتحاد مع اياكس



روي نجم اجاكس بين لاعبين من تورينو

باروش وابلنس في لقاء موناكو وفيردر بريمن

كازا غراندي مهاجم تورينو تغلب على حارس ريال مدريد ولاعبين من الدفاع


برشلونة اقصى بنفيكا

الاهمية، وقد جاء فوز فيردر بريمن في هذه الكاس منطقيا، وعلى حساب فريق موناكو الفرنسي المكافح الذي كان يطمح في ان يكون اول فريق فرنسي يفوز في احدى مسابقات الكؤوس الاوروبية. لكن فيردر بريمن كان له راي اخر حول هذا الموضوع، عندما التقى خصمه في ملعب «دالوز» في لشبونة واسقطه بهدفين مقابل لا شيء امام جمهور لم يتعد الخمسة عشر الف نسمة، والذي بالكاد ملأ احدى زوايا الاستاد العملاق الذي تتسع مدرجاته لحوالي ١٢٠ الف متفرج. وقد حصد الفريق الالماني احدى البطولات الاوروبية للمرة الاولى في تاريخه وهو الفوز الخامس للاندية الالمانية في كاس الكؤوس والحادي عشر في الكؤوس الاوروبية الثلاث في ٣١ سنة، فيما لازم سوء الحظ الاندية الفرنسية في ست نهائيات وصلت اليها، وكان للخبرة دورها في فوز فيردر بريمن، وخصوصا مهاجمه المخضرم كلاوس الوفس (٣٥ عاما) الذي سجل الاصابة الاولى، وصنع الثانية واحرز ميداليته الذهبية الاولى في الكؤوس الاوروبية للنوادي، بعد إخفاقه مع فورتونا دوسلدورف الالماني امام برشلونة الاسباني في نهائي كاس الكؤوس الاوروبية العام ١٩٧٩، ثم مع اف سي كولونيا الالماني امام ريال «مدريد» الاسباني في نهائي كاس الاتحاد الاوروبي بعد سبع سنوات.

قبل تتويجه بطلا لكاس الكؤوس قطع فيرد بريمن طريقه الى القمة متخطيا الكثير من الصعاب ففاز في الدور الاول على باكو الروماني (٥/صفر) و(٦/صفر)، وتخطى في الدور الثاني عقبة فرنشفاروش المجري (١ / صفر) (٣/٢)، ثم هزم في الدور ربع النهائي غلطة سراي التركي (٢/١) (صفر/صفر) وهزم في الدور نصف النهائي اف سي بروج البلجيكي (صفر/١) (٢/صفر)، ثم حقق اللقب بعد فوزه في المباراة النهائية على موناكو (٢/صفر).

اجاكس والجيل الثالث

مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي هي الثالثة من حيث الاهمية بالنسبة للبطولة بشكل عام، لكنها ليست كذلك بالنسبة للبطل اجاكس امستردام، الذي اصبح ثالث فريق يفوز في الكؤوس الاوروبية الثلاث بعد جوفنتوس وبرشلونة وكان الفريق الهولندي العريق قد حقق انجازاته في المسابقتين السابقتين اعوام ١٩٧١ و ١٩٧٢ و ١٩٧٣، فحقق حينها بطولة كاس النوادي، على عهد نجومه الكبار يوهان كرويف ويوهان نيسكنز وجوني ريب وردوي كرول وروبرت رينسنبرنك، وكاس الكؤوس العام ١٩٨٧، وذلك قبل ان يحقق حلمه اخيرا ويضيف كاس الاتحاد بعد تعادله في مباراة الذهاب مع تورينو (٢/٢) وتعادله ايابا في امستردام (صفر/صفر)، ليصبح رقم الكاس الجديدة التي دخلت الى خزانته «٥». ويعتبر إنجاز الفريق الهولندي اهم من فوز جوفنتوس في العام ١٩٨٥ عندما فاز بها في ملعب «هيسل» في بلجيكا، الذي شهد مصرع ٣٩ متفرجا، لكن هذا الفوز يوازي ما حققه برشلونة الذي تنعم بالكؤوس الثلاثة بعد ان ادخل اليها مؤخرا اهم كاس يحققها في حياته الرياضية، ونعني بها كاس النوادي. كما تمكن اجاكس بفضل فوزه من ازاحة الفرق الايطالية عن لقبها للمرة الاولى منذ موسم ٨٨/٨٩، حيث


اجاكس بطل كاس الاتحاد


فيردر بريمن بطل كاس الكؤوس للمرة الاولى


كاس النوادي مع برشلونة

حققها في ذلك الحين نابولي، وتلاه كل من جوفنتوس في العام ١٩٩٠، وانترناشيونالي في العام ١٩٩١.

هيا اجاكس امستردام نفسه لانتصاره الرائع في مسابقة كاس الاتحاد، بشكل جيد، وهو لم يمن هذا الموسم سوى بهزيمة واحدة، كانت امام فينورد روتردام وبهدف واحد مقابل لا شيء، وذلك في اطار بطولة كاس هولندا.

من الناحية المنطقية يعتبر انجاز اجاكس خارقا، على اعتبار انه فقد مدربه ليو بينهاكر في الخريف الماضي، بعد توجهه الى ريال مدريد، كما فقد ايضا نجمه يان فوترز الذي ترك النادي مفتشا عن الثروة في بايرن ميونيخ.

ولكن رغم هاتين الخسارتين الكبيرتين، سارع القيمون على النادي الكبير الى تقويم مسيرته، خصوصا وان الصراع على اللقب بينه وبين فينورد بات يتحول لمصلحة الثاني كما ان بطولة كاس الاتحاد كانت على الابواب ويجب الاستعداد لها بشكل جيد من اجل تحقيق «التريبليه». ومما زاد في صعوبة مواقف اجاكس انه كان محروم من اللعب في ارضه استاد «مير» بسبب اعمال الشغب التي قام بها جمهوره.

لكن رغم المأساة التي كان يعيشها، فقد تخطى اجاكس مصاعبه محققا سلسلة انتصارات خارج ارضه في مسابقة كاس الاتحاد، مؤكدا رفعة مستواه وخطورته حتى في ارض الفرق الخصمة، وقد شغل الفريق الهولندي العريق الته القاتلة بدءا من الدور ربع النهائي في الدور ربع النهائي حيث ازاح في هذا الدور لاغنتواز البلجيكي، ثم جنوى في الدور نصف النهائي جنوى الايطالي، الذي يعتبر من اشرس الاندية في ايطاليا، فاسقطه في ارضه «ماراسي» (٣/٢)، ثم تعادل معه في مباراة الاياب في امستردام (١/١) وذلك قبل ان يهزم في المباراة النهائية تورينو الايطالي، كونه سجل اهداف اكثر في ملعب الخصم بعد انتهاء المباراتين بينه وبين تورينو (٢/٢) ذهابا، و(صفر/صفر) ايابا.

تتمثل الالة «الاجاكسية» القاتلة بعدد من النجوم المتحمسين لكن غير المشهورين، وعلى راسهم المدرب لويس فان غال، الذي يتبع فلسفة معينة في طريقة لعبه، حيث يطلب من لاعبيه التحرك على سجيتهم في اللعب وتبعا لسير احداث المباراة وبدون حساب للفريق الخصم، وقد ادت هذه الطريقة الى ايجاد نوع من المدرسة التي يستقل بها اجاكس، كما جلبت الشهرة لبعض اللاعبين الذين اصبحوا عرضة للملاحقة من بعض الاندية الاوروبية الكبيرة، خصوصا الايطالية والاسبانية، ومن هؤلاء اللاعبين هناك دنيس بيرغكامب، وبرايان روي الذي سيتجه الى بيسكارا الايطالي، وهناك ايضا ارون وينتر الذي يعتبر خليفة لفان باستن وكرويف، والذي يمثل الجيل الثالث من لاعبي اجاكس، ويبدو ان وينتر لم يعقد العزم بعد للانتقال الى خارج امستردام، مفضلا البقاء عاما اخر في بلده قبل التفكير في الذهاب الى خارج حدود بلاده.

من الناحية النظرية يبدو ان جهود المدرب فان غال، التي تكللت بالنجاح، لم تقنعه بعد بان الفريق قد وصل الى ذروة تكامله، ويعتقد المدرب المذكور ان فترة السنوات الثلاث القادمة ستكون كافية لايجاد فريق مترابط يذكرنا بفريق السبعينات صاحب نظرية الكرة الشاملة، ويبدو ان الحلم الذي بدا يخطط له المدرب المذكور قد بدات خيوطه ترتسم منذ اللحظة التي فاز فيها فريقه ببطولة كاس الاتحاد للمرة الاولى في تاريخه، حيث تمكن ورثة كرويف وريب ونيسكنز الثلاثي العظيم، الذي احرز لاجاكس بطولة كاس النوادي ثلاثة اعوام متتالية، من الدفاع بامانة عن الماضي المجيد الذي صنعه هذا الثلاثي.

فـ «جيل الاطفال»، كما يحب البعض ان يطلق على فريق اجاكس الحالي، كان خير خلف لخير سلف، واذا كان هناك في الماضي القريب ريكارد وفان باستن وفيشيغه، ففي الوقت الحاضر هناك بيرغكامب وروي وفنتيك الثلاثي الذي اعاد المجد الى هذا النادي الذي عاش سنة كاملة اسوا فترة في حياته الكروية بعدما منع من اللعب في البطولات الاوروبية بسبب سوء سلوك جمهوره، وقد جاء فوز الفريق في مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي بمثابة صوت لمستقبل هذا النادي الذي كان على وشك السقوط، ولكن الفوز بكاس الاتحاد جاء ليؤكد ان الاندية الكبيرة لا تموت ابدا.

١١ دولة حققت كاس الكؤوس

إحدى عشرة دولة حققت بطولة كاس الكؤوس لغاية الآن وهي: انكلترا ٦ مرات، وكل من ايطاليا واسبانيا والمانيا ٥ مرات، وكل من روسيا وبلجيكا ٣ مرات، واسكوتلندا مرتين، وكل من هولندا والبرتغال وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية، مرة واحدة. اما الفرق التي احرزتها فهي:

- ١٩٦١: فيورنتينا (ايطاليا).
- ١٩٦٢: اتلتيكو مدريد (اسبانيا).
- ١٩٦٣: توتنهام هوتسبر (انكلترا).
- ١٩٦٤: سبورتنغ لشبونة (البرتغال).
- ١٩٦٥: وستهام يونايتد (انكلترا).
- ١٩٦٦: بروسيا دورتموند (المانيا).
- ١٩٦٧: بايرن ميونيخ (المانيا).
- ١٩٦٨: ميلانو (ايطاليا).
- ١٩٦٩: سلوفان براتيسلافا (تشيكوسلوفاكيا).
- ١٩٧٠: مانشستر سيتي (انكلترا).
- ١٩٧١: تشلسي (انكلترا).
- ١٩٧٢: الرينجرز (اسكوتلندا).
- ١٩٧٣: ميلانو.
- ١٩٧٤: اف. سي ماغدبورغ (المانيا الديموقراطية).
- ١٩٧٥: ديناموكييف (الاتحاد السوفياتي).
- ١٩٧٦: اندرلخت (بلجيكا).
- ١٩٧٧: هامبورغ (المانيا).
- ١٩٧٨: اندرلخت (بلجيكا).
- ١٩٧٩: برشلونة (اسبانيا).
- ١٩٨٠: فالنسيا (اسبانيا).
- ١٩٨١: دينامو تبليسي (الاتحاد السوفياتي).
- ١٩٨٢: برشلونة (اسبانيا).
- ١٩٨٣: ابردين (اسكوتلندا).
- ١٩٨٤: جوفنتوس (ايطاليا).
- ١٩٨٥: ايفرتون (انكلترا).
- ١٩٨٦: دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي).
- ١٩٨٧: اجاكس امستردام (هولندا).
- ١٩٨٨: ميشلن (بلجيكا).
- ١٩٨٩: برشلونة (اسبانيا).
- ١٩٩٠: سمبدوريا (ايطاليا).
- ١٩٩١: مانشستر يونايتد (انكلترا).
- ١٩٩٢: فيردر بريمن (المانيا).

٩ دول في لائحة الفائزين بكاس الاتحاد

تسعة دول فازت في كاس الاتحاد، وهي انكلترا (٩ مرات) واسبانيا (٨ مرات) وايطاليا (٥) والمانيا (٤) وهولندا (٣) والسويد (٢) وكل من المجر ويوغوسلافيا وبلجيكا مرة واحدة. وفي ما يلي سجل البطولة:

- ١٩٥٨: برشلونة (اسبانيا).
- ١٩٦٠: برشلونة.
- ١٩٦١: روما (ايطاليا).
- ١٩٦٢: فالنسيا (اسبانيا).
- ١٩٦٣: فالنسيا.
- ١٩٦٤: سارا غوسا (اسبانيا).
- ١٦٦٥: فرانشفاروش (المجر).
- ١٩٦٦: برشلونة.
- ١٩٦٧: دينامو زغرب (يوغوسلافيا).
- ١٩٦٨: ليدز يونايتد (انكلترا).
- ١٩٦٩: نيوكاسل (انكلترا).
- ١٩٧٠: الارسنال (انكلترا).
- ١٩٧١: ليدز يونايتد.
- ١٩٧٢: توتنهام (انكلترا).
- ١٩٧٣: ليفربول (انكلترا).
- ١٩٧٤: فينورد (هولندا).
- ١٩٧٥: مونشنغلادباخ (المانيا).
- ١٩٧٦: ليفربول.
- ١٩٧٧: جوفنتوس (ايطاليا).
- ١٩٧٨: ايندهوفن (هولندا).
- ١٩٧٩: مونشنغلا دباخ.
- ١٩٨٠: فرانكفورت (المانيا).
- ١٩٨١: ايبسويتش تاون (انكلترا).
- ١٩٨٢: غوتبورغ (السويد).
- ١٩٨٣: اندرلخت (بلجيكا).
- ١٩٨٤: توتنهام.
- ١٩٨٥: ريال مدريد (اسبانيا).
- ١٩٨٦: ريال مدريد.
- ١٩٨٧: غوتبورغ.
- ١٩٨٨: ليفركوزن (المانيا).
- ١٩٨٩: نابولي (ايطاليا).
- ١٩٩٠: جوفنتوس.
- ١٩٩١: انتر ميلانو (ايطاليا).
- ١٩٩٢: اجاكس (هولندا).

٩ دول حققت كاس النوادي

تسع دول حققت بطولة كاس النوادي لغاية الآن وهي: انكلترا ٨ مرات، ايطاليا ٧ مرات، اسبانيا ٧ مرات، هولندا ٥ مرات، المانيا ٤ مرات، البرتغال ٣ مرات، وكل من اسكوتلندا، رومانيا، يوغوسلافيا مرة واحدة.

اما الفرق التي احرزتها فهي:

- ١٩٥٦: ريال مدريد (اسبانيا).
- ١٩٥٧: ريال مدريد.
- ١٩٥٨: ريال مدريد.
- ١٩٥٩: ريال مدريد.
- ١٩٦٠: ريال مدريد.
- ١٩٦١: بنفيكا (البرتغال).
- ١٩٦٢: بنفيكا.
- ١٩٦٣: ميلانو (ايطاليا).
- ١٩٦٤: انترناشيونالي ميلانو (ايطاليا).
- ١٩٦٥: انترناشيونالي ميلانو.
- ١٩٦٦: ريال مدريد.
- ١٩٦٧: السلتيك (اسكوتلندا).
- ١٩٦٨: مانشستر يونايتد (انكلترا).
- ١٩٦٩: ميلانو.
- ١٩٧٠: فينورد روتردام (هولندا).
- ١٩٧١: اجاكس امستردام (هولندا).
- ١٩٧٢: اجاكس امستردام.
- ١٩٧٣: اجاكس امستردام.
- ١٩٧٤: بايرن ميونيخ (المانيا).
- ١٩٧٥: بايرن ميونيخ.
- ١٩٧٦: بايرن ميونيخ.
- ١٩٧٧: ليفربول (انكلترا).
- ١٩٧٨: ليفربول.
- ١٩٧٩: نوتنغهام فورست (انكلترا).
- ١٩٨٠: نوتنغهام فورست.
- ١٩٨١: ليفربول.
- ١٩٨٢: استون فيلا (انكلترا).
- ١٩٨٣: هامبورغ اس في (المانيا).
- ١٩٨٤: ليفربول.
- ١٩٨٥: جوفنتوس (ايطاليا).
- ١٩٨٦: ستيوا بوخارست (رومانيا).
- ١٩٨٧: اف. سي بورتو (البرتغال).
- ١٩٨٨: بي اس في إيندهوفن (هولندا).
- ١٩٨٩: ميلانو.
- ١٩٩٠: ميلانو.
- ١٩٩١: النجم الاحمر بلغراد يوغوسلافيا.
- ١٩٩٢: اف سي برشلونة (اسبانيا).

ارقام من كاس النوادي وكاس الكؤوس

كاس الكؤوس

● برشلونة الاسباني حامل بطولة كاس النوادي هذا الموسم هو الذي يحمل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز في هذه المسابقة التي سبق وفاز بها ثلاث مرات اعوام ١٩٧٩ و١٩٨٢ و١٩٨٩، وهو يتقدم على كل من ميلانو الايطالي الذي فاز بها عامي ١٩٦٨ و١٩٧٣، وديناموكييف الروسي عامي ١٩٧٥ و١٩٨٦، واندرلخت البلجيكي عامي ١٩٧٦ و١٩٧٨.

● انكلترا هي الدولة الاكثر فوزاً في البطولة إذ سبق وإن فازت بها ست مرات تليها كل من ايطاليا واسبانيا ولكل منهما خمسة انتصارات.

● ١٦ لاعبا تمكنوا من احراز اللقب مرتين، والايطالي همرين هو اللاعب الوحيد الذي فاز بها مع ناديين مختلفين، وهما فيورنتينا العام ١٩٦١ وميلانو العام ١٩٦٨، في حين حققها اوليغ بلوخين الروسي مرتين مع دينامو كييف عامي ١٩٧٥ و١٩٨٦، والايطاليون انكيليتي وروزاتو وريفيرا مع ميلانو عامي ١٩٦٨ و١٩٧٣، ولاعبو اندرلخت البلجيكيون والهولنديون عامي ١٩٧٦ و١٩٧٨ وهم، بروس وفان بينست وتيبس وكوكس وكويك وفيركو تيرين وفاندر إيلست وهان ورنسنبرنك، ولاعبو برشلونة الاسباني عامي ١٩٧٩ و١٩٨٢ وهم، ميغلي وسانشيز وكاراسكو.

● روبي رنسنبرنك لاعب اندرلخت هو هداف المسابقة، ورقمه القياسي هو ٢٤ هدفا سجلها في ما بين عامي ١٩٧٣ و١٩٧٨.

● الالماني لوتار إيمريخ لاعب بروسيا دورتموند هو حامل الرقم القياسي للهدافين حيث سبق وسجل ١٤ هدفا في موسم ١٩٦٥ ـ ١٩٦٦ (لم يسجل في المباراة النهائية).

كما يحمل إيمريخ الرقم القياسي للتسجيل في مباراة واحدة، وهو ستة اهداف سجلها في مباراة الاياب في الدور ضد فلوريانا المالطي.

● الايطالي همرين صنع إنجازا كبيرا عندما سجل اربعة اهداف في ثلاث نهائيات، منها هدف واحد مع فيورنتينا في العام ١٩٦١، واخر في العام ١٩٦٢، ثم سجل هدفين مع ميلانو في العام ١٩٦٨.

والهولندي لاعب اندرلخت روبي رنسنبرنك سجل اربعة اهداف في نهائيين، فسجل هدفين العام ١٩٧٦، واثنين في العام ١٩٧٨.

● ثلاثة لاعبين سجلوا مرتين في نهائيين مختلفين، وهم لاعب برشلونة ريكساخ في العام ١٩٦٩ و١٩٧٩، وبلوخين لاعب دينامو كييف عامي ١٩٧٥ و١٩٨٦ ولاعب برشلونة كرانكل العام ١٩٧٩ ورابيدفيينا العام ١٩٨٥.

● المباراة النهائية الاكثر تهديفا كانت تلك التي لعبها برشلونة الاسباني ضد دوسلدورف الالماني في العام ١٩٧٩ وانتهت لمصلحة الاول (٤/٣).

● توتنهام هوتسبر الانكليزي سجل اعلى نسبة من الاهداف في مباراة نهائية بعدما سحق اتلتيكو مدريد الاسباني (٥/١) في العام ١٩٦٣.

● اكبر رقم من الاهداف سجل في مباراة واحدة كان (١٦/١) في المباراة التي فاز فيها سبورتنغ لشبونة البرتغالي على ابويل القبرصي في الدور الاول إيابا من مسابقة العام ١٩٦٣.

● برشلونة الاسباني يحمل الرقم القياسي في عدد مرات الاشتراك في المسابقة ومقداره ١٧ مرة، لعب خلالها ١٠٤ مباريات فاز في ٧٦ منها وسجل ١٧٤ هدفا، ووصل إلى النهائي خمس مرات فاز ثلاث مرات وخسر مرتين، وحده كارديف سيتي الويلزي حقق عدد المرات ذاتها، ولكنه لم يفز باي مباراة.

● تبين ان إدارة فيردر بريمن كانت قد وعدت لاعبيها، في حال فوزهم في كاس الكؤوس الاوروبية، بانها ستقتسم معهم مدخول المباراة، بما فيها المبالغ التي سيقدمها المعلنون، وكذلك محطات التلفزة التي ستنقل المباراة، علما ان افراد الفريق الالماني كانوا تلقوا مكافات مجزية في الدورين ربع النهائي ونصف النهائي.

كاس النوادي

● كاس النوادي الاوروبية التي ضمها برشلونة هذا الموسم إلى خزانته هي الاولى في تاريخ النادي الذي سبق واحرز مسابقة كاس الاتحاد ثلاث مرات اعوام ١٩٥٨، ١٩٥٩، ١٩٦٦، ومسابقة الكؤوس ثلاث مرات اعوام ١٩٧٩، ١٩٨٢، ١٩٨٩.

يذكر ان برشلونة سبق ووصل إلى نهائي كاس النوادي مرتين فسقط امام بنفيكا البرتغالي في برن سويسرا العام ١٩٦١، وامام ستيوا بوخارست الروماني في اشبيلية العام ١٩٨٦.

● يعتبر لقاء برشلونة مع سمبدوريا رابع لقاء نهائي اسباني ـ ايطالي في مسابقة كاس النوادي الاوروبية منذ اطلاق هذه المسابقة، وحسب النتائج فان اسبانيا باتت تتقدم على ايطاليا بثلاثة انتصارات، سجل منها ريال مدريد انتصارين ضد كل من فيورنتينا وميلانو، وبرشلونة انتصارا واحدا ضد سمبدوريا، مقابل هزيمة واحدة لريال مدريد امام انترناسيونالي الايطالي.

● بعد فشل جيانلوكا فيالي نجم خط هجوم سمبدوريا في التسجيل في المباراة النهائية ضد برشلونة، تمكن لاعبان ممن سبق وخسروا في التصفيات الاولى من الاستئثار بلقب هداف بطولة كاس النوادي برصيد سبعة اهداف وهما مهاجم مرسيليا جان بيار بابان (انتقل إلى ميلانو) والاوكراني ولاعب بنفيكا سيرغي يوران.

● يعتبر روبرتو مانشيني قائد سمبدوريا من افضل هدافي الكؤوس الاوروبية، فبعد تسجيله اربعة اهداف هذا الموسم، اصبح سجل هذا اللاعب يحوي عشرة اهداف، منها هدفان في مرمى لاريسا في مسابقة كاس الكؤوس في العام ١٩٨٥، وهدفان في العام ١٩٩٠ في المباراة ضد بروسيا دورتموند، وهدفان من ضربتي جزاء في الموسم الماضي ضد كايزرسلاوترن وليجيا وارسو.

● رغم الاجراءات الامنية المشددة التي كانت اتخذت من قبل الشرطة الاسبانية التي كانت تنظم عمليات شراء التذاكر من امام شبابيك النادي الكاتالوني للمباراة النهائية من ويمبلي، فان ذلك لم يمنع من حصول حوادث شغب خطيرة ادت في بعض الحالات إلى استعمال السكاكين وذلك في ذروة التسابق على الحصول على التذاكر قبل نفاذها.

● مباراة نهائي كاس النوادي التي لعبها برشلونة ضد سمبدوريا هي المباراة النهائية الخامسة عشرة على الصعيد الاوروبي، إذ سبق لهذا النادي ان لعب ثلاث مرات في كاس النوادي، وخمس مرات في كاس الكؤوس واربع مرات في كاس الاتحاد، وثلاث مرات في كاس السوبر خسرها جميعها، امام كل من نوتنغهام فورست الانكليزي (صفر/١)، (١/١) في العام ١٩٧٩، وامام استون فيلا (١/صفر)، (صفر/٣)، في العام ١٩٨٢، وامام ميلانو الايطالي (١/١)، (صفر/١) في العام ١٩٨٩.

● بات الهولندي رونالد كويمان مهاجم برشلونة ثاني لاعب في تاريخ مسابقة كاس النوادي يحرز بطولتها مرتين، بعد الروماني ميودراغ بيلوديتشي الذي احرزها في المرة الاولى مع دينامو بوخارست، وفي المرة الثانية مع النجم الاحمر اليوغوسلافي، في حين احرزها كويمان في العام ١٩٨٨ مع ايندهوفن، وهذا العام مع برشلونة.

● تبين ان سمبدوريا هو رابع ناد ايطالي يصل إلى نهائي كاس النوادي في اول مشاركة له فيها، وقد سبقه إلى ذلك كل من فيورنتينا عندما قابل ريال مدريد في العام ١٩٥٧، وروما عندما قابل ليفربول في العام ١٩٨٤، وانترناسيونالي عندما قابل ريال مدريد في العام ١٩٦٤ وفاز فيها.

● نهائي كاس النوادي بين برشلونة وسمبدوريا هي خامس مباراة نهائية تقام في ملعب ويمبلي، فقد سبق لهذا الملعب التاريخي الانكليزي ان حضن نهائي العام ١٩٦٣ بين ميلانو وبنفيكا (٢/١)، ومانشستر يونايتد وبنفيكا العام ١٩٦٨ (٤/١)، واجاكس وباناثينايكوس في العام ١٩٧١ (٢/صفر) وليفربول وبروج في العام ١٩٧٨ (١/صفر).

● حقق ريال مدريد اكبر نسبة من الانتصارات في بطولة كاس النوادي، فهو حمل كاسها في ست مناسبات، خمس مرات منها على التوالي، كانت اعوام ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠، ثم غاب عنها خمس سنوات وعاد وفاز بها العام ١٩٦٦.

● يعتبر لاعب ريال مدريد خنتو صاحب افضل انجاز في بطولة الكاس، وهو تمكن من الفوز بها ست مرات مع فريقه.

● مدرب ليفربول بوب بايزلي كان الوحيد الذي حقق لفريقه البطولة ثلاث مرات كانت اعوام ٧٧ و ٧٨ و ٨١.

● استاثرت انكلترا بالمركز الاول من حيث عدد المرات التي فازت بها، فحققت البطولة ثماني مرات من اصل ٣٦ بطولة، فبالاضافة إلى الانتصارات التي حققها ليفربول اعوام ٧٧ و ٧٨ و ٨١ و ٨٤، فاز بها نوتنغهام مرتين عامي ٧٩ و ٨٠، ومانشستر يونايتد العام ٦٨، واستون فيلا العام ٨٢، وحلت ايطاليا في المركز الثاني بسبع انتصارات، حقق منها ميلانو اربعة، والانتر انتصارين وجوفنتوس انتصاراً واحدا، وبفوز برشلونة باللقب الاخير اصبحت اسبانيا تقاسم ايطاليا في المركز الثالث برصيد ٧ مرات، إذ سبق لريال مدريد ان فاز بالبطولة ست مرات.

● الفريدو دي ستيفانو لاعب ريال مدريد هو افضل هداف للبطولة برصيد ٤٩ هدفا، وقد سجلها ما بين عامي ١٩٥٥ و ١٩٦٤ وياتي خلفه البرتغالي اوزيبيو (٤٦)، والالماني غيرد موللر (٣٦)

اما البرازيلي جوزيه التافيني لاعب ميلانو، فكان افضل هداف في موسم واحد، فقد سجل ١٤ هدفاً في موسم ٦٢ ـ ٦٣.

● اكبر نتيجة سجلت في البطولة كانت تلك التي حققها فيتورد روتردام الهولندي في ١٢ ايلول (سبتمبر) العام ١٩٦٩ عندما اتخم شباك ريكيافيك الفنلندي باثني عشر هدفاً مقابل هدفين.

● سجل ريال مدريد اكبر نتيجة في مباراة نهائية وكان ذلك في ١٨ ايار (مايو) العام ١٩٦٠، فسحق اينتراخت فرانكفورت (٧ ـ ٣).

● يعتبر ريال مدريد صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الاشتراك في البطولة، فشارك ٢٦ مرّة، منها ١٥ مرّة متتالية ما بين عامي ١٩٥٥ و ١٩٧١، فلعب ١٦٨ مباراة فاز في ١٠١ منها، وسجل ٤٠١ هدف، وقد تقدم ريال على كل من بنفيكا وسيسكا صوفيا وشارك كل منهما ٢١ مرّة، ولينفيلد الايرلندي وجونيس ايش اللوكسمبورغي وشارك كل منهما ١٧ مرّة.

الكؤوس الاوروبية

رونالد كويمان

نجم برشلونة بطل كاس النوادي



كأس الاندية بطلة الدوري في خزانته للمرة الاولى

برشلونة اكمل سجله الاوروبي بعد ٣٦ سنة!

يعتبر نادي برشلونة صرحا رياضيا عملاقا، حتى ان البعض يشبهون وضعه في اسبانيا بدولة ضمن دولة.

من الناحية العملية تكتسب مدينة برشلونة اهمية كبيرة نظرا لموقعها الاستراتيجي المطل على شاطيء البحر، الذي يعطيها مركزا اقتصاديا مرموقا. وجاء اختيار مدينة برشلونة لتنظيم الالعاب الاولمبية الصيفية هذا العام لكي يضيف الى ميزاتها ميزات اخرى، لكن رغم كل ذلك فان المتفهمين للامور ما زالوا يعتبرون ان مدينة برشلونة تدين بسمعتها ومكانتها الى النادي الذي يحمل اسمها، والذي اسمع صوتها عاليا في شتى ارجاء الدنيا.

لا يمكن للمرء وهو يمشي في شوارع برشلونة، الا ويسترعي انتباهه ذاك الصرح الرياضي الضخم ذو الانشاءات المعقدة، والمرتبة بطريقة هندسية فريدة.

وعندما تقف امام تلك التحفة الهندسية الرائعة تقر وتعترف انك تقف فعلا امام اكبر ناد في العالم، فبغض النظر عن المجمعات التي يتكون منها النادي والتي تنتشر على مساحات واسعة، فان عدد اعضائه الرسميين الذين يربو عددهم على مائة وثمانية آلاف مشترك يدلك على الكيفية التي تعمل بها هذه الآلة العملاقة.

إذا اردنا ان ندخل في تفاصيل نادي برشلونة، نجد ان صرحه الرياضي الرئيسي مكون من استاد ضخم يتسع الى ١١٥ الف متفرج، والى جانبه هناك قصر الرياضة الذي تتسع مدرجاته الى سبعة آلاف متفرج. وخلفه مضمار للتزلج يتسع لاربعة آلاف متفرج، والى جانب هذا المضمار هناك استاد صغير يتسع الى خمسة عشر الف متفرج. هذا الى جانب العديد من ساحات التدريب ومئات المكاتب، وملاعب كرة المضرب، وصالات الاستقبال الضخمة والمطاعم والمكتبات، وصالات اللهو والحدائق والمسابح، وتطالعك اينما تنقلت في اروقة النادي اللوحات النادرة للرسامين العظيمين دالي وميرو.

من الناحية التاريخية، لا يمكن التنكر لجميل البعض ممن اسهموا في إنشاء النادي العام ١٨٩٩ وفي مقدمهم الانكليزي وولتر وايلد الذي اطلق على النادي تسمية نادي برشلونة لكرة القدم، كما لا يمكن اغفال ما صنعه السويسري جوان غمبر



سوشتر ومارادونا ثنائي برشلونة سابقا

الذي كان اول قائد للفريق والذي خلف وايلد في رئاسة النادي، والذي اسهم اسهاما مباشرا في وضع الحجر الاساس لبناء استاد برشلونة الذي سمي (كمبو دولس كورتس)، والذي اعتبر مهدا لنادي برشلونة، وقد فاز الفريق حينها بالدوري اعوام ١٩٢٩ و ١٩٤٥ و ١٩٤٨ و ١٩٥٢ و ١٩٥٣، في وقت كانت فيه اسبانيا وكاتالونيا ما زالتا تعانيان من ويلات الحرب العالمية ومن المصاعب الاقتصادية التي كانت تجتاح العالم، ولكن رغم ذلك فقد تنادى المخلصون في برشلونة ونجحوا في ارساء القواعد الاولى لانشاء استاد حديث يتسع لتسعين الف متفرج في محاولة منهم لرفع التحدي بينهم وبين نادي العاصمة الاسبانية ريال مدريد العظيم، الذي كان يعيش في قمة انجازاته الكبيرة في الفترة ما بين عامي ١٩٥٥ و ١٩٦٠، حيث كان ينتقل من فوز اوروبي الى اخر، وخصوصا على صعيد كاس النوادي بطلة الدوري.

اما في الوقت الحاضر فقد بات هذا النادي الذي اسهم في انشائه ٣٢ شخصا فقط، يضم اكثر من مائة الف عضو فاعل يتابعون نشاطاته خطوة خطوة ودقيقة بدقيقة، كما ان جمهوره «البنياس» بات يعد بمئات الملايين ولا يقتصر وجوده في اسبانيا فقط، بل ان امتدادات هذا الجمهور وصلت الى ايطاليا وفرنسا وانكلترا وحتى لاميركا الجنوبية وروسيا.

لا يختلف اثنان على ان المهمات التي يضطلع بها رئيس النادي الحالي نونيز توازي بحجمها مسؤوليات رئيس جمهورية في بلد متقدم، فامكانات برشلونة تفوق عشر مرات امكانات نادي مرسيليا الذي يملكه الوزير المليونير بيرنار تابي. وإذا كانت لعبة

كرة القدم هي حجر الاساس في النادي، فان الالعاب الاخرى مثل كرة السلة وكرة اليد ايضا موقعهما المميز ايضا. ويعتبر برشلونة في اوائل الاندية الاوروبية في هاتين الرياضتين اللتين تمارس ايضا بالاضافة الى العاب الكرة الطائرة والهوكي وكرة المضرب والبيسبول والعاب القوى.

عصر النجوم

بدا فريق برشلونة يفرض نفسه على الساحة المحلية وينافس اقوى الفرق الاسبانية، ريال مدريد في الخمسينات.

ونذكر حدثا هاما وهو وصول لاعب الوسط المتقدم عام ١٩٥٧ من البرازيل ايفاريستو دي ماسيدو الذي تميز باحتياله لكن فوز ريال مدريد ادى الى ابعاد المدرب دومينغو بالمانيا ليحل مكانه هيلينيو هيريرا الذي نجح في إيجاد تشكيلة من الابطال لا مثيل لها، ونذكر مثلا: كوبالا وسواريز وايفاريستو...

ولم يكن يحق لهيريرا ان يقتل مع هؤلاء الابطال، وبالفعل حصل كمدرب على ما يشتهي: بطولة الدوري مرتين. لكن الاقاويل شبه اليومية ازعجته. لذا رحل عام ١٩٦٠ ليحل مكان اليوغوسلافي بروشيتش الذي تنازل عن مركزه لانريكي اريزاولا.

ثم بدات مرحلة الازمات، إذ بيع سواريز لفريق إنتر مقابل ٢٥٠ مليون بيزيتا (حوالى ٢،٥ مليوني دولار)، وعاد إيفاريستو الى البرازيل ليهتم بتجارة السيارات...

وإذا استثنينا الفوز بكاس الاعياد في موسم ١٩٦٥ – ١٩٦٦، وثلاثة إنتصارات في كاس الجنرال فرانكو، يجب ان ننتظر حتى عام ١٩٦٤ كي يبدأ السجل الذهبي لبرشلونة.



كرويف المدرب يتوسط فيتشه وكويمان

وكان يوهان كرويف، اشهر لاعب في ذلك الوقت، قد انتقل الى الفريق عام ١٩٧٣، ثم وافاه مواطنه يوهان نيسكنز، وقد جاء إداء الثنائي الهولندي رائعا، ثم انضم اليهما المدرب رينوس ميتشلز.

وبقي كرويف مع الفريق حتى عام ١٩٧٨ ثم حل مكانه النمساوي هانز كرانكل.

وبعد مونديال إسبانيا ١٩٨٢، وصل دييغو مارادونا الى برشلونة، واثبت كفاءته، لكنه اصيب بالتهاب في الكبد وتبع ذلك إصابة مؤذية جدا من غواكوتشيا، مما اوقف مسيرته في اسبانيا.

ويبقى النجم الحقيقي الاجنبي لهذا الفريق، الالماني برند شوستر، محرك فريق المانيا الفائز ببطولة اوروبا عام ١٩٨٠. لكن التفاهم مع هذا البطل كان صعبا. ثم شهد الفريق مرحلة تجديد مع الرئيس نونيز حيث برز زوبيزاريتا واوسيبيو وخوليو سالبناس وروبرتو فرنانديز وباكيرو.

ومن إنكلترا قدم غاري لينيكر ومارك هيوز، فتالق الاول وسقط الثاني الذي عاد بعد فترة قصيرة مع بايرن ميونيخ الى مانشستر يونايتد.

واخيرا مع كرويف المدرب، عادت الثقة الى الفريق، وتوجت هذه الثقة بالفوز بكاس النوادي الاوروبية امام سامبدوريا.

انتصار كرويف وكويمان

وبذلك حقق الكاس الاوروبية التي تنقص سجله الذهبي، وبات ثاني فريق اسباني يحرز هذه الكاس بعد ريال مدريد، الذي احرزها ست مرات، منها خمس مرات متتالية، كما بات برشلونة ثالث فريق في العالم يحرز الكؤوس الاوروبية الثلاث، بعد جوفنتوس الايطالي واجاكس الهولندي.

وسبق برشلونة ان خاض المباراة النهائية للكاس مرتين وخسرها امام بنفيكا البرتغالي العام ١٩٦١، وامام ستيوا بوخارست الروماني بضربات الترجيح في العام ١٩٨٦ في مدينة اشبيلية الاسبانية.

جاء فوز برشلونة في نهائي الكاس هذا العام، تاكيدا على فوزه الاول على الفريق الايطالي عندما هزمه (٢/صفر) في نهائي كاس «كؤوس الاوروبية في العام ١٩٨٩. وتبعا لمنطق الامور، واذا نظرنا من منظار نفسي بحت، نجد ان فوز برشلونة بكاس اوروبا في النهاية، قد صب في مصلحة المدرب يوهان كرويف، ومواطنه الهداف رونالد كويمان وقد تمكن الاثنان بفضل تضافر جهودهما من تقوية مركزيهما في النادي الكاتالوني، بعد اهتزاز صورتيهما في الفترة الاخيرة خصوصا كرويف الذي شاب علاقته مع الرئيس نونيز شيء من الفتور، وقد جاء فوز برشلونة لكي يلمع صورتيهما من جديد. فبات الاثنان الرابحين الاكبرين في النهاية إذ تمكن كل منهما ان يحقق البطولة مرتين وفي موقعين مختلفين. فبالنسبة لكويمان لم يكتف تسجيل هدف الفوز الرائع فحسب، بل صار ثاني لاعب يحرز كاس النوادي البطلة مع فريقين مختلفين بعد الروماني ميودراغ بيلو ديديتش، الذي سبقه الى ذلك مع ستيوا بوخارست الروماني في العام ١٩٨٦، بفوزه على برشلونة بالذات. ومع النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي العام الماضي بفوزه على مرسيليا الفرنسي. اما

كرويف ملك برشلونة لخمس سنوات

بعد اشهر من المشاورات المعقدة، تمت في ١٣ آب ١٩٧٣ في جناح من اوتيل «الفا» في امستردام، صفقة انتقال يوهان كرويف، افضل لاعب في العالم حينذاك او «بيليه الابيض»، او «دي ستيفانو الجديد»، من اجاكس الى برشلونة مقابل ٣ ملايين فلوران هولندي، اي حوالى مليون دولار.

واثار انتقال كرويف الى برشلونة حماسا كبيرا. وفي اول مباراة له في الدوري الاسباني في ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٣ ضد غرناطة (غرانادا) سجل هدفين واعتبر افضل لاعب في الملعب.

وتتابعت مباريات كرويف المذهلة وبفضلها عادت بطولة الدوري الى برشلونة بعد غياب استمر ١٤ سنة.

انهال الثناء على كرويف في الصحف لعبقريته وسرعته ورؤيته المميزة للعبة، لذا تربع ملكا على عرش برشلونة لخمس سنوات، زاد خلالها عدد المنتسبين للنادي ٥٠ الفا.

نصب كرويف نفسه قائدا للفريق، وكان يختار المدربين واللاعبين، لكن عندما حل المدرب الالماني فايسفايلر في موسم ١٩٧٥ – ١٩٧٦، مكان الهولندي رينوس ميتشلز، بدات المشاكل التي لم تنته الا بابعاد مدرب بوروسيا مونشنغلادباخ السابق وعودة ميتشلز.

ثم شجع كرويف، في موسم ١٩٧٤ – ١٩٧٥، التعاقد مع مواطنه يوهان نيسكنز، زميله في اجاكس والمنتخب الهولندي.

تسببت قوة شخصيته بخلافات كبيرة مع الحكام ومع المدافعين عند الخصوم، مما عقد حياته في الملعب.

عام ١٩٧٨، وبعدما قاد برشلونة الى الفوز بكاس اسبانيا، غادر الفريق، تاركا فراغا لم يعوضه سوى عودته كمدرب الى الفريق ذاته قبل سنوات قليلة.

وفي ما يلي جدول بمباريات واهداف كرويف مع برشلونة:

العام	المباريات	الأهداف
١٩٧٤/١٩٧٣	٣٦	١٦
١٩٧٥/١٩٧٤	٣٣	٧
١٩٧٦/١٩٧٥	٣٣	٦
١٩٧٧/١٩٧٦	٣٣	١٣
١٩٧٨/١٩٧٧	٣٦	٤
المجموع	١٥١	٤٦

كرويف نجم برشلونة

أبطال الكؤوس الاوروبية

كرويف، فاحرز الكاس مدربا مع برشلونة، بعدما سبق واحرزها في السبعينات عندما كان لاعبا مع اجاكس.

رجال كرويف

والاستحواذ على اول كاس للنوادي بالنسبة لبرشلونة بعد انتظار دام ٣٦ عاما، يعني الشيء الكثير بالنسبة للقيمين على هذا النادي، بدءاً من المدرب كرويف الذي انضجته السنون كما انضجت لاعبيه، وقد حاول المدرب الهولندي منذ البداية انضاج طبخته على نار هادئة، مستعملا وسائله الترهيبية والترغيبية، فتقرب من الرئيس نونيز الذي محضه ثقته واطلق يده في كل شاردة وواردة، فعمل كرويف يؤازره طاقم فني على راسه صديقه كارلوس ريكساخ، فقادوا النادي الى العديد من الالقاب، مثل كاس الكؤوس في العام ١٩٨٩ وكاس الملك في العام التالي وبطولة الدوري في العام ١٩٩١. كما حول كرويف طريقة اللعب في الفريق الى نوع المتعة، فغلبت عليه الطريقة الهجومية، وهي احدى روافد طريقة اللعب الشاملة التي اوجدها الهولنديون في السبعينات واحدثوا ثورة في العالم، وقد تمكن كرويف من تحقيق طموحاته بفضل


مايكل لاودروب

نجومه الافذاذ، مثل البلغاري الدولي هريستو ستويشكوف في الجناح الايسر او في قلب الهجوم وقد اكد ستويشكوف جيرونه في تسجيل الاهداف، مستعملا سرعته الفائقة وقوته البدنية الهائلة وذكائه المتقد، ووضع كرويف نجمه الاخر غواكوتشيا في مركز النجاح الايمن، وقد نجح هذا الاخير في مهمته بفضل مهاراته الفنية العالية ومحاوراته الجادة ودقته المتناهية في التمرير، كما لم يتاخر المدرب الهولندي في إعطاء كل من بيغيرستان وباكيرو دورين اساسيين، جاعلا من طريقته الهجومية ٣ ـ ٤ ـ ٣ ـ بمثابة وسيلة ضغط على الفريق الخصم بحيث يحصره في منطقة ضيقة لا تسمح له بالتقاط انفاسه.

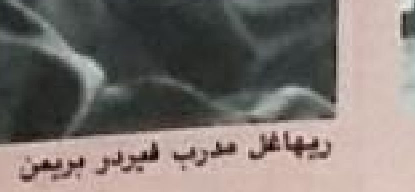
ولم يكتف كرويف بذلك بل اعتمد بشكل ملفت على مهارات لاعبيه الفردية، مثل مسك الكرة والمحاورة بها، وتبديل المراكز والتمريرات القصيرة والطويلة، وقد ركز الهولندي الطائر كما بدا من التشكيلة على خط الوسط الذي يعتبره مفتاح اللعبة، فاوكل الى الدانمركي الدولي مايكل لاودروب مهمة رئيسية في غياب النجم الاخر امور، وقد لعب لاودروب دوره بامانة نظراً لما يملكه من نظرة شمولية للملعب، كما شجع ريتشارد فيتشغه عندما اوكل اليه مهمة اساسية من الناحية اليسرى، ولعب الى جانبهما كل من ناوال المتميز بلياقته البدنية العالية وتحركاته التي لا تهدأ، واوزيبيو، وغارديولا اكتشاف الموسم.

اما في الخلف فان رونالد كويمان كان على قدر المسؤوليات الجسام الملقاة على كاهله، فلعب دور الليبرو المنظم الذي لم يبخل على زملائه بتموينهم بالكرات الى جانب مهمته الاساسية في حماية منطقته، كما لم يفوت اللاعب الهولندي الدولي الاشقر فرص مساعدة زملائه في خطي الوسط والهجوم، فكان لتسديداته القوية الهائلة اثر كبير في خلخلة دفاعات الخصم، كما حصل في المباراة النهائية ضد سمبدوريا، وقد نسق كويمان تنسيقا كاملا مع خوان كارلوس الدفاع الايسر ومع ناندو ومع سيرنا، لكن كرويف، رغم ذلك، لم ينجح في ايجاد خط دفاع قوي ومتماسك على غرار خطي الوسط والهجوم اللذين يملكهما. لكن ثقته الكاملة بحارس مرماه الكبير زوبيزاريتا، اعطته نوعا من الاطمئنان، الى ان ظهره لن ينكشف طالما هو موجود بين الخشبات الثلاث، وطالما ان خطي الوسط والهجوم يؤديان دورهما بشكل متكامل.

البطاقة

– تاسس عام ١٨٩٩.
– الاستاد: نوكامب ويتسع لحوالى ١١٥ الف مشاهد.
– الوانه: قميص زرقاء وحمراء مع خطوط افقية، سروال ازرق، جوارب زرقاء وحمراء.
– الرئيس: جوزيب لويس نونيز كليمنتي، وهو الرئيس الـ ٣٣.
– المدرب: يوهان كرويف.
– سجله الذهبي:
● بطولة الدوري: عشر مرات: ١٩٢٨ ـ ١٩٢٩، ١٩٤٤ ـ ١٩٤٥، ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨، ١٩٤٨ ـ ١٩٤٩، ١٩٥١ ـ ١٩٥٢، ١٩٥٢ ـ ١٩٥٣، ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩، ١٩٥٩ ـ ١٩٦٠، ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤، ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥.
● كاس اسبانيا: ٢٢ مرة. ١٩١٠، ١٩١٢، ١٩١٣، ١٩٢٠، ١٩٢٢، ١٩٢٥، ١٩٢٦، ١٩٢٨، ١٩٤٢، ١٩٥١، ١٩٥٢، ١٩٥٣، ١٩٥٧، ١٩٥٩، ١٩٦٣، ١٩٦٨، ١٩٧١، ١٩٧٨، ١٩٨١، ١٩٨٣، ١٩٨٨، ١٩٩٠.
● كاس السوبر: مرة. ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤.
● كاس الكؤوس: ٣ مرات. ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩، ١٩٨١ ـ ١٩٨٢، ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩.
● كاس النوادي البطلة: مرة ١٩٩١ ـ ١٩٩٢.
– تشكيلته: زوبيزاريتا، ناندو، اليسانكو، كويمان، سيرنا، امور، غواكوتشيا، باكيرو، بيغيرستان، لاودروب وستويشكوف.






ريهاغل مدرب فيردر بريمن


كلاوس الوفس نجم فيردر بريمن

يتميز عن النوادي الالمانية بتعاطيه مع الناشئين

فيردر بريمن تشكيلة متجانسة لا تتأثر بنوعية الخصم

تعود فكرة دخول لعبة كرة القدم إلى مدينة بريمن إلى شهر شباط (فبراير) العام ١٨٩٩، وقد حمل بعض الاطفال الذين ينتمون إلى بعض العائلات الالمانية الميسورة بذور هذه اللعبة من انكلترا، حيث كانوا يتابعون تحصيلهم العلمي. وفي ايام العطل في بريمن كان حوالى ١٥ ولداً يتنادون من اجل ممارسة هذه اللعبة البربرية كما كانوا يطلقون عليها في الحقول الشاسعة التي تحيط بالمدينة، فكانوا يطردون قطعان الابقار التي ترعى هناك من اجل اشباع هواياتهم، ومن هناك بدات الفكرة تتبلور في رؤوس البعض في امكانية انشاء ناد يتعاطى كرة القدم على غرار المقاطعات الالمانية الاخرى، فكانت البداية بانشاء مدرج خشبي في احد الحقول بعد تزايد عدد المتفرجين، لكن هذا المدرج ما لبث ان تحول إلى مداقّ للجيران، بعدما اشتد وطيس الحرب، وتحولت الساحة التي كانت تقام فيها المباريات إلى حقل لزراعة الخضار، في حين حطمت مدارجه الخشبية من اجل تدفئة المساكين، والخضار من اجل اطعام المعوزين وبعد انتهاء الحرب استعادت الرياضة روحها في النادي، ولكن بطريقة اخرى، لان مدينة بريمن، التي لعبت دوراً سياسيا وعسكريا هاما على عهد هتلر والنازية، دفعت ثمن حريتها على ايدي الاماكن الرياضية، وفي مقدمها فيسر ـ ستاديون الذي حوله الاميركيون إلى ملعب لكرة القدم الاميركية «الرغبي» وللعبة «البايسبول».

ومثل طائر الفينيق الذي ينبعث من الرماد، استعادت المانيا روحها المعنوية بسرعة، وقد انعكس ذلك على نواحيها الرياضية، وكان فيردر بريمن من ضمن الاندية التي اثبتت علو كعبها في الميدان الكروي، ففاز في العام ١٩٦١ بكاس المانيا وهو اول لقب رسمي.

في العام ١٩٦٣ انطلقت البوند سليغا، لكن فيردر بريمن لم يتمكن من اثبات وجوده على صعيد الدوري سوى بعد عامين، ففاز باللقب، وكان ابطال الفوز، الثلاثي المكون من هورست ويترهوتغز وماكس لورنز وسب بيوتنتيك.

في بداية السبعينات بدا النادي مسيرته الجدية لتكوين فريق عناصره من النجوم الكبار، فكانت ملايينه الاحدى عشرة التي دفعها في ذلك الحين، بمثابة قنبلة اهتزت لها المجتمعات الكروية، ولكن رغم هذه الملايين جاءت النتائج سلبية، وظلت الامور تنسج على المنوال ذاته حتى العام ١٩٧٧، حيث شهد النادي في هذا العام زلزالا على الصعيد الاداري، عانى منه ثلاث سنوات متواصلة ادت إلى سقوطه في العام ١٩٨٠ إلى الفئة الثانية.

لم تطل إقامة فيردر بريمن طويلاً في دوري المظاليم، إذ سرعان ما تمكن من ان يعود إلى دوري الاضواء، وحافظ في ثلاثة مواسم متتالية على مركزه بين الفرق [illegible] في المقدمة حرم فيها ثلاث مرات من تحقيق اللقب، فحل ثانيا مواسم ٨٣ و٨٥ و٨٦، وخسر في البطولة الاخيرة بضربة جزاء ضيعها احد لاعبيه في المباراة ضد بايرن ميونيخ، لكنه تمكن من تحقيق اللقب بعد عامين.

على صعيد البطولات الاوروبية، كانت افضل نتيجة حققها فيردر بريمن قبل فوزه بكاس الكؤوس، هي وصوله مرتين إلى نصف نهائي كاس الاتحاد عامي ٨٨ و٩٠، وسقط مرة في الدور ربع النهائي في بطولة كاس الاندية في العام ١٩٨٩، حيث خسر بضربة جزاء امام ميلانو الايطالي في الموسم الماضي.

يقول ويلي لمكي مدير النادي منذ العام ١٩٨١، والذي ترك منصبه في الحزب الاشتراكي الديموقراطي من اجل التفرغ للنادي، ان فيردر بريمن هو سفير مدينتنا في اوروبا، اما رئيس النادي منذ ٢٢ عاماً فرانز بوهمرت، وهو طبيب مشهور، فقد عمل جاهداً في سبيل ان يصبح ناديه في مقدمة الاندية الالمانية، وقد نجح بوهمرت، رغم الامكانات المادية الضئيلة التي يوفرها له صاحب ماركة «بورتاس» لصناعة الموبيليا، وهي عبارة عن ثلاثة ملايين مارك في السنة، من إبقاء ناديه في مجال فرص المنافسة الاندية الالمانية العملاقة التي تفوق امكاناتها امكانات ناديه بكثير مثل بايرن ميونيخ وكولونيا وهامبورغ.

من ناحية ثانية اتبعت [illegible] بريمن سياسة التفتيش على اللاعبين الناشئين، وقد انفرد بريمن من بين الاندية الالمانية في التعاطي مع الناشئين الذين كان ينتقيهم من المدارس ويقيم لهم دروسا في التدريب، ثم يختار المبرزين منهم، فيدخلهم في فئة الناشئين وقد نجحت هذه السياسة، كما نجحت سياسة البيع والشراء فيه، كما حصل عندما باع النادي رودي فولر إلى روما الايطالي، واشترى بنصف سعره ريدله، ثم عاد وباع ريدله إلى لاتسيو واشترى كلاوس الوفس.

وبالنسبة للمموّلين، وفقت ادارة النادي في استمالة شركة «سيتروان» الفرنسية لصناعة السيارات، واتفقت معها لشراء مباريات فريقها وقد لاقت هذه الفكرة نجاحاً كبيراً ادت إلى رفع مستوى الفريق بشكل ليس له مثيل.

تشكيلة ريهاغل المتجانسة

وبعد وصول المدرب اوتو ريهاغل لتسلم مقدرات الفريق، انتعشت الآمال في امكانية تحقيق شيء يستحق الذكر على الصعيد المحلي اولاً، وعلى الصعيد الاوروبي ثانيا، فسارع هذا المدرب إلى اجراء عملية مسح شاملة في الفريق، وتمكن بعد فترة بسيطة من سبر اغوارها، ومن ثم وضع له خطة عصرية تستند على مقومات فنية عالية، كما نجح في خلق نواة فريق متضامن سرعان ما اثبت وجوده على الساحة الالمانية ومن ثم على الساحة الاوروبية، فتمكن فيردر بريمن من شق طريقه إلى لشبونة عبر محطات صعبة جداً استطاع في نهايتها الوصول إلى ملعب «دالوز»، بعد ان اثبت انه يملك خط هجوم ضارب مخيف تمكن من تسجيل ٢١ هدفا، وكذلك خط دفاع فولاذي لم يخرق سوى اربع مرات.

لقد اضطر ريهاغل لخوض مباراته النهائية ضد موناكو بدون حارس مرماه الاصيل او ليغريك الموقوف، فاستعان بحارسه البديل يورغن رولمان، كما اعتمد في الدفاع على خبرة لاعبه المحنك بوكنفيلد وشاف، وبوروفكا، والدولي النروجي رون براتش. اما في خط الوسط، فقد اعتمد ريهاغل على خبرة القائد فوتافا، وغونتر هيرمان، وتوماس فولتر، واللاعب النفاثة فرانك نويارث.

وفي خط الهجوم اعتمد على كل من ماركو بوده احد اكتشافات البوند سليغا هذا الموسم، والنيوزيلندي وينتر روفر، والنجم المخضرم كلاوس الوفس. وقد نجح اوتو ريهاغل بفضل هذه التشكيلة في ان يحصد ثمار ما زرعه طيلة عشر سنوات، ليصبح بذلك فيردر بريمن اول فريق الماني يفوز باحدى بطولات الكؤوس الاوروبية بعد غياب عن مسرحها دام ثلاث سنوات، اي منذ ان فاز شتوتغارت بمسابقة كاس الاتحاد الاوروبي في العام ١٩٨٩.

وتزيد قيمة فوز بريمن، لانه الاول بعد توحيد المانيا، علما ان المشاركة من قبل لاعبي المانيا الشرقية سابقا كانت معدومة.

ومع ان الجميع توقعوا فوز موناكو الفرنسي، على فيردر بريمن لان مستواه متوسط، فانه لا يمكن القول ان الطريق الالماني سرق الفوز، فقد ادرك لاعبوه حدود طاقاتهم، لذا لعبوا ببرودة اعصاب وبوعي فاستحقوا الفوز.

كانت تشكيلة بريمن متجانسة، لم يتالق فيها نجم بشكل خاص، لكنها لعبت بتركيز محمود وبتواضع من دون ان تتاثر بنوعية خصومها

البطاقة

– الرئيس: خرانز بوهمرت.
– المدير العام: ويلي لمكي.
– المدرب: اوتو ريهاغل.

تاسس فيردر بريمن في العام ١٨٩٩، ويتسع ملعبه فيسر ـ ستاديون إلى ٤٠ الف متفرج، وقد حقق بطولة الدوري مرتين عامي ١٩٦٥ و١٩٨٨، وبطولة الكاس مرتين عامي ١٩٦١ و١٩٩١، واخيراً حقق حلمه بفوزه للمرة الاولى في تاريخه ببطولة كاس الكؤوس الاوروبية.

تتكون تشكيلة الفريق الاول من كل من ريك وبوغنفلد وبراتسيث وبورومنكا واوتن وفوتافا وليغات ونويارث وبوده وروفر والوفس.

ابطال الكؤوس الاوروبية

اسمه من صفة قتالية ولاعبوه عرفوا بـ «الرماحين»

اجاكس لا يوجد فيه لاعبون للدفاع!

اجاكس بطل ٧٩ ـ ٨٠

في صباح ١٨ اذار (مارس) ١٩٠٠، اجتمع عدد من الشبان المثقفين في مقهى ايست ايندبا الواقع في شارع ارستقراطي وسط امستردام.

اما سبب اجتماع هؤلاء، فكان بعد تلقيهم بطاقة جاء فيها: «نرجو ان تشرفونا بحضوركم يوم الاحد بتاريخ ١٨ اذار في الساعة ٩،٤٥ الى القاعة العليا في مقهى ايست ايندبا للبحث في تاسيس نادٍ جديد لكرة القدم».

وبسرعة اتفق المجتمعون على تاسيس الفريق، وهكذا ولد اجاكس مع الفئة الثالثة. وفي الميثولوجيا اليونانية يعتبر اجاكس، او اياكس ابن الملك تيلامينيو، وهو مشهور بصفاته القتالية، لذا اطلق على لاعبيه لقب «الرماحين» لكن اسم اجاكس لم يكن جديداً، إذ انبثق نادٍ حمل هذا الاسم في قرية قريبة من امستردام عام ١٨٩٣، لكنه لم يعش طويلاً.

بدا اسم اجاكس يتالق عام ١٩٠٨ ووصل عام ١٩١١ الى الفئة الاولى.

كان نجم الفريق جيرار فورغنز، اول لاعب من اجاكس يرتدي قميص المنتخب الهولندي، وكان مدربه الايرلندي كيرفن، وبعد عامين تراجع الفريق الى الفئة الثانية ثم عاد مجدداً عام ١٩١٧ الى الفئة الاولى، ومنذ ذلك التاريخ لم يتراجع، وفاز في ذلك العام بكاس هولندا.

وتوج الصعود الى القمة عام ١٩١٨، بفوز اجاكس باول بطولة دوري في تاريخه. من اسماء تلك المرحلة، حارس المرمى سميث، والمدافعان ف بيلسر وكوتون، ولاعبو خط الوسط هورديك و ج بيلسر وترق، والمهاجمون دي ناتريس وفان دورت وبروكمان ودي هان وغوبفرت. واستمرت سيطرة تلك التشكيلة في العام التالي.

ومع بداية الثلاثينات وبفضل تعليمات المدرب الانكليزي جاك رينولدز نجحت تشكيلة الفريق في السيطرة على معظم سنوات الثلاثينات، إذ فازت ببطولة الدوري في الاعوام: ١٩٣١، ١٩٣٢، ١٩٣٤، ١٩٣٧ و ١٩٣٩.

ومن ابطال تلك الحقبة: لاعب خط الوسط فيم اندريسن الذي لعب ٤٦ مباراة مع المنتخب، لاعب الدفاع، دولف فان كول: لعب ٣٣ مباراة مع المنتخب وسجل ٤ اهداف مع قميص هولندا.

في هذا الوقت قرر رئيس الفريق: ماريوس كولهاس، الذي استمرت ولايته ٢٥ عاماً، ان يؤمن لاجاكس ملعباً ومركزاً لائقين، وعام ١٩٣٤ وضع المهندس رودنبرغ اللمسة النهائية لـ «منزل» اجاكس الذي لم يتغير حتى اليوم.

وفي السنوات الاولى من الاربعينات، عرف اجاكس اوقاتاً صعبة، ومع ذلك نجح في الفوز بكاس هولندا أمام دوردريشت بنتيجة ٣ ـ ٢.

وتسبب الاحتلال النازي بتدمير شبه تام للنادي، لكن الحياة عادت اليه مع انتهاء الحرب عام ١٩٤٧، ومع فريق سيطر عليه عنصر الشباب، وشارك عدد منهم في تشكيلة هولندا مثل: يان بوتارست هنك فان درليندن في الدفاع، وغيرستروكر وجوب ستوفلن في خط الوسط، وجيرار فان ديك وغوس دريغر ورينوس ميتشلز، الذي لم يكن قد اتم عامه العشرين، في خط الهجوم.

مع هذه التشكيلة حقق اجاكس فوزه الثامن في الدوري الهولندي، ثم مرت حقبة طويلة بدون انتصارات.

عام ١٩٥٧، وبالتحديد بعد ثلاث سنوات من اقرار قانون نصف الاحتراف عاد اجاكس الى القمة وفاز باول دوري من مرحلة واحدة، وتالق من تلك التشكيلة حارس المرمى إدي بيترز غراغلاند ولاعب الجناح الايمن بيت فان ديركويل.

وفي العام التالي بدا على الساحة الاوروبية مشاركاً بكاس النوادي بطلة الدوري، حيث تفوق على فريق المانيا الديمقراطية: فيسموت سمتنيتز وخسر امام فريق هنغاريا: فازاس بودابست.

وشهدت بداية الستينات فوزاً جديداً في الدوري، وكان هدافه هنك غروت هو الذي يصنع الفرق بين اجاكس وبقية الفرق، إذ سجل في اول موسم ٣٨ هدفاً، ثم سجل في الموسم التالي ٤١ هدفاً لكن هذا لم يمنع خسارته امام فينوورد غير ان اجاكس عوض إذ فاز بكاس هولندا بعد تغلبه على بريدا في المباراة النهائية التي انتهت بنتيجة ٣ ـ صفر.

عصر ميتشلز وكرويف

وبعد الموسم الماساوي عام ١٩٦٤، الذي كاد يشهد سقوط اجاكس الى الفئة الثانية، وصل الى الفريق مدرب ثوري هو رينوس ميتشلز عام ١٩٦٦، ومعه تفجرت كفاءة بطل مميز ترك بصماته على الكرة العالمية هو يوهان كرويف، كما تولى رئاسة الفريق ياب هان براغ عام ١٩٦٧، وبفضل هذا الثلاثي الناجح بدات مرحلة الانتصارات.

وهكذا حقق اجاكس ثلاثة انتصارات متتالية في الدوري الهولندي في الاعوام: ١٩٦٦، ١٩٦٧، ١٩٦٨، مع النجم كرويف الذي فاز ببطولة الهدافين عام ١٩٦٨، بتسجيله ٣٣ هدفاً.

ومع كرويف ضمت التشكيلة عدة مواهب اكيدة مثل الجناحين سياك سوارت، وبيت كايتزر، وفي خط الوسط: بيني مولر وتوم برونك، وفي الهجوم، كلاس نونينغا وفي الدفاع تيو فان دويفنبودي، وكانوا كلهم يلعبون مع المنتخب.

تاكدت قوة اجاكس في الساحة الاوروبية عام ١٩٦٩، بوصول الفريق الى المرحلة النهائية في كاس النوادي البطلة، حيث خسر امام ميلانو بنتيجة ١ ـ ٤.

عام ١٩٧٠ سيطر اجاكس على الساحة الوطنية إذ فاز ببطولة الدوري وببطولة الكاس وتكرر الفوز الاخير في العامين التاليين.

وفي لندن فاز اجاكس بكاس النوادي البطلة متغلباً على فريق باناثينايكوس اليوناني بهدف من ديك فان ديك، وهدف ذاتي من فلاهوس، وقد حل مكان ميتشلز، الذي انتقل الى برشلونة، الروماني سيفن كوفاكس وفي الموسم التالي انتقلت سيطرة اجاكس الى العالم، إذ بعد الفوز بالدوري والكاس وكاس الاندية البطلة بنتيجة ٢ ـ صفر، ضد انتر ميلانو في روتردام بفضل ثنائية من كرويف، فاز اجاكس بكاس القارية (إنتركونتيننتال) امام فريق اندبندنتي، إذ بعد التعادل بنتيجة ١ ـ ١ في بوينس ايرس بهدف من كرويف ورد من ساد، خسر الفريق الارجنتيني في امستردام بنتيجة ٣ ـ صفر بهدف من يوهان نيسكنز وثنائية من الشاب جوني ريب، الذي امن لنفسه مركزاً ثابتاً بفضل هذين الهدفين.

عام ١٩٧٣، عاش اجاكس موسماً مميزاً جديداً بفوزه بكاس السوبر في اوروبا امام فريق رابنجرز الاسكتلندي، كما فاز ببطولة الدوري للمرة الثالثة على التوالي وبكاس الاندية البطلة متغلباً على جوفنتوس في بلغراد بهدف من ريب.

وبعد اشهر قليلة انتقل كرويف الى برشلونة ليلتقي هناك ميتشلز، وادى غيابه الى خسارة الفريق في كاس الاندية البطلة امام فريق صوفيا البلغاري.

في كانون الثاني (يناير) ١٩٧٤، فاز اجاكس بكاس عالمية جديدة هي كاس السوبر في اوروبا امام ميلانو، وكان الفريق [قد خسر] امام ميلانو في البدء بنتيجة صفر ـ ١، ثم عوض في امستردام بستة اهداف.

كان هذا الفوز، الاخير من حقبة مجد لم يشهد احد خلالها فريقاً سيطر على الساحة العالمية كما فعل اجاكس.

رحيل النجوم وبزوغ نجم كرول

واعتبر مونديال ١٩٧٤، الذي حلت فيه هولندا في المرتبة الثانية، مجالاً لعرض لاعبي اجاكس، فغادر عدد منهم الفريق بعد انتهاء المونديال ومن هؤلاء نيسكنز الى برشلونة، وريب الى فالنسيا، وغميري موين الى بيتيس الشبيلية في اسبانيا.

والى اندرلخت في بلجيكا، انتقل هان، كما غادر كوفاكس الفريق لتدريب المنتخب الفرنسي، وعاد الالماني هورست بلانكنبورغ الى هامبورغ في بلاده، والى المانيا ايضاً انتقل فيم سوربيه ليلعب مع شالكه.

واضطر كايتزر بسبب تعدد اصاباته للاعتزال، وكان باري هولشوف يمضي في المستشفى وقتاً اكبر من الذي يمضيه في الملعب، ولم يبق من التشكيلة القديمة سوى رود كرول، الذي اصبح من افضل لاعبي الليبيرو في العالم.

وقد اعيد تاسيس فريق اجاكس حول كرول، مما سمح للفريق الفوز ببطولة الدوري عام ١٩٧٧، وكان لرودجيلز الهداف اثر في تحقيق الفوز، كما وصل الى بطولة الهدافين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٨.

عام ١٩٧٩ استعاد اجاكس مكانته بفوزه ببطولة الدوري وبالكاس في هولندا.

ومع كرول نمت عدة مواهب، مثل لاعبي خط الوسط الدانماركيين سورين لربي، وفرانك ارنيسن، ولاعب الهجوم سيسون تاهاماتا، وتشو لالينغ الصيني.

ومع ليو بينهاكر المدرب، كان بامكان الفريق ان يعتمد على لاعبي المنتخب: حارس المرمى الخبير بيت شريفرز ولاعب خط الوسط الديناميكي ديك شونكر.

عام ١٩٨٠ وصل اجاكس الى المرحلة نصف النهائية في كاس الاندية البطلة، ثم خسر امام نوتنغهام فورست.

لكن الفريق عوض بالفوز ببطولة الدوري للمرة التاسعة عشرة.

عودة كرويف وظهور فان باستن

وفي صيف ١٩٨٠ غادر كرول الفريق، لكن في كانون الاول (ديسمبر) عاد كرويف بشكل غير متوقع، ومعه فاز الفريق ببطولة الدوري، رغم اعتماد الفريق على مجموعة من الشبان. لكن المواهب كانت متوفرة، مثل فيم كيفت هداف الدوري (٣٢ هدفاً) لذا استحق الحذاء الذهبي، وفرانك ريكيارد، وجيرالد فانتبورغ وماركو فان باستن.

عام ١٩٨٣ حقق اجاكس فوزاً ثنائياً: الدوري والكاس.

وظن الكثيرون ان حقبة مجد جديدة بدات، لكن هذه الحقبة انتهت بسرعة برحيل كرويف الى روتردام، حيث قاد فينورد الى الفوز ببطولة الدوري.

ثم التقت طرقات اجاكس وكرويف مجدداً عام ١٩٨٥، عندما عاد «نبي الاهداف» لكن بدور مدرب لقيادة اجاكس الى بطولة الدوري، وتبع هذا فوز بالكاس عامي: ١٩٨٦ و١٩٨٧.

ووجد اجاكس ضالته لتحقيق الفوز في شخص ماركو فان باستن تلميذ كرويف، وقد حل فان باستن بين ١٩٨٤ و١٩٨٧ على القمة بين الهدافين.

وبفضل احد الاهداف تاكد تفوق اجاكس عام ١٩٨٧ على الساحة العالمية، عندما فاز في اثينا بكاس الكؤوس امام فريق المانيا الديمقراطية، لوكوموتيف ليبزيغ.

لكن هذه اللحظات السحرية لم تدم طويلاً، اذ انتقل فان باستن الى ايطاليا وريكارد الى سارا غوسا الاسباني، وكرويف الى برشلونة في اسبانيا ايضاً.

وعاش اجاكس موسماً باهتاً وخسر كاس الكؤوس امام فريق مالينوا البلجيكي في ستراسبورغ، وكان يقود الفريق الفائز: ادي موس.

ولان الفريق بحاجة الى تغيير جذري، استدعي ليو بينهاكر، وهو صديق قديم عرف عدة انتصارات في مدريد.

وبسرعة تبين كم كان هذا الاختيار ناجحاً، وفاز اجاكس ببطولة الدوري عام ١٩٩٠، مما بشر ببدء مرحلة مجد جديدة.

ومع المدرب فان غال، يتابع اجاكس طريقه بثقة، محافظاً على اخلاصه لاهم ما يميزه: الكرة السريعة والسهلة.

ويعتمد لاعبو اجاكس على الاسلوب الهجومي، ويؤكد المدرب هذا بقوله: «لا يوجد في فريقنا لاعبون للدفاع».

ويمثل اجاكس في حراسة المرمى منزو وفي الدفاع: بليند، فيتك، دي بوير وسيلوي. في خط الوسط نجد: وينتر الذي يتغلغل بسرعة في القطاع الايمن، يونك وكريك وغرونتديك.

وفي المقدمة يتحرك برغكامب، الذي يعتبر بطل الفريق، ومن اهم هداف في هولندا، وقد بدا في الفئة الاولى في سن السابعة عشرة، ومعه في الهجوم روي، والدانماركي بيترسن وفانت شيب احد اعمدة الفريق.

وكان لويس فان غال قد تولى مركزه بعد رحيل بينهاكر الى ريال مدريد، وكان الفريق «وسط الطاولة»، لكنه نجح في بث الحماس في صفوفه، لذا سجل لاعبوه ٢٩ هدفاً في ١١ مباراة، ولم يدخل شباك الفريق سوى ٨ اهداف.

كرويف: سيد الكرة

ولد يوهان كرويف في ٢٥ نيسان (ابريل)، ١٩٤٧ في ضاحية امستردام. كانت عائلته فقيرة، تعيش من بيع الفاكهة والخضار.

هوايته كانت اللعب مع ابناء حيه بكرة القدم، وكانت موهبته مدهشة منذ الصغر، إذ كان يسدد وهو في سن الخامسة ١٥٠ ضربة دون توقف.

واستمر كرويف بطلاً في دوري الفتيان، وسجل في عام واحد ٧٤ هدفاً، مما استدعى انتباه فيك باكنغهام المدرب الانكليزي لفريق اجاكس الاول (مع الفئة الاولى).

ولم يتعد دور باكنغهام السيطرة على النزعة الفردية عند كرويف، لان هذا اللاعب لم يكن بحاجة لتعلم اي شيء. كان يعرف كل اسرار الكرة.

عند بلوغه الرابعة عشرة من عمره فاز كرويف ببطولة اول دوري مع الفتيان، وكان يرتدي القميص الرقم ١٤، لذا تفاءل جداً بهذا الرقم. وفي سن السابعة عشرة، وبالتحديد في ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٤، بدا مع الفئة الاولى في اجاكس في مباراة ضد غرونينغن انتهت بالخسارة بنتيجة (١ ـ ٣).

في المباراة الثانية سجل هدفاً رائعاً، إذ تخطت الكرة رؤوس ثلاثة لاعبين من خصومه قبل أن يستعيدها ليواجه حارس المرمى ويسدد هدفاً مذهلاً.

وشيئاً فشيئاً بدا الاستاد يمتلىء بالحضور الذين كانوا يتوافدون لمشاهدة هذه الظاهرة الجديدة، ولم يخيب كرويف امال احد، وكان يوزع نشاطه في كافة انحاء الملعب: جانبياً ومع الدفاع وفي وسط الملعب ومع الهجوم. كما كان يسدد الاهداف بقدمه اليسرى وبقدمه اليمنى وبراسه.

فاز ببطولة الدوري في سن التاسعة عشرة، وبدا مع المنتخب في مباراة ضد هنغاريا انتهت بالتعادل (٢ ـ ٢).

في سن العشرين فاز ببطولة الدوري والكاس وترأس لائحة الهدافين بـ ٣٣ هدفاً.

واصبح بسرعة رمز اجاكس الذي وصل إلى القمة عالمياً.

كرويف نجم اجاكس سابقاً

فاز عام ١٩٧١ لاول مرة بجائزة الكرة الذهبية التي تقدمها مجلة «فرانس فوتبول» لافضل لاعب اوروبي كل عام. وتكرر هذا الفوز عامي ١٩٧٣ و١٩٧٤، بعد ان استقطب انتباه العالم خلال مونديال ١٩٧٤ إذ حل فريقه في المرتبة الثانية بعد المانيا.

في صيف ١٩٧٣ بعد فوزه بكل شيء مع اجاكس (بطولة الدوري ست مرات، كاس هولندا: ٤ مرات، كاس الاندية البطلة: ٣ مرات، كاس القارية: مرة واحدة)، انتقل الى برشلونة.

مع هذا الفريق فاز ببطولة الدوري وبالكاس عام ١٩٧٨ ثم اعلن انسحابه.

عام ١٩٧٩ هاجر إلى الولايات المتحدة وشارك في دوري ناسل مع لوس انجلوس ازتكس، ثم مع واشنطن ديبلوماتس.

عام ١٩٨١ عاد إلى الكرة الاوروبية مع فريق اسباني من الفئة الثانية: ليفانتي.

في كانون الاول (ديسمبر) من العام نفسه، إرتدى من جديد قميص اجاكس، ولعب معه موسمين، فاز خلالهما ببطولة الدوري مرتين وبالكاس مرة.

بلغ مجموع مبارياته مع اجاكس ٢٧٥ مباراة وسجل ٢٠٥ اهداف، قبل أن ينتقل إلى فينوورد في صيف ١٩٨٣. وبعد عامين عاد إلى اجاكس مجدداً، لكن كمدرب.

عام ١٩٨٧ قاد اجاكس للفوز ببطولة كاس الكؤوس امام لوكو موتيف ليبزيغ.

كانت مسيرته كمدرب شبيهة بمسيرته كلاعب، إذ انتقل إلى برشلونة ليتابع طريق المجد، وليخطف لهذا النادي العريق كاس الاندية البطلة للمرة الاولى في تاريخه.

فان باستن: الظاهرة الاخيرة



فان باستن سجل لاجاكس ١٢٨ هدفاً

بتاريخ ٣ نيسان (ابريل) ١٩٨٢ في امستردام، في المباراة بين اجاكس و NEC نيميغن، طلب كرويف من المدرب إدي موسن ان يدخل إلى الملعب ماركو فان باستن (١٧ عاماً)، الذي خطفه اجاكس قبل ثمانية اشهر من اليكفيك.

وبسرعة تبين كم كان كرويف محقاً، إذ انتهت المباراة لصالح اجاكس بنتيجة (٥ ـ صفر)، وسجل فان باستن احد اهداف الفوز.

وهكذا بدا الحلم يتحقق، ونجح فان باستن في تعويض غياب اللاعب كرويف، وهو اخر هداف تخرج من مدرسة اجاكس.

فاز ببطولة الهدافين لاربعة مواسم متتالية من ١٩٨٤ حتى ١٩٨٧.

عام ١٩٨٦ فاز بالحذاء الذهبي بـ ٣٦ هدفاً، سجل ١٢٨ هدفاً في ١٣٣ مباراة من الدوري قبل انتقاله إلى ميلانو.

يحمل اخر فوز عالمي مع اجاكس بصماته، كاس الكؤوس في اثينا عام ١٩٨٧ متغلباً على فريق لوكو موتيف ليبزيغ من المانيا الشرقية بهدف منه.

البطاقة

- تاسس: عام ١٩٠٠.
- الوانه: قميص بيضاء مع خط عمودي احمر في وسطه، سروال ابيض، جوارب بيضاء وحمراء.
- الاستاد: دي مير، يتسع لـ ٢٧ الف مشاهد.
- مدربه: لويس فان غال.
- سجله الذهبي:
- ● بطولة الدوري ـ ٢٣ مرة: ١٩١٧ ـ ١٩١٨، ١٩١٨ ـ ١٩١٩، ١٩٣٠ ـ ١٩٣١، ١٩٣١ ـ ١٩٣٢، ١٩٣٣ ـ ١٩٣٤، ١٩٣٦ ـ ١٩٣٧، ١٩٣٨ ـ ١٩٣٩، ١٩٤٦ ـ ١٩٤٧، ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧، ١٩٥٩ ـ ١٩٦٠، ١٩٦٥ ـ ١٩٦٦، ١٩٦٦ ـ ١٩٦٧، ١٩٦٧ ـ ١٩٦٨، ١٩٦٩ ـ ١٩٧٠، ١٩٧١ ـ ١٩٧٢، ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣، ١٩٧٦ ـ ١٩٧٧، ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩، ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠، ١٩٨١ ـ ١٩٨٢، ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣، ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥، ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠.
- ● كاس هولندا ـ ١١ مرة: ١٩١٧، ١٩٤٣، ١٩٦١، ١٩٦٧، ١٩٧٠، ١٩٧١، ١٩٧٢، ١٩٧٩، ١٩٨٣، ١٩٨٦، ١٩٨٧.
- ● كاس النوادي البطلة ـ ٣ مرات: ١٩٧٠ ـ ١٩٧١، ١٩٧١ ـ ١٩٧٢، ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣.
- ● كاس الكؤوس ـ مرة: ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧.
- ● الكاس القارية ـ مرة: ١٩٧٢.
- ● كاس السوبر الاوروبية ـ مرتان: ١٩٧٢، ١٩٧٣.
- ● كاس الاتحاد ـ مرة: ١٩٩١ ـ ١٩٩٢.

تشكيلته النموذجية: منزو دي بوير، بليند، فيتك، سيلوي، يونتر، فانت شيب، يونك، برغكامب، بيترسون وروي.

لا يطمح بأكثر من نصف انجازات بلاتيني في ايطاليا

بابان: مع لاعب مثل فان باستن نحقق المعجزات



مرسيليا ـ احمد عبد العزيز

في الموسمين الاخيرين، سطر جان بيار بابان نجم مرسيليا منتخب فرنسا في كرة القدم، انصع الصفحات في سجله الحافل. فخلالهما فاز بجائزة الكرة الذهبية كافضل لاعب اوروبي. وكان بذلك اللاعب الفرنسي الوحيد الذي يحقق هذا الانجاز وهو يلعب في فرنسا. فالفرنسيان الاثنان اللذان سبقاه الى هذا الانجاز، وهما ريمون كوبا وميشال بلاتيني. نجحا في ذلك وهما يلعبان خارج فرنسا (ريال مدريد الاسباني وجوفنتوس الايطالي).

كما اسهم بابان باهدافه التسعة في انتقال فرنسا الى نهائيات بطولة اوروبا في السويد برقم قياسي. واسهم ايضا في فوز مرسيليا ببطولة فرنسا للسنة الرابعة على التوالي، علاوة على انه حقق انجازا شخصيا في هذا المجال، عندما احتفظ بلقب هداف الدوري للمرة الخامسة على التوالي.

ولم يكتف بابان بذلك، بل تراس «قائمة هدافي» كاس اندية اوروبا برصيد ٧ أهداف، على الرغم من خروج فريقه مرسيليا من الدور الثاني امام سبارتا براغ، بعدما كان مرسيليا خسر في الموسم الماضي في النهائي امام النجم الاحمر.

ومع ان اخفاق بابان الوحيد في الموسمين الاخيرين، كان على الصعيد الاوروبي، فان العروض من الاندية الاوروبية لم تتوقف للظفر به، وكان في النهاية من نصيب ميلانو الايطالي الذي دفع ثمنه اكثر من عشرة ملايين دولار!

«الوطن الرياضي» التي التقته في آذار (مارس) الماضي، وهو يعيش فرحة الفوز بالكرة الذهبية، عاشت فرحته بالفوز ببطولة الدوري وبلقب الهداف. ويوم وداعه لجمهور مرسيليا، ونقلت كل هذه الاجواء إضافة الى آرائه وأقواله حول نهاية مسيرته مع مرسيليا بعد ست سنوات، وانتقاله الى النادي الايطالي.

شكل يوم الخامس والعشرين من نيسان (ابريل) العام ١٩٩٢ ـ علامة فارقة في تاريخ مدينة مرسيليا، وكذلك في تاريخ كرة القدم الفرنسية، لان الجميع كانوا في اليوم المذكور على موعد من الاستحقاق الكبير، الذي سيشهد على طي الصفحة الاخيرة من القصة المثيرة التي تطلبت من بطلها ومؤلفها جان بيار بابان، ست سنوات متواصلة مليئة بالجهد والكفاح، قبل ان يضع نقطتها الاخيرة بشجاعة نادرة، واين؟ في ملعب «الفيلودروم»، حيث كان الموقف يتطلب رجلا في مستوى الحدث، رجلا يتحلى بصفات الاقدام والرجولة والصدق.

ان اصدق ما يمكن قوله في جان بيار بابان في تلك الظهيرة التي كان يستعد فيها لخوض مباراته الاخيرة في الدوري ضد فريق كان، قبل انتقاله إلى ميلانو، حيث اختار وجهته الجديدة انه اختار الوقت والزمان المناسبين لكي يرد الامانة لاصحابها الشرعيين، فكان سخيا في العطاء، كريما بدون حساب، عملاقا رغم رهبة الموقف.

إن خلو الشاطىء المرسيلي من رواده في اليوم الموعود، كان دليلا ساطعا على ان مدينة مرسيليا باسرها زحفت إلى ملعب «فيلودروم» لكي تبارك ابنها البار، فقبل ثلاث ساعات من بدء المباراة، كانوا جميعا هناك يجلسون خلف حواجز السلامة وفي المدرجات، ينتظرون اللحظة التي سيدخل فيها ملهمهم الشاب، ارض الملعب، في وقت كان فيه مئات الصحافيين ينتظرون في بهو وعلى ابواب فندق «سوفيتل» حيث كان ينزل بابان في الغرفة الرقم ٢١٥ حيث كان يحيط به قلة من الاصدقاء المقربين، الذين نقلوا عنه انه كان يعيش في تلك اللحظات في ظل الحقيقة التي لم تغب عن باله ابدا، وهو انه لن يبقى إلى الابد في مرسيليا، وان اليوم الذي سيترك فيه هذا النادي سياتي عاجلا ام اجلا.

لقد بدا جان بيار بابان، وهو يزرع غرفته جيئة وذهابا، مثل طفل جن من السعادة، وقد عبر عن ذلك بقوله انه يعيش حلم صبي على وشك الظفر باغلى امنية يتمناها، ولم يكن مصدقا ان الساعة قد أزفت اخيرا، لكي يعيش اللحظات الحاسمة التي ستنقله إلى الجنة التي طالما اراد التلذذ بنعيمها.

وفي الساعة السابعة إلا الثلث من مساء تلك الليلة التاريخية، بدات لحظات الحقيقة، فشوهد الباص الذي ينقل نجوم مرسيليا وهو يشق طريقه وسط الحشود الهائلة، متوجها إلى حرم استاد فيلودروم، وفي اللحظة التي فتح بها الباب الامامي، كان بابان اول النازلين منه، وقد استقبل بموجة عارمة من التصفيق، وانصبت عدسات المصورين عليه، كما تحركت حوله كاميرات التلفزة وكانها تؤدي إحدى رقصات «الباليه»، في وقت بادر فيه جمع من الصحافيين إلى محاصرته وهم يسالونه عما إذا وقع لمصلحة جوفنتوس ام برشلونة ام ميلانو؟

لكن جان بيار بابان، الذي بدا رابط الجاش، لم ينبس ببنت شفة، وهو الذي قرر الا يكشف هذا السر سوى في اللحظة التي يختارها، وبالطريقة التي يريدها. وعبر تسجيل الفيديو الذي كان قد سجله ظهرا في الفندق الذي كان ينزل فيه، حيث كان سيذاع قبل بدء المباراة وعبر الشاشة العملاقة في الاستاد الضخم.

لكن ما إن علم الرئيس بيرنار تابي بهذه الحقيقة، حتى عارضها من اساسها، قائلا بان جماهير مرسيليا، لا تستحق ان تخاطب عبر شاشة سينما، بل يجب ان تخاطب مباشرة.

وفي الساعة السابعة إلا خمس دقائق، تجمع لاعبو مرسيليا في جانب من الملعب، ثم توجهوا نحو غرفة الملابس، يتقدمهم بابان الذي كان يمشي بخطى وئيدة، وسط صيحات الجماهير التي بدا وكان الاستاد سيتفجر فيها، وقد حياها النجم الفرنسي على طريقته الخاصة برفع ذراعيه في الهواء ثلاث مرات والبسمة لا تفارق وجهه.

لن انساكم ما حييت

وفي الفترة التي كان فيها لاعبو مرسيليا ياخذون قسطا من الراحة ومن التركيز في غرفة تبديل الملابس، كان الاستاد كخلية نحل يتحرك كل من فيه على طريقته الخاصة. وفي ركن من الملعب كانت هناك مجموعة من المتعاطفين بشؤون الكرة الفرنسية وقد جاؤوا لوداع بابان. لكن البعض منهم تساءل عن الهدف من إقامة هذا الوداع الكبير لبابان واستثناء كل من النجمين الاخرين فريس وادل وكارلوس موزر. لكن اندريه روكا مندوب صحيفة «بروفنسال» سارع للرد على هذه التساؤلات بالقول: لا يمكننا مطلقا إجراء مفاضلة ما بين بابان وكل من الانكليزي وادل والبرازيلي موزر، لان الاول هو بحق رمز لنادي مرسيليا، وقد قدم إلى النادي في الوقت ذاته الذي قدم فيه بيرنار تابي، وقد حقق في النادي جائزة الكرة الذهبية بعد ست سنوات متواصلة من الكفاح المرير، لذلك بات بابان يمثل روح الانتصارات في فريق مرسيليا وفي المدينة التي ينتمي إليها هذا النادي، في حين لم يمثل كل من وادل وموزر سوى جزء بسيط من هذه الانتصارات، كونهما التحقا بالنادي منذ سنتين فقط.

وفيما الجميع منشغلين بالمباراة الحدث، دخل لاعبو مرسيليا ارض الملعب قبل نصف ساعة على بدايتها من اجل التحمية، وقد سارع الثمانية والاربعون الف متفرج إلى اخذ امكنتهم بسرعة، فيما كان حوالى خمسة الاف متفرج بقوا خارج ابواب الاستاد

بابان خلال مباراة فرنسا وبلجيكا



بابان يودع مرسيليا

يحاولون تحطيم الباب الرئيسي من اجل الدخول ولكن بدون جدوى.

في تمام الساعة الثامنة وإحدى وعشرين دقيقة، خطا رجل العرض الكبير، خطوته الاولى نحو المسرح المتمثل بالدائرة التصفية وسط الملعب الاخضر، حاملا بيده ميكروفونا، ووقف زملاؤه على مسافة منه، ثم بدا النجم، الذي قدم إلى مرسيليا قبل ست سنوات بدون طبل او زمر، بتوجيه كلمته إلى الجمهور الذي ملأ مدرجات الاستاد بكامله فبادره قائلا: لا يسعني في هذه المناسبة العظيمة، إلا ان اصارحكم بالحقيقة التي تعودت ان اقولها لكم دائما، وتروني الآن امامكم وجها لوجه وانا الذي لم اتعود إلا ان اخاطبكم مباشرة، لانكم عودتموني على الصراحة، حيث لا وجود للحواجز بيني وبينكم.

ايها الاحباء، لن اطيل عليكم الكلام، لانني لن اتحمل الموقف اكثر من ذلك، وإلا انفجرت بالبكاء... ولكن ما اريد ان اقوله لكم بصدق، هو انني سانتقل إلى ميلانو في الموسم القادم، ولكني أعدكم رغم مرارة الفراق، انني سابقى لكم، ولن انساكم ما حييت وشكرا، ثم انسحب النجم العظيم بسرعة نحو غرفة الملابس وكانه يريد بذلك الهرب من الموقف العاطفي الذي فرضه على الجمهور الذي سيطر عليه الوجوم، غير مصدق بان ملهمه سيغادره إلى الناحية الاخرى من جبال الالب.

الهدف الاخير

وحتى لا تدوم الامور اكثر من ذلك، سارع بابان بالعودة إلى ارض الملعب حيث كان الجميع بانتظاره، وعلى راسهم حكم المباراة كلود بولييه الذي كان يقود مباراته الرقم ١٣١٤ الاخيرة قبل اعتزاله، وبعد تاخير دام اربع دقائق، بدات المباراة، وكان بابان كالعادة فارسها المغوار فقدم فواصل من اللعب التكتيكي الهبت اكف الجمهور، لكنه لم يهدد مرمى الفريق الخصم في الشوط الاول سوى في كرة واحدة وصلته من بازيل بولي، لكنه اخطا في تقدير سرعتها.

وفي الشوط الثاني، وتحديدا في الدقيقة الخامسة عشرة من هذا الشوط، تمكن جان بيار بابان من تسجيل هدفه الرقم ٢٧ في دوري هذا الموسم برأسية صاعقة مررها له زميله انغلوما، وقد كانت هذه الاصابة كفيلة بالهاب المدرجات، ثم جاءت الاصابة الثانية من ديشان لكي تكرس مرسيليا بطلا للدوري الفرنسي للموسم الرابع على التوالي والتاسع في تاريخه منذ العام ١٩٢٩، جان بيار بابان بطلا للهدافين للموسم الخامس على التوالي.

وبعد انتهاء المباراة، تحولت مدرجات ملعب «الفيلودروم» إلى كرنفال حقيقي، فانطلقت الاسهم النارية التي اضاءت سماء المدينة، في حين كانت ارض الملعب تشهد حالة هرج ومرج قام بها لاعبو النادي المتوسطي الكبير، فالجميع هناك كانوا يحتفلون بالانتصار الناجز الذي حققه بابان وزملاؤه وكان بازيل بولي اشد الجميع حماسة، حيث شوهد وهو يطوف ارجاء الملعب بعد ان نزع فانلته حاملا بيديه علما فرنسيا كبيرا، وبدا يلوح به إلى الجماهير، ومن ثم سارع إلى تقبيل حكم المباراة، كلود بوبيه الذي اعتزل هو الآخر بعد ٢٥ سنة امضاها في الملاعب، في حين بادر انغلوما إلى تقبيل المدرب غوتالس الذي ترك مهمته إلى المدرب الجديد فيرنانديز، في وقت كان فيه بابان محاصرا بمئات الصحفيين الذين كانوا يلاحقونه من جهة إلى جهة بدون هوادة.

وبعدما طاف بابان دورتين وداعيتين اخيرتين في ارض ملعب «الفيلودروم» دخل إلى غرفة الصحافة وكان في استقباله رئيسه الوزير بيرنار تابي الذي بادر الجميع قائلا: «ارجو ألا اتعرض للموقف ذاته الذي تعرضت له عندما ترك فريقنا الدراج العظيم بيرنار هينو، لانه منذ رحيل بطلنا المذكور عن الفريق الذي كنت ارعاه، اصيبت رياضة الدراجات عندنا بضربة عانينا منها فترة طويلة، اما الآن، فان الموقف يبدو انه سيتكرر بعدما قرر بابان الرحيل، ولكني اعدكم بان الكرة في مرسيليا لن تموت، وسترون اشياء سوف تدهشكم في الموسم القادم، فبابان ذهب؟ انها الحقيقة، ولكن كل ما اتمناه ان يتمكن بديله النجم الصاعد وكذلك بقية اللاعبين، من ان ◆

افضل هداف للمرة الخامسة على التوالي

حقق جان بيار بابان للموسم الخامس على التوالي لقب هداف الدور الفرنسي وهو امر لم تسجله البطولة الفرنسية في تاريخها في الفئة الاولى. واللاعب الثاني الذي تمكن من تحقيق هذا اللقب خمس مرات انما بتقطع كان كارلوس بيانشي الذي سبق ولعب مع كل من ريمس وباري ـ سان جيرمان.

ففي موسم ٨٨/٨٧ حقق بابان اللقب بعد تسجيله ١٩ هدفا، وفي موسم ٨٩/٨٨ سجل ٢٢ هدفا، وفي موسم ٩٠/٨٩ سجل ٣٠ هدفا وفي موسم ٩١/٩٠ سجل ٢٣ هدفا وفي موسم ٩٢/٩١ سجل ٢٧ هدفا.

بابان

يعوضوا غياب نجمنا الكبير، ثم بادر تابي إلى حضن بابان بقوة والدموع تترقرق في عينيه، وذلك قبل ان يتوجه «الميلاني الجديد» إلى الصحافة قائلا: لقد اتيت إلى مرسيليا وسجلت في مباراتي الاولى معه في العام ١٩٨٦ هدفين في مرمى موناكو، وهاانذا اغادر بعد ست سنوات، وقد سجلت هدفا في مباراتي الاخيرة معه ضد كان، ولا يمكنني ان احلم بتحقيق اعظم من ذلك، وساغادر إلى ايطاليا مرفوع الرأس، وسادخل إلى ميلانو بعد انتظار دام حوالي سنة ونصف السنة.

التخلص من شباك تابي

وعن موضوع التحاقه بناديه الايطالي الجديد، اكد بابان انه في غاية السعادة لانه حقق حلمه اخيرا بمغادرة مرسيليا إلى اكبر ناد في أوروبا،بل وفي العالم، «فانا في غاية الفخر للذهاب إلى ميلانو، كما كنت في غاية الفخر عندما قدمت إلى مرسيليا».

وكشف بابان ان قضية انتقاله إلى ميلانو اثيرت منذ زمن طويل، لكنها لم توضع على نار حامية سوى في بداية شباط (فبراير) الماضي عندما بادرني تابي بالقول انه ترك لي حرية الانتقال إلى اي جهة اريد، علما ان الرئيس بيرلسكوني كان اتصل بي قبل عام تقريبا بعد المباراة ضد سبارتاك موسكو، وابدى اهتماما خاصا بي، طالبا مني التفكير بالانتقال إلى ميلانو، علما انني كنت تلقيت اتصالات اخرى من كل من برشلونة وجوفنتوس للسبب ذاته. وبعدما توضحت في الصورة بالنسبة للمكان الذي ساختاره بعد مرسيليا، جابهتني مشكلة التخلص من الشباك التي كبلني بها تابي، لان اختيار اي من الاندية الثلاثة، كان سيبدو عديم الفائدة إذا لم يلق رضى تابي، وقد كنت شجاعا من هذه الناحية عندما عرضت عليه فكرة الانتقال من مرسيليا حيث تم اختياري لنادي ميلانو، لقد استغللت الصداقة الحميمة التي تربطني بالرئيس تابي، وعملت على إفهامه انني بحاجة للتبديل، وفي هذا الوقت بالذات، لان الامر لا يقبل التاخير او التاويل، ولم اكن خائفا ابدا من ان يرفض تابي طلبي، لانه كان قد لمح لي في الربيع الماضي انه سيحتفظ بي عاما اخر من اجل بطولة كاس أوروبا، ولكن للاسف لم اقدر ان احقق له حلمه لاننا سقطنا في براغ، عندها ادركت ان مسالة الانتقال إلى ناد اخر اصبحت اكثر من ضرورية، وكذلك الامر بالنسبة لمرسيليا الذي يجب عليه ان يعتمد على دماء جديدة، بعدما بدل المدرب غوتالس بخليفته فيرنانديز، وهكذا تمت عملية انتقالي بعد موافقة تابي طبعا».

وجود فان باستن دفعني إلى ميلانو

واضاف بابان: «لقد اقتنع تابي مثلي، ان عملية الضغط علي للبقاء في مرسيليا هي سلاح ذو حدين، لذلك سارع إلى تنفيذ رغبتي، وقد وجدت في عملية الاستغناء عني، حسب طلبي، منطلقا لي لابراز طاقاتي في الملاعب الايطالية، ولا سيما ان سني ما زالت دون الثلاثين، وهناك متسع من الوقت امامي لكي اكتشف اشياء جديدة عن لعبة كرة القدم. وإذا كان البعض خائفا من ان احترق في ايطاليا، فهذا البعض ليس على حق، لانني لست خائفا، وعندي من الثقة بنفسي ما يجعلني استبشر خيرا بالمستقبل، فاللعب بجانب فان باستن يعتبر من الامنيات، ولا اخفي سرا إذا قلت ان فان باستن كان من الاسباب الوجيهة التي دفعتني لاختيار ميلانو بدلا من جوفنتوس وبرشلونة، فمع هذا النجم يمكن ان نحقق معجزات، ولكن يجب الا نغرق في التفاؤل كثيرا، لان الامر يتطلب بعض الوقت ربما اكثر من شهر ونصف، لان التحضيرات في هذه الحالة مهمة جدا خصوصا إذا كان الفريق يضم اكثر من نجم».

وفي معرض تكذيبه للراي القائل بان تواجده مع فان باستن في الفريق ذاته سيخلق نوعا من التضارب في المصالح، وبالتالي سيقود إلى سقوط ميلانو، يقول بابان، إن مهمة فان باستن الهجومية تختلف تمام الاختلاف عن طريقته الهجومية، لان فان باستن لا يحب التحرك في مساحات ضيقة معظمها في منطقة الجزاء، ومع لاعب من هذا الصنف يمكن صنع المعجزات.

اما عما يشاع من ان فان باستن صرح ذات مرة ان تعاونه مع بيرغكامب خلق عنده نوعا من الاستقرار الذاتي، اجاب بابان ان هذا امر طبيعي، لان بيرغكامب كان يمثل ظل فان باستن تماما كما كان الامر بينه وبين كانتونا عندما كان يلعب في مرسيليا، لكنه لم ياخذ هذه المسالة بجدية على اعتبار ان بيرغكامب كان عنده مهمة محدودة، في حين ان مهمته هو لا تنحصر بمكان، كونه يتحرك كالمكوك بين اليسار واليمين، وهذا امر بالغ الاهمية بالنسبة له ولفان باستن، لانه سيرفع عنه الضغط كثيرا، بحيث تصبح مهمة اللاعبين مكملة الواحدة للاخرى.

وعن امكانية تقاسم الادوار بينه وبين فان باستن، قال بابان ان كل الامور ستطرح على بساط البحث في الوقت الملائم، ولكن ما يمكنه تاكيده في الوقت الحاضر انه لن يكون هناك وجود لتضارب المصالح بينه وبين فان باستن، لان المهم في النهاية مصلحة الفريق. واعطى النجم الفرنسي مثالا على ذلك ضربات الجزاء التي يتقنها كما النجم الهولندي، فقال انه لن يعارض مطلقا في ان يتولى فان باستن هذه المهمة لانه يملك خبرة اكبر في هذا الميدان، وانه لن ياخذ مسالة فوزه بلقب هداف الدوري الفرنسي برصيد ٢٧ هدفا مقياسا مع ما سجله فان باستن الذي توج هدافا للدوري الايطالي برصيد ٢٣ هدفا، لان هذا المقياس لا يمكن اعتماده نظرا للفارق في المستوى الفني بين الدوري في كل من فرنسا وايطاليا.

ايطاليا فرصة لزيادة خبرتي

وعن الضجة التي اثيرت في ميلانو على ان هناك نية لتكوين فريقين، واحد لخوض مباريات الدوري، والآخر لخوض مسابقة كاس النوادي ابطال الدوري، قال بابان انه ليس مهتما مع اي فريق يلعب، لكن رغم ذلك فانه يرى ان الموضوع يتطلب جهودا كبيرة من اجل اثبات الذات، في ناد يعتبر الافضل في العالم، لكنه مطمئن سلفا إلى النتيجة، كونه حامل جائزة الكرة الذهبية، وانه بالتالي سيسعى جاهدا لكي يكون له مركز ثابت في اي فريق يختار فيه.

بابان خلال لقاء مرسيليا وموناكو

> لا خوف علي من الاحتراق
> في «الكالتشيو» ووجود فان باستن
> كان دافعا لانتقالي الى ميلانو

ويقول بابان انه رغم قلة معرفته بلاعبي ميلانو، إلا انه يملك بعض العلاقات مع بعضهم، مثل باريزي والمدير الرياضي برايدا الذي تعامل معه كثيرا في الفترة التي شهدت المفاوضات معه، كما ان هناك الرئيس بيرلسكوني «الذي تعاملت معه من خلال الهاتف، فوجدت انه رجل مهتم بي شخصيا وهو كما بدا لي، عمل المستحيل من اجل استقدامي إلى ميلانو».

ويضيف بابان قائلا: «لا شك ان عندي فرصة كبيرة لزيادة خبرتي، رغم ما يقال باني سالقى صعوبة كبرى للتاقلم في اجوائي الجديدة حيث ستسود الغيرة بين اللاعبين كما يقول البعض، ولكن من ناحيتي لا اعتقد ان فريقا مثل ميلانو يمكن ان يضم في جنباته لاعبين عندهم مثل هذه الخصال، وقد وقفت على ارائهم جميعا من ناحيتي، فوجدت انهم جميعا رحبوا بي لاعبا من ضمن اسرتهم، مثمنين ماضي الرياضي ومعترفين بالقيمة الكروية الكبيرة التي امثلها».

لا يطمح جان بيار بابان إلا ان يكون نجما ضمن مجموعة من النجوم، وهو لذلك نزع من راسه فكرة النجم الاول، وهو ما كان يسعى إليه دائما في فرنسا، معتبرا ان هناك في ميلانو لاعبين يفوقونه خبرة مثل فان باستن، كما انه يشك في ان يفوز بلقب هداف الدوري الايطالي على غرار ما صنعه في فرنسا، لان الفرق هناك تضم خيرة الهدافين في العالم، والمهمة ستبدو صعبة جدا امام هذه الجحافل التي تسعى بدورها إلى اللقب، كما ان القتال سيكون شرسا للتربع على قمة اغلى واجمل دوري في العالم، وهذا امر يتطلب جهدا مضاعفا عنه في فرنسا. وبابان لن يكون بعيدا عن الركب، لان الموقف يتطلب منه ان يكون قويا بين الاقوياء، والنجم الفرنسي يدرك ان المهمة صعبة وهو اختارها بملء ارادته، لكنه مؤمن بنجاحها، والماضي خير دليل على ذلك. فباستثناء نتائجه على صعيد الكؤوس الاوروبية، حقق بابان كل شيء، فهو هداف فرنسا خمس سنوات متواصلة وحامل جائزة الكرة الذهبية، وهو يعرف ان وجوده في ميلانو سيدعم مسيرة الفريق، لكنه اخذ عهدا على نفسه بالا يتدخل بامور الفريق كما كان يفعل في مرسيليا بصفته قائدا له، لانه يعلم تمام العلم ان سياسة التوجيه في ميلانو منوطة فقط بالرئيس ومن ثم بالمدرب، وما عليه هو سوى التنفيذ إذا اراد ان يسلم راسه في النهاية.

الاستقبال الملكي

في اليوم التالي على تتويج مرسيليا بطلا للدوري الفرنسي للعام الرابع على التوالي، كان جان بيار بابان على موعد هام في ايطاليا تلبية للدعوة الرسمية التي وجهها إليه سيلفيو بيرلسكوني رئيس ميلانو، ليكون ضيف شرف للمباراة التي سيلعبها ميلانو ضد لاتسيو في استاد «سان سيرو» حيث سيتوج بعدها بطلا للدوري الايطالي بكرة القدم لموسم ٩١/٩٢.

وقبل قيام المباراة بحوالي عشر ساعات، كان بابان موضع حفاوة وتكريم من مسؤولي ميلانو جميعا، وعلى راسهم بيرلسكوني الذي كان على راس مستقبليه عندما حطت الطائرة التي نقلته من باريس إلى روما، وقد وصف البعض ما قام به بيرلسكوني «بالاستقبال الملكي» حيث رافقه شخصيا إلى «الفيلا» الضخمة التي نزل فيها النجم الفرنسي وزوجته والواقعة على شاطىء بحيرة كومو الرائعة، وقد تبين ان هذه «الفيلا» ستكون مسكنا لعائلة بابان.

وبعد استراحة قصيرة في رحاب «الفيلا»، انتقل الجميع إلى مطعم «اساسينو» الفخم برفقة كل من بيرلسكوني وغالياني وبرايدا، ومن ثم اقترح امبراطور شركات التلفزة الخاصة في اوروبا، ان يقوم الجميع بزيارة خاطفة إلى حديقة الحيوان التاريخية التي ترجع إلى القرن السابع الميلادي والتي تبعد حوالي ٤٠ كيلومترا عن مدينة ميلانو.

بعد انتهاء الجولة الترفيهية التي اقامتها ادارة ميلانو لجان بيار بابان، كانت عقارب الساعة قد اقتربت من توقيت بدء المباراة الهامة بين ميلانو ولاتسيو، وقد اقترح حينها بيرلسكوني على بابان الانتقال إلى سان سيرو في مروحيته الخاصة، وقد ◆

> سأكون قويا بين أقوياء
> ونزعت من رأسي فكرة
> القائد والنجم الاول والهداف الاول



بابان والزميل احمد عبد العزيز وبينهما المترجم



بابان يطلع على «الوطن الرياضي» والى جانبه الزميل احمد عبد العزيز

١٣٥ مباراة و ١٢٠ هدفا في الفيلودروم

في إحصاء دقيق اجراه جان ـ جاك فيين عن المباريات التي لعبها جان بيار بابان في استاد الفيلودروم وعن نسبة الاهداف التي سجلها هناك تبين له ان النجم الفرنسي الكبير لعب ١٣٥ مباراة سجل فيها ١٢٥ هدفا، وهذا يعني في علم كرة القدم الحديث نجاحا ليس له مثيل.

فبفضل الارقام امكن معرفة المدى الهائل الذي بلغه جان بيار بحيث بات افضل لاعب في فرنسا في الوقت الحاضر.

فبابان تمكن في السنتين الاخيرتين له مع مرسيليا، من بلوغ اقصى درجات الشهرة والمجد، وهذا لا يعني ان المواسم الاربعة الاولى له مع النادي المتوسطي كانت فاشلة اذ تبين انه سجل في اول موسم له (٨٦/٨٧) احد عشر هدفا في ٣٠ مباراة، ولكن بعد مضي الموسمين الاولين، استطاع بابان ان يبلغ الذروة بعدما تمكن من تحقيق نسبة هدف واحد في كل مباراة لعبها في ارضه، فبلغت ٩٢ هدفا في ٩٢ مباراة منذ صيف العام ١٩٨٨.

حاول جان بيار بابان دائما مضاعفة عدد اهدافه فقد تبين انه سجل بمفرده نسبة ٤٥ بالمائة من اهداف فريقه في المباريات التي جرت في ملعب الفيلودروم كما عمل منذ الموسم الثاني له مع مرسيليا على بلوغ هذا الكم في المباريات خارج ملعبه حتى تمكن هذا العام من تسجيل ما نسبته ٤٠,٥ بالمئة من اهداف فريقه في المباريات التي جرت في ارضه مقابل ٤٠,٧ بالمئة في المباريات التي لعبها خارج ارضه، مما يعني ان بابان كان لاعبا مجتهدا مكافحا استطاع في فترة معقولة تخطي عقبات كثيرة كانت تعترضه بنجاح منقطع النظير.

اما ما يمكن ملاحظته فهو قدرة بابان على تسجيل اكثر من هدف في المباراة الواحدة وقد توصل الى هذا في ٣١ مناسبة في ١٣٥ مباراة لعبها منذ العام ١٩٨٦ مع مرسيليا اي ما نسبته مرة واحدة تقريبا في اربع مباريات، علما ان نسبة اهدافه عندما كان لاعبا في بروج البلجيكي كانت في معظمها تتراوح بين هدفين وثلاثة اهداف في المباراة الواحدة.

والشيء الملفت للنظر في مسيرة بابان، انه على الرغم من خطورة مركزه كلاعب راس حربة معرض دائما لارتكاب الاخطاء عليه من قبل خط دفاع الخصم، فان بابان تمكن من تخطي هذه العقبة بفضل حرفته وخبرته وتمتعه بقوى بدنية هائلة، وقد تبين ان النجم المذكور لم تيعرض لاصابات جدية، ولم يغب في ستة مواسم لعبها مع مرسيليا سوى خمس مرات من اصل ١٤٠ مرة لعب فيها فريقه في ارضه في الفيلودروم. وهنا لائحة بنسبة اهدافه التي حققها فقط في المباريات التي جرت في الفيلودروم.

الموسم	الدوري مباراة	الدوري هدف	كاس فرنسا مباراة	كاس فرنسا هدف	كؤوس اوروبا مباراة	كؤوس اوروبا هدف	المجموع مباراة	المجموع هدف
١٩٨٦ ـ ١٩٨٧	١٧	١٠	٣	١	—	—	٣٠	١١
١٩٨٧ ـ ١٩٨٨	١٩	١٥	—	—	٤	٢	٢٣	١٧
١٩٨٨ ـ ١٩٨٩	١٩	١٧	٤	٥	—	—	٢٣	٢٢
١٩٨٩ ـ ١٩٩٠	١٩	٢١	١	—	٤	٤	٢٤	٢٥
١٩٩٠ ـ ١٩٩١	١٨	١٧	٢	٥	٤	٤	٢٤	٣٦
١٩٩١ ـ ١٩٩٢	١٨	١٥	١	—	٣	٤	٢١	١٩
المجموع	١١٠	٩٥	١١	١١	١٤	١٤	١٣٥	١٢٠

وافق النجم الفرنسي فوراً، وكان اول احتكاك رسمي له مع نادي ميلانو عندما شاهد الجموع الغفيرة من المشجعين وهي تصل مدرجات سان سيرو، وقد دهش بابان من جمال المنظر، كما غمرته الفرحة اكثر عندما عرضت به الروسونيري في الريش المخصص لها على سطح استاد سان سيرو، ومن هناك اتجه فوراً إلى المنصة الرئيسية حيث كان ضيف الشرف في المقصورة الرئيسية لاستاد «جوسيبي مياتزا»، وقد شاهد من هناك روعة الكرة الإيطالية، ودهش من حماس الجمهور الميلاني، ولم يخف بابان، خلال دردشة بسيطة اجريت معه هناك، اعجابه بشخصية رئيسه الجديد برلسكوني، واصفاً إياه بالرجل غير العادي المتفهم للامور، الذي لا يطلب من الاخرين اكثر من قدراتهم.

ورداً على تساؤل مندوب إحدى الصحف الإيطالية الذي شكك في امكانية اصابة النجاح ذاته الذي اصابه من قبل مواطنه ولاعب جوفنتوس السابق ميشال بلاتيني، قال بابان، إن بلاتيني لاعب خارق وهو معلمنا جميعاً ويكفي أن احقق نصف عدد الانتصارات التي حققها في ايطاليا، عندها اعتبر نفسي نجحت في امتحاني بدرجة ممتازة.

قبل انتهاء المباراة بربع ساعة، استأذن بابان الرئيس برلسكوني للسفر إلى مرسيليا بالسيارة، طالبا منه أن يعذره، لأن الجميع في فرنسا ينتظرونه من اجل الاستعداد للمباراة نصف النهائية على كأس فرنسا ضد باستيا، وقد ودع برلسكوني لاعبه الجديد بحرارة، طالبا منه الا يطيل الغياب.

وعاد جان بيار إلى مرسيليا حاملا معه اكبر انتصار في حياته الكروية، وهو العقد الذي كرسه لاعبا مع اكبر ناد في العالم، ولمدة ثلاث سنوات، مقابل مبلغ يسيل له اللعاب، وإن كان اقل من طموحاته، وقد عقب بابان على احد سائليه عن المبلغ الذي سيقبضه من ميلانو فقال له: إن القيمة المادية هي اخر شيء يمكن ان يفكر فيه، لانه اراد فقط من ذهابه إلى ميلانو اشباع غريزته الكروية اولا، ومن ثم تأمين حياة كريمة له ولاسرته، وهذه الوسائل متوفرة في ايطاليا اكثر منها في فرنسا، ولا اظن بان هناك نجما لا يرضى بالمبلغ الذي تقاضيته من ميلانو، والذي يزيد قليلا عن العشرة ملايين دولار.

حديث عن المسيرة مع مرسيليا

بعد انتهاء المهرجان العظيم الذي توج بموجبه جان بيار بابان امبراطورا للكرة الفرنسية بدون اي منازع، وبعد عودة الامور إلى نصابها، بعد اربعة ايام من الاحتفالات التي لم يغمض جفن فيها لمدينة مرسيليا، وكذلك لجان بيار بابان الذي انشغل في وضع اللمسات الاخيرة لكيفية انتقاله من فرنسا إلى ايطاليا.

وبعد ان استراح في اليوم الخامس، كان جان بيار على موعد مع الصحافة الفرنسية والاوروبية، وقد كشف خلال لقائه معها الكثير من الحقائق التي واكبت مسيرته الكروية منذ التحاقه بنادي مرسيليا، حتى اللحظة الاخيرة التي انهى بها هذه المسيرة


بابان بطل مرسيليا

الفرنسي التاسع في الدوري الايطالي

يعتبر جان بيار بابان اللاعب الفرنسي التاسع الذي تسنى له اللعب في ايطاليا وقد سبقه الى ذلك كل من بونجيوورني (تورينو) ولودول (فيتشنسا) وبوبيغالتي (تورينو، جوفنتوس فيتشنزا) وغرافيا (تورينو) وفيشينيسكي (سمبدوريا) وكاومبان (فاريزي، تورينو ميلانو) وبلاتيني (جوفنتوس) وبلان (نابولي).

جوث ترك بلدية وهو في القمة، كما لم يطل النجم الفرنسي في وضع النقاط على الحروف في مسألة انتقاله إلى ميلانو، تلك النقلة النوعية التي سبقها اكثر من تأويل وقضية الوجهة التي سيختارها، بعد تركه لناديه الفرنسي.

بدأ بابان اللقاء ملقيا الضوء على النجاحات التي حققها مع مرسيليا بدءا من مباراته الاولى في «الفيلودروم» ضد موناكو في العام ١٩٨٦، وقد اشار إلى ان هذه المباراة كانت صعبة جدا بالنسبة إليه، خصوصا وانه كان يخوض اول امتحان له امام جمهور النادي الازرق الشهير بقسوته على اللاعبين الجدد الذين لا ينجحون منذ مبارياتهم الاولى، وبما انني كنت على علم تام بهذه الحقيقة التي كشفها لي صديقي وزميلي في ذلك الحين جان تيغانا، فقد عملت قدر المستطاع كي انجح في هذه المباراة وقد تمكنت فعلا من تسجيل هدفين فيها، كانا كافيين لاخذ براءة نجاحي من الجمهور الذي كان يملأ المدرجات حتى اخرها، فمنذ تلك اللحظة استطعت ان اضع قدمي بثبات في المكان الصحيح واصبح الجمهور قريبا مني اكثر، ولم تشب علاقتنا اية مشاكل تذكر باستثناء بعض الفترات العابرة التي لم تؤثر قطعا على وجودي في الفريق، مثل مباراتنا ضد تولوز التي انتهت لمصلحتنا بهدف واحد مقابل لا شيء، والتي بنت عليها الصحافة اكثر من موضوع، بحيث اجمعت ان بداية النهاية بيني وبين الفريق قد بدأت ترتسم في الافق، لكن تبين في النهاية ان ذلك لم يكن سوى كلام صحف، وان الجمهور كان في مقدمة من ثاروا في وجه الذين كتبوا هذا الكلام، لانه كان الجهة الصالحة الوحيدة التي كان لها الحق في الحكم علي في تلك المباراة، وقد راى هذا الجمهور محاولاتي الكثيرة من اجل التسجيل، لكني لم اوفق رغم ذلك.

ويضيف بابان قائلا: لقد عشت في مرسيليا، هذه المدينة التي اعتبرها قرية كبيرة، فترات جميلة صادفت خلالها النجاح والفشل، ولكن نجاحي على الصعيد الجماهيري هو الهدف الاخير الذي كنت اسعى إليه وقد نجحت في تحقيق ذلك في النهاية.

ومن الذكريات الجميلة التي احتفظها عن مرسيليا، هي تلك اللحظات التي كنا فيها نحقق بطولة الدوري وعلى وجه الخصوص في المباريات النهائية والحاسمة التي خضناها ضد باريس – سان جيرمان وتولوز وكان – اما الذكريات الاليمة فهي كثيرة جداً، حتى هزيمتنا في نصف نهائي كأس اوروبا امام اجاكس الهولندي لا اعتبرها ذكريات اليمة، لكني اعتبرتها درسا بليغا تعلمنا منه الكثير بالنسبة للمستقبل، خصوصا بالنسبة لي بصفتي قائدا لفريق مرسيليا حين كانت تترتب علي اشياء كثيرة واهمها عنصر التهدئة الذي كان مطلوبا مني ان اقوم به بعد كل عثرة يصادفها الفريق.

مرسيليا بعدي لن يموت

ويقول بابان ان مرسيليا من بعدي، سيبقى ذلك النادي الكبير الذي يضم نجوما واعدين بمكنتهم القيام بالواجب على اكمل وجه، خصوصا وان مرسيليا برئاسة رجل عظيم هو الوزير والصديق بيرنار تابي الذي صرح مرارا ان مرسيليا لن يموت طالما فيه عرق ينبض، واكد النجم الفرنسي ان هناك كثيرين مهيئين للعب الدور ذاته الذي كان يلعبه مثل بوكسيك الذي يمكن الاستفادة منه في حال امن له جناحان خطيران ولاعب وسط إضافي، كما يمكن اقناع النجم البرازيلي الكبير والسد المنيع في خط الدفاع موزر بالبقاء موسما اخر في الفريق حيث يمكن الاستفادة منه ومن خبرته.

ومن ذكرياته الاخرى التي ما زالت راسخة في ذهنه خلال مسيرته مع مرسيليا، يقول بابان إن المباراة الاخيرة في الدوري ضد موناكو شكلت بالنسبة إليه منعطفا كبيرا، لان تلك المباراة كان يترتب على نتائجها امور كثيرة، في مقدمها ان الفائز فيها سيتوج بطلا للدوري في فرنسا لا محالة، لان المباراتين المتبقيتين من البطولة لكل من الفريقين تصبحان بدون اهمية كبيرة، لانهما امام فرق ضعيفة، كما ان الفوز في تلك المباراة يعني تقوية مركزه في المفاوضات التي كانت جارية على قدم وساق مع ميلانو، بحيث يدخل البازار وهو في موقف قوي وثابت.

وبالاضافة إلى ذلك، فان التنافس بين مرسيليا وموناكو هو اكثر من ضروري بالنسبة للكرة الفرنسية، وهذه قاعدة متبعة في جميع اقطار العالم، حيث يوجد دائما في كل منها قطبان رئيسيان يتنازعان على زعامتها.

وعملا بهذا المنطق استبسلت في المباراة ضد موناكو وحققنا انتصارنا الكبير الذي لا اعتبره موجها ضد اشخاص اكثر مما اعتبره ضرورة وجود منتصر ومهزوم، وهذه قاعدة ثابتة لا يمكن تجاهلها.

زعيم هدافي مرسيليا

حقق جان بيار بابان في ٣١ مباراة مرتين اربعة اهداف وسبع مرات ثلاثة اهداف و ٢٢ مرة هدفين، كانت على الشكل التالي:

- اربعة اهداف
  - ٨٩/٨/٣٠ (الدوري)، مرسيليا × سوشو ٦/١ (ضربتي جزاء).
  - ٩١/١/١٣ (الدوري)، مرسيليا × ليون ٧/صفر.
- ثلاثة اهداف
  - ٨٩/١٢/٣ (الدوري)، مرسيليا × تولوز ٦/١ (ضربة جزاء).
  - ٩٠/٣/١٧ (الدوري)، مرسيليا × طولون ٣/صفر.
  - ٩٠/٣/٣١ (الدوري)، مرسيليا × ليل ٤/١.
  - ٩٠/٩/١٩ (كأس اوروبا)، مرسيليا × تيرانا ٥/صفر (ضربة جزاء).
  - ٩١/٤/١٣ (الدوري)، مرسيليا × نانسي ٦/٢.
  - ٩١/٦/٢ (كأس فرنسا)، مرسيليا × رودز ٤/١.
  - ٩١/١٢/١٤ (الدوري)، مرسيليا × رين ٥/١ (ضربة جزاء).
- هدفان
  - ١٧ مرة في الدوري: مرتان في موسم ٨٧/٨٦ (موناكو – ليل)، ثلاث مرات في موسم ٨٨/٨٧ (كان، سانت اتيان، لنس)، اربع مرات في موسم ٨٩/٨٨ (نيس، لنس، موناكو، اوكسير)، ثلاث مرات في موسم ٩٠/٨٩، (سانت اتيان،نيس،راسينغ باريس)، ثلاث مرات في موسم ٩١/٩٠ (بوردو، متز، نانت)، مرتان في موسم ٩٢/٩١ (نانت – سوشو).
  - ثلاث مرات في كأس فرنسا: في موسم ٨٩/٨٨ (كمبر، رين)، ومرة في موسم ٩١/٩٠ (ستراسبورغ).
  - مرتان في كأس اوروبا: في موسم ٩٢/٩١ (لوكسمبورغ ، سبارتا براغ).
  - سجل جان بيار ٢٨ مرة من ضربات جزاء ٢٣ منها في الدوري، وثلاث في كأس فرنسا، ومرتان في كأس اوروبا.
  - بلغ مجموع مباريات جان بيار بابان مع مرسيليا في السنوات الست التي امضاها مع هذا الفريق ٢٧٥ مباراة سجل فيها ١٨٢ هدفا.

(١٣٤ هدفا في الدوري، و ٢٥ في الكأس، و ٢٣ في كأس اوروبا) وبهذه الاهداف يكون بابان على راس قائمة الهدافين الذين مروا في تاريخ مرسيليا، والذين تخطوا حاجز المائة هدف، وهم: اندرسون (١٦٩) وسكوبلار (١٥١) وازنار (١١٥) وجوزف (١٠٤).

ثناء فرنسي وترحيب ايطالي

بلاتيني: بابان مع فان باستن اقوى ثنائي مهاجم في العالم

اراء كثيرة قيلت في جان بيار بابان وكلها تجمعت تقريبا على ان النجم الفرنسي قد اصاب فعلا في اختيار ايطاليا وميلانو بالذات لانه النادي الوحيد في الوقت الحاضر الذي يليق به كلاعب نجم تمكن في فترة وجيزة من تلميع اسم مرسيليا ويحتل الصدارة على الخارطة الكروية الاوروبية. فقال ميشال بلاتيني مدرب المنتخب الوطني: إنه من المؤسف بالنسبة للجماهير الفرنسية ان تفقد احد اعظم لاعبيها في الوقت الحاضر، وهو يهاجر الى جهة اخرى، لكن في المقابل يجب الا نلوم نجمنا البالغ من العمر ٢٨ عاما والذي حقق كل شيء تقريبا في فرنسا، من الانتقال لتجربة حظه في مكان آخر، والاكتساب خبرات اضافية جديدة، خصوصا في بلد مثل ايطاليا، حيث تلعب كرة القدم على حقيقتها، لدرجة ان كل مباراة تقام هناك في كل يوم احد يمكن ان نعتبرها كاحدى نهائيات بطولة اوروبا. اما بالنسبة لوضعه في ايطاليا، فهذا بالطبع سيكون من صلاحيات مدرب ميلانو فابيو كابيلو الذي بات يملك افضل ثنائي مهاجم في اوروبا وفي العالم، وما عليه والحالة هذه سوى خلق جو من التفاهم بين جان بيار وبين ماركو فان باستن، مع التركيز طبعا على الاول الذي يجب على كابيلو ان يفسح المجال امامه سريعا من اجل ان يثبت لجمهور ميلانو طاقاته التهديفية، لان اي تأخير في ذلك سيطرح علامات استفهام كبيرة حول جدوى المبلغ الكبير الذي دفع نظير توقيع بابان كما يخلق ذلك ايضا نوعا من المفاضلة بين الدوري في فرنسا وفي ايطاليا وهذه المقارنة ليست في مصلحة الكرة الفرنسية لانها تثبت عجز خطوط الدفاع فيها، على اعتبار ان بابان قدم الى ايطاليا وفي جعبته ٢٧ هدفا، وما هو في ايطاليا عاجز من تحقيق ولو القدر القليل منها.

اما آمي رو فقال عنه انه اكبر مخادع في فرنسا، فهو عمل الى اسقاط العديد من الفرق من موقعه الدائم في وسط مناطق جزائهم، كما كان من اكبر المشاغبين الذين شوشوا على حكام المباريات فجعلهم حائرين في كيفية اصدار القرارات معه ام ضده، لكنه رغم ذلك فقد ثبت في النهاية انه لاعب مهاجم من الطراز النادر، وان الكرة الفرنسية ستفقد كثيرا برحيله.

وقال عنه كازوني، انه لاعب ليس له مثيل، لانه يجمع ما بين السرعة وميزة التهديف، وهذا امر قلما تجده عند لاعبين آخرين، وبالاضافة الى ذلك فان بابان لاعب مجتهد استطاع ان ينمي مواهبه التهديفية بجهوده الشخصية، حيث غالبا ما كنت تراه بعد كل تمرين وهو يمضي اكثر من ساعة بمفرده وهو يؤدي تمريناته على التهديف، الامر الذي جعله في النهاية لاعبا مرهوب الجانب.

اما من الناحية الانسانية، فهو ايضا لا يمكن ان يضاهى، فهو يحب اللعب من اجل اللعب – ونحن نأسف لفقدانه بعد هذه


خلال ست سنوات مرسيليا بابان حقق بطولة الدوري ٤ مرات ولقب الهداف ٥ مرات وكلها متتالية

الامجاد التي صنعها لمرسيليا ولا ادري اذا كان من الممكن ايجاد من يخلفه او يشغل مكانه بفاعلية ذاتها التي كان يشغلها هو، لان الاهداف التي كان يصنعها تتطلب اثنين او ثلاثة او اربعة لاعبين مجتمعين حتى يتمكنوا من تسجيل نسبة الاهداف ذاتها...

وقال جوسلين انغلوما، ان جان بيار يمثل قوة تهديفية خارجة عن المألوف، اما في حياته اليومية فهو انسان محبوب وجدي متزن ويأخذ جميع الامور بعين الاعتبار بدون اي تهاون بين واحدة واخرى. وفي اللعب فهو لا يقارن، ولا يمكنك ان تعرف كيف يتصرف في الخطوات اللاحقة لانه لاعب يتمتع بميزات فريدة تسمح له بصنع اي شيء، الامر الذي سيسمح له في النجاح في ميلانو بدون ادنى ريب، في حين سنلقى نحن هنا صعوبة في ايجاد البديل الذي يمكن ان يحل مكانه لان ذلك سيتطلب سنوات، بحيث سيصعب علينا اصطياد عصفور نادر مثله، وانا مع راي بيرنار كازوني القائل بان بابان لا يمكن ان يعوض بثلاثة او اربعة لاعبين.

وقال مانويل اموروس لقد عرفت جان بيار بابان منذ ثلاث سنوات فقط، ومنذ ذلك الحين وجدت لذة كبيرة في اللعب الى جانبه، فهو رجل بسيط، ملم جداً بمهنته جاد دائما في سبيل الفوز، انا سعيد لاجله، لانه في ايطاليا سيبرهن ان امكاناته تستحق ان تهدر في دوري عظيم كالدوري في بلاد الكالتشيو، وكذلك في ناد كميلانو حيث اتنبأ له بالنجاح كما فعل بلاتيني من قبل.

وقال فرانك سوزيه: إنه لمن الصعب ان نتكلم عن جان بيار، ولا يمكن ان نضيف شيئا عما قيل وكتب عنه، ولكن ما اود ان اشير اليه هو ان فكرة ذهابه الى ايطاليا كانت صحيحة مائة في المائة، لانه يمتلك كل الادوات التي تجعل خطواته ناجحة جدا هناك، بدءا من السن مرورا بملفه العامر بشتى الوان الانتصارات وانتهاء بشخصيته الفذة..

وقال ديديه ديشان: لم تسنح لي الفرصة لكي اتحدث مع بابان بصورة مطولة، فقد عرفته منذ حوالى السنة، لكني رغم ذلك استطيع القول انه انسان قمة يمكنه ان يخلق حواليه اجواء يحبها الجميع بدون استثناء، فالعالم كله عرف بابان لانه لاعب مجتهد ولا يعمل طوال الوقت وهذه إحدى اهم ميزات اللاعب النجم، فنحن كنا نشاهده ملازما دائما للملعب في الوقت الذي كنا فيه نرتاح فيه في بيوتنا من عناء إحدى التمارين، وقد جعلت منه هذه الميزة هدافا خارجا عن المألوف لدرجة انه تفوق على نفسه.

وقال عبيدي بيليه: «عندما قدمت الى مرسيليا للمرة الاولى، لم اكن على وفاق تام مع بابان، ولكن مع مرور الوقت تناسينا معا خلافاتنا واصبحنا من اقرب المقربين الى بعضنا البعض، وقد استنتجت في الفترة الذهبية التي عشتها مع بابان انه لاعب كبير لن يجود الزمان بمثله في المدى المنظور، وذهابه الى ميلانو كان خطة كبيرة لن يتاخر في قطف ثمار نجاحها لانه عرف اين زرع وماذا سيحصد.

وقال فابيو كابيلو مدرب ميلانو: «لم يكن قدوم جان بيار بابان الى ميلانو مفاجئا لي لان الاتصالات بينه وبين النادي لم تنقطع منذ وقت طويل، ويكفي العودة الى بعض صحفنا الايطالية التي ابرزت في الماضي بعض الخصوصيات بخط يد بابان، مثل تلك التي اشارت اليها صحيفة «غازيتا ديللو سبورت» عندما ابرزت خبرا صغيرا موقعا باسم جان بيار يقول فيه انه طالما حلم بالانتقال الى ميلانو ومنذ وقت طويل، لانه في غاية الشوق الى عالم جديد، وانه يطلب بالحاح من المسؤولين عن ميلانو ان يقوموا بالاتصال فقط مع بيرنار تابي لكي يقنعوه بعملية الانتقال.

ومرت الشهور ولم يأخذ احد بالطلب المقدم من بابان خصوصا المسؤولين في ميلانو الذين كانوا منشغلين في كيفية معالجة الازمات التي سببتها بعض اصابات اللاعبين مثل اصابة النجم رود غوليت.

ولكن بعد مباراة ميلانو – تورينو التي انتهت بالتعادل (٢/٢) كانت هناك عشرات الكاميرات تلاحق «الامير ماركو» الذي شوهد وهو يرفع ذراعيه نحو السماء متمتما بصوت خافت: «لا بأس، فمع جان بيار بابان الى جانبي يمكن ان اصبح اقوى بكثير، وكذلك ميلانو».

وبعدما صعد ماركو الى الباص الذي سينقله الى منزله ادرك الجميع ان صفقة بابان قد تمت وان التحضيرات من اجل ذلك قد وصلت الى اخر الطريق».

ويضيف كابيلو قائلا: لم يكن فان باستن الوحيد الذي رحب بقدوم بابان بل كان هناك شبه اجماع من لاعبي ميلانو على ان النجم الفرنسي سيكون خير دعامة للفريق ومنهم كارلوس انشيلوتي الذي دهش عندما علم بقدوم بابان، لكنه بارك هذه الخطوة وقال نحن بالانتظار.

اما النجم الهولندي فرانك ريكارد فقد رفع إبهامه عاليا وهي علامة النصر عندما علم ان بابان اصبح في عداد ميلانو – وقال ان الخبر افرحه جدا، لان جان بيار نجم كبير، في حين قال باولو مالديني ان الخبر كبير جدا ويستحق التفكير لان بابان لاعب يمكن الاستفادة منه كثيرا لانه لاعب معجزة.

وانهى فابيو كابيلو سلسلة الاراء بقوله ان ميلانو اصبح يملك في الوقت الحاضر اهم مهاجمين في العالم، فجان بيار له من الميزات ما يجعل حراس المرمى يرتعدون خصوصا عندما يفلت من الرقابة فمع فان باستن وبابان يمكن لميلانو ان يصبح فريقا خارقا، لان جان بيار ليس لاعبا كالاخرين فهو يعرف طريقه جيدا الى الهدف، فانا مسرور جدا ومن الاهمية بمكان ان يصبح عندك في الفريق لاعب سريع، قوي البنية ويرتقي عاليا لاستقبال الضربات الراسية، وهذا اكثر من مهم كوننا سنخوض في الموسم القادم ثمانين مباراة.

ما زال يحتفظ بتوقيع بلاتيني على اوتوغرافه

ذكريات لا تمحى من ذهن بابان


بابان الطفل

الذكريات كثيرة في حياة جان بيار بابان، وهي لاتحصى، ولكن بعض الاشياء لاتمحى من الذاكرة، ولا تحتاج الى جهد في التفكير لاستعادتها، فهي ماثلة في الاذهان في كل وقت. ومن الوقائع التي لا يمكن لبابان الا ان يذكرها عندما يطلب منه استعراض شريط الذكريات، كاول لقاء مع ميشال بلاتيني الذي يعتبر ملهمه ومعلمه. كما ان بابان لا يمكن ان ينسى اول هدف سجله في حياته، وكذلك اول عقد وقعه مع ناد، وايضا اول زوج احذية كرة قدم.

ويتحدث بابان عن هذه الذكريات كالاتي:

اول لقاء مع بلاتيني

جان بيار بابان، انه جيل بلاتيني، الذي حقق انجازات على كافة الاراضي في العالم، والانتقال من عمر الطفولة الى عمر النضج يستلزم وجود مثال اعلى يقتدى به، بلاتيني كان احدهم بالنسبة لبابان.

«انه لاعب كبير، ذو موهبة، وانا اسير على خطاه. هكذا عرف بابان بلاتيني.

بابان الصغير، وميشال بلاتيني الكبير، كادا يلتقيان في فترة تكاد تكون غير ملحوظة. والسبب هو عمر بابان الصغير (١٥ سنة).

ويروي بابان: «لقد كنت من انصار فالنسيا، وفي احدى المباريات ضد سان – اتيان طلبت من بلاتيني ان يوقع لي على الاوتوغراف واذكر انه كان خارجا من غرفة الملابس، وقد وقع اسمه بدون زيادة اية كلمة اخرى، ولكن مع هذا كان شيئا مذهلا بالنسبة لي، وسابوح لكم بسر، وهو انني ما زلت احتفظ بالاوتوغراف».

وبالنسبة لبلاتيني، فهو لا يذكر اي شيء عن هذه اللحظة، لكنه يتذكر المباراة، لانه الوحيد الذي سجل هدفا، وبالتالي نجح فريق سان – اتيان (١ – صفر).

واللقاء الثاني جرى بعد عدة سنوات، هذه المرة كان اللقاء حول طاولة البلياردو، «فكنت ارتدي لباس الرياضة بعد ان اصبحت في المنتخب، وصل بلاتيني مرتديا افضل الملابس وكانه في حفل ديني، وسالني اذا كان يستطيع اللعب معي، فاضافة الى شكله المميز في اللبس، كان اقوى مني بكثير، واذكر انني كنت خجولا، فهو لم يوجه لي الا بعض الكلمات، وانا كنت ارد عليه بكلمة نعم او لا. ويضيف بابان: عدا كلمات نعم او لا، كنت اكلم بلاتيني بصيغة رسمية (حضرتكم)، ولكن الان اتكلم معه بصيغة الالفة (انت)، وهذا ما يسعدني، واستطيع ان اقول انه صديق».

وبالطبع يعتبر بابان صديقا لبلاتيني، بعد ان التقيا في حفل توزيع الجوائز (الكرة الذهبية) ولكن ما زال بابان يعتبر بلاتيني مثله الاعلى بالرغم من الصداقة.

اول هدف

بالنسبة للاهداف، وبما ان بابان يتمتع بذاكرة قوية، يقول انه خلق وعلى راسه كرة لهذا يستطيع ان يخبرنا كل شيء عن اول اهدافه وبالتفصيل، فكيف عن اخرها: «عام ١٩٧٤ كنا نلعب مع صغار جومون، قرب فالنسيان، ضد فريق كيسنوي (قرية من الضواحي)، وسددت كرة فوق العارضة، ومع ان الضربة لم تكن موجهة بشكل صحيح، ولكن حارس المرمى كان صغير القامة، وقد استغللت هذه الناحية بفضل نصائح والدي (استاذ معروف في منطقة بولون)، كنت افضل من يوجه الضربات، وقد سجلت هدفا».

هذا الهدف يعتبر بمثابة انتقام بالنسبة لبابان، لانه قبل هذه الحادثة بعدة اشهر، سجل ضده ضربات عندما كان حارس مرمى في المدرسة.

ويذكر انه بكى في ذلك اليوم، لكنه قرر ان يقلب الادوار، وكان عليه ان ينتظر حتى يصبح في فريق تحت سن ١٥ سنة، لكي يعبر عن امكاناته، لانه مع فريق الصغار كان يجبر على اللعب كليبيرو، لكي يقلل من خسارة الفريق، وكان عليه ان ينتظر سنة ايضا لكي يسجل الاهداف، لذا وضعوه في مركز المهاجم.

اول عقد:

اول عقد وقعه بابان كان عقد متدرج عام ١٩٨٤، بعد ان خرج من فيشي كان عمره ٢٠ سنة.

«الان اصبح الحلم حقيقة، اصبحت اعيش من مهنة كرة القدم، اعيش حياة ليست هنيئة دائما».

اول عقد وقعه مع فالنسيان في الفئة الثانية، اتاح لبابان ان يحصل على ٤٥٠٠ فرنك شهريا، وبالرغم من علاوة المباراة، لم يتمكن من اعالة زوجته وولده، عدا ان الفريق لم يلتزم بما وعد به عند التوقيع.

«لقد استغلني رئيس فالنسيا، لان الاتفاق هو الذي يحدد قيمة المعاش الشهري، ومع انهم وافقوا على كل طلباتي لم يحققوا منها شيئا».

كان مفروضا علي ان اجد وكالة للعقارات، يساعدني على ان اجد منزلا وما زلت انتظر حتى الان...» ومع ان بابان استاجر منزلا متواضعا، كان الايجار يمثل عبئا كبيرا، ولكن لحسن الحظ ان السيد كاربنتيه نائب رئيس النادي، ساعده على تسوية الامر، وبين الذين ساعدوه ايضا، هناك ليون ديسمبينيز مدرب فريق فالنسيا، فهو الذي تنبا باهمية بابان.

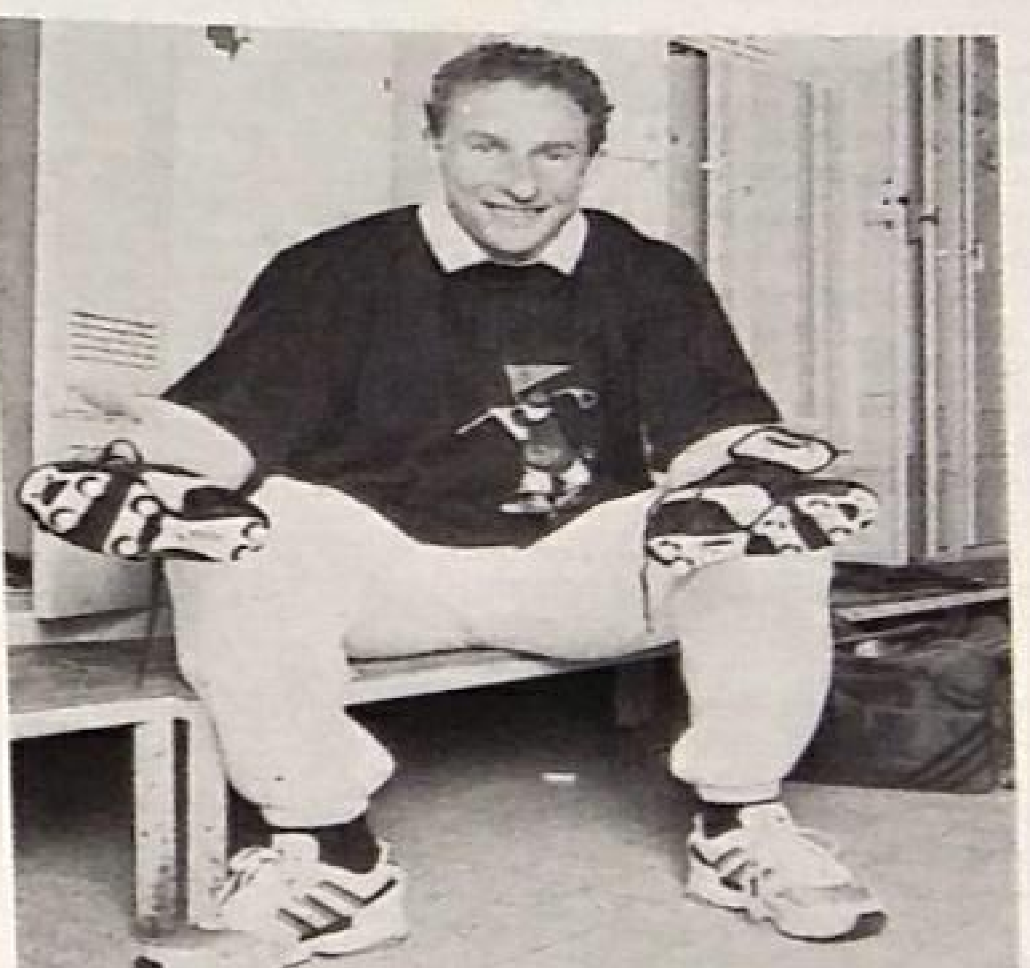
اول حذاء رياضي

يتذكر جان بيار بابان اول حذاء حصل عليه، مثله مثل كل لاعبي كرة القدم. فقد كان في الحادية عشرة من عمره، ويتذكر ان امه اعطته المال اللازم، فهي لم تكن تحصل على الكثير من المال، ومع هذا بذلت جهدا لادخار هذا المبلغ، وما زال بابان يذكر المحل والبائع وحتى الحذاء ذاته، لقد كان الاجمل في ذلك الوقت، حتى انه يذكر ماركته «سوبركنغ» حتى الشكل ما زال موجودا ويباع ولم يتغير، شيء واحد تغير هو السعر. ويضيف: «كانت الاحذية الرياضية اغلى في السابق، والسبب انها كانت تعتبر نوعا من الرفاهية، لقد دفعت والدتي ثمن زوج الاحذية ٤٥٠ فرنكا، اي ثلاث اضعاف السعر اليوم، ومع هذا عدت مساء لامي بحذاء مثقوب».

ولكي يواسي بابان امه، احتفظ بالحذاء لمدة طويلة جدا، حتى انه اشترى الحذاء رقمين اكبر من مقاس رجله، ليس بهدف التوفير، لكن لانه كان يظن حذاء كرة القدم يجب ان يكون كبيرا.

اليوم يملك جان بيار بابان عدة احذية بمعدل ثلاثة او اربعة كل شهر، وعندما يجد ان راس الحذاء اصبح رثا يعطيه الى الصغار الذين يجدهم في الطريق.

سعاد حماد


ما زال يحتفظ باول زوج احذية كرة قدم

مع منتخب فرنسا ضد ايرلندا

بفارق ست نقاط عن وصيفه موناكو

مرسيليا بطلا للمرة الرابعة على التوالي

انهى مرسيليا الدوري الفرنسي بارقام قياسية إثر فوزه على ليل (١ – صفر) سجلها الغاني عبيدي بيليه في الدقيقة ٧٩ في ليل، خلال المرحلة الـ ٣٨ والاخيرة، وتوج بطلا للموسم الرابع على التوالي، معادلا انجاز سانت اتيان في الستينات. ومني بثلاث هزائم فقط، واهتزت شباكه ٢١ مرة، وسجل ٦٧ اصابة، منها ٢٧ لهدافه مهاجم الدوري والمنتخب جان بيار بابان الذي لم يشارك في المباراة الاخيرة لاصابته، كذلك الانكليزي كريس وادل وديدييه ديشان، خوفا من اصابتهما قبل لقاء بلستيا في الدور نصف النهائي من كاس فرنسا، والذي لم تقم مباراته بسبب انهيار احد مدرجات استاد «فورياني».

ويشار إلى ان بابان، الذي انتقل إلى فريق ميلانو الايطالي، احتفظ للموسم الخامس على التوالي بلقب هداف الدوري، وهو رقم قياسي يضاف إلى سلسلة الارقام القياسية التي حققها مرسيليا لهذا الموسم.

كما شهد الاسبوع الاخير تعادل موناكو الثاني ومونبلييه (١ – ١)، سجل للاول روبير في الدقيقة ٥٦ وللثاني غيران في الدقيقة ٣٣. واشرك موناكو صفا ثانيا من لاعبيه استعدادا للقاء فيردر بريمن الالماني في ليشبونة في نهائي كاس الكؤوس الاوروبية. وضمن موناكو (٥٢ نقطة) وباريس سان جيرمان (٤٧) واوكسير (٤٤)، الاشتراك في كاس الاتحاد الاوروبي.

وخاض حارس المرمى الدولي جويل باتس مباراته الاخيرة مع باريس سان جيرمان الذي تعادل ونانت (١ – ١) في «البارك دي برنس» امام ٣٥ الف متفرج، بعدما اعلن اعتزاله قبل اسبوعين من اليوم الاخير للدوري.

وانقذ المدافع سرج لو ديزيه فريقه رين من الهبوط فورا إلى الدرجة الثانية، بتسجيله اصابة التعادل واوكسير (١ – ١) في الدقيقة الاخيرة. وبهذه النتيجة هبط كان ونجمه لويس فرنانديز إلى الدرجة الثانية، إثر التعادل (١ – ١)، ونانسي الذي هبط بدوره. وصعد بوردو وفالنسيين إلى الدرجة الاولى. كما هبط نادي طولون بسبب تراكم ديونه وبناء على قرار اتخذته لجنة مالية في الاتحاد الفرنسي، وكان مسؤولو النادي اتهموا بالاحتيال وسجنوا في الموسم الماضي وقدرت ديونه وقتذاك بنحو ١٤ مليون دولار.

كان مرسيليا تربع على عرش القائمة قبل انتهاء مرحلة الذهاب بستة اسابيع، وظل في الطليعة حتى «صفارة» ختام دوري موسم ٩١ – ١٩٩٢. وتقدم موناكو في النهاية بفارق ست نقاط بعدما وصل الفارق في بعض الاسابيع إلى نقطة واحدة فقط. وكما في الختام كذلك في البداية، كان مرسيليا السباق في كل شيء من ناحية استقطاب النجوم ودفع المبالغ المرتفعة. وعوض الخيبة الاوروبية الجديدة (كاس الاندية البطلة) التي تلازمه مثلما تلازم عقدة اللقب الاوروبي، باقي الاندية الفرنسية، باللقب الرابع على التوالي في الدوري، والذي حسمه في الاسبوع ما قبل الاخير.

رباعية رودريغيز

وبالعودة إلى وقائع المنافسة منذ استئناف البطولة بعد عطلة الشتاء، فاز مرسيليا على نيم (٢ – ١)، وموناكو على ليل (٢ – ١). وقد سجلت خمسة انتصارات لاندية مرسيليا وموناكو واوكسير ولنس ومونبلييه خارج ارضها. وكانت اقوى النتائج فوز طولون على نانسي (٤ – ٢) بفضل رباعية للنجم الارجنتيني المعار من مرسيليا ليوناردو رودريغيز، ولنس على سانت اتيان (٤ – صفر). وبينما تعادل سوشو والهافر سلبا، وصعد الهافر مرة جديدة كونه لم يخسر منذ ١٩٩١/١٠/٢٦.

وحفلت العودة ايضا بتسجيل ٣١ هدفا في المباريات جميعها وهو رقم شهده الاسبوع الثاني والعشرون من الدوري.

بالمقابل لم يشهد الاسبوع السابع والعشرون سوى ١٥ هدفا في تسع مباريات. ◆


ديشامب نجم مرسيليا يخطف الكرة من امام لاعبي موناكو روبرت ودبب

الدوري الفرنسي

وهي النسبة الادنى، وفيه تحقق فوز نانسي على نيم (٢ – ١)، وهو الفوز الاول لنانسي خارج منطقة اللورين منذ بداية الموسم. وتابع مونبلييه واوكسير سلسلة «المباريات السلبية» فتعادل الاول وكاين سلبا، ومثله فعل اوكسير مع لنس.

وفي الاسبوع الثامن والعشرين سجل ٢٠ هدفا، واتضح جليا فارق المستوى بين مرسيليا وموناكو من جهة، وباقي فرق الدرجة الاولى من جهة اخرى. وبقي اوكسير ثابتا، بينما تراجع نادي العاصمة باريس سان جيرمان وكاين ومونبلييه والهافر. وتعادل مونبلييه وتولوز سلبا، وبذلك ابقى حارس مونبلييه جان كلود بارابي شباكه نظيفة مدة ٧١٠ دقائق، وبينما لقي كان هزيمته الرابعة على ارضه إثر خسارته امام طولون (صفر – ١)، لم يستطع جان بيار بابان، الذي سجل هدفين، ورفاقه كبح جماح مد سوشو الذي اظهرت خطوطه تضامنا غير معهود.

وسجل ٢٥ هدفا في الاسبوع التاسع والعشرين، فقد فاز موناكو على نيم (١ – صفر) ولنس على مرسيليا المتصدر (٢ – ١) في استاد فيليكس بوليرات امام ٤٨٩١٢ متفرجا، وهو رقم قياسي في تاريخ الدوري الفرنسي (الرقم السابق ٤٨٨٥٢ متفرجا شاهدوا لقاء سانت اتيان وليون بتاريخ ٨/٩/٨١)، وبذلك تقلص الفارق إلى نقطة واحدة بين مرسيليا وموناكو.

وعاد كاين فائزا على كان (٣ – ١)، وتعادل اوكسير ونانت (٢ – ٢)، وسان جيرمان ومتز سلبا، وسوشو ومونبلييه (١ – ١)، واقترب رين من «الحفرة السوداء» بعد خسارته امام ليل (٢ – ٣)، وخاض مبارياته الـ ١٢ من دون اي فوز، بينما اظهر طولون تقدمه المضطرد وحل في المركز العاشر مسجلا تسع نقاط في خمس مباريات. والشيء اللافت ايضا خلال الاسبوع كان صيام هداف الطليعة: بابان وجورج وياه (موناكو) وفرنسوا كالديرارو (متز) عن التسجيل. كان الاسبوع الثلاثون بداية الاقتراب من نهاية المطاف، وانتهى قليل الاهداف (١٤ هدفا فقط) سجل ٥٣ في المئة منها اللاعبون الاجانب وغير المنضمين إلى تشكيلة المنتخب، ورفعت خلاله ٢٦ بطاقة صفراء وبطاقتان حمراوان.

وظل الفارق في نهايته نقطة واحدة بين مرسيليا (٤٣) وموناكو (٤٢). وقد فاز مرسيليا على اوكسير (٢ – صفر) وموناكو على كاين (٢ – ١). وعرف مرسيليا كيف يعوض غياب كازوني واموروس بينما افتقد غياب فاهيروا وفريري ومارتيني فاعلية اوكسير. وقال رئيس مرسيليا الوزير برنار تابي: «نعتزم بناء فريق شاب للسنوات الخمس المقبلة، وتشكيلتنا الحالية ليست جيدة فقط بل ممتازة ومؤثرة».

باتس في نادي الـ ٥٠٠

وكان انتصار باريس سان جيرمان (٣٧ نقطة) على رين (١ – صفر) احتفالا جيدا لحارسه الدولي السابق جويل باتس، حيث خاض مبارياته الـ ٥٠٠ في الدوري الفرنسي، واصبح سادس حارس مرمى يحقق هذا الانجاز، وانهى باتس المباراة بشباك نظيفة منذ ٤٧٦ دقيقة.

بالمقابل سجل يوسف فوفانا العائد، الهدف الاول لموناكو في شباك كاين، وانتهت المباراة (٢ – ١) لنادي الامارة الذي حقق له وياه هدفه الثاني.

وتابع كان تراجعه فخسر مجددا واصبح رصيده ٨ تعادلات و٩ هزائم في ١٧ مباراة، حيث انه لم يذق طعم الفوز منذ ١٩٩١/١٠/٥.

اما سانت اتيان فكان الفريق الوحيد الذي فاز خارج ارضه في الاسبوع الثلاثين (٢ – صفر على نانسي)، وكان اخر فوز للفريق الاخضر عليه في ارضه (١ – صفر) يعود للعام ١٩٥٩.

تألق باريس سان جيرمان في الاسبوع الحادي والثلاثين ففاز على طولون (٥ – ٢)، وهي المرة الاولى منذ موسمين يسجل فيها الباريسيون خمسة اهداف. لكن لاعب طولون رودريغيز لم يخرج من باب الخروج من المباراة من دون توقيع خاص به، إذ سجل اجمل اهداف الاسبوع بعدما تلقى الكرة وظهره إلى المرمى فاودعها بحركة طائرة المقص الاعلى لمرمى جويل باتس الذي اهتزت شباكه للمرة الاولى منذ ٥٢٩ دقيقة.

وفي حين لاحق سوء الطالع فرق المؤخرة: نانسي ورين وكان التي لم تحقق اي انتصار في مبارياتها الـ ١٨ الاخيرة، حقق جان بيار بابان هدفه الـ ٢٣ في الدوري، وبه فاز مرسيليا على نانت (١ – صفر) وكانت فرق مرسيليا وليون (فاز على سانت اتيان ٢ – ١) وسان جيرمان، الوحيد التي فاز خارج ارضه. بينما حقق نيم، بفوزه على مونبلييه (٢ – ١)، انتصاره الاول منذ ٩١/١١/٣٠، وكذلك متز الذي فاز على ليل (١ – صفر)، ويعود انتصاره الاخير ليوم ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

بابان يكسر رقم الموسم الماضي

في الاسبوع الثاني والثلاثين عاد فارق النقاط إلى اربع بين مرسيليا (٤٩) وموناكو (٤٥). واستطاع بابان كسر رقمه للاهداف الذي سجله الموسم الماضي حين حقق اصابته الـ ٢٤ في شباك سانت اتيان (٢ – صفر لمرسيليا). علما ان رقمه القياسي (٣٠ هدفا) يعود لموسم ٨٩ – ١٩٩٠. واعتبرت اصابة بابان الاجمل خلال الاسبوع وسجلها بعد تلقيه تمريرة سريعة من جوسلان انغلوما. وفاز موناكو على متز (٣ – ١)، وسان جيرمان الثالث (٤١ نقطة) على كاين (٣ – ١)، وكانت احدى اصابات الفريق الباريسي من ضربة جزاء بنالتي، وهي الاولى له منذ ٩١/٣/١٦.

وفي المؤخرة راح المهددون يهددون، حيث فاز سوشو على ليون (١ – صفر) خارج ارضه، وكان على تولوز (٢ – صفر)، كما تابع نانسي لاخير «ارهاب الاقوياء» ففاز على اوكسير (٢ – ١).

وانتهى الاسبوع الثالث والثلاثون بنجاة سوشو، الذي عانى كثيرا مطلع الموسم، من تفادي الحذف في ختام الدوري، حيث فاز للمرة الثالثة على التوالي (٢ – صفر على طولون) واصبح في المركز السادس عشر إثر اربعة انتصارات واربعة تعادلات بعد استئناف الدوري. وحقق موناكو انتصارا خارج ارضه إثر فوزه على لنس (١ – صفر)، بينما تعادل سان جيرمان ونيم (١ – ١) وتألق كريستيان بيريز (سان جيرمان) فسجل هدفه العاشر لهذا الموسم. وحقق بابان اصابته الـ ٢٥ بواسطة اسلوب «الدراجة الطائرة»، وفاز فريقه مرسيليا على الهافر (٢ – صفر). وفي الاسبوع الرابع والثلاثين فاز المتصدر مرسيليا على حارس الذيل نانسي (٣ – ١) واصبح رصيده ٦١ نقطة مقابل ٥٩ لموناكو الثاني الذي فاز على اوكسير الرابع (٢ – صفر)، وسان جيرمان الثالث (٤٥ نقطة) على سوشو (٢ – صفر) ايضا.

وكان مرسيليا الوحيد الذي فاز خارج ارضه، وهو الفوز التاسع له هذا الموسم. وانهى موناكو ١١ اسبوعا من دون خسارة بينها تسعة انتصارات. ورفع الحكام ٣٦ بطاقة صفراء وخمس بطاقات حمر.

وقبل اسبوع من لقاء القمة بين مرسيليا وموناكو (الاسبوع الخامس والثلاثون) اسفرت النتائج عن شد اعصاب بانتظار لقاء الحسم، حيث عاد الفارق بين «الكبيرين» إلى نقطة واحدة فقط بعدما تعادل مرسيليا (٥٢ نقطة) ومونبلييه الخامس (٤٠)، وفاز موناكو (٥١) على نانت (٤ – ١). وبالمقابل حقق نانسي الاخير فوزا عزيزا على الهافر التاسع (٢ – ١) الذي لم يخسر منذ ١٨ كانون الاول (يناير)، وانتصرا موناكو ونانسي كانا خارج ارضيهما.

مرسيليا يكسر موناكو

لكن مرسيليا خطا خطوة رائعة في الاحتفاظ للموسم الرابع على التوالي ببطولة الدوري، حيث فاز على وصيفه موناكو (٣ – صفر) في الاسبوع السادس والثلاثين وابتعد عنه بفارق ثلاث نقاط قبل المرحلتين الاخيرتين.

بدا موناكو، الذي حضر امير موناكو رينييه لتشجيعه، مرهقا بعد صعوده إلى الدور النهائي من كاس الكؤوس الاوروبية إثر تعادله وفينورد روتردام الهولندي (٢ – ٢) وصمد ٣٠ دقيقة، ثم انهار بعدما تألق الانكليزي كريس وادل والغاني عبيدي بيليه. وكان وادل الاداة التي ساهمت في صنع الاصابتين الاوليتين، واحداهما بفضل ضربة جزاء بنالتي ترجمها بابان اصابته الـ ٢٦ هذا الموسم معززا صدارته للائحة هداف الدوري بفارق ثماني اصابات عن مهاجم موناكو الليبيري جورج وياه.

وصرح بابان ان الفريق اثبت ان الجميع كانوا مخطئين، وفي استطاعته ان يغادر فرنسا وهو مطمئن لانه اتم واجبه.

الترتيب النهائي للهدافين

شهد موسم ٩١ – ٩٢، ٧٩٦ هدفا فبلغ المعدل ٢,٠٩ هدفين في المباراة الواحدة، وهو اسوا مجموع في تاريخ البطولة بحيث تقارب ومجموع موسم ٨٦ – ٨٧. علما ان ٨٠٥ اهداف سجلت في الموسم المنصرم. وكانت البطولة الحالية شهدت ١٢٧ نتيجة تعادل اي اكثر من ثلث عدد المباريات.

وهنا الترتيب النهائي للهدافين:

١ – بابان (مرسيليا) ٢٧ هدفا.

٢ – كالديرارو (متز) ١٩.

٣ – وياه (موناكو) ١٨.

٤ – باي (كاين) وديفرت (مونبلييه) ١٤.

٦ – رودريغيز (طولون) وبيليه (مرسيليا) ١٢.

٨ – بيريز (باريس سان جيرمان) ١١.

٩ – كوكار (اوكسير) ١٠.

١٠ – ديوركاييف (موناكو)، شيشيه وزيتللي (نانسي) ٩.

١١ – باتيكل وفريري (اوكسير)، ريو (كاين)، تيهي (الهافر)، فرندسين (ليل)، زيوبر (مونبلييه)، بالون (تولوز) وروفل (طولون) ٨.



من لقاء سان جيرمان وكان

روجر بولي لاعب لنس بين لاعبي سان جيرمان ريكاردو وليجان

وفي الاسبوع السابع والثلاثين، ما قبل الاخير، فاز مرسيليا على كان (٢ – صفر) في ملعب «فيلودروم» في مرسيليا امام ٤٣ الف متفرج. وسجل بابان الاصابة الاولى لمرسيليا برأسه إثر تمريرة من جوسلان انغلوما في الدقيقة ٧٠ وديدييه ديشان برأسه سابحا الاصابة الثانية بعد ست دقائق. وعقب المباراة اطلق انصار مرسيليا اسهما نارية حولت ليل المدينة نهارا.

وقبيل اللقاء، اعلن بابان انضمامه رسميا إلى ا. سي ميلانو، وقال محييا انصار مرسيليا: «شكرا لكم، لن انساكم، الكل كان يعرف إلى اين ساذهب، لكن احببت ان اخبركم قبل الاخرين لانكم اعطيتموني كثيرا».

والمعلوم ان بابان (٢٨ عاما) سجل ١٢١ اصابة اخرها في المباراة مع كان، وسبعة «هاتريك» في ١٣٦ مباراة منذ انضمامه إلى مرسيليا العام ١٩٨٦، وقاده إلى ابرز انتصاراته اواخر الثمانينات وفي الموسمين الاخيرين.

وصرح رئيس النادي وزير شؤون البيئة المليونير برنار تابي، انه ربما اشترى لاعبا اجنبيا ليحل مكان بابان، الذي وصفه زميله المدافع برنار كازوني بانه مهاجم فريد سيحتاج إلى ثلاثة او اربعة لاعبين ليسجلوا اصابات مثله.

على صعيد اخر، خسر موناكو الوصيف امام الهافر (صفر – ٣)، وباريس سان جيرمان الثالث امام لنس (صفر – ١)، وفاز اوكسير الرابع، الذي انهى الموسم من دون خسارة على ارضه، على ليل (١ – صفر)، وسوشو على كان الخامس (٢ – صفر)، على سانت اتيان (١ – صفر)، ورين الاول بعد ١٩ مباراة.

هل يخلف ستويشكوف بابان؟

اقترب مرسيليا من انجاز سانت اتيان التاريخي صاحب عشرة القاب في تاريخ الدوري الفرنسي. فبالاضافة إلى احتفاظه باللقب للموسم الرابع على التوالي، حقق مرسيليا هذا الانجاز خلال الاعوام ١٩٣٧ و١٩٤٨ و١٩٧١ و١٩٧٢.

ويعتبر انتصاره الجديد الافضل في المواسم الاربعة الاخيرة، فقد احتفظ باللقب بفارق ست نقاط عن وصيفه موناكو مقابل اربع في الموسم الماضي، وبفارق نقطتين عن بوردو في موسم ٨٩ – ٩٠، وثلاث نقاط عن باريس سان جيرمان في موسم ٨٨ – ٨٩، ويومها كانت تحتسب ثلاث نقاط للفريق مقابل الفوز الواحد.

واستعان مرسيليا بـ ١٧ لاعبا للبقاء في الصدارة هذا الموسم، وشارك اوليفا في مبارياته الـ ٣٨ جميعها، بينما غاب بابان عن اللقاء الاخير. اما اهدافه الـ ٦٧، فقد سجل منها بابان ٢٧ هدفا (بينها ٨ اهداف من ضربات البنالتي) وبيليه ١٢ هدفا، وكريس وادل ٧، وبازيل بولي ٥، وديدييه ديشان ٤، وستيفن وكسوريب ٣، وكل من سوزيه ودوران وانغلوما ٢.

اما اكبر نتيجة حققها مرسيليا في هذه البطولة، فكانت سحقه كاين (٥ – صفر) بتاريخ ٩١/١١/٢١، وهزائمه الثلاث كانت امام طولون (صفر – ١) على ارضه وخارجها وامام لنس (١ – ٢) على ملعب الاخير. والآن يستعد النادي الكبير لتغييرات جذرية في صفوفه، وهذا ما اوضحه برنار تابي شخصيا حين قال ان «الامور تبقى على ما هي عليه».

وبالاضافة إلى ذهاب بابان، العنصر الاساسي والرمز الهام في مرسيليا، سيغادر عدد من كبار اللاعبين.

وقال ريمون غوتالس مدرب مرسيليا في الموسم الاخير عن بابان انه الهداف الفرنسي الوحيد الذي يتمتع بالتميز على المستوى الدولي، «وفي الخارج لا يوجد الكثير من امثاله، وسيكون ايجاد البديل مهمة شاقة امام تابي».

وقال تابي انه يبحث عن مهاجم اجنبي، ورشح المراقبون للمهمة نجم برشلونة البلغاري كريستو ستويشكوف. ويعقد تابي اماله على لاعب خط الوسط الكرواتي زفونيمير بوبان الذي يلعب مع باري الايطالي معارا من ا. سي ميلانو. ويعتبر المليونير الفرنسي بوبان من افضل لاعبي العالم.

وبعد هبوط كان إلى الدرجة الثانية انضم لاعباه المهاجم الكاميروني فرنسوا اومام بييك وزين الدين زيدان (لاعب منتخب فرنسا دون ٢١ عاما) إلى النادي البطل في مقابل ١,٢ مليون دولار لزيدان و٩٠٠ الف دولار لاومام بييك.

وتدور ايضا احاديث في الاروقة عن امكانية ضم النجم الاوكراني اوليغ بروتاسوف، لاعب اولمبياكوس اليوناني... بينما ينتظر الارجنتيني الفذ ليوناردو رودريغيز، الذي اعاره مرسيليا إلى طولون بعد استقدامه دوره متسائلا، متى يبر تابي بوعده؟

على صعيد اخر اختارت ادارة مرسيليا جان فرنانديز (٣٧ عاما) لفريقها، وسيتولى مهماته خلفا لغوتالس. وسبق لفرنانديز ان لعب مع مرسيليا من ١٩٧٥ إلى ١٩٨٠ ومع بوردو من ١٩٨٠ إلى ١٩٨٢ ومع كان من ١٩٨٢ إلى ١٩٨٥، وشارك في دورة المتوسط ١٩٧٥ في الجزائر واولمبياد مونتريال ١٩٧٦. ثم درب فريقي كان ونيس، وعمل في مرسيليا مطلع العام ١٩٩٠ فتولى في البداية الاهتمام باللاعبين المصابين امثال كانتونا وستويكوفيتش؛ ثم عمل مساعدا للمدرب توميسلاف ايفيتش ثم لغوتالس.

اما غوتالس، فسيبقى ضمن الجهاز الفني وستوكل إليه مهمة الاعداد للمباريات الاوروبية وخصوصا مراقبة الفرق التي سيواجهها مرسيليا في هذه اللقاءات.



نادي الأصدقاء

نموذج من قارىء نفتخر به، هو ذاك الذي خاطبنا قائلا: الصحافة مليئة بالاخطاء، لكن السوي هو الذي يعترف بالخطأ..

بهذه العبارة، ختم القارىء السعودي رسالة مطولة ضمنها اخطاء لاحظها في العدد الرقم ١٥٧. وقد نشرنا من الرسالة حرفيا كل ما يتعلق بالاخطاء، واعطيناها المساحة اللازمة، كما اعطيناها الافضلية في النشر، حتى لا يعتقد القارىء، ولو لفترة، اننا نرسل الرسائل التي تتضمن الانتقادات الى سلة المهملات بدل ان نرسلها الى المطبعة.

واذا كان تبرير الخطأ لا يهمنا بالقدر الذي يهمنا الاعتراف بالخطأ، فلا بد من توضيح بعض الجوانب المضنية في عملنا الصحافي التي توصلنا الى الوقوع في الخطأ. فقد بات شائعا في الصحافة نشر كلام صورة عائد لصورة اخرى، كما انه في كثير من الاحيان يكون الاعتماد في تحديد اشخاص الصورة على ارقام القمصان، او على ما يكتبه المصور من شرح خلف الصورة.ولا نخفي سرا اذا قلنا ان وكالات عالمية وقعت في اخطاء عدة في تعليقاتها على صور مونديال ١٩٨٦ وكذلك مونديال ١٩٩٠.ولانخفي سرا ايضا اذا قلنا اننا نكتشف يوميا اخطاء في المعلومات وفي كلام الصورة تقع فيها المجلات العالمية.

ولا يسعنا في هذا العجالة إلا ان نشكر الاخ عايس العنزي لاهتمامه ولتنبيهنا الى بعض الاخطاء التي كنا اكتشفنا بعضها ووردت في تقريرنا التقييمي لذاك العدد.

واذ نوجه التحية الى قارئنا السعودي، نطلب التماس بعض العذر لرئيس التحرير، الذي بذل جهدا كبيرا في تغطية ثلاث بطولات ميدانيا، في ثلاثة دول عربية، وفي شهر واحد ونشرت في عدد واحد..

اسرة التحرير

عددا مونديال ٩٠ لقارئة اردنية

■ اعبر لكم عن سعادتي التي لا توصف بمجلتكم الغراء، وارجو ان تقبلوني صديقة مخلصة لهذه المجلة، التي تعتبر السباقة في نقل الخبر الصادق والشامل والمثير، وكذلك في اللقاءات التي يجريها مراسلوكم مع اقطاب الكرة في العالم، سواء أكانوا من نجوم الشرق ام الغرب، ولعل ذلك ما يميزها ويجعلها في طليعة المجلات الرياضية.

واطلب منكم ان تحققوا ما يلي:

– ارسال العددين الخاصين بكأس العالم ١٩٩٠، وكذلك العدد الذي تضمن تحقيقا عن نادي جوفنتوس.

– اجراء لقاء مع نجم ايطاليا وجوفنتوس باجيو.

رنا عبدالله الحموري
اربد – الاردن

□ **شكرا على عباراتك وعواطفك تجاه المجلة واهلا بك صديقة مخلصة، وقد ارسلنا لك العددين الخاصين بمونديال ايطاليا على الرغم من ان المبلغ الذي ارسلتيه ليس كافيا..**

السوي هو الذي يعترف بالخطأ!

■ مما لا شك فيه ان مجلة «الوطن الرياضي»، احدى المجلات الرياضية الرائدة في الوطن العربي وبكل اقتدار بل اعتقد انها الآن هي الرائدة الاولى في هذا المجال بعد انفراط العقد مثل الصقر القطرية التي كانت تمثل الوجه الرائع للمجلة الرياضية العربية، وكذلك «الرياضي العربي» الكويتية.

.. وبكل صدق هذا لا يعني الانتقاص ولا التقليل من مجلة «الوطن الرياضي» التي هي رائدة كما اسلفت.. لكن لي بعض العتب والانتقادات امل تقبلها بصدر رحب، خاصة وانني ممن احبذ الكتابة الرياضية بشكل دقيق، لكنني كسول جدا رغم متابعتي الجيدة..!

ومن هذه الملاحظات:

❋ اولا البطولة العربية والتي جرت منافساتها في دبي العاصمة الاماراتية والتي نظمتها نادي النصر الاماراتي. ففي احدى اللقطات ذكرتم انها لعبد الحكيم خميس وجمال طه من النصر الامارات والنصر السعودي، والحقيقة ان لاعبي النصر السعودي غير طرف في هذا اللقطة، ويبدو لي انها للنصر الامارات والانصار اللبناني!!

❋ ثانيا البطولة الخليجية في مسقط.. والتي كان فارسها كما هو معروف «الشباب الاماراتي»! (في الصفحة ٣٠ من العدد ١٥٧) ذكرتم في معرض تحليلكم وعلى احد اللقطات بأن الفرحة الشبابية لم تكتمل بعدم دخول الكرة في مرمى الهلال!!!

والحقيقة غير ذلك.. فالفرحة اكتملت.. بل اكتمالا كاملا، لأن الفرحة الشبابية كانت بعدم دخول الكرة في مرماهم، والصورة تبين ذلك، فهناك اللاعب الاماراتي رقم 5 والذي يبدو وراءه الحارس الاماراتي عبد القادر حسن! فهل يعني ان عبد القادر حسن استطاع الوصول لمرمى الهلال الذي عجز ان يصله اللاعبون الاماراتيون، ويبدو والكرة محتضنة بيد لاعب شبابي آخر امام مرماه، ثم هل يوسف جازع رقم 7 هو مدافع وليس مهاجما سعوديا هلاليا! عجبا ثم عجبا على هذه التغطية الصحفية الرائعة!!

ثم لماذا تم تجاهل السيطرة الهلالية الرائعة والمهدرة للأهداف في موقعة الشباب والتي انتهت بتعادل سلبي لم يكن عادلا على الاطلاق!!

فريق يحوز على بطولة ويلعب مباراة في نصف ملعبه، هل هو جدير بالبطولة وكم كنت اتمنى المباراة الفاصلة ليظهر الفريق الأجدر باللقب لكنها الكرة المستديرة!!

اللقطة الآنفة الذكر تبين مدى الفرحة الشبابية من عدم دخول الكرة في مرماهم وليست في مرمى الهلال يا مجلة «الوطن الرياضي»!! لقد خرج الفريق الشبابي منتصرا بتعادله الذي اعتبر فوزا له.. واعتقد ان مجلة رائدة في الرياضة لا بد ان تفرق بين يوسف جازع والمساندة الهجومية للحيشي وبين رقم 5 مدافع الفريق الاماراتي وحارسه والذي يبدو واضحا رافعا يديه بألوانه المبهرجة. خاصة وان المجلة قد غطت الحدث من رئيس تحريرها!!

❋ ثم نأتي لتحليل البطولة الآسيوية الحادية عشرة والتي نظمها الريان بدوحة قطر.. ذكرتم في معرض التحليل عن البطولات الاحد عشر السابقة بأن الهلال حصل عليها بضربات الترجيح بعد التعادل السلبي وهذا ينفي الواقع رغم انكم في معرض التحليل الكامل ذكرتم ان المباراة انتهت بـ ١ – ١، ثم احتكم الى ركلات الترجيح.. اتمنى لكم مزيدا من الرؤية الواضحة في الاعداد القادمة..

❋ في احد اللقطات في الصفحة ٥١ ذكرتم بأن صفوق التمياط وحسن علي في لقاء الهلال والشباب، والحقيقة انه خالد التماوي لاعب الوسط رقم 8 !!

هذه بعض الملاحظات في عدد وقع بين يدي فما بالكم لو حاولت التدقيق في عدد من الاعداد.. او في بعض الاعداد..!

الصحافة مليئة بالاخطاء، لكن السوي هو الذي يعترف بالخطأ!!

عايس العنزي
الجبيل – السعودية

□ **في البداية نوضح لك يا اخ عايس ان رسالتك المؤرخة في ٢٩/٢/٩٢، خرجت من السعودية بتاريخ ٢١/٤/٩٢ حسب ختم البريد عندكم، ولم نتسلمها إلا في ١٥/٥/٩٢، لذا فان سبب التاخير في النشر ليس متعمدا من قبلنا.**

والحقيقة ان ملاحظاتك كلها صحيحة، وان كانت بمجملها تتعلق بكلام الصور، فمن البديهي ان الخطأ عن طريق السهو هو سيد الموقف، فلا يعقل الا يعرف لبناني الفريق الذي يمثل بلده، كما لا يعقل الا يعرف رئيس التحرير ان جمال طه من نادي الانصار وليس النصر السعودي.

وبالنسبة للصورة المحيرة (الشباب والهلال) فان الكلام المنشور تحت الصورة هو لغير هذه الصورة، وقد التبس الامر على المحرر التنفيذي لوجود عبارة «فرحة الشباب» في كلام الصورتين. فكما يقتضي العمل الصحافي، ترسل صور عدة للموضوع الواحد مع كلامها، ولكن المخرج يختار العدد المناسب من الصور. والحقيقة ان الكلام الصحيح للصورة المنشورة هو: «فرحة الشباب بعدم احتساب الحكم لهدف هلالي في مرمى عبد القادر حسن».

وانت مصيب ايضا في موضوع التعارض في نتيجة التعادل لمباراة الهلال والاستقلال. وكذلك في الخطأ بذكر اسم صفوق التمياط بدل خالد التيماوي، وذلك لعدم وضوح رقم قميص التيماوي، وللشبه بين الاثنين.

اما الشيء الوحيد الذي لم تصب فيه يا اخ عايس، فهو ما ذكرته عن تجاهلنا للسيطرة الهلالية في مباراته مع الشباب، فقد ذكرنا «ان الفريق السعودي كان الافضل وشكل خطورة، وكان متمسك الخطوط، وتهيأت خمس فرص للهلال في مقابل فرصة واحدة للشباب، وكان الهلال مهاجما طوال فترات اللعبة».

افلا يكفي هذا الكلام للتدليل على سيطرة الهلال؟

في كل حال، نشكرك على ملاحظاتك، وقد وجهنا لك تحية خاصة عبر مقدمة نادي الاصدقاء.

صعوبة العملة الصعبة في السودان

■ هذه هي رسالتي الثالثة لكم من دون ان اتلقى اي رد منكم، وكما اسلفت لكم في الرسالتين السابقتين، فان العدد لا يصل الى السودان الا بعد خمسة او ستة شهور من تاريخ صدوره.

وكما اسلفت ايضا عن صعوبة تحويل الجنيه السوداني الى العملة الصعبة، ذلك ان الدولار الواحد يساوي ٩٢ جنيها، فكيف يكون حال الطالب مثلي الذي يتقاضى ١٥ جنيها في اليوم، اذا اراد تحويل ١٠٠ دولار؟

اتمنى ان تحققوا طلبي السابق بارسال العدد الذي نشرتم ملف بطولة الامم الافريقية في السنغال والبطولة التي نظمتها الجزائر في ١٩٩٠. وكذلك العدد الذي نشرتم فيه بطولة اندية افريقيا ١٩٨٧ وكان نهائيا بين الهلال السوداني والأهلي المصري. وعدد مونديال ١٩٩٠، وعدد «ماتش» الرقم ٧١، وبوسترات لكاريكا وميلا وكانيجيا وغوليت وريكارد وفان باستن وباجيو.

محمد بابكر
عسلا – السودان

□ **وصلتنا رسالتك الثانية، ولم تصل الاولى، ونأسف لعدم تمكننا فعل اي شيء حيال مشكلتك في تأمين المبلغ اللازم للاشتراك في المجلة، كما نأسف لعدم ارسال اعداد مجانية، وهذه مشاكل عامة لا تتعلق بك وحدك.**

قارئة قطرية تطلب حديثا مع عادل الملا

■ اتقدم من اسرة المجلة بالتهاني على المستوى الرائع الذي تظهر به المجلة. واطلب منكم ان تحققوا طلبي بلقاء عادل الملا نجم النادي العربي والمنتخب الاولمبي القطري لكرة القدم، وان تسألوه هل هو متزوج ام لا، واذا كان متزوجا كم ابنا لديه، وان تنشروا بطاقته الشخصية، كما فعلتم في اللقاء مع صفوق التمياط نجم الهلال السعودي وغيره من اللاعبين، واكرر رجائي بأن تلبوا طلبي هذا.

منى. م
الدوحة – قطر

سنحقق طلبك بمقابلة عادل الملا قريبا، ومنذ هذه اللحظة بات هذا الامر مطلوبا من الزميل مبارك عمر سعيد.

الاهتمام بالرياضة العربية

■ اكتب اليكم هذه الرسالة لاشكركم على اهتمام بجميع النشاطات الرياضية. واتمنى ان يهتموا بالرياضة اكثر في الوطن العربي، حتى يكونوا على علم بما يجري حولنا من احداث رياضية.

وارجو نشر اسمي في نادي التعارف.

الشرف المقدم
نجران – السعودية

□ **لعلك تلاحظ اننا لا نغيب عن تغطية الاحداث المهمة في كل ارجاء الوطن العربي، وان كثيرا من الاعداد تطغى فيها المواضيع العربية على باقي المواضيع.**

وسننشر اسمك في نادي التعارف قريبا.

يطلب زيادة صفحات نادي الاصدقاء

■ انا قارىء جديد تعرف على المجلة منذ فترة قريبة، وارجو ان اكون صديقا دائما. فالمجلة هي بحق، عالية ويعجبني فيها الدوري في اوروبا، وارجو ان تزيدوا عدد صفحات نادي الاصدقاء، وكذلك اللقاءات الرياضية مع كبار النجوم.

وارجو ان ترسلوا لي العدد الخاص بمونديال ١٩٩٠، وان تنشروا اسمي في نادي التعارف.

واعلم القراء بانه يوجد عندي الكثير من المجلات الرياضية العربية والخليجية، وانا مستعد لمبادلتها باعداد من «الوطن الرياضي».

ولا ادري لماذا لا تكتبون عنوانكم في لبنان؟

محمد حمدان عبد الرحمن
ص.ب. ٢٠٣٩١
الرمز البريدي ١١٤٥٥
الرياض – المملكة العربية السعودية

□ **ارسلنا لك العدد الخاص بالمونديال، وسننشر اسمك في نادي التعارف قريبا، ونلفت انتباهك الى ان عنواننا في بيروت منشور في الصفحة ٣.**

الاهتمام بالمواضيع المحلية

■ اتمنى تحقيق طلباتي الآتية:

– نشر بوستر لحارس المانيا بودو الغنر واجراء مقابلة معه. وكذلك اجراء مقابلة مع فرانتس بكنباور.

– ما هو عنوان رودي فوللر وفرانتس بكنباور فالتر زينغا؟

– الاهتمام بالأخبار المحلية وتخصيص موضوع شهري اذا امكن.

– نشر بوستر لفريق الرياضة والادب واجراء مقابلة مع واصف وبلال الصوفي.

– كم مرة فاز الرياضة والادب بالدوري والكاس في لبنان؟

زياد مينا
طرابلس – لبنان

□ **بوستر الغنر تجده في العدد الماضي الرقم ١٦٠ اضافة الى موضوع موسع عنه، وسننشر عناوين فوللر وبكنباور وزينغا في عدد مقبل.**

نحن نهتم بالمواضيع المحلية، وبامكانك التأكد من ذلك من خلال مراجعتك للاعداد السابقة. والرياضة والادب لم يحقق اي لقب حتى الآن لا في الدوري ولا في الكاس.

نادي التعارف

● الاسم: مصطفى العليوي.
العمر: 20 سنة.
الهواية: جمع الطوابع – المطالعة.
العنوان: زنقة خالد ابن الوليد رقم 19 بطانة – سلا – المغرب.

● الاسم: فتيحة العليوي.
العمر: 24 سنة.
الهواية: المراسلة – السفر.
العنوان: زنقة خالد ابن الوليد رقم 19 بطانة – سلا – المغرب.

● الاسم: حسين عبد المجيد ماضي.
العمر: ١٩ سنة.
الهواية: كرة القدم – المطالعة.
العنوان: الجامعة الاميركية في بيروت – ص.ب. ٢٠٨٣.

● الاسم: عماد كور.
العمر: ٢٣ سنة.
الهواية: المراسلة.
الهواية: حلب – سوريا – ص.ب. ٧٧٦٨.

● الاسم: امال العبدالله.
العمر: ٢٦ سنة.
الهواية: القراءة – الشعر – الرسم – الموسيقى.
العنوان: المملكة العربية السعودية – رحيمة ص.ب. ١٦٠.

● الاسم: نهاد التميمي.
العمر: ٢١ سنة.
الهواية: المراسلة – جمع الصور.
العنوان: السعودية – الارطاوية – ص.ب. ٧٤ – بلوك ٢١ مجمع ٢.

● الاسم: عبد السلام ابراهيم.
الهواية: المراسلة.
العنوان: حي ديار الشمس – بناية 241 رقم 35 ولاية الجلفة 17000 الجزائر.

● الاسم: علي عبد الكريم صفير.
العمر: ١٧ سنة.
الهواية: كرة القدم – المطالعة خصوصا «الوطن الرياضي».
العنوان: خيزران – الطريق العام قرب مقهى وكوكب خيزران الجنوب – لبنان.

● الاسم: ابراهيم الراشد.
العمر: ٢٨ سنة.
الهواية: المراسلة – السفر – تبادل الصور.
العنوان: ص.ب. ٥٢٩ الخفجي ٣١٩٧١ – السعودية.

● الاسم: خلدون فخري محمد العجلوني.
العمر: ١٧ سنة.
الهواية: الرياضة.
العنوان: ص.ب. (١٧) – المفرق – الاردن.

● الاسم: احمد حسين صالح النثر
– العمر: ٢٠ سنة
– الهواية: المراسلة والسفر
– العنوان: ص.ب ١٠٧٧٢ الاحساء – السعودية.

● الاسم: بلعيد صلاح الدين.
– العمر: ١٩ سنة.
– المهنة: طالب.
– الهواية: المراسلة والرياضة.
– العنوان: طريق العين، عين فزة، تلمسان 13165 الجزائر.

● الاسم: رفيعة لطيف.
العمر: 17 سنة.
الهواية: الرياضة – المراسلة – الشعر.
العنوان: ص.ب. 81، دوز 1260 – ولاية قبلي الجمهورية التونسية.

● الاسم: عبد القادر علاف.
العمر: 30 سنة.
الهواية: المراسلة – تبادل الاراء والافكار.
العنوان: ص.ب. 102 – برج بونعامة 38300 – الجزائر.

● الاسم: ناصر بن خميس بن خلفان الشيومي.
العمر: ٢٢ سنة.
الهواية: المراسلة – كرة القدم – جمع الطوابع.
العنوان: ص.ب. ١٠٧١ مطار – تلفزيون سلطنة عمان.

● الاسم: شهيدة شافة.
العمر: 25 سنة.
الهواية: الطبيعة – جمع الطوابع – الرحلات.
العنوان: المدرسة العليا للاساتذة – ص.ب. 138 – 20000 – سعيدة – الجزائر.

● الاسم: عزيزي نذير.
العمر: ١٨ سنة.
الهواية: الرياضة.
العنوان: بلدية شلية. دائرة قايس – ولاية خنشلة – الجزائر.

● الاسم: طاوش احمد.
العمر: ٢٧ سنة.
الهواية: المراسلة – تبادل الزيارات – جمع الطوابع البريدية.
العنوان: الجزائر.

● الاسم: بن عامر بوعلام.
العمر: ١٨ سنة.
الهواية: الموسيقى – الآراء – المطالعة.
العنوان: ص.ب. ١١٦ – ادزار (01000) – الجزائر.

● الاسم: بن ونام عائشة.
العمر: 16 سنة.
الهواية: جمع الطوابع.
العنوان: جزيرة 2 مدخل 2 رقم 4 حي زيانة ازبو – الجزائر.

● الاسم: طاهر محمد محمود.
العمر: ١٨ سنة.
الهواية: الرسم – الشعر – تبادل الافكار.
العنوان: السودان – بور سودان ص.ب. ٣٠٨.

● الاسم: موسى نور الدين.
العمر: 18 سنة.
الهواية: المراسلة.
العنوان: رقم 72 حي كاسطور – ولاية عين تموشنت (46000) – الجزائر.

● الاسم: بن عبدة محمد.
العمر: 20 سنة.
الهواية: الرياضة.
العنوان: شارع بن جلول عبد القادر رقم 4 حي اللوز ولاية البيض (32000) – الجزائر.

● الاسم: شحي توفيق.
العمر: ١٦ سنة.
الهواية: كرة القدم.
العنوان: شارع لعمودي محمد ولاية الوادي – الجزائر.

● الاسم: حجي الدخيل.
العمر: ١٩ سنة.
الهواية: كرة القدم – المراسلة.
العنوان: سوريا – حلب – جامعة حلب – كلية الاداب – قسم اللغة الفرنسية.

● الاسم: عبد الرزاق الدندشي.
العمر: ١٥ سنة.
الهواية: كرة القدم – المطالعة.
العنوان: كورنيش المزرعة قرب السفارة الروسية – بناية البحصلي ط. (١) – بيروت – لبنان.

● الاسم: علي حسين علي الصقر.
العمر ٢٠ سنة.
الهواية: كرة القدم – المراسلة – تبادل الصور.
العنوان: الاحساء ٣١٩٨٢ ص.ب. ١٢٤٠. الاحساء – السعودية.

● الاسم: ماهر كور
العمر: ٢٨ سنة
الهواية: المراسلة – الرياضة
العنوان: سوريا – حلب – ص.ب: ٧٧٦٨.

● الاسم: طاوش احمد
العمر: ٢٧ سنة.
الهواية: المراسلة – تبادل الزيارات – جمع الطوابع البريدية.
العنوان: الجزائر.

● الاسم: احمد يامن سرداني.
العمر: ١٦ سنة.
الهواية: المراسلة – المطالعة.
العنوان: سورية – حلب – ص.ب: ٧٠٦٧.

● الاسم: ابراهيم سليم المحمد.
العمر: ١٨ سنة.
الهواية: المراسلة – جمع الصور الرياضية.
العنوان: دير الزور – الميادين – حي الثورة – سوريا.

الوطن الرياضي — **قسيمة التعارف**

الاسم __________
العمر __________
الهواية __________
العنوان __________

● ملاحظة كل رسالة تعارف غير مدونة على هذه القسيمة تهمل

اعداد قديمة لقارىء سعودي

■ الى اجمل مجلة في العالم كله.
اني اتابع «الوطن الرياضي» منذ العدد ١٠٢، وذلك للمواضيع الشيقة والابواب الجيدة التي تحتويها. ولكن للأسف لم احصل على العدد ١١٣، وكذلك العددين ٥٠ و٦٤ من «ماتش»، لذا ارجو ان ترسلوها لي بسرعة.

تامر عبد الرحمن اليحيا
الرياض – السعودية

□ ارسلنا اليك الاعداد المطلوبة بتاريخ ٩٢/٥/٨.

لا تنقطعوا عن اخبار مارادونا

■ هذه هي رسالتي الاولى لكم، واود ان اشكركم على جهدكم وتعبكم من جراء اصدار هذه المجلة الرائعة، وارجو تحقيق طلباتي الآتية:

– عدم الانقطاع في نشر اخبار مارادونا، وارجو اجراء مقابلة معه عندما تسنح لكم الفرصة.

– ما قيمة الاشتراك السنوي في المجلة، وما هو ثمن كاس العالم ١٩٨٦، وكاس العالم ١٩٩٠؟

هل سيشترك مارادونا مع منتخب الارجنتين في مونديال ايطاليا ١٩٩٤. واذا اشترك ماذا سيكون منصبه؟

– ارجو نشر اسمي في نادي التعارف.

شادي منعم
بيروت – لبنان

□ كما تلاحظ، لم ننقطع عن متابعة اخبار مارادونا منذ اثارة مشكلته مع المخدرات، ولا احد يعلم حتى هذه الساعة اذا كان مارادونا سيشارك في مونديال ١٩٩٤، ويمكنك معرفة المزيد عن هذا الموضوع من خلال المواضيع الموسعة التي ننشرها تباعا عن مارادونا.

واصبحت قيمة الاشتراك السنوي في لبنان ٣٥ الف ليرة. والعدد الخاص بمونديال ١٩٨٦ لم يعد متوافراً. وثمن العدد الخاص بمونديال ١٩٩٠ - ٥٠٠٠ ل.ل. بما فيها اجور البريد.
وسننشر اسمك في نادي التعارف قريبا.

ما يكتبه القراء

الانصار رائع

نادي الانصار اللبناني هو وجه الكرة اللبنانية المشرق عربيا وقاريا، من خلال مشاركاته في العديد من البطولات في العامين الاخيرين، فاكد ان الكرة اللبنانية مازالت بخير، برغم الخراب الذي استمر على مدى خمسة عشر عاما، فهو شارك بطولة كاس الكؤوس العربية الثانية في دبي، وكان نجم تلك البطولة بحق وباقتدار، كما شارك في تصفيات بطولتي اندية آسيا وكاس الكؤوس الاسيوية، وخسر بشرف، ولكنه قدم مستوى رائعا، وبرز منه فادي علوش ومحمد المسلماني ونزيه نحلة وغيرهم من شباب الفريق اللبناني.

وعلى الصعيد المحلي، لا تعد بطولات الانصار وتحصى، برغم وجود اندية اخرى لا تقل شانا عنه قوة. ولكن الانصار اثبت انه قوة ضاربة ليس لها مثيل، ولكن يبقى الحظ عاثرا امام هذا النادي في البطولات الخارجية. ولكنه في المقابل عوض بتقديم كرة جميلة سريعة وشاملة، مما اثار اعجاب العديدين، وانا منهم.

وعبر «الوطن الرياضي» اتمنى من قلبي التوفيق الدائم في ما يصبو اليه هذا النادي العريق الرائع، واعتقد ان مستواه الحالي يؤهله لمقارعة اعتى الفرق العربية. كما لا يفوتني الا ان اهنىء شعب لبنان بهذا النادي.

دخيل سعد المري
عين دار القديمة
السعودية

الكرة الالمانية

اثبتت الكرة الالمانية، على مر العقدين الاخيرين، انها من اقوى الكرات في العالم. ففي عامي ١٩٧٢ و١٩٨٠ احرزت بطولة اوروبا للامم، وفي عامي ١٩٧٤ و١٩٩٠ احرزت كاس العالم. الى جانب وصولها الى المباراة النهائية في مونديالين متتاليين (اسبانيا ٨٢ والمكسيك ٨٦). اضف الى ذلك احراز فرقها للعديد من الكؤوس الاوروبية. ونخص بالذكر فريق بايرن ميونيخ العريق الذي احرز بطولة اندية اوروبا للاندية اعوام ٧٤ و٧٥ و٧٦.

وفي مجال آخر تتنافس الفرق العالمية لاصطياد اللاعبين الالمان الذين اصبحوا من اغلى اللاعبين ثمنا في العالم. ولا يسعنا إلا ان نرفع القبعة احتراما للكرة الالمانية الرائدة على انجازاتها القياسية الرائعة.

حسين عبد المجيد ماضي
الجامعة الاميركية – بيروت

ردود سريعة

● خيرالله بسرة – ولاية الوادي (الجزائر):
– شكرا على البطاقة التي ارسلتها، وقد وصلنا المبلغ «بسلام»، كما تمنيت في رسالتك، ولكن قيمة الاشتراك تبدلت، ولم تعد العملة الجزائرية مقبولة، وارسلنا لك بعض الاعداد. ويرجى الاطلاع على كيفية الاشتراك في زاوية الاشتراكات.

● عبدالله حسين السعيدي – معان (الاردن)، الرزواني محمد – الدار البيضاء (المغرب):
– حولنا رسالتيكما إلى مجلة «الوطن العربي».

● كراد فريد – الشلف (الجزائر):
– نأسف لعدم ارسال اي عدد مجاني، وسننشر اسمك في نادي التعارف قريبا.

● علي الباي – دبي (الامارات):
– نأسف لعدم وصول النقود إلينا، وحتى تضمن وصولها يرجى ارسالها الى عنوان المجلة في باريس.

اعداد للمبادلة

● عرب مفلح الاسمر – حمص (سورية).
– لديه اعداد كثيرة فائضة من «الوطن الرياضي»، وينقصه في المقابل الأعداد التالية: ٨٥ – ٨٦ – ٩٢ – ٩٧ – ١٢٢ – ١٢٤ – ١٢٦ – ١٤٠ – ١٤٢. كذلك ينقصه العدد الذي نشر فيه ملف اولمبياد سيوول.
فمن يرغب في ارسال الأعداد المذكورة ومبادلتها باعداد أخرى من «الوطن الرياضي» و«الصقر» و«الشبكة» و«طبيبك»، يرجى مراسلته على العنوان التالي: مكتب بريد مهين – حمص – سورية.

● ابراهيم قليط – بيروت (لبنان):
– يملك اعدادا فائضة من «الوطن الرياضي» من الرقم ٤٩ وحتى الرقم ٦٢. فعلى الراغبين بالحصول على هذه الأعداد مراسلته على عنوانه:
الجامعة الاميركية – ص. ب. ١٢١٥ – ٠٢٣٦ – ١١ بيروت – لبنان.

عناوين

● احمد علي عبدالله – الامارات:
– عنوان دونادوني، فان باستن، باريزي وغوليت في نادي ميلانو هو:
Via Turati 3-20121 Milano - Italy
Indirizzo
Telegrafico Milano calcio - Tel: (02) 6553016

● زياد ميقا – طرابلس (لبنان):
– عنوان فالتر زينغا في الانتر هو:
Internationale Milano, Foot-ball club SPA
Foro Buonaparte, 70,20121 Milano-Italy.
Tel: (02) 809051.

اشتراكات

● بلحبيب يوسف – ورقلة (الجزائر)، رباح رشيد – القبة (الجزائر)، صولي رشيد – بسكرة (الجزائر).
– قيمة الاشتراك السنوي ١٠٠ دولار، ترسل إلى عنوان المجلة في باريس وهو:
Regie Generale de presse
C/ O Alwatan AlRyadi
36 Rue Washington
Paris 8eme
Paris - France

● حسين محمد الحمود – دمشق (سورية).
– قيمة الاشتراك السنوي بالعملة السورية ١٠٠٠ ل. س.، ترسل إلى عنوان المجلة في باريس.

حل ثالثاً في التصفيات الآسيوية لكاس ديفيس

الفوز الاول للبنان بعد ٣٥ عاماً!

المنتخب اللبناني في البحرين

انتظر هواة كرة المضرب في لبنان ٣٥ عاماً ليفوز المنتخب الوطني بإحدى المباريات الدولية في تصفيات في كاس ديفيس، وتحققت النقلة النوعية بحلول لبنان ثالثاً بين سبع دول، هي: ايران والكويت وسوريا والسعودية وقطر والبحرين ولبنان، شاركت في تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة التي نظمت في المنامة (البحرين). وكان ابطال «الحلم» اللاعبين كريم خوري، ريمون كتورة، وحسين بدر الدين، وازرهم «الكابتن» مكرم علم الدين، والمدرب سعيد كرم.

هذه الخطوة الايجابية، كانت الاستعداد المدروس والجدي الذي بداه «فريق كاس ديفيس» قبل نحو خمسة اشهر، وتضمن بالاضافة إلى التمارين التقنية والبدنية، مباريات استعراضية ولقاءات استعدادية اختبارية في الأردن وقبرص.

«دروس كثيرة اتقنها الفريق اللبناني بعد تصفيات المنامة، وضعت كرة المضرب اللبنانية في موقعها الصحيح، خصوصا وانها اطول مشاركة خارجية رغم كثرة الدورات المحلية وجوائزها المالية المرتفعة».

رئيس الفريق «الكابتن» علم الدين قيم المشاركة اللبنانية من مختلف نواحيها، واشار إلى تقدم المستوى اللبناني، مقارنة مع باقي فرق المنطقة، وقال ان التجربة كشفت اخطاء اللاعبين الذين سيحاولون تصحيحها.

واضاف علم الدين: «لقد انتظر الجميع ان يكون الفريق اللبناني كبش محرقة للفرق الأخرى. لكن بعد المباراة مع البحرين، التي احتشد لها جمهور كبير وكاننا في ملعب لكرة القدم، بدا الجميع بتشجيعنا. وان تحقيقنا المركز الثالث انجاز عظيم. وامل ان تكون المشاركة الخطوة الاولى التي ستليها خطوات عديدة وايجابية. ولقد طلب لبنان استضافة مباريات التصفيات في نيسان (ابريل) المقبل، واعدا باننا سنتاهل من خلالها إلى الدور الثاني، خصوصا واننا كنا نستطيع الفوز على ايران وعلى الكويت، إذ خسرنا مباراتين غير متوقعتين بسبب «الاعصاب». لقد عادت كرة المضرب اللبنانية للوقوف على قدميها، وبرنامج اعداد الفريق مستمر بفضل رعاية المؤسسة والشركات، وسينظم اتحاد اللعبة دورة دولية في الييزة ما بين ١٢ و١٨ تشرين الاول (اكتوبر) بمشاركة لاعبين من ثماني دول، هي: ايران وسوريا والكويت والبحرين والاردن وقطر وقبرص ومصر، وستكون الابرز والاقوى من حيث المستوى منذ دورة برمانا الدولية ١٩٧٥. وسنسعى في الشتاء المقبل إلى اشراك لاعبينا المميزين في دورتين اوروبيتين على الاقل. ويشتمل برنامج عملنا الحالي ايضا على تحضير فريق للناشئين لدورات خارجية هذا الصيف. كما بدا اعداد فريق للسيدات للمشاركة في «كاس الاتحاد» ١٩٩٣ الموازية دوليا لكاس ديفيس عند الرجال، ونملك عناصر انثوية تستطيع السيطرة على مستوى المنطقة».

وتابع علم الدين موضحا: «إن التدريب مستمر بمعدل ثلاث مرات اسبوعيا، ودخول منتخب كاس ديفيس مفتوح امام جميع المؤهلين، وجميع اللاعبين يعرفون ان البرنامج الموضوع لا يتعارض والدورات المحلية التي تدخل ضمن تصنيف الاتحاد، والترشيح للفريق اهم من جميع الالقاب والجوائز المالية».

المدرب – اللاعب سعيد كرم اعتبر ان اللاعبين، ابلوا من الناحية الفنية، انهم يستطيعون اللعب حيثما شاؤوا، لكن الخبرة لعبت دورها، والضغط كان كبيرا، خصوصا على كريم خوري وريمون كتورة وخانتهما اعصابهما في اللحظات الحاسمة كما حصل لخوري امام الكويتي ايمن قالشوعة. فبعدما كان خوري فائزا في المجموعة الاولى ومتقدما في الثانية (٤ – ١)، عاد ليخسر المباراة (٦ – ٣)، (٤ – ٦)، (٨ – ١٠). وهذا ما يدل على ان الفريق يتمتع بخبرة لعب ويفتقر إلى خبرة اعصاب. وعلى اللاعبين المواظبة على التمارين للمحافظة على مستوياتهم، خصوصا وان المباريات الدولية كانت نادرة في اعوام الحرب. ومن مزايا لقاءات كاس ديفيس «شد الاعصاب» وهذا ما يستطيع اللاعبون تجاوزه بالتمارين. لقد تفوق علينا البعض لان خبرتهم الدولية اكبر. وتبارينا مع من هم اقوى منا ضروري لرفع المستوى. اما من ناحية المعنويات، فلقد كانت مرتفعة والحمد لله، خصوصا واننا كنا قلبا واحدا».

من جهتهم تحدث اللاعبون عن هذه التجربة المفيدة، فقال ريمون كتورة: «شعرنا بمسؤولية تمثيل لبنان، وواجهت ضغطا كبيرا كوني لعبت دائما المباراة الاولى، وبذلت فيها كل ما استطيع ليدخل كريم خوري مرتاحا. من جهة التكتيك واللياقة، كنا افضل منهم لكننا خسرنا النقاط المهمة. وتحسن اداؤنا بعدما اعتدنا على درجة الحرارة المرتفعة (٤٠ درجة مئوية) والرطوبة المزعجة. اما الميزة الاساسية، بالاضافة إلى الاجواء العائلية التي سادت علاقتنا، فكانت قوة كريم وانا في مباريات الزوجي، وهي نقطة هامة لصالحنا».

ويبادل خوري، الذي شارك والده سمير في تصفيات كاس ديفيس العامين ٥٧ و١٩٥٩، زميله كتورة الآراء، واضاف: «اكتشفنا تقنيات جديدة، وايقنا ان طريقة رد الارسال عندنا كانت سيئة. إن التعاون في ما بيننا ساعدنا كثيرا. تاثرت في مباراتنا والكويت، وبعدما خسرنا مباراتي الفردي، كانت خسارتنا في الزوجي من باب «الاستلشاق»، إذ لم يعد من جهد واجب ومفيد في كسبها».

الناشىء حسين بدر الدين، خاض مباراتين فقط، بدا متوترا مع قطر في مباراته الاولى، وفاز وكريم في مباراة الزوجي ضد السعودية ولم يخسر ارسالا واحدا. «بعدما شجعني كريم، وكان من المفروض ان يلعب سعيد كرم مكاني، لكنه المشجع الاول للناشئين، وانا اشكره لانه اتاح لي الفرصة».

وتوجه كافة افراد الفريق بالشكر إلى رمزي نصر، بطل لبنان لكمال الاجسام للناشئين، مدلك الفريق، الذي يشرف على تمارين الاثقال لافراد الفريق، وكان يدلك اللاعبين قبل المباريات وبعدها وساعدهم كثيرا من الناحيتين الجسدية والمعنوية.

«الحلم الكبير الآن»، في نظر علم الدين وكرم ومجموعة المنتخب، الوصول إلى نهائيات كاس ديفيس في السنوات القليلة المقبلة، ولتصبح النتيجة المعنوية في المنامة مجرد نتيجة عادية في بداية المسيرة الجديدة.


قبيل المباراة والبحرين


الناشىء حسين بدر الدين
ريمون كتورة

الترتيب النهائي لفرق المجموعة

	مجموعات له	نقاط
ايران	١٥	٦
الكويت	١٢	٥
لبنان	٩	٤
البحرين	٩	٣
قطر	٨	٢
سوريا	٨	١
السعودية	٨	١

لبنان وكاس ديفيس

شارك لبنان في التصفيات منذ العام ١٩٧٥، وهنا نتائجه:
١٩٥٧: خسر امام نيوزيلندا (صفر – ٥).
١٩٥٩: خسر امام كولومبيا (١ – ٤).
١٩٦٢: خسر امام فنلندا (١ – ٤).
١٩٦٣: خسر امام الجمهورية العربية المتحدة (صفر – ٥).
١٩٦٩: خسر امام الجمهورية العربية المتحدة (صفر – ٥).
١٩٧٢: خسر امام المغرب (صفر – ٥).
١٩٧٣: خسر امام تركيا (٢ – ٣).
١٩٧٥: خسر امام ايران (صفر – ٥).
١٩٨٤: خسر امام النمسا بالتغيب بعد تعذر اشتراكه بسبب اقفال مطار بيروت الدولي.
١٩٩٢: حل ثالثا في تصفيات مجموعته برصيد اربع نقاط خلف ايران والكويت.

صفحات من حياة
كارل هاينتس رومنيغه



الحلقة الثانية

في الحلقة الاولى السابقة من صفحات من حياة كارل هاينتس رومنيغه، تحدث النجم الالماني عن طفولته وبداياته في كرة القدم مع الزراعة من فتيان مدينة ليبشتادت، وكيف مارس كرة الطاولة بعد كرة القدم، ثم عاد الى معشوقته الاولى.

كما تحدث بالتفصيل عن بداية مسيرته مع فريق بايرن ميونيخ، وكيف اصبح يلعب الى جانب النجوم الكبار الذين كان يحلم بمصافحتهم، وكيف انتهى به الامر بسرعة لتسجيل الجناح الايمن الاساسي في الفريق، وكذلك تحدث عن علاقته بالمدربين لاتيك وكرامر، وعن فضل الاخير عليه.

وفي هذه الحلقة الثانية يتحدث رومنيغه عن نجاحه مع بايرن ميونيخ وفوزه بلقب احسن لاعب في كأس اوروبا ١٩٧٦، وعن دعوة المدرب شون له للالتحاق بمنتخب المانيا، ومنافسة ابرامشيك له على مركز الجناح الايمن.

كما يتحدث عن اول حالة طرد يتعرض لها في الملاعب، ثم ينتقل للتحدث عن خلافه مع برايتنر، وكيف انعكس ذهاب مولر من بايرن ميونيخ ايجابا لمصلحته.

ويتحدث رومنيغه ايضا في هذه الحلقة عن بعض خصوصياته وكيف يقضي يومه، وكيف انه يؤمن هو وزوجته بالخرافات.

اعداد علي الدالاتي

استطاع ان يشق طريقه بنجاح في الموسم ١٩٧٥ - ١٩٧٦، حيث شارك خلال واحد وثلاثين لقاء من اصل اربعة وثلاثين في البوند سليغا، ووفق في تسجيل ثلاثة اهداف خلال المباريات الست الاولى، وفي نهاية البطولة احتل بايرن ميونيخ المركز الثالث، وتأمن اشتراك فريقه في مسابقة كأس اوروبا لموسم ١٩٧٦ - ١٩٧٧، وفي العام ذاته كان بايرن ميونيخ ينافس لاحتلال مركز متقدم في كأس اوروبا، وعزم رومينيغه على تقديم ما بوسعه هذه المرة خصوصا وانه الآن لاعب اساسي.

افضل لاعب في كأس اوروبا

ويقول رومينيغه: تحدينا الكثير من الفرق الاوروبية واكتسبنا خبرة كبيرة، فهزمنا بنفيكا العريق على ارضنا في ميونيخ (٥ - ١) وسجلت احدى الاصابات، وفي مدريد تعادلنا معه (١ - ١)، ثم هزمنا ريال مدريد (٢ - صفر)، وسحقنا بطل لوكسمبورغ (٥ - صفر).

وعاد اولي هوينس بعدما استرد عافيته، وحلت المشكلة بإنزاله في التشكيلة كجناح ايمن، وانتقلت الى الجناح الايسر، ونجحت في مركزي الجديد اكثر من نجاحي في الجناح الايمن.

واخذت تقترب المباراة ضد سانت اتيان الفرنسي في غلاسكو اسكتلندا، واضربت حينها المطابع الالمانية واجتمع اللاعبون الالمان قبل بدء المباراة بساعة ونصف الساعة في هامبدن بارك، وكانت الرهبة مسيطرة على الجميع، وبدوت شاحب اللون، وترددت خلال هذه الفترة خمس مرات إلى المراحيض - وقال لي مولر: لماذا تبدو هكذا؟ انك ستنجح خلال هذه المباراة، وناولني الطبيب ريمتي مولر كأسا من الكونياك لتهدئة اعصابي.

بدت مدرجات الملعب وكأنها مغطاة برداء اخضر، فالجميع يناصرون سانت اتيان، واستطعت في بداية المباراة ان اركض وراء الكرة من دون ان المسها حتى الدقيقة العاشرة، إذ كان الفرنسيون هم الاسرع في التحرك، ولم يبدأ مفعول الكونياك وكلمات مولر الا في الدقيقة العشرين، فأخذت امور وانتظم الدفاع الفرنسي الذي ارتكب احد لاعبيه خطأ ضدي وتصدى روث لتسديد الكرة بقوة واودعها المرمى، وتكرر الموقف ذاته ثلاث مرات وفاز بايرن ميونيخ بثلاث اصابات، كانت كافية لفوز الفريق بكأس اوروبا، واختاروني كأفضل لاعب، وانتهى اضراب المطابع في اليوم الذي فزنا فيه، وكأن الاوامر جاءت من فوق لتشجيعنا على تسجيل هذا الفوز الكبير، وسررت من كل قلبي بتحقيق هذه النتيجة، وكنت انظر بعين الرأفة والشفقة على اولئك المساكين الجالسين على مقاعد الاحتياطي، وعدت بالذاكرة الى الايام التي كنت فيها بينهم.

وطلب الرئيس نويدبكر ان يجتمع افراد الفريق في مكتبه، وعرض عليهم تجديد عقودهم لمدة سنتين مع زيادة رواتبهم، وهكذا فقد ضمنت مستقبلي على افضل ما يجب، وصار يحق لي ان اطلب من موقع القوة، امضيت اجازتي كما كنت ارغب مع صديقتي مارتينا على جزيرة سلت، ووصلتني رسالة تفيد ان علي الالتحاق لتأدية الخدمة العسكرية في موعد اقصاه الاول من تموز (يوليو) ١٩٧٦.

وبعد خمسة ايام قضيتها في بلدتي ليبشتادت التحقت بالثكنة المحددة لي، ولحسن حظي ان قائد الثكنة كان متعلقا بكرة القدم، فسمح لي بمزاولة التمارين اليومية اعتبارا من الساعة الثانية.



رومينيغه يسجل الهدف الرابع لبايرن

اما المدرب كرامر فكان يخشى على ان ينخفض مستواي الفني، وادرك المدرب ان الجيش يحولني شيئا فشيئا إلى رجل قوي الشكيمة، واستطعت ان اسهم مع فريقي للفوز على تيبيس بوروسيا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء، وحولت الهزيمة إلى نصر مع بوخوم (٥ - ٤)، وخلال هذه الفترة تقدمت بشكل ملموس.

هكذا دعاني شون الى المنتخب الاول

ويقول رومينيغه: «قبل مباراتنا ضد كولونيا دخل المدرب الوطني هلموت شون الى غرفة الملابس، وحيا بلطف كلا من مولر وبكنباور وماير، وتوجه نحوي قائلا: «هيا يا صغير - اود ان اشاهد شيئا منك»، فاحمر لون وجهي بسرعة، وربح بايرن ميونيخ (٤ - ١) وسجلت الهدف الاول براسي، وفي البيت وجدت دعوة موجهة من المدرب الوطني للالتحاق بالمنتخب الاول للعب ضد الويلز، وكان موعدها منذ يومين سابقين... يا له من مدرب ثعلب، ولعبت مع بايرن ميونيخ ضد بوروسيا دورتموند وانتهت المباراة بالتعادل

رومينيغه ايام الخدمة العسكرية

لعبت اولى مبارياتي مع المنتخب الاول ضد ويلز وعلق شون على ادائي قائلا: انه افضل رجل لدينا

(٢ - ٢)، وانتابني الخوف حين علمت ان اربعة اسماء شطبت من تشكيلة المنتخب، ان شون انتصل من ابعده شكوكي وكأنه عرف ما يدور في خلدي وقال لي: لا تقلق... سنشارك في المباراة ضد الويلز... ابق متواضعا، وارتديت قميص المنتخب الوطني والفرح يغمر قلبي، وفكرت كيف سأقتسم الغرفة مع هوينس، وكيف سألعب مع بكنباور ومايير والشفارتسنبك في المنتخب كما في بايرن ميونيخ.

وخلال التمارين الصباحية في فقسطلديون، تقدم شون مني وهمس في اذني: انك الذي ستلعب وليس ديتر مولر وانطلقت ريقي بصعوبة، فهل يصدق هذا الحلم؟ وصل المنتخب الالماني الاتحادي الى مدينة كارديف في اسكتلندا، وبعد عزف النشيد الوطني قال بكنباور لي: «العب بهدوء كما كنت تلعب في بايرن ميونيخ»، وفعلا كنت راقصا في هذه المباراة، تغلبت على لاعبي الدفاع باعتمادي المناورات الذكية وكاد شون ان يطير من الفرح وهو يشاهد لاعبه الجديد وهو يتلاعب بالفتى جون جونز، وانتهت المباراة بفوز المانيا الاتحادية (٢ - صفر)، فقال شون وهو يشير الي: «انه افضل رجل لدينا»، وتحدثت الصحف الالمانية باسهاب عني وقالت انني بدأت أطرق باب المجد والشهرة.

وفي مطار ميونيخ قابلت مدربي كرامر الذي كان يحمل في يده زجاجة من الشمبانيا ليقدمها هدية الي، وفي المنزل انهالت برقيات التهنئة علي، اول تلك البرقيات من والدي ومن المحافظ ومدير المدينة والاصدقاء والاقرباء.

ويقول رومينيغه: لا يكون اللاعب كبيرا بالنسبة الي، الا بعد ان يخوض ثلاثين مباراة دولية، واظهر كفاءة في مباريات البوند سليغا لعدة مواسم، وعلى اللاعب ان لا يقلب بالغرور والكبرياء.

لم تكن المباراة الدولية الثانية بالنسبة لي رائعة مثل المباراة الاولى، ومع ذلك كنت ناجحا في الجناح الايمن وفازت المانيا على تشيكوسلوفاكيا (٢ - صفر).

وخسرت المانيا الاتحادية امام فرنسا (صفر - ١) في باريس، ووصفت تلك الخسارة بأنها حمقاء، فكان امام المنتخب الالماني عدة فرص للفوز، وانه ادرك ان عليه العمل من نقطة الصفر مجددا.

وخاضت المانيا الاتحادية مباراة ضد ايرلندا الشمالية في كولونيا، وفاز الالمان (٥ - صفر)، وكان ابرامشيك يلعب في الجناح الايمن، وابرز تفوقا، كما لعبت في المباراة الدولية الاولى ضد الويلز، كانت المباراة امام ايرلندا الشمالية بدون بكنباور بعدما تشاجر مع نويبرغر رئيس اتحاد كرة القدم الالماني، ووجد وكيل اعماله شغلا مخرجا له باللعب في الولايات المتحدة لمصلحة كوزموس نيويورك.

وانتقل المنتخب الوطني الى بلغراد، وكنت اجلس على مقعد الاحتياطي، ويلعب مكاني ابرامشيك، ففازت المانيا الاتحادية بهدفين على يوغوسلافيا من دون مقابل، وباتت المنافسة شديدة بيني وبين ابرامشيك.

ودار في خلدي ان علي تثبيت قدمي في المنتخب الوطني الذي سيزور اميركا اللاتينية، ولم يلعب هناك شفارتسنبك ولا اولي هوينس، اما بكنباور فكان قد فقده المنتخب الوطني، ولم يكن الحارس سيب ماير يخشى على مركزه من احد، كما لم يعد امامي اي عقبة للعب في المنتخب، بل علي ان اثبت جدارتي لوحدي، وسافرت الى ليبشتادت للتزود بالقوة والثقة بالنفس، خصوصا وان لكلمات والدي الاثر الفعال علي ودهشت الوالدة لنمو ولدها بهذا الشكل.

اصبح صدره كبيرا وعضلات ساقيه ضخمة وكأنه رباع يحمل اثقالا، وسألتني: «من اين لك كل هذا؟» فرددت قائلا: «من ديتمار كرامر».

الجولة في اميركا الجنوبية

وخلال جولة المانيا الاتحادية في اميركا الجنوبية، لعبت المباراة الاولى ضد الارجنتين، وفشل اردبليس في رصد تحركاتي، وفازت المانيا (٣ - ١)، ثم لعبت ضد الاوروغواي، وسارت الامور كما خططنا لها، فانتهت المباراة بفوز المانيا (٢ - صفر)، ووصفت الصحف في مونتيفيديو الفريق الالماني بانه شبيه بسيارة الفولكسفاكن من حيث القوة والمتانة.

وتعثر «المحرك» في استاد الماراكانا في البرازيل فجأة، فتعادل المنتخبان (١ - ١)، ولم العب سوى خلال العشرين دقيقة الاخيرة من المباراة، وقال لي المدرب شون: «ستلعب ضد المكسيك منذ الدقيقة الاولى».

وانتظرت تلك المباراة بفارغ الصبر وتمددت على السرير وحرارتي مرتفعة، وكان يشاركني الغرفة ابرامشيك الذي كان مثلي مرتفع الحرارة ويشكو من الاسهال الشديد، وهذا المرض يصيب تقريبا كل سائح للمكسيك، وشعرت انني متفاهم معه بصورة رائعة، إذ كنت اشاهد معه التلفزيون ونضحك سوية، وقلت له: «ينبغي ان نلعب الواحد قرب الآخر في المنتخب الوطني، فأنت تلعب في اليمين وانا في اليسار». فوافق وهو يضحك.

ابرامشيك المنافس

ويضيف قائلا: وتمنيت في يوم ٧ ايلول (سبتمبر) لو يذهب ابرامشيك الى الجحيم، حيث كان هو اللاعب المفضل ولم اشارك الا في الدقائق السبع الاخيرة من المباراة التي خسرنا فيها (١ - صفر). واحتقنت غيظا، وكنت متشوقا للعب مع فريقي بايرن ميونيخ ضد فريق شالكه الذي يلعب له ابرامشيك. ورغبت ان اترك نتيجة يتحدث عنها الناس طويلا. ولعبت بشكل ممتاز وفاز فريقنا بسبعة اهداف مقابل هدف واحد. وسجلت الهدف الثالث، وكنا نشعر بنشوة فريدة من نوعها. ولعبت مع المنتخب الوطني ضد ايطاليا، ولم يكن ابرامشيك حتى بين لاعبي الاحتياطي لانه كان مصابا. ولم يكن هذا يهمني في شيء، بل المهم استعادة مركزي الاساسي في المنتخب. وسجلت هدف الفوز لالمانيا التي فازت (٢ - ١). وصاح المدرب شون وقتها: «قوي».

وطار بايرن ميونيخ الى هامبورغ وكنت النجم الذي لا يشق له غبار في الملعب، حيث كنت امتلك الكرة لوقت طويل، واتابعها في الوسط وعلى اليمين واليسار وكنت حريصا على عدم ارتكاب اي خطأ. وانتهت المباراة بالتعادل (٢ - ٢). وادركت انه علي ان احافظ على مركزي من دون مزاح.

اول حادثة طرد

ولعبت مع بايرن ضد الفريق الذي يحتل قعر اللائحة وهو ميونيخ ١٨٦٠، واحتشد جمهور كبير في ملعب بايرن. وانتهت المباراة بمأساة للفريق المضيف الذي خسر (١ - ٢)، وظهرت ثائر الاعصاب فاعتديت بالضرب على اللاعب هوفديتز مما دفع الحكم الى طردي من الملعب، وصدر في ما بعد قرار بتوقيفي عن اللعب لمدة ثمانية اسابيع، فصرت منسيا بالنسبة الى المدرب الوطني شون، حيث لعب المنتخب الالماني بدوني ضد سويسرا وفازت المانيا (٤ - ١)، كما لعب ضد الويلز في دورتموند وكانت النتيجة التعادل (١ - ١).

وخلال فترة ايقافي سقط بايرن ميونيخ في مطب عدة هزائم ادت الى احتلاله المركز الرابع عشر في لائحة الدوري. وحصلت خلافات بين المدرب كرامر والرئيس نويديكر، وكانت النتيجة استقدام مدرب جديد هو غيولا لورانت الى ميونيخ.

وعمل لورانت بقلق واخلاص في الفريق، وكنت اجلس دائما قرب المدرب حيث انه ما يزال موقوفا عن اللعب، وشرح في الدرب كيفية تغطية المكان.

واستفدت من خبرة المدرب المجري لورانت والروح الهجومية التي يعتمدها في اللعب.

واستطعت عقب عودتي الى الفريق ان اسجل سبعة اهداف خلال خمس عشرة مباراة، كما عدت الى مركزي كلاعب اساسي في المنتخب الوطني ولعبت في الجناح الايسر، فيما لعب ابرامشيك في الجناح الايمن. وفازت المانيا على انكلترا (٢ - ١) في ٢٢ شباط (فبراير) في المباراة التي جرت بينهما في ميونيخ.

التعامل مع المدرب

وخلال الاجتماع لدى السفير الالماني الاتحادي في ازمير في تركيا، كان اللاعبون يقفون بشكل نصف دائرة، كل واحد منهم يحمل بيده كأس الكوكتيل، بعد المباراة الفاشلة التي خاضوها ضد تركيا، واسفرت عن تعادل المنتخبين (صفر - صفر) ولذلك فان مزاج الجميع معكر، لانهم لم يتوقعوا مثل هذه النتيجة التي كانت لمصلحة قزم امام عملاق حسب زعمهم.

وكانت الافكار تدور في ذهني: لماذا اخرجني المدرب الوطني درفال قبل نهاية المباراة وانزل لاعبا احتياطيا مكاني؟ كنت اشعر ان المدرب ظلمني وظلم المنتخب الوطني معه. والشيء ذاته ذكرته الصحف اليومية خلال تعليقها على المباراة.

يقول رومينيغه: «نادرا ما اثور واتصرف بشكل عشوائي في الملعب. بل اظل رابط الجأش مسيطرا على اعصابي من دون التفوه باي كلمة غير لائقة. ولكن اذا شعرت بالغبن في معاملتي، فلا اقصر في الدفاع عن حقي».

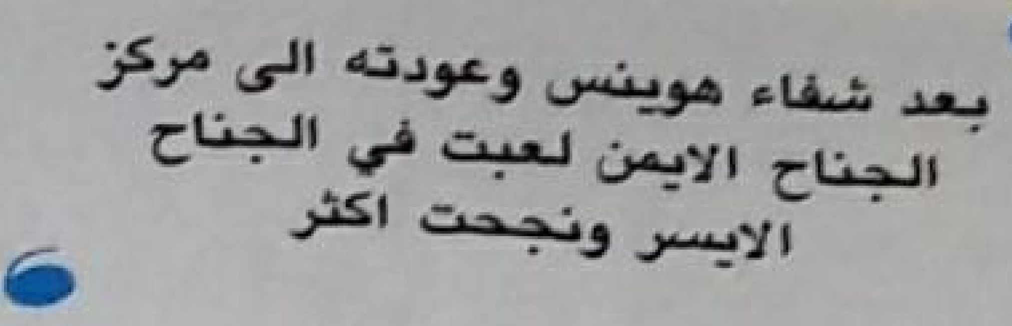
بعد احتساء الكؤوس والقاء الكلمات، اقتربت بهدوء من مدربي، واخذت اناقشه في موضوع اشراك لاعبين من الاحتياطي هما بورشرز وتوجوللر. وحاول المدرب تطييب خاطري قائلا: «انني ادرك مستواك الجيد، ولكنني بحاجة ايضا لاختبار اللاعبين الجدد في المنتخب». وانطلقت كلمات من فمي تنم عن الغضب: «في مثل هذا الموقف تشرك لاعبين والامر يتعلق ببطولة اوروبا؟ كان بوسعك اختبار اللاعبين الجدد في مباراتنا ضد ايسلندا». وافضيت بكل ما في صدري من هموم، وكان المدرب درفال واسع الصدر، فتمكن في نهاية المناقشة من تهدئتي بالحسنى، ومن دون ان يتعكر صفو العلاقات بيننا عقب هذه المناقشة الحامية.

يقول رومينيغه: «لا تعجبني طريقة اللعب بثلاثة مهاجمين بحيث اكون خلفهم. لقد سجلنا اربعة اهداف في براغ، حيث كنت العب في مركز قلب الهجوم المتأخر، ولعب امامي اثناء المهاجمان ابرامزيك وفيشر، وقدمنا العابا رائعة. وارغب ان تتاح لي الحرية في التحرك اكثر ضمن تكتيك معين. ولكي العب جيدا ينبغي ان اكون قرب الكرة».

والحقيقة انني لست من اللاعبين الذين يومئون برؤوسهم للموافقة، حين يغضب المدرب، بل ان في افكاري التي اناقش بها حين تدعو الحاجة الى ذلك.

التحالف مع برايتنر

تعرفت على زميلي في بايرن ميونيخ بول برايتنر اللاعب المتمرد وغير المريح، صاحب الفضل في فوز المانيا الاتحادية ببطولة العالم ١٩٧٤ التي جرت في ارضها اذ سجل ثلاثة



اهداف في مرمى تشيلي ويوغوسلافيا وهولندا، وكان الاخير من ضربة جزاء «بنالتي».

وغمرنا السرور في بايرن ميونيخ بعودة برايتنر وصار لدينا امل بالارتفاع في قائمة الدوري. وفوجئنا بان الدرب طويلة ومحفوفة بالاشواك. وادرك برايتنر ان الطريقة الخاطئة التي يعتمدها المدرب غيولا لورانت ستدمر الفريق. ووقفت الى جانب المدرب في البداية لانني كنت اشعر بالولاء له. وتبين في ما بعد ان كلام برايتنر لم يكن لمجرد الاساءة الى المدرب، بل يصب في مصلحة الفريق. وبدأ بايرن ميونيخ يقع في مطب الهزائم المتتالية، ومنها الابتعاد عن مسابقة الكأس عقب خسارتنا في عقر دارنا امام فريق اوسنابروك من الدرجة الثانية. وامعنت التفكير في الامر الذي يحصل للفريق، واثرت في البداية ان اكون في موقف المتفرج، ولكن حصلت بعض الامور التي جعلت التعاون مستحيلا مع المدرب لورانت. استقليت الطائرة متوجها الى برايتنر للمساعدة.

وكان من نتيجة تعاوني مع برايتنر سقوط لورانت بعد الحال المزرية التي وصل اليها بايرن ميونيخ رغم وجود الهداف غيرد موللر في صفوفه.

البروز بعد ذهاب موللر

وصارت تصريحات برايتنر السلبية تطال موللر، واعترف الاخير لاحد اصدقائه قائلا له انه بات يشعر بالخوف والخشية حين يرى برايتنر. وربما كان ذلك دافعا له لترك بايرن ميونيخ والسفر الى الولايات المتحدة بعد التعاقد مع فريق فورت لودرديل ستزايكرز.

ولعل ترك موللر لفريق بايرن ميونيخ كان لمصلحتي فآل الي مركزه، خصوصا بعد المباراة الاولى التي خضتها مع فريقي ضد مونشن غلادباخ وانتهت بفوز بايرن ميونيخ بسبعة اهداف مقابل هدف واحد، وسجلت منها ثلاثة بمفردي، وساهمت في احراز الاربعة الباقية عبر تمريراتي الخطرة على مرمى الخصم.

وانهالت العروض المغرية على عقب تلك المباراة الكثيرة الاهداف. ويقول رومينيغه: «كنت كلما فتحت صحيفة وجدت فيها عرضا الي من ريال مدريد او فالنسيا او برشلونة». وناقشت امر الانتقال مع زوجتي التي اصرت حينها على البقاء. واذكر ان مساعد مدرب ريال مدريد دخل عقب مباراتنا الدولية مع هولندا الى غرفة تبديل الملابس للوقوف على رأيي. وكانت فكرتي بضرورة صمود المرء امام العروض المالية المغرية. وفكرت في اولي هوينس واوفه زيللر ورأيتهما مثالا حيا على وصول اللاعب الى الشهرة داخل المانيا رغم العروض المغرية من الاندية الايطالية والاسبانية التي كانت تنهال عليهما. ولم يندما مرة على بقائهما في المانيا الاتحادية.

وفتحت موضوع انتقالي مع زميلي بول برايتنر واولي شتليكيه، ونصحني الاثنان بعدم الانتقال الى اي ناد اجنبي غير ريال مدريد الاسباني. وانني لن اجد الراحة التي انشدها في اي ناد اخر غيرهما. وضربا مثلا بزميلي بونهوف الذي كان يعيش في فالنسيا، والمشاكل التي يعاني منها.

ونتيجة لذلك لم افكر بالانتقال لناد خارج المانيا، واستبعدت حتى اللعب في ايطاليا ام اسبانيا. وكان علي التفكير بمهنتي الرياضية، وخصوصا ان مركزي في المنتخب الوطني لا ينافسني عليه احد. وعصفور في اليد خير من عصافير على الشجرة.

يحمل درع البوند سليغا والى جانبه برايتنر





رومينيغه خلال المباراة ضد البرتغال

يعتبر رومينيغه لاعب كرة قدم متأثرا ببلاده ومتعصبا لها. وهو مثل كثير من اللاعبين يعتقد بالخرافات، ولم يتمكن اي صحافي ان ينال منه حديثا صحافيا في يوم المباراة، اذ كان الحديث غالبا ما ينتهي بعد جملتين سريعتين قصيرتين. الا ان كل الامور تجري لدى رومينيغه ضمن برنامجها المخطط له. ولا يرغب ان يزعجه احد قبل المباراة كي ينحصر تفكيره وقوته في المباراة التي يلعبها.

ويقول: «انني ارغب في النوم الطويل، لاننا في ميونيخ نتدرب في الساعة التاسعة صباحا، وفي يوم المباراة اغط في نوم عميق ولا انهض من السرير قبل التاسعة والنصف، وغالبا ما اذهب الى الحمام لاقف تحت دش الماء الفاتر بحيث اصبح نشيطا. وبعد تنظيف اسناني وحلاقة ذقني، اتناول طعام الفطور الذي يتكرر ذاته يوميا ويتألف من الخبز مع «السلامي» والشاي مع الليمون الحامض، كما اشرب الحليب الطبيعي مع العسل، وهو غذاء انصح جميع التلاميذ والفتيان تناوله يوميا. اما القهوة فلا اقربها بتاتا».

ويعقد لنا نحن اللاعبين اجتماع مع المدرب في العاشرة والنصف. فاجلس في مقدمة الصفوف، ليس لانني اللاعب او التلميذ النموذجي، بل بكل بساطة لاكون على اتصال دائم بالمدرب الذي يكون قريبا مني في القاعة.

وحين اسافر مع الفريق لخوض مباراة خارجية اجد نفسي عصبيا. واري زملائي وهم يتناولون اللحم والبيض، ولكنني لا استطيع ان اكل مثلهم. ولا اتمكن من مخابرة زوجتي بواسطة الهاتف. فاتجه الى السرير اتمدد عليه لمدة ساعة ونصف الساعة. ولا اتمكن من المطالعة، بل اتقلب يمنة ويسرة. وحين اكون ممددا على الجانب الايسر اسمع خفقات قلبي قوية، ويتملكني الشعور بالخوف من النبضات العالية، فاتحول الى الجانب الايمن ويغمرني الشعور بالاضطراب. وعندما استلقي على ظهري احملق في سقف الغرفة، واتصور في مخيلتي خطة اللعب، وكيف ساتقدم واناور بالكرة ثم اسددها بقوة نحو المرمى، او كيف ساتلقى الكرة واتقدم بها واتخطى الدفاع ثم امررها الى زملائي في الفريق. احلم بكثير من الالعاب.

وتتحرك بنا العربة اخيرا باتجاه الملعب. اجلس دائما في الصف الرابع الى اليسار ويجلس ورائي دورنبرغر ويتتابني القلق حتى اسمع الموسيقى الهادئة التي يرغب سماعها زميلي هانزي موللر، الذي اتفاهم معه جيدا، وهو زميلي في المنتخب الوطني.

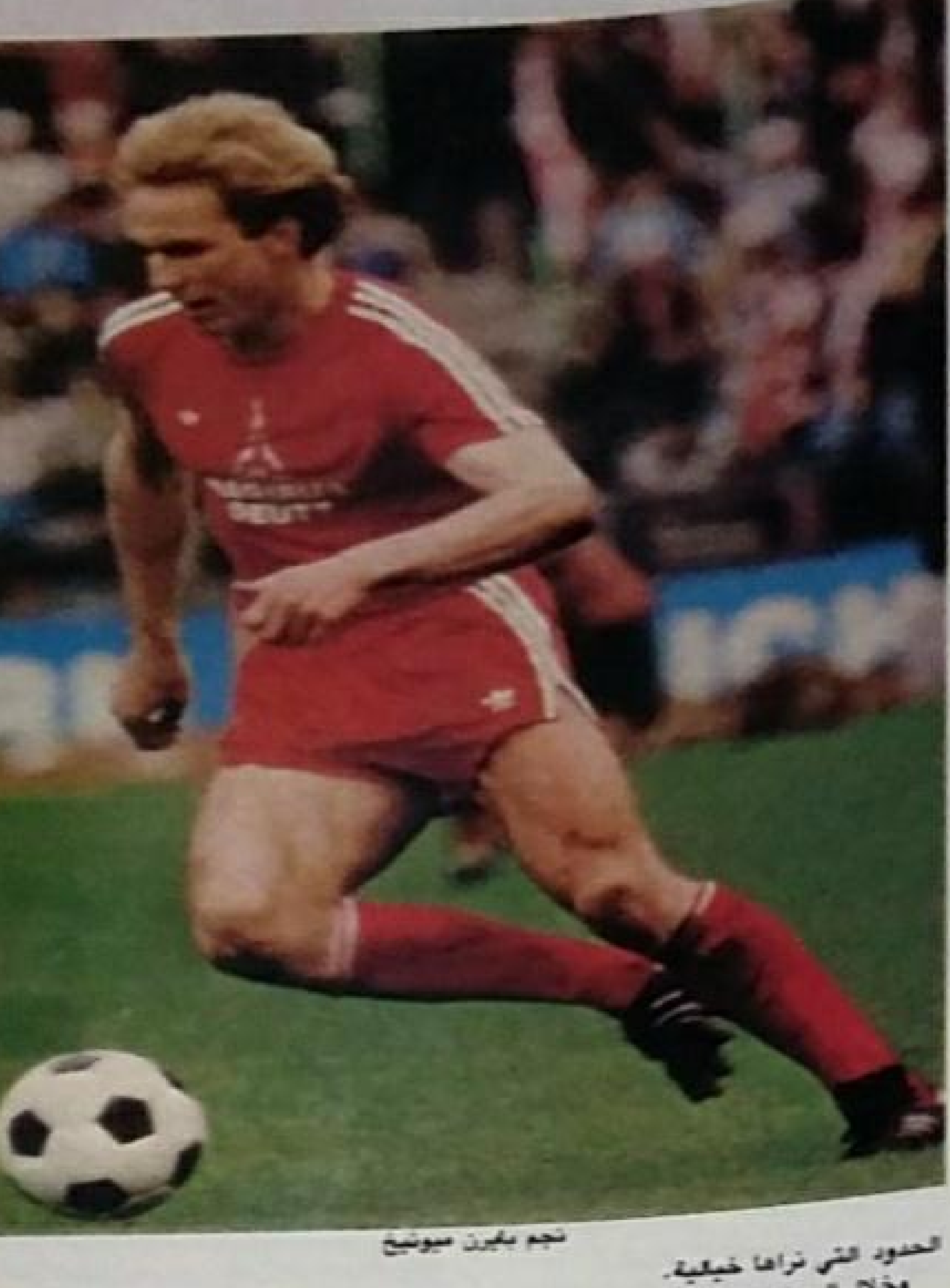
وفي غرفة الملابس اقوم بتناول القليل من الكعك الممزوج بالسكر، وعادة ما اكل ثلاث قطع منها، ثم اشرب نصف فنجان قهوة سوداء من دون سكر مخالفا بذلك القاعدة التي اعتدت عليها. والسبب ان القهوة تنبه اعصابي للمباراة والكعك يهدىء مزاجي.

اول ما اتناول من حقيبتي قميصي، وبعد ان البسه اتناول السروال وبعده الحذاء. فانتعل اليسرى قبل اليمنى، وانظر وامعن النظر في وضعية الحذاء واسير به الى الحمام، ثم اصحح وضع الحذاء في قدمي.

ونخرج الى الملعب للتحمية، وتكون اعصابي مشدودة حينها، وينبض قلبي بقوة. ونعود الى غرفة الملابس لنخرج الى الملعب لتحية الجمهور حسب الترتيب. فاخذ المركز الرابع ضد غلادباخ وبريمن حتى نربح، واذا خسرنا اخذ المركز العاشر.

وبعد ان يتحدد مركزنا في الملعب، اركض نحو الجهة اليمنى ولو كان مركزي الجناح الايسر. وتختفي عصبيتي عقب صفرة الحكم مباشرة.

انها فعلا مهنة شاقة، وليس كما يخيل الينا ونحن على المدرجات. فهؤلاء الناس يعيشون بصورة مختلفة. وعليهم ان يبرهنوا على كفاءتهم امام الجمهور الذي يعد بالملايين. ويتكرر ذلك كل اسبوع. ولا غرابة ان يكون مرتب اللاعب النجم مرتفعا الى



نجم بايرن ميونيخ

الحدود التي نراها خيالية.

وخلال الرحلات الخارجية ينفرد لاعبان مع بعضهما بغرفة واحدة. وانا لا اتأثر مع من ينام من زملائي معي على ان يكون لكل فرد منا سريره الخاص، لانني لا اطيق النوم على الفراش المزدوج الا مع زوجتي، وكثيرا ما اخذ السرير الذي يقع على يمين الغرفة. وحين كنت انام مع اولي هوينس، كان يعمد الاخير الى ايقاظي من النوم بسبب صرير اسنانه المزعج. ولكنه اقلع عن هذه العادة، ومن دون ان اعرف كيف ولماذا.

اؤمن وزوجتي بالخرافات

وبالنسبة الى الخرافات التي يعتقدها رومينيغه، فان لزوجته مارتينا ضلعا فيها. وعادة حين يخرج رومينيغه الى الملعب يتجه بنظره الى حيث تجلس زوجته في منصة الشرف. فتمنحه اشارة بيدها، وهذه الاشارة تعني النصر. وغالبا ما كانت تحضر مارتينا مباريات بايرن ميونيخ على ملعبه. ويعتقد ان المباريات التي لا تحضرها زوجته يكون مهددا فيها بالخسارة. فهي تعتقد بالخرافات مثل زوجها. إذ انها لا تتجه الا الى المقعد الرقم ثمانية في الصف الثاني.

يقول رومينيغه: «في التاسع من شباط (فبراير) ١٩٧٧ كان عيد ميلادها التاسع عشر. كانت تقف امام باب سيارتها الحمراء من نوع بي. ام. دبليو في ليبشتادت. ومنذ تركت مدينة ليبشتادت انفصلنا عن بعضنا ثلاث سنوات. ولم نكن نفكر بالانفصال عن بعضنا. واتفقنا في ذلك اليوم ان نسكن معا. فقدمت مع حوائجها وحقائبها. وشعرت بالسرور لانني ساعيش مع شريكة حياتي. إذ لست من رواد الملاهي او الديسكو. ولم اخرج من منزلي طوال عام ونصف العام قضيتها في ميونيخ. وكنت اتصل بمعارفي في ليبشتادت كل مساء بالهاتف. وكنت اضع صورة فتاتي على المنضدة امامي واتعذب لفراقها. وكانت تتراوح فاتورة الهاتف في نهاية كل شهر بين سبعمائة وثمانمائة مارك.

وبالنسبة الى الغذاء كنت اتردد الى المطعم مرتين يوميا، واحيانا اذهب الى احد اصدقائي الذي يملك مطعما ومدرسة رياضية في غرونفالد. وكان يتكفل بترتيب منزلي وسريري يوميا وتنظيفه كليا مرة اسبوعيا. اما غسل الصحون فكنت اقوم بذلك مساء، ثم اجلس بمفردي ولا اجد احدا ابادله الحديث، الى ان اتكلم بالهاتف مع مارتينا».

— يتبع —

الانتصار الخامس على التوالي لويليامس - رينو

مسلسل مانسيل لا يتوقف



نايجل مانسيل يحتفل بفوزه الخامس على التوالي

انجازات ويليامس رينو تتتابع، فقد حقق البريطاني نايجل مانسيل فوزا خامسا على التوالي هذا الموسم اثر انتصاره في جائزة سان مارينو على حلبة ايمولا. ويعد فوزه في جنوب افريقيا والبرازيل والمكسيك واسبانيا تباعا فعادل رقم مواطنه جيم كلارك. وكان ذلك الانتصار السادس على التوالي لفريقه، كما حقق وزميله الايطالي ريكاردو باتريزي الدوبليه للمرة الرابعة، واصبح عدد مشاركات باتريزي في سباقات الفورمولا واحد ٢٢٨ سباقا (رقم قياسي)، علما انه حل في ايمولا ثانيا بعدما كاد يبتعد عن السباق اثر حادث الاصطدام الذي تعرض له في المراحل الاختبارية.

وهكذا بقي مانسيل متصدرا لترتيب السائقين برصيد ٥٠ نقطة امام باتريزي (٢٤)، والالماني مايكل شوماخر (١٧) الذي يعتبر مفاجأة الموسم الحالي، خصوصا بعد حلوله ثانيا (جائزة اسبانيا) للمرة الاولى رغم مشاركاته القليلة في الفورمولا واحد.

اما بطل العالم البرازيلي ايرتون سينا فحل وزميله النمساوي غيرهارد في المركز الرابع (٨ نقاط). وكان سينا جاء ثالثا في ايمولا، لكن محاولات الفريق للعودة الى المقدمة عبر السيارة الجديدة لم تؤت ثمارها بعد. وبالمقابل ظهر تالق فيراري متفاوتا، ولم تفلح سوى بحلول الفرنسي جان اليزي ثالثا في اسبانيا.

وبقيت ويليامس رينو اولى في ترتيب الماركات (الصانعون) جامعة ٧٤ نقطة ويفارق قياسي امام بينيتون (٢٠) وماكلارين هوندا (١٦).

جائزة اسبانيا

اقيم السباق في ظروف انزلاقية جدا بسبب هطول المطر، مما اخر نهايته بعد تخفيض السرعة. ويشار الى ان فريقي ويليامس وفيراري اعتمدا نظامي حد الانزلاق اي من عجلتي الدفع الخلفيتين تحت ضغط قوة المحرك، لكن السباق اظهر ان قوانين الطبيعة ظلت الاقوى، اذ لم ينج سائقو الفريقين من الانزلاق. كذلك وضح نجاح سيارة بينيتون الجديدة التي انتزعت المركز الثاني في سباقها الاول، وهكذا حقق سائقها شوماخر هذه المرتبة المتقدمة للمرة الاولى في سباقاته العشرة




سينا يحاول تجاوز اليزي وخلفهما بيرغر على حلبة ايمولا

حتى الان ضمن الفورمولا واحد.
احتفظ مانسيل بالصدارة عند الانطلاق بينما تلاه زميله الايطالي ريكاردو باتريزي (الرابع عند خط الانطلاق) وبعدهما الذي (كان ثامنا) الذي نجح في اقتناص الانطلاق ليتقدم مباغتا الاخرين. اما شوماخر فاخطا في انطلاقه، وتراجع من المركز الثاني على الخط، الى المركز الرابع، امام البرازيلي ايرتون سينا والبريطاني مارتن براندل زميل شوماخر، وبيرغر.

ومنذ اللفة الثالثة بدا الفارق يزيد بين سيارتي ويليامس وباقي الاطقم المتنافسة، بعدها بدا شوماخر يحاول التقدم على اليزي، بينما خرج براندل بسبب الانزلاق، واستمر اليزي يقود «المجموعة» الثانية من مركزه الثالث مع شوماخر «متعلقا» بذيل سيارته. وفي اللفة السابعة، نجح شوماخر في اقتناص مركز اليزي. في حين بقي مانسيل على وتيرته فسجل اسرع لفة (١,٤٤,٨٤٩ دقيقة)، وتجاوز سينا سيارة اليزي.

وفي اللفة الـ ٩: بقيت المبارزة على المركز الثالث على حدتها، ومع ان شوماخر كان يتقدم سينا بنحو ٣ ثوان، بقي البرازيلي يتربص بالالماني بينما كان بيرغر يحاول التخلص من اليزي.

وفي اللفة الـ ١٤، اذ بسيارة اليزي تبدا في الانزلاق، فتقدم بيرغر وتراجع اليزي الى المركز السابع، ليصبح الترتيب: مانسيل، شوماخر، سينا، بيرغر، كابيلي، اليزي، بوتسن، غروييار، كاركوفيتش، البوريتو، فابري، هاكينن، ... وفي اللفة الـ ١٦: بلغ الفارق بين مانسيل وشوماخر ٢٣,١٢ ثانية و... ثوان بين مانسيل وباتريزي، مما ... الفارق بين ويليامس واسرع منافسيها.

وفي اللفة الـ ١٩: مانسيل يزيد الفارق ... وقد كاد اليزي يخرج بسبب ... باتريزي ... المنعطفات، لكن الحظ لم ... الى احد ... الذي انزلق بدوره انما ... باتريزي ... سيارته على فقاعات الحلبة، ... شوماخر الى المركز الثاني من دون ان ... مانسيل طبعا.

... المتسابقون على مراكزهم مع ... في فوارق الاوقات. وفي اللفة الـ ٢٧، ... مانسيل يتصدر شوماخر بنحو ١٣ ... امام سينا وبيرغر وكابيلي واليزي، ... نجح في الانتقال الى المركز السادس.

وفي اللفة الـ ٣٠، ادى الازدحام وراء ... الى نجاح بيرغر في تجاوز سينا الى ... اللفات... انما للفة واحدة اذ سرعان ... البطل البرازيلي مركزه من زميله.

وفي اللفة الـ ٤٥، اخذ مانسيل يزيد الفارق امام شوماخر، بينما نجح اليزي في ... الى مطاردة كابيلي عن كثب. ولم يطل ... ليتقدم اليزي الى المركز الخامس على ... زميله. وفي تلك الاثناء، رد شوماخر ... تقدم سينا نحوه ليرفع سرعته والفارق ... نحو ٥ ثوان.

... وبعدها تدنى الفارق بين شوماخر ومانسيل الى ٧,١٨٤ ثوان فقط (لفة ٤٧)، لم ... على مسافة ٤,٧٨٥ ثوان فقط في اللفة الـ ٤٨، مما بدا يعكس حذر مانسيل من جهة، ومهارة شوماخر الباحث عن فوزه الاول في المسابقة.

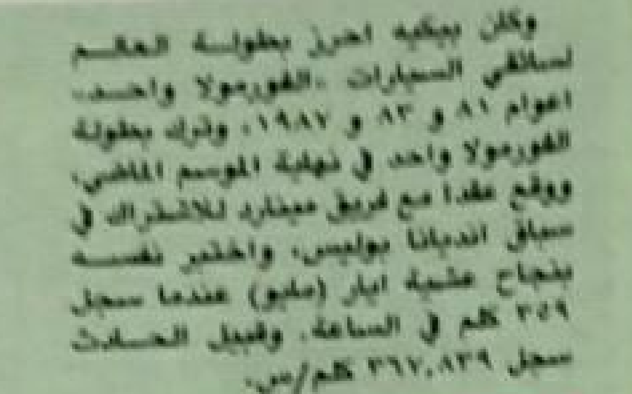
وفي اللفة الـ ٥٠ بقي الفارق بين المتصدرين قريبا من خمس ثوان بينما اصبح سينا على مقربة منهما. لكن رد البريطاني على طموح الالماني الصاعد لم يتاخر، اذ رفع الفارق امامه الى ٩,١٥٢ ثوان، كما رفع سرعته لاحقا، واجتاز كابيلي (السادس في السباق)، واذا بسينا ينزلق خارجا عن الحلبة ليعود اليها بمهارة من دون ان يتوقف محركه، وتابع السباق من دون ان يفقد مركزه، انما تراجع وراء شوماخر الى ١٧,٦٢ ثانية.

وفي اللفة الـ ٥٨، اصبح اليزي على مسافة ٣ ثوان فقط من بيرغر، الامر الذي دفع الفرنسي الى رفع سرعته لمحاولة انتزاع المركز الرابع من بيرغر قبل نهاية السباق، وكان له ما اراد قبل نهاية اللفة الـ ٥٩، من داخل احد المنعطفات.

وختام السباق كان اتساع الفارق بين مانسيل وشوماخر، وبينما كان سينا يحاول التقدم على كابيلي، إذ بالبرازيلي ينزلق لدى محاولة تجاوز سائق فيراري من داخل المنعطف، فخرج الاثنان من السباق.

جائزة سان مارينو

انطلق السباق على حلبة ايمولا البالغ طولها ٥,٠٤ كلم في طقس حار وجاف فرض ابدال اطارات معظم السيارات، و... تأجيل الانطلاق (نحو ٥ دقائق) ... في معشق سيارة ... بسبب عطل ... اللفات من ٦١ الى ستين لفة.



مايكل شوماخر على منصة جائزة المكسيك

تقدم مانسيل منذ البداية وحافظ على مركز الصدارة، وتلاه باتريزي وسينا (حسب الترتيب عند الانطلاق) بينما نجح مايكل شوماخر في التقدم الى المركز الرابع (انطلق خامسا) على حساب غيرهارد بيرغر وامام مارتن براندل واليزي وكابيلي.

وقبل انتهاء اللفة الاولى نجح بيرغر في استعادة مركزه الرابع من شوماخر، لتبدو تشكيلة السائقين وكأنها تعكس ترتيب فرقهم في الموسم الحالي: ويليامس امام ماكلارين وبينيتون وفيراري.

ومع دخول اللفة الثانية بدا تفوق ويليامس - رينو من جديد واضحا ومبكرا اذ اخذ مانسيل وباتريزي يعمقان الفارق بينهما وبين الاخرين. وبينما كان شوماخر يحاول الانقضاض على بيرغر في تلك اللفة، كان براندل يشق ... مطاردا من زميله ... الخامس ... ليصبح الالماني سادسا امام اليزي والايطالي ... والبلجيكي تييري بوتسن والايطالي ميكيلي البوريتو (فوتوورك) على التوالي.

ويذكر ان تالق شوماخر الاستثنائي في السباقات الاربعة السابقة نال من معنويات زميله براندل الاقدم منه في الفورمولا واحد، حتى ادخل مسؤولو الفريق ... البريطاني والتشجيعه، وعلى رغم تقدمه على شوماخر بدا تفوق الاخير على زميله واضحا، ولو لم يتمكن من الحصول على فارق سرعة كاف لتجاوزه، الامر الذي نال من فرصة فريق بينيتون في دخول شوماخر لمطاردة بيرغر من جهة وسهل على اليزي التحاق بشوماخر المتأخر وراء زميله من جهة اخرى.

وبينما حافظ مانسيل وباتريزي على مركزيهما حتى نهاية السباق، حدث الكثير من سباق في الصفوف الخلفية.

فبعدما خرج كابيلي بسبب خطأ في اللفة الـ ١٢، احتدمت المطاردة بين اليزي (السابع) وشوماخر (السادس) وبراندل (الخامس) وبيرغر (الرابع) علما بان سينا لم يكن ابعد ... امام زميله. لكن شوماخر خرج من الحلبة بعدما فقدت سيارته اتزانها، فارتطمت بفقاعات الحلبة واضطر الالماني الى العودة الى مرآب فريقه لاصلاح جهاز تعليق السيارة وابدال الاطارات، لكن الصيانة لم تكن كافية فتوقف شوماخر في اللفة الـ ٢٤.

وابدل فريق ويليامس اطارات سيارتي سائقيه في اللفتين ٢٢ (باتريزي) و ٢٤ (مانسيل) بروية وهدوء، حتى بلغ توقف البريطاني ٩,٠١ ثوان (الحقيبة لخطأ ارتكبه يفقده الفوز كما حصل له العام الماضي).

وفي اللفتين الـ ٢٦ والـ ٢٧، ابدل فريق ماكلارين اطارات سينا وبيرغر على التوالي، الامر الذي سمح لاليزي في التقدم الى المركز الثالث، وبينما حاول سائقا ماكلارين مطاردته، إذ كان ... بين السيارات المتأخرة كافيا للاحتفاظ بمركزه، علما بانه لم يبدل اطاراته حتى تلك الاثناء.

وبقي اليزي ثالثا حتى تمكن سينا من تجاوزه في اللفة الـ ٣٩، عندما ... بيرغر انه يستطيع تجاوز اليزي ايضا، ولو كان محظورا داخل المنعطف حيث ارتطمت عجلة سيارته الامامية بالعجلة الخلفية لسيارة اليزي، ولم يكن من الفرنسي الا ان استغل الانعطاف القسري لسيارته (كان خروجه من السباق واضحا) ليرتد على سيارة بيرغر الذي تحطم مؤخر سيارته فخرج الاثنان من السباق، وليست المرة الاولى التي «يلاكم» فيها بيرغر من لا يفتح له الطريق، إذ حفل الموسم الماضي بخروج من منافسيه.

وبعد ذلك حافظ السباق على وتيرته اذ لم يعد الفارق الزمني بين سائقي الصدارة يسمح لاي منهم في تعديل موقعه، ويذكر ان باتريزي حطم الرقم القياسي للفة في السباق في اللفة الاخيرة (١,٢٦,١٠٠ د).

وفيما اشار مانسيل الى سعادته البالغة، بقي سينا في سيارته بضع دقائق بعد السباق نتيجة الارهاق، وعزا خسارته الى نقص في كلفيه سببه الذبذبات التي احدثتها سيارته والتوتر الذي لازمه للبقاء في السباق.

اعداد وديع عبد النور

تضرر الساق اليسرى لنيلسون بيكيه

تعرض السائق البرازيلي نيلسون بيكيه لحادث خطير اثناء التمرين استعدادا للاشتراك في سباق انديانا بوليس الاميركي، الذي يبلغ طوله ٥٠٠ ميل، إذ طار جزء من سيارته «لولا - بويك» ١٩٩٢، فانزلقت في نهاية اللفة الرابعة ودارت على نفسها وجنحت واصطدمت باحد الجدران، قبل ان تتدحرج مئات الامتار.

واصيب بيكيه من جراء ذلك بارتجاج في المخ وكسور مضاعفة في ساقيه واجريت له جراحة عاجلة، على يد الدكتور تيري ترامبل، الذي اوضح ان بيكيه لن يستعيد القدرة على تحريك كاحل ساقه اليسرى تماما، مشيرا الى ان اطباء اخذوا في الاعتبار بتر قدمه، لكنهم استبعدوا هذا الخيار بعدما ادركوا ان في استطاعتهم اعادة تركيبها من دون التفريط في الدورة الدموية فيها.

وكان بيكيه احرز بطولة العالم لسائقي السيارات «الفورمولا واحد» اعوام ٨١ و ٨٣ و ١٩٨٧، وترك بطولة الفورمولا واحد في نهاية الموسم الماضي، ووقع عقدا مع فريق مينارد للاشتراك في سباق انديانا بوليس، واختبر نفسه بنجاح عشية ايار (مايو) عندما سجل ٣٥٩ كلم في الساعة، وقبيل الحادث سجل ٣٦٧,٨٣٩ كلم/س.

كارثة استاد باستيا انهت رالي كورسيكا

انتهى سباق رالي كورسيكا قبل ثلاثة ايام من بلوغ خط النهاية، لتمكين اطباء السباق من المساعدة في عمليات الانقاذ بعد انهيار منصة موقتة في استاد «فورياني» لكرة القدم في باستيا قبيل المباراة نصف النهائية لكاس فرنسا بين باستيا ومرسيليا.

واعتبر المنظمون ان الفرنسي ديدييه اوريول (لانسيا دلتا انتيغرال)، الذي كان يتصدر السباق، اعتبر فائزا في الجولة الرابعة من سباقات بطولة العالم ١٩٩٢، وهي المرة الرابعة التي يفوز فيها اوريول في كورسيكا بعد انتصاره في الاعوام ٨٨، ٨٩، ١٩٩٠.

وحل ثانيا الفرنسي فرانسوا ديلكور (فورد) وثالثا مواطنه فيليب بوغالسكي (لانسيا).

اما الاسباني كارلوس ساينز (تويوتا)، بطل العام الماضي، فجاء رابعا وانتزع بذلك صدارة ترتيب بطولة العالم (٥٧ نقطة) من الفنلندي يوها كانكونن (٤٧) الذي لم يشارك في كورسيكا، واصبح اوريول ثالثا برصيد ٤٠ نقطة.

ديدييه اوريول بجانب ساينز

ابن المزارع الذي قاد السيارة في سن السابعة

يوها كانكونن صياد الانتصارات

في ميدان رياضة السيارات، هناك العديد من النجوم الذين برزوا ليس في ميدان محدد فحسب، بل في معظم حقول الرياضة. ومن فنلندا والدول المحيطة بها برز عدة سائقين على ساحات رياضة السيارات، معظمهم حمل لقب «الفنلندي الطائر». وهذا اللقب ظهر في بداية الستينات حين كانت الراليات في اوج انطلاقها. والواقع ان هذا اللقب التصق بعدد كبير من السائقين الفنلنديين الذين اعتبروا اسياداً، وبالاخص رالي الالف بحيرة الشهير الذي اطلق عليه عدد كبير من المتخصصين في عالم الراليات رالي الالف قفزة، نظراً لكثرة طيران السيارات خلاله. وفي طليعة من حصل على هذا اللقب تيمو ماكينن وسيمو لامبنن وهانو ميكولا والكثير غيرهم إلى ان ظهر جيل من السائقين الفنلنديين، وعلى راسهم يوها كانكونن (٣٣ عاما)، الذي كان اخر من حمل هذا اللقب، والذي اعاد الى الاذهان انجازات السائقين القدامى الذين برعوا خلف مقود سياراتهم، خصوصا وانه السائق الوحيد الذي فاز في بطولة العالم ثلاث مرات.

بدا يوها كانكونن حياته الرياضية باكرا جدا وبالتحديد العام ١٩٦٦ عندما كان في السابعة من عمره فتتلمذ على يد والده، وبمفرده قاد سيارة امه (فورد انغليا). بعد ذلك قاد الجرارات التي كان يستعملها ابوه لحراثة ارض مزرعته، ثم انتقل ليقود سيارة ابيه (فورد كورتينا جي تي) بتشجيع من ابيه نفسه الذي كان يهوى قيادة السيارات والسرعة، خصوصا ان يوها كان الوحيد بين اخوته الثلاثة الذي احب السيارات وقيادتها ومنافسة اترابه من السائقين. وبعد ان اكمل يوها دروسه التحق بالجيش وخدم لفترة ثم عمل في مزرعة والده. لكن شغفه بقيادة السيارات وعالم السرعة طغى على تفكيره، فانتقل الى السويد حاملا معه مبلغا ضئيلا من المال ليشارك في احد الراليات المحلية على متن فورد اسكورت مصنفة في المجموعة ٢، وكانت تضم في حينه سيارات الانتاج التجاري المعدلة. وفي هذا السباق، تمكن كانكونن من احتلال المركز الاول في فئته التي كانت تحدد وقتذاك حسب سعة المحرك. بعدها عاد الفتى الفنلندي الى بلاده حاملا قرار البدء بتحقيق طموحه على ساحة الراليات المحلية، معللا نفسه بالانتقال الى ساحة البطولة الدولية بعد ان يكون تمرس في القيادة من خلال الراليات المحلية، وبالفعل بدا يوها بالمشاركة ضمن فئة الناشئين وتمكن من اكتساب خبرة اهلته للفوز مرات عدة، الامر الذي جعله ذائع الصيت في اوساط محبي رياضة السيارات في بلاده. ولكي يتمكن من الاستمرار في عالم الراليات، اتفق يوها مع احد تجار الاحذية في منطقة جيفا سكيلا الفنلندية، على ان يقدم هذا الاخير الدعم والرعاية له خلال المنافسات. وبفضل ذلك تمكن كانكونن من تجهيز سيارته بشكل اتاح له تحقيق نتائج جيدة، فنال شهرة كبيرة وعرضت عليه شركة تيب اويل لتوزيع الوقود، تقديم الرعاية الرسمية له. فاشترى سيارة فورد اسكورت (المجموعة ا) شارك على متنها في رالي الالف بحيرة ١٩٧٩، ليتوقف بعدها عن المشاركة لمدة عامين منصرفا الى ادارة مزرعته مع المشاركة في بعض جولات بطولة فنلندا المحلية كلما سمحت له ظروفه المادية.

المستقبل الباهر

العام ١٩٨٠ بادر احد السائقين الفنلنديين بتقديم سيارته (اوبل مانتا) لكانكونن ليشارك على متنها في الراليات، ايمانا منه بموهبة كانكونن الكبيرة خلف المقود، والتي تعد بمستقبل باهر. فشارك كانكونن في رالي الالف بحيرة والرالي الملكي البريطاني، وتمكن من تصدر متسابقي فئته الى ان واجهته بعض المتاعب الميكانيكية التي اجبرته على الانسحاب. وفي العام التالي شارك كانكونن في سباقي الالف بحيرة وسيا وقدم استعراضا قياديا باهرا. ثم بدا العام ١٩٨٣ المشاركة في بطولة العالم للراليات كاحد سائقي تويوتا الرسميين، وساعدته نتائجه المرموقة على تجديد عقده مع الشركة اليابانية للعامين ٨٤ و ١٩٨٥ حين تمكن من تحقيق فوزه الدولي الاول في سفاري رالي كينيا (١٩٨٥) على متن تويوتا سيليكا توربو، ولهذا الفوز طعم مختلف عند البطل الاشقر، فقد غير مجرى حياته بكاملها، واعطاه دعما معنويا هائلا وزخما كبيرا جعلاه يزداد ثقة بنفسه، ويؤمن بمستقبله على هذه الساحة التي ينبغي ان يوفر لها كل وقته، ويوضح كانكونن قائلا: «ان عملي خلف المقود لم يعد حلم طفولة بل تحول الى واقع ملموس. وزادت من معنوياته العالية سيارة تويوتا، التي لم تكن تستطيع تحقيق اية نتائج مرموقة، نظرا لوجود المنافسة الكبيرة والمتمثلة بسيارات فريقي اودي وبيجو».

بعد ذلك تمكن كانكونن بفضل طموحه الكبير من الفوز في رالي ساحل العاج ١٩٨٥، والحقه بفوز اخر في رالي السويد ١٩٨٦ واحراز اول لقب لبطولة العالم (بيجو ٢٠٥ توربو ١٦)، وفاز في الاكروبول ونيوزيلندا، محققا اخر انتصار للسيارة من المجموعة ب، ليعود ويجدد فوزه باللقب العالمي ١٩٨٧ على متن لانسيا دلتا مجموعة ا.

وخلال العام ١٩٨٨ طلب منه جان تود مدير فريق بيجو الرياضي انذاك، المشاركة في رالي باريس ـ داكار، فقاد كانكونن سيارة بيجو ٢٠٥ توربو ١٦، وتمكن من تحقيق نصر ساحق ساهم فيه ـ على حد قول كانكونن ـ فريق بيجو الذي كان الافضل على ساحة الراليات الصحراوية. وبالرغم من ذلك راى البطل الفنلندي ان طموحه لن يتحقق الا على ساحة بطولة العالم للراليات حيث الفوز والمجد للافضل. فعاد الى ميدانه وشارك العام ١٩٨٩ على متن تويوتا التي انزلت الى ساحة المنافسة نموذجا جديدا، وانتقل من جديد الى فريق لانسيا العام ١٩٩٠ فسجل انتصارات متعددة، كان اخرها العام الماضي حين فاز في راليات سفاري كينيا والاكروبوليس والالف بحيرة واوستراليا والراك، فتربع للمرة الثالثة على عرش البطولة العالمية، وامن للفريق الايطالي لقب الصانعين (الماركات) للسنة الخامسة على التوالي... ويتابع في الموسم الحالي تصدره لترتيب بطولة العالم.

حياة شخصية رياضية

والجو الرياضي يلازم كانكونن حتى في اوقات فراغه القليلة، إذ يستغل هذه الفرص لمزاولة بعض النشاطات الرياضية التي يحبها ويحافظ بواسطتها على لياقته الجسدية والفكرية. هكذا يقضي كانكونن معظم اوقاته في مزاولة رياضة الغولف التي يحبها كثيرا، كما يمارس ايضا الصيد البحري والبري، وبواسطة هاتين الهوايتين يحافظ كانكونن على لياقته البدنية وصفاء فكره. اما هواياته الاخرى فتنحصر بلقاء الاصحاب وتمضية الوقت معهم، ومشاهدة افلام السينما والفيديو المتعلقة بمواضيع التشويق والتجسس، كما انه مغرم بسباقات الفورمولا ـ واحد وسباقات الدراجات النارية التي يحرص على مشاهدة منافساتها. وعندما يسال عن القراءة يجيب كانكونن: «لا احب القراءة حتى ولو كانت عن الراليات ورياضة السيارات التي تحتل حيزا كبيرا من حياتي».

هوايات كانكونن المتعددة الحقها بهواية جديدة تكلفه الكثير من المال، حيث يقوم بتجميع السيارات التي ساهمت بـ «بناء» حياته المهنية كسائق متمرس في عالم الراليات. ولهذه الغاية شيد كانكونن قاعة خاصة في مزرعته تبلغ مساحتها ٦٠٠ متر مربع خصصها لهوايته الجديدة. وتضم القاعة الجديدة مجموعة كبيرة من السيارات، منها سيارات فورد طراز «ا» و «تي»، بالاضافة الى سيارة كورتينا لوتس. ويقوم كانكونن باعادة بناء وتاهيل بعض هذه السيارات مثل سيارة فورد اسكورت بي دي ـ ا التي قادها في بداية حياته المهنية. ويتمنى كانكونن ان يجد نسخة عن سيارة تويوتا سيليكا توربو التي احرز على متنها لقب السافاري ١٩٨٥، ونسخة اخرى عن سيارة بيجو ٢٠٥ توربو ١٦، التي حقق بها الفوز في رالي باريس ـ داكار ١٩٨٨. كما يقوم ايضا باعادة تاهيل سيارة بيجو ٢٠٥ توربو ١٦ التي فاز على متنها في رالي السويد ١٩٨٦.. واخر هذه السيارات (لانسيا دلتا انتغرال ١٦)، كانت هدية فريق لانسيا له بمناسبة فوزه ببطولة السائقين للمرة الثالثة في نهاية الموسم الماضي.

وعندما سئل عن السيارة التي يستعملها يوميا، قال كانكونن انه يملك سيارتي لانسيا ويحاول شراء احدى سيارات فيراري التي يحلم باقتنائها، لكنه يتردد دائما لانه يقضي معظم اوقاته مسافرا بسبب ارتباطات عمله كسائق. وفي هذا السياق يرى كونكونن ان برنامج بطولة العالم للراليات مرهق جدا بالنسبة الى السائق لانه لا يتضمن السباقات فحسب، بل التمارين المضنية التي تسبق كل جولة، الامر الذي يسمح له باجازة تمتد من اول كانون الاول (ديسمبر) ولغاية منتصف كانون الثاني (يناير) من كل سنة، ولكنه يقضي معظمها في التجارب والاختبارات التي تسبق كل موسم.



كانكونن وراء مقود لانسيا دلتا


كانكونن يزاول الغولف

سائقو اوروبا واوستراليا بعد العشرة الاوائل!

فوز جديد لمحمد مطر في رالي الامارات

دبي ـ الوطن الرياضي

عكست الإمارات العربية المتحدة وجهها الحضاري من خلال رعايتها الشاملة لرالي الإمارات الصحراوي الثاني، الذي نظم بناء على توجيهات الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، وبدعم متواصل من سمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم وزير الدفاع، وقد اعطى اشارة الانطلاق اللواء الركن الطيار الشيخ محمد زايد ال نهيان نائب رئيس اركان القوات المسلحة.

انطلقت جموع المتسابقين من امام كورنيش مدينة ابو ظبي، يتصدرهم نجم الراليات الفرنسي هنري دو رويسار وملاحه فيليب بوكاند وسط حشد كبير من المشاهدين، وتبعه بعد ذلك ٣٥ متسابقا من ١٠ دولة.

واعتبر انطلاق الرالي من عاصمة الإمارات مؤشرا كبيرا على انطلاقه نحو العالمية، وليؤكد من جديد حتمية ادراجه ضمن جولات بطولة العالم للراليات الصحراوية الطويلة التي ستنتظم خلال الموسمين المقبلين جنبا الى جنب مع رالبي الفراعنة وباريس كيب تاون الشهيرين.

بدات معركة المنافسة الطاحنة على دروب الحلقة التمهيدية الخاصة (٧ كلم)، حيث قام الاماراتي احمد بن سوقات وملاحه محمد جمعة (نيسان باترول) باستعراض رائع للغاية، مسجلين اسرع وقت (٤،٥٨ د)، وليصبحا اول المنطلقين في القسم الاول من السباق.

فشل سائقي اوروبا

وبالرغم من الخبرة العريقة التي يتمتع بها نجوم اوروبا واوستراليا، فلم يتمكن اي منهم من تسجيل وقت جيد يؤمن له مركزا بين العشرة الاوائل، وكان ابرزهم الايرلندي ريتشي هوليفيلد ومعاونه ادني مورغان اللذان استطاعا ان يحرزا المركز الحادي عشر.

في اليوم التالي، بلغت الاثارة اوجها عندما طوق نحو عشرة آلاف متفرج حلبة مرحلة المشاهدين الخاصة التي نصبتها مارلبورو في الساحة المقابلة لفندق حياة ريجنسي ـ دبي. وبلغ طول الحلبة كيلومترين، وصممت لتتشابه مع كل معالم وسمات الطرق والدروب الصحراوية في الإمارات من رمال وكثبان وتلال ومطبات ومنعطفات.

وتوالت المفاجات خلال حلقات القسم الاول الست من الرالي، والتي جرت وقائعها في مناطق مرغم وجبل علي في امارة دبي. وفي الوقت الذي اسدل الليل ستاره على صحراء الامارات كان عدد من ألمع النجوم قد خرجوا او انسحبوا من المنافسة، وكان اول ضحايا المنافسة العنيفة النجم القطري ناصر صالح العطية الذي تعطلت اجهزة توجيه القيادة في سيارته مارلبورو لاند روفر، وتبعه النجم الاماراتي الشيخ سهيل بن خليفة المكتوم بعدما تحطمت علبة تروس سيارته. ولم يمض وقت طويل حتى اعلن عن خروج النجم القطري سعيد الهاجري بعد تلف علبة التروس في سيارته ميتسوبيشي باجيرو، التي كلف تجهيزها اموالا طائلة، فعاد سريعا الى بلاده ثم توجه الى فرنسا للتدريب استعدادا لرالي الاطلس المغربي.

وقبل عودة المتسابقين الى مركز التجمع في فندق حياة ريجنسي، المقر الرئيسي للرالي، لقضاء ليلة من الراحة، كان نجم مارلبورو السعودي الصاعد عبد الله باخشب، يحتل المركز الثاني، خلف الاماراتي محمد مطر (لاند روفر) بطل السباق الماضي الا ان نهاية القسم الاول لم تخل من المشاعر المحزنة اثر خروج احمد سوقات من المنافسة.

وفي صباح اليوم التالي، انطلق المتسابقون مجددا نحو طرق الامارات الشمالية الشارقة وراس الخيمة وعجمان وام القيوين، لاجتياز الحلقات السبع النهائية. لكن حدة المنافسة كانت قد ضعفت بعد خروج ابرز المنافسين كما عجز النجوم الاوروبيون من تحقيق اي تقدم ملموس.

واستطاعت ١٧ سيارة فقط من اكمال المنافسة، وتاخر نجم مارلبورو عبد الله باخشب الى المركز الثامن بعدما فقد اجهزة الدفع الرباعي في سيارته (رانج روفر)، مما اجبره على اكمال السباق على الدفع الخلفي فقط، بينما حافظ محمد مطر بنجاح على مركز الصدارة.

اما مفاجاة هذا السباق فكانت بزوغ نجمين جديدين احتلا المركزين الثاني والثالث على التوالي، وهما الاماراتيان راشد بالجافلة وملاحه مروان الحريز (رانج روفر)، ويحيى بالهيلي وعبد الله العامري (نيسان باترول)، وتمكن هوليفيلد ومورغان (لاند روفر) من احتلال المركز الخامس. اما طبيب الاسنان الاميركي مايكل زيغلر، المقيم في الإمارات، فحل وزميله فيليب واتسون (رانج روفر) في المركز السادس.

وبعدما اعتلى الفائزون وفي طليعتهم محمد مطر وحسن بن شاهدور منصة التتويج، اقيم حفل توزيع الجوائز بحضور وزير الشباب والرياضة الشيخ فيصل بن خلد القاسمي والبطل محمد بن سليم رئيس جمعية الإمارات لرياضة السيارات.

وقام الشيخ القاسمي، بتقديم الكؤوس والجوائز النقدية التي بلغت مئتي الف درهم، والجوائز النقدية فنال مطر وبن شاهدور مبلغ ٥٠ الف درهم، والجافلة والحريز، مبلغ ٣٥ الفا، والبالهيلي والعامري مبلغ ٣٠ الفا...

وباسدال الستار على السباق، ادرك محمد بن سليم انه استطاع تحقيق مهمة مستحيل اخرى، بعدما بذل اقصى الامكانات ولعب دورا بارزا واستثمر كل طاقاته لانجاح هذا الرالي المثير الذي نال اعجاب المشاهدين والمتسابقين العرب والاوروبيين. كما كان ايضا لمارلبورو دور فاعل في تقديم العون المادي لرعاية العديد من ابطاله، وساهمت مساهمة فعالة في تحسين اداء نجومه.



مطر وبن شاهدور مع وزير الشباب وبن سليم.

محمد مطر في الصحراء الاماراتية



الهاجري في الحلقة الخاصة قبالة فندق حياة ريجنسي


هوليفيلد ومورغان اول فريق اجنبي

الحق يقال



سعيد غبريس

الحوافز الفرنسية
للفوز ببطولة اوروبا

ابتداء من العاشر من هذا الشهر (حزيران – يونيو) وحتى السادس والعشرين منه، تقام في السويد بطولة اوروبا التاسعة لكرة القدم، بمشاركة المانيا وفرنسا وهولندا واسكوتلندا وانكلترا ويوغوسلافيا واتحاد الدول المستقلة (الاتحاد السوفياتي سابقا) والسويد.

وهذه البطولة، التي تعتبر اهم مسابقة في كرة القدم بعد المونديال، هي اول تجمع كروي كبير بعد مونديال ١٩٩٠، وتجمع اثنين من الفرق الفائزة باحد المراكز من الاول حتى الرابع، بل الفريق الفائز بالمركز الاول، وهو الفريق الالماني، والفريق الفائز بالمركز الرابع وهو الفريق الانكليزي. ويأتي بعدهما الفريق اليوغوسلافي الذي وصل الى الدور الربع نهائي.

وباستثناء الفريق الفرنسي، فان باقي فرق نهائيات بطولة اوروبا، كانت موجودة في كاس العالم الاخيرة، اما ابرز الفرق الغائبة عن بطولة اوروبا، من الفرق الاوروبية التي حققت نتائج باهرة في كاس العالم، فيأتي في طليعتها الفريق الايطالي الذي احتل المركز الثالث في المونديال، ولكنه اقصي عن بطولة اوروبا بعد حلوله ثانيا امام الاتحاد السوفياتي (السابق) في المجموعة الثالثة، وكذلك الفريق الاسباني، الذي حل ثالثا في المجموعة الاوروبية الاولى، وهو كان وصل الى الدور الثاني في مونديال ١٩٩٠.

اما الفرق المتاهلة الى بطولة اوروبا والتي لم تحقق نتائج جيدة في المونديال الاخير، فيأتي في طليعتها الفريق الهولندي بطل اوروبا ١٩٨٨، والذي خرج من الدور الثاني في المونديال، ثم الفريق السوفياتي الذي خرج من الدور الاول، وكذلك الفريقان السويدي والاسكوتلندي.

ويبدو ان الفريق الفرنسي، هو الاكثر تصميما وعزما على الفوز بالبطولة، لاسباب عدة، ابرزها غيابه عن الساحة في المونديال الاخير، ولان سجله في هذه البطولة لا يحتوي إلا على فوز واحد بالكاس (١٩٨٤)، علما انه لم يصل مرة واحدة، قبل ذلك، الى نهائي هذه البطولة، والمرة والوحيدة التي وصل فيها، كانت بصفته الفريق المنظم، اي انه لم يخض التصفيات.

ولكن الفريق الفرنسي، عوض عن كل غياب سابق، عندما حقق رقما قياسيا في تاهله لهذه البطولة، فهو فاز بنقاطه كاملة (١٦ نقطة) بعدما حقق ٨ انتصارات من دون اي هزيمة او تعادل، فكانت المرة الاولى التي يتاهل فيها الفريق الفرنسي الى نهائيات البطولة الاوروبية عبر التصفيات.

وعدا غياب فرنسا عن المونديال، فان حافزا اخر يدفع الفرنسيين بكل قواهم لتسجيل الانتصار في السويد، وهو ان انديتهم لم تستطع حتى اليوم تحقيق اي انجاز على صعيد الكؤوس الاوروبية الثلاث، على الرغم من وصول هذه الاندية الى نهائيات الكؤوس الاوروبية ٦ مرات، وكان لعنة تطارد الفرنسيين على هذا الصعيد، فقبل ان يخسر موناكو نهائي كاس الكؤوس هذا العام امام فيردر بريمن، خسر مرسيليا نهائي كاس النوادي بطلة الدوري في الموسم الماضي امام النجم الاحمر اليوغوسلافي. وقبلهما باستيا الذي خسر نهائي كاس الاتحاد في موسم ٧٧ – ٧٨ امام ايندهوفن الهولندي. كما ان سانت اتيان كان خسر نهائي كاس النوادي البطلة امام بايرن ميونيخ في موسم ٧٥ – ٧٦، واستاد ريمس خسر نهائي البطولة ذاتها امام ريال مدريد مرتين (٥٥ – ٥٦ و٥٨ – ٥٩).

واذا اخذنا بعين الاعتبار هذه الحوافز والدوافع، اضافة الى تصنيف فرنسا اولى في ترتيب منتخبات اوروبا حسب النتائج الرسمية والودية للمباريات، فانه يمكن القول، وبدون اي مجازفة، ان الفريق الفرنسي هو المنافس الرئيسي للفريق الالماني بطل كاس العالم، والذي حل ثانيا بعد الفريق الفرنسي على صعيد النتائج. وبالطبع، فان احدا لا يشك في ان المانيا هي المرشحة الاولى في البطولة، بغض النظر عن غياب قائدها ماتهويس، وتراجع مستوى لاعبيها الموجودين في الخارج، وخصوصا في ايطاليا.

وعن باقي اطراف الصراع، يمكن حذف الفريق اليوغوسلافي، الذي ان لم يحرم رسميا من قبل الاتحاد الاوروبي من المشاركة بسبب الحرب الاهلية على اراضي بلاده، فان مشاركته، ان حصلت، ستكون ضعيفة، لمقاطعة عدد من نجومه، وعلى راسهم بانشيف هداف الفريق وهداف التصفيات الاوروبية.

ومع ان احداً لا يستطيع ان يستثني انكلترا وهولندا، وحتى اتحاد الدول المستقلة (الاتحاد السوفياتي)، فان فرنسا والمانيا ستكونان محور الصراع، وان حصل ذلك، فسيكون انتصارا لكرة القدم، وارضاء لعشاق اللعبة في كل ارجاء الارض.